

طبعة للبلاد العربية عبر الاقمار الصناعية - مزجدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 21 March 1990 - Front Page No.1 - Vol.12 No. 4131

الاربعاء ٢٤ شعبان ١٤١٠ هـ ـ ٢١/٣/١٩٩٠م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٣١

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط»:

قمة عربية ـ أفريقية قبل نهاية العام

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجرى حالياً بين عدد من العواصم العربية والافريقية، بشأن الاعداد لعقد قمة عربية افريقية قبل نهاية العام الحالي. وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة، ان مصر تقوم بدور كبير في الاتصالات لعقد هذه القمة، بصفتها رئيسة الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، علاوة على انتمائها العربي.

ومن ناحية اخرى ستعقد خلال النصف الثاني من العام الحالي الجولة الثانية من الحوار البرلماني العربي ـ الافريقي، وذلك استكمالا للحوار حول اسس ومبادىء التعاون التي بدأت منذ عامين في الكونغو برازافيل.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد البرلماني الافريقي لـ «الشرق الأوسط» إن الاتصالات تجري حالياً من خلال قيادات الاتحادين البرلمانيين العربي والافريقي لتحديد موعد ومكان الاجتماع المقبل.

وأشار المصدر الى ان هناك توجهاً يلقى تأييداً كبيراً لعقد هذه الجولة الجديدة في احدى الدول العربية، وربما في الجزائر أو المغرب، حيث تجرى المفاوضات مع برلماناتهما حول هذا الموضوع.

واوضح المصدر ان التعاون على صعيد ممثلي الشعوب العربية الافريقية اصبح يمثل ضرورة ملحة في مواجهة المتغيرات الدولية.

الهراوي يسعى إلى تطويق الأزمة الحكومية

الإبراهيمي يطلع عبد المجيد على جهود الثلاثية في لبنان


اجراءات امن استثنائية رافقت اجتماع المجلس النيابي في ساحة النجمة في بيروت

القاهرة ـ بيروت: «الشرق الاوسط»

استقبل امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي الذي وصل امس الاول الى العاصمة المصرية في زيارة هي الاولى من نوعها منذ بدء جهوده لتسوية الأزمة في لبنان.

وبعد اللقاء، قال الابراهيمي انه استعرض مع الدكتور عبد المجيد الاوضاع في لبنان واطلعه على المرحلة التي وصلت اليها اللجنة الثلاثية العربية بالنسبة لموضوع لبنان.

وأشار الابراهيمي الى ان اللجنة الثلاثية تقوم بعملها وفقاً لقرارات القمة العربية في الدار البيضاء حيث التزمت كل الدول العربية بالمساهمة في مساعدة لبنان للخروج من ازمته.

وأضاف الابراهيمي ان مصر بما لديها من دور ريادي يمكن ان تساعد شقيقتها لبنان في الخروج من هذه الأزمة. وأوضح ان الدكتور عبد المجيد أكد له استعداد مصر للقيام بهذا الدور.

وتوقعت مصادر دبلوماسية ان تجدد مصر اتصالاتها حول لبنان مع عدد من الاطراف العربية بينها العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية.

التتمة .... ص ٢

موجز

الغاء زيارة

تونس ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الغى زيارة لتونس لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بسبب سفر السيد عرفات الى ناميبيا لحضور احتفالات استقلالها.

تعويضات لعمال مصر

القاهرة ـ ر: اعلنت مصادر رسمية في القاهرة امس ان ليبيا وافقت على أن تدفع لمصر ستة ملايين دولار كتعويضات لآلاف العمال المصريين الذين طردوا عام ١٩٨٥.

حادث في مقديشو

مقديشو ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية الصومالية امس ان مواطنا بريطانيا يعمل خبيرا بمكتب البنك الدولي في مقديشو قتل على يد مجموعة من الارهابيين امس الاول

بدء المباحثات بين الملك فهد والسلطان قابوس

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله السلطان قابوس في حفر الباطن امس (صورة من واس)

حفر الباطن ـ مسقط: «الشرق الاوسط» وواس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مساء امس السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدى وصوله الى مطار حفر الباطن في بدء زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وكان بيانان صادران عن الديوان الملكي السعودي والبلاط السلطاني العماني قد اعلنا عن هذه الزيارة يوم الاحد الماضي، واشارا الى انها تأتي بدعوة من الملك فهد.

وجرى للسلطان قابوس استقبال رسمي في مطار حفر الباطن (٦٠٠ كيلومتر شمال شرق الرياض) الذي وصله قادما من صلالة. وكان خادم الحرمين الشريفين في استقبال السلطان قابوس في المطار.

وشارك في الاستقبال الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية، والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، والمستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد ابراهيم العنقري، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم، ووزير الاعلام السيد علي الشاعر، ووزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور خالد العنقري، ووكيل رئيس الديوان الملكي السيد عبد الوهاب العيسى، والسكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين السيد محمد السليمان، وامير حفر الباطن السيد حمد بن جبرين، وسفير السعودية لدى سلطنة عمان السيد عبد المحسن البلاع، وكبار ضباط القوات المسلحة في المنطقة الشرقية.

ويرافق السلطان قابوس في زيارته الرسمية للسعودية وفد رسمي يضم السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية، والسيد قيس بن عبد المنعم الزواوي

التتمة .... ص ٢

نجاة مستثمرين عرب من حادث تحطم طائرة في السودان

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

نجا بعض اعضاء وفد المستثمرين العرب الذين شاركوا في مؤتمر ترقية الاستثمار العربي والاجنبي في الخرطوم من حادث مروع عندما سقطت الطائرة المقلة لهم بالقرب من مدينة حلفا الجديدة في شرق السودان اثناء جولة لتفقد مصانع السكر في المنطقة.

وذكرت دوائر رسمية سودانية ان الطائرة هوت من ارتفاع ١٠ آلاف قدم نتيجة لعطل مفاجىء اصاب محركيا ولكن قائدها نجح بالتحكم فيها وهبط بها اضطراريا في مزارع لقصب السكر مما ادى لتحطمها الا ان ركابها جميعا خرجوا سالمين دون ان يصابوا بأذى.

مباحثات حول الحدود بين العراق وتركيا

بغداد ـ ر: اعلن العراق امس عن تقدم مرض في المحادثات المنعقدة في بغداد لتعيين الحدود بينه وبين تركيا.

وقال مسؤول عراقي: ان جولة المحادثات الجديدة التي تجري على مستوى الخبراء، بدأت امس الاول بلا مشاكل.

وتستمر اجتماعات اللجنة العراقية ـ التركية لاعادة تعيين الحدود اسبوعاً.

اليوم في الشرق الأوسط

استراتيجية «انفستكورب» في الاستثمار العقاري
(«الشرق الاوسط» الاقتصادي)

الروائي محمد جلال: النقاد اسقطوا جيلي من الحساب
(صفحة ثقافة)

الصحافيون ينتقدون التشريعات الإعلامية الجديدة

تعديل قانون الإنتخابات في الجزائر

الجزائر: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

رحبت غالبية الاحزاب الجزائرية المعارضة امس بتعديل قانون الانتخابات واقرار نظام التمثيل النسبي فيها بدلاً من نظام الاغلبية المطلقة السابق.

وكانت الجمعية الوطنية (البرلمان) قد اقرت هذا التعديل الليلة قبل الماضية في خطوة وصفها وزير الداخلية صالح محمدي بانها ترمي الى تحقيق تمثيل اكبر للاحزاب السياسية في المجالس البلدية والمحلية التي ستنتخب في ١٢ يونيو (حزيران) المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات البلدية المقبلة ستكون اول اختبار لتجربة التعددية الحزبية الجديدة في الجزائر، اذ من المتوقع ان تشارك فيها كل الاحزاب التي تم الاعتراف بها منذ العام الماضي وحتى الآن وعددها ٢١ حزباً.

وتقضي القوانين الجديدة بان يحصل الحزب الذي يفوز بأغلبية مطلقة من الاصوات بعدد من المقاعد يتناسب مع الاصوات التي حصل عليها بدلاً من الحصول على كل المقاعد وفقاً للنظام القديم.

واذا لم يحصل اي حزب على اغلبية مطلقة يأخذ الحزب الفائز نصف المقاعد وتوزع باقي المقاعد بالتناسب مع الاصوات بين الاحزاب التي حصلت على سبعة في المائة على الاقل من الاصوات.

وقال السيد مولود حمروش رئيس

التتمة .... ص ٢

رئيس الوزراء السوفياتي لـ «الشرق الأوسط»

نعمل لتطبيق إصلاحات راديكالية تستند إلى أسس واقعية

موسكو: «الشرق الأوسط» من سامي عمارة

أكد رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكولاي ريجكوف ان المستقبل القريب سيشهد المزيد من الاصلاحات الداخلية خصوصاً في المجال الاقتصادي. وقال «اننا جميعاً نرى ضرورة اجراء اصلاحات راديكالية، غير انها لا بد ان تستند الى الواقعية».

وذكر ريجكوف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان إقرار مؤسسة الرئاسة وادخال التعديلات الدستورية، وضعت أساس المستقبل للاتحاد السوفياتي. وقال انه يرى ضرورة ان يجمع ميخائيل جورباتشوف بين منصبي رئيس الدولة والأمين العام للحزب الشيوعي لتفادي حدوث إرتباك في هرمية السلطة.

التتمة .... ص ٢

تجاذب في ايران حول ملف الرهائن

١٧٠ نائباً طالبوا وزارة الخارجية بتوضيح الأنباء عن محادثات سرية

طهران ـ وكالات الانباء: في اشارة جديدة الى التجاذب المستمر في طهران طالب ١٧٠ نائبا ايرانيا وزارة الخارجية «بتبني موقف واضح من الدعاية والشائعات التي اثيرت حديثا عن محادثات سرية تجريها ايران بشأن الرهائن الغربيين وبتأكيد ان ايران ليست طرفا في قضية الرهائن».

واعترض البرلمانيون المتشددون على الفصل بين مصير الرهائن الغربيين ومصير ثلاثة ايرانيين وسائق لبناني فقدوا في العام ١٩٨٢ في بيروت وطلبوا من وزارة الخارجية التحقق من مصير «الرهائن الايرانيين» في لبنان واتخاذ خطوات لانقاذهم.

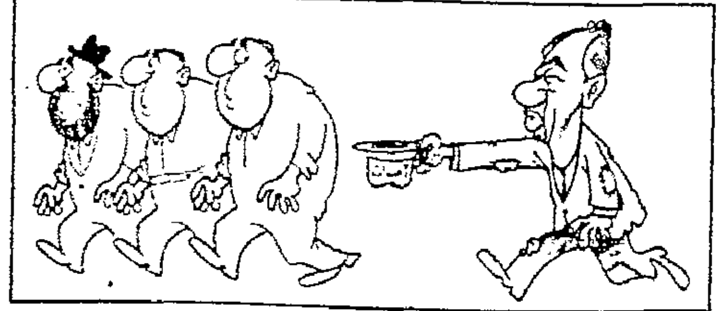
وحمل موقعو البيان الولايات المتحدة مسؤولية ما يمكن ان يلحق بـ «الرهائن الايرانيين».

ورأى مراقبون ان البيان الذي وقع بمبادرة من «المتشددين» قد يعقد البحث في مسألة

التتمة .... ص ٢

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

٣ تحديات تواجه بيريز في سباق السلطة الإسرائيلي



القدس المحتلة: خاص بـ «الشرق الاوسط»

استمرت كفة ميزان القوى تتأرجح بين الليكود والمعراخ حتى امس، ولم يكلف الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج أياً من شمعون بيريز او اسحق شامير بتشكيل الحكومة الجديدة وواصل مشاوراته مع قادة الاحزاب الصغيرة لمعرفة موقفهم قبل اعلان الموقف النهائي.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي ان عودة حركة «شاس» لتأييد الليكود بعد ان ساهمت في اسقاط الحكومة الاسبوع الماضي قربت فرص الحزبين الكبيرين من التعادل بتأييد ٦٠ نائبا لكل منهما.

ويسعى الليكود جاهدا الآن لاستعادة خمسة نواب كانوا قد انشقوا عنه بزعامة الوزير اسحق موداعي، وكذلك الحصول على تأييد حاسم من حزب «المفدال» الذي اوصى بتكليف شامير لتشكيل الحكومة رغم انه يفضل اجراء انتخابات جديدة. وأوصت حركة «تسوميت» بتكليف شامير ايضا.

وبينما صرح موشيه قصاب المقرب من شامير بان حركة شاس وحركة «ديجيل هاتوراه» تؤيدان شامير وان «على رئيس الدولة ان يفكر مليا في اختيار الشخص القادر الذي يتمتع بحلفاء طبيعيين وهو شامير»، قال لامو أورني المقرب من بيريز ان

التتمة .... ص ٢

Price List
لبنان ٥٠ ليرة ● سورية ٦ ليرات ● اليمن ٣٫٥٠ ريال ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● الاردن ٢٠٠ فلس

مصر تقترح إدراج قضية هجرة اليهود السوفيات
عرفات يلقي خطاباً الشهر المقبل أمام المؤتمر البرلماني الدولي بقبرص

القاهرة ـ تونس: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه الى نيقوسيا أوائل ابريل (نيسان) المقبل وذلك لحضور جانب من اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي وهو مؤتمر الربيع الذي يعقد في العاصمة القبرصية. ومن المتوقع ان يلقي عرفات خطابا امام المؤتمر لشرح اهداف التحرك الفلسطيني من اجل السلام ويكشف فيه عن ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ويعلن امام ممثلي شعوب العالم أبعاد المؤامرة الصهيونية الاخيرة المتمثلة في هجرة اليهود السوفيات للاراضي المحتلة. ومن المقرر ان يشارك في هذه الاجتماعات وفد فلسطيني ضمن مجموعة البرلمانات العربية في المؤتمر.

وسيعقد الرئيس الفلسطيني مؤتمرا صحافيا عالميا على هامش هذا المؤتمر.

ويذكر ان وفدا برلمانيا مصريا على مستوى عال برئاسة المستشار احمد موسى وكيل البرلمان المصري سيشارك في اجتماعات المؤتمر. وصرحت مصادر برلمانية مسؤولة بأن المؤتمر سيدرج ضمن جدول اعماله مشروع قرار مصري ستقدمه الى المؤتمر خاص بإدانة هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة ومطالبة المجتمع الدولي بالوقوف بكل قوة في وجه تلك المؤامرة التي تستهدف طرد سكان الارض الاصليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بما في ذلك القدس. لتكرار مأساة وعد بلفور وقد تم الاتفاق خلال اتصالات برلمانية مصرية مع برلمانات عربية من خلال الاتحاد البرلماني الدولي على تبني مشروع هذا القرار بالاضافة الى مجموعة من برلمانات الدول الاوروبية لاصدار قرار الادانة من اكبر تجمع برلماني دولي يأتي بعد شهرين فقط من بدء تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية الجديدة.

واوضحت المصادر البرلمانية ان المكتب التنفيذي لاتحاد البرلمانات الدولي سيصدر قراره بالموافقة بعد ادراج مشروع القرار ضمن جدول أعماله.

وكانت مصر قد أبلغت الاتحاد البرلماني الدولي بمشروع القرار ورغبتها في مناقشة هذا الموضوع الخطير الذي طرأ على الساحة الدولية وأثره الخطير على مسيرة عملية السلام بمنطقة الشرق الاوسط. ويضم الوفد البرلماني المصري في عضويته كلا من كمال الشاذلي ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم في البرلمان العربي، وابراهيم شكري زعيم المعارضة، وياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية الوفدية والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان و فتحي رجب وكيل اللجنة التشريعية والدستورية بالبرلمان. ومن المقرر ان تعقد اجتماعات بين ممثلي البرلمانات العربية المشتركة في المؤتمر لتنسيق المواقف في ما بينها.

وفي تونس دعا المجلس الثوري لحركة فتح الى الاسراع بعقد القمة العربية لوضع خطة شاملة لدرء خطر هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة على مستقبل ووجود الشعب الفلسطيني، وكذلك التحرك على المستوى الدولي لفتح الابواب الامريكية وغيرها امام المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

بيكر يجري مشاورات جديدة في مصر واسرائيل

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سوف يجري سلسلة جديدة من الاتصالات مع كل من القاهرة وتل ابيب بشأن تنفيذ خطته الرامية لعقد لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة لبحث خطوات جراء الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

واوضحت «المصادر» ان بيكر ابلغ القاهرة حديثا عزمه على مواصلة جهوده المبذولة لاجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي لبحث موضوع الانتخابات بالاراضي العربية المحتلة وانه يأمل عقد اللقاء الثلاثي فور اعلان تشكيل الحكومة الاسرائيلية خاصة أن واشنطن لم تتلق حتى الان من أي طرف من الاطراف المعنية ما يفيد رفضها لخطته وأن واشنطن على استعداد لتقديم ايضاحات جديدة للحكومة الاسرائيلية بعد تشكيلها.

كما اسفرت الاتصالات التي جرت اخيرا بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية خلال اللقاء الذي عقده الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع وفد فلسطيني برئاسة جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عن عدم حدوث أي تغيير في الموقف الفلسطيني المعلن بشأن الموقف من الانتخابات وخطة بيكر بعد انهيار حكومة الائتلاف الاسرائيلية وتمسكها بضرورة قيام المنظمة باختيار الوفد الفلسطيني في الحوار المفتوح مع اسرائيل.

الشرع غادر طهران بعد جولة مباحثات ثالثة مع ولايتي

طهران ـ وكالات الانباء: غادر طهران امس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بعد ان اجرى محادثات مكثفة مع كبار الزعماء الايرانيين خلال زيارته الرسمية التي استغرقت ٣٦ ساعة.

وأجرى الشرع مساء امس الاول قبل مغادرته جولة ثالثة من المحادثات مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي تناولت الروابط الاستراتيجية بين ايران وسورية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الشرع قد التقى امس الاول الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني كما التقى رئيس مجلس الشورى مهدي كروبي.

ولم ترد سوى معلومات ضئيلة حول مضمون محادثات الوزير السوري الذي ربما مهد لزيارة مقبلة للأسد الى ايران حسب ما ذكرت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من وزارة الخارجية الايرانية.

وأوضحت وسائل الاعلام الرسمية ان الوضع في لبنان احتل حيزا كبيرا من هذه المحادثات. لكنها لم توضح ما اذا تم التطرق الى مسألة الرهائن.

قوات قرنق تقصف مجددا جوبا الجنوبية

الخرطوم ـ وكالات الانباء: ذكر لاجئون يتدفقون على العاصمة السودانية ان عملية للاغاثة لانقاذ مئات الوف السودانيين من الموت جوعا مهددة بالتوقف بسبب تجدد القصف في العاصمة الجنوبية جوبا.

وقال شهود عيان فروا من الحرب الدائرة بين ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان والقوات الحكومية ان جوبا تعرضت لموجة اخرى من القصف يوم الجمعة الماضي.

وذكروا ان ستة اشخاص قتلوا واصيب تسعة بجروح في القصف الذي استمر سبع ساعات. وكان القتلى والجرحى من الجنود والمدنيين. وتركز القصف على مناطق سكنية بالقرب من مطار جوبا.

وفي نيروبي قال مسؤول اغاثة ان الثوار اطلقوا صواريخ على جوبا مما اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص وتدمير نحو عشرة بيوت.

ولم يرد تعليق فوري من الحكومة او الثوار على انباء الهجوم الذي يعد اخطر هجوم تتعرض له جوبا منذ شهرين.

وذكرت مصادر اغاثة ان لام اكول الرجل الثالث في حركة قرنق ابلغ مايكل بريستلي مدير عملية الاغاثة التي تنظمها الامم المتحدة في السودان يوم السبت الماضي ان الثوار لن يسمحوا بمرور رحلات جوية لنقل امدادات الاغاثة الى ان يتم تخصيص مزيد من المساعدات للمناطق التي تخضع لسيطرتهم.

اتهمت «الموساد» بتجنيدها لعمليات اغتيال
فصائل فلسطينية تعتقل اعضاء شبكة للتخريب والارهاب في مخيم عين الحلوة

بيروت ـ وكالات الانباء: اتهمت فصائل فدائية فلسطينية اسرائيل امس بالوقوف وراء شبكة للتخريب والقتل تم القبض على بعض اعضائها داخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

ونقل عن مصادر فلسطينية مسؤولة قولها ان الاجهزة الامنية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقودها الدكتور جورج حبش اعتقلت عقب اغتيال عضوين من افرادها من ال السعدي احد المشتبه بهم في الحال بعد مداهمة أماكن مشبوهة. وأضافت ان اعتقال المشبوه الذي اعترف بأسماء باقي افراد الشبكة احيط بالسرية المطلقة.

وكانت آخر عمليات الاغتيال نفذتها هذه الشبكة قد شملت زاهر ومنير ومحمد السعدي وأبو العبيد مجذوب وسعيد توقل.

وأسفرت حملة المداهمة عن اعتقال ثمانية افراد فيما تمكن ثمانية آخرون من الفرار الى جهات مجهولة.

وقالت هذه المصادر ان عملية تغيير امنية استراتيجية اعتمدت داخل المخيم الذي جرى تقسيمه الى مربعات امنية يسهل حصرها.

ويعتبر مخيم عين الحلوة من اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان ويبلغ عدد سكانه حوالي ١٣٠ الف نسمة.

واشار الى انه اثناء التحقيق مع افراد الشبكة التي قامت بأكثر من عملية اغتيال ضد قيادات فلسطينية في المخيم وخارجه اعترف هؤلاء بأنهم مجندون من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» للقيام باعمال التخريب والقتل.

وذكر ان افراد الشبكة كانوا يرتدون الاقنعة خلال عمليات التخريب وان الموساد الاسرائيلي زرعهم في المنطقة عقب الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا في عام ١٩٨٥.

وقال ان افراد الشبكة الذي يتغطى بعضهم بالانتماء الى منظمات فدائية فلسطينية كانوا وراء عمليات الاغتيال والنسف واطلاق النار والارهاب التي وقعت في مخيم عين الحلوة والمنطقة المجاورة له منذ عام ١٩٨٥. وأضاف ان محكمة ميدانية شكلت من مختلف فصائل المقاومة في المخيم للتحقيق مع افراد الشبكة.

ونقل عن قيادي فلسطيني بارز فضل عدم الكشف عن هويته قوله ان المخاطر في المخيمات الفلسطينية كبيرة وخطيرة جداً «وعلينا الحذر والمواجهة».

وأضاف هذا القيادي المسؤول ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية استطاعت التغلغل الى بعض ضعاف النفوس من ابناء مخيم عين الحلوة «وحتى داخل الفصيل الواحد وقامت بتخريب بنية اساسية في المخيم منذ الانسحاب الاسرائيلي حتى اليوم».

بشارة ينوه بنتائج اجتماع مسقط لوزراء خارجية التعاون الخليجي وأوروبا

الرياض ـ واس: نوه الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة بالنتائج التي حققها الاجتماع الاول للمجلس المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون ودول المجموعة الاوروبية والذي اختتم أعماله السبت الماضي في مسقط.

وأضاف بشارة في تصريح له عقب عودته الى الرياض بعد ان شارك في الاجتماع بأن الاجتماع اتسم بالرغبة في بدء الفصل الثاني من المفاوضات بعد ان انتهى الفصل الأول الذي استغرق اربع سنوات من الاتصالات.

وقال بأن الفصل الثاني سيشهد جانبين مهمين: الاول: بدء العمل في تنفيذ اتفاق التعاون الذي وقع في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٨ وذلك بعد ان تم الاتفاق في مسقط على انشاء لجنة تعاون مشتركة من ممثلي الدول لتنفيذ برامج التعاون في الطاقة والتصنيع والمشروعات المشتركة والتدريب والزراعة ونقل التكنولوجيا.

والجانب الثاني: تحول عهد المفاوضات الجادة لتوقيع الاتفاق التجاري الذي ينظم العلاقات بين الطرفين على أسس ثابتة ويراعي المنافع المتبادلة.

وأضاف ان اجتماع مسقط كان تاريخيا في روحه وارادته وتصوراته ونوه بشارة بالجهود العمانية في التحضير للاجتماع وتوفير عناصر النجاح له.

وامتدح بشارة التحضير الممتاز لدول مجلس التعاون وقال بأن الكلمات الثلاث التي القاها كل من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي التي كانت عن الطاقة والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني التي كانت عن التصنيع وكلمة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والتي كانت عن التجارة ذات مضمون عال وبيانات رائعة بالمستوى العلمي للموضوع.

واختتم السيد بشارة تصريحه بالاشادة بالتفهم والتفاهم اللذين سادا الاجتماع وبالتالي رسخا تطابق وجهات النظر في معظم القضايا.

تتمات

الملك فهد والسلطان قابوس

نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، والسيد سيف بن حمد بن سعود وزير ديوان البلاط السلطاني، والفريق علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر، والسيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية، والسيد عبد العزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام، والسيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسفير عمان لدى السعودية السيد حمد بن هلال المعمري.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد بدأ زيارة خاصة لسلطنة عمان يوم ٢١ ديسمبر (كانون الأول) الماضي استغرقت يومين، اثر انتهاء أعمال القمة الخليجية العاشرة في مسقط اتفق خلالها مع السلطان قابوس على ترسيم الحدود بين البلدين، وأوضح الزعيمان في بيان مشترك أن هذا الاتفاق جاء انطلاقاً من وشائج القربى والجوار وتأكيدا للعلاقات الاخوية المتميزة والمتينة القائمة بين السعودية وسلطنة عمان.

وقال السيد عبد المحسن صالح البلاع سفير المملكة العربية السعودية لدى سلطنة عمان في تصريحات امس ان زيارة السلطان قابوس للسعودية ولقاءه بأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيكون لها مردود ايجابي على العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين.

وأضاف: ان التشاور بين السعودية وسلطنة عمان مستمر ودائم ويساهم في تعزيز الروابط والصلات التاريخية بين الشعبين الشقيقين، وتأتي زيارة السلطان قابوس لتؤكد هذا التوجه بما يدعم مسيرة التعاون بين البلدين في اطار الدور الذي يقوم به مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

تحديات تواجه بيريز

حزب العمل يعتزم «العودة للتحالف التاريخي بينه وبين الكتل الدينية»، واتهم الليكود بتهديد كبار الحاخامات وممارسة الضغط عليهم لتأييده.

ولحزب العمل ٣٩ مقعدا في الكنيست مقابل ٣٥ مقعدا لليكود الذي انسحب منه ٥ نواب بقيادة موداعي وشكلوا جناحا منشقا. وبما ان الحزبين يرفضان حاليا فكرة تشكيل حكومة موسعة فان كلا منهما سيسعى للحصول على اغلبية برلمانية للتمكن من تشكيل حكومة اغلبية ضئيلة. ولكن في حال تعذر ذلك فان احتمال تشكيل حكومة ائتلافية جديدة يبقى واردا.

ويرى المراقبون ان زعيم حزب العمل شمعون بيريز يبدو الاوفر حظا لتشكيل الحكومة، وفي حال نجاح مساعيه فانه سيجد نفسه امام ثلاثة تحديات حالية ومستقبلية وهي:

ـ ضمان تأييد الاحزاب الصغيرة دون تقديم تنازلات كبيرة لها.

ـ الاحتفاظ بأي حكومة ذات قاعدة ضئيلة لفترة زمنية معقولة.

ـ والعمل خلال هذه الفترة على احراز المكاسب لضمان التفوق في الانتخابات التي سيجري تقديم موعدها ان عاجلا او اجلا.

وبالنسبة للتحدي الاول فهو ليس سهلا كما كان يخيل لبيريز قبل اسبوع عندما تحدث عن قدرته على تأمين ٧٠ صوتا. ذلك ان تصرفات «شاس» وغيرها من الحركات السياسية لا يحكمها المنطق، فهي ساهمت في دعم بيريز لاسقاط شامير ولكنها لا تساعد بيريز لتشكيل حكومة جديدة. واذا شكل بيريز الحكومة فانه سيجد نفسه كمن يجلس على بيض بحيث تصبح اي حركة على كرسي رئاسة الوزراء مدروسة بعناية خوفا من الزلل. بل ان بيريز يواجه قبل ذلك مشكلة في توزيع المناصب الوزارية والحفاظ على التوازن بين اقصى اليمين واقصى اليسار المتطرف اللذين سيشاركان في مثل هذه الحكومة.

والمشكلة الثالثة امام بيريز، اذا نجح في تخطي المشكلتين الاوليين هي كيف يسير في عملية السلام دون ان يفقد اصوات الناخبين خصوصا وان الليكود الذي سيكون في المعارضة سيستخدم عملية السلام للمزايدة الانتخابية.

ويرى المراقبون ان بيريز اذا فشل في اجتياز هذه التحديات او واحدة منها فان سقوطه لن يكون متعلقا فقط بخسارته لرئاسة الحكومة، بل قد تمتد آثار الامر لتشعل المنافسة الكامنة بينه وبين اسحق رابين على قيادة حزب العمل.

رئيس الوزراء السوفياتي

وأضاف: «لا أعلم ما يخبئه لنا المستقبل لكن التغييرات ستكون كبيرة، خصوصاً مع قيام نظام تعدد الاحزاب. غير انه لا توجد حتى اليوم أحزاب أخرى تستطيع التأثير في الساحة، ولذا فان الفصل بين المنصبين يعني حتماً إثارة الارتباك في المجتمع. وأؤيد في هذا الصدد ما قاله الاكاديمي ديميتري ليخاتشيف أمام مجلس السوفييات الأعلى عندما ذكر بالاحداث التي وقعت في فبراير (شباط) ١٩١٧، محذراً مما يمكن ان يحيق بنا في حالة عدم الجمع بين المنصبين. «كان ليخاتشيف قد حذر من مغبة إندلاع حرب أهلية».

ومضى ريجكوف قائلاً انني ضد الدكتاتورية، لكن النظام في الدولة مطلوب ولذا أؤيد بشدة الجمع بين منصبي الرئاسة وامانة الحزب.

وعما اذا كانت سياسة جورباتشوف الداخلية ستتسم بالمزيد من الحسم بعد أن اصبح رئيساً تنفيذياً للدولة قال ريجكوف: انني لا أريد استخدام كلمات مثل المزيد من الحسم أو التشدد. انني أرى انه ينبغي ان تعيش الدولة حياة طبيعية. ينبغي الحسم في بعض المواقف والتعامل بديمقراطية حين تتطلب الأمور ذلك. لا بد من قيام الدولة الديمقراطية بقوانينها وتشريعاتها.

ودعا ريجكوف في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» الى استمرار اعادة صياغة شكل ادارة الدولة خصوصاً بعد خروج الادارة من سيطرة الحزب الشيوعي.

وحول الاتهامات التي وجهت لحكومته من داخل مجلس النواب بالفساد خصوصاً ما أثاره النائب اناتولي سوبتشاك عندما تحدث عن قيام مؤسسة تعاونية اسمها «أي. ان. تي» بمحاولة تهريب دبابات الى الخارج، قال ريجكوف «انه ينبغي عند تناول هذه القضية التي تحتل مساحات كبيرة في الصحف والمجلات السوفياتية تقسيمها الى قسمين: الأول من حيث صحة مبدأ تأسيس مثل هذه التعاونيات، وأقول ان ذلك صحيح. وقد وقعت اليوم وثيقة حول صفقة متكافئة، ونحن نوقع أمثال هذه الوثيقة كل يوم تقريباً. ومن الناحية الاقتصادية والقانونية كان كل شيء صحيحاً ومشروعاً. ولدينا قانون يحظر الاتجار بالسلاح، الحكومة فقط هي التي تسمح بذلك. ومن هذه الزاوية فان هناك من انتهك القانون ولا بد من محاسبة المسؤول عن ذلك وتحمل المخطئين للمسؤولية الجنائية».

تعديل قانون

وزراء الجزائر ان هذا التغيير يرمي الى اعطاء الاحزاب الصغيرة صوتاً في المجالس المنتخبة وضمان موطىء قدم لحزب جبهة التحرير الوطني في مناطق يشكل فيها اقلية.

وكان السيد حمروش قد قال خلال اجتماعات اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير ان ضمان وجود لحزب جبهة التحرير الوطني في كل المجالس المحلية سيحول دون احتكار النشاط السياسي من قبل تيارات معارضة معينة قد تستخدم البلدة او الولاية كقاعدة انطلاق للسيطرة على السلطة على مستويات اخرى.

وقال بعض زعماء الاحزاب المعارضة امس أن القوانين الانتخابية الجديدة عدلت بحيث تحمي حزب جبهة التحرير الوطني، الا انهم اعتبروها خطوة في طريق الاصلاحات المطلوبة.

ومن جهة أخرى انتقدت عدة صحف جزائرية قانون الاعلام الجديد الذي تم تبنيه في اطار سلسلة الاصلاحات التي اقرتها الجمعية الوطنية. وقالت صحيفة «المجاهد» امس «ان الديمقراطية تعثرت» بسبب هذا القانون.

ويسمح القانون الجديد للاحزاب والافراد باصدار صحف وانشاء محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة. كما يقضي بسجن الصحافيين الذين يكتبون عمداً معلومات خاطئة تضر بأمن الدولة او الوحدة الوطنية لمدة تتراوح بين ٥ و١٠ أعوام.

وينص القانون الجديد على انشاء مجلس اعلامي اعلى مستقل ينظم للمجال الاعلامي بعد ان الغيت وزارة الاعلام في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وسيضم المجلس ١٢ عضواً يعين رئيس الجمهورية ثلاثة منهم ويعين رئيس البرلمان ثلاثة في حين ينتخب الصحافيون الستة الآخرين.

وينص القانون ايضاً على الحصول على اذن من المجلس قبل اصدار اي نشرات جديدة بأي لغة غير اللغة العربية، في خطوة ترمي الى تعزيز استخدام اللغة العربية الذي حد منها ١٣٢ عاماً من الاحتلال الفرنسي.

ودافع رئيس الجمعية الوطنية السيد عبد العزيز بلخادم عن هذا القانون بعد اقراره الليلة قبل الماضية قائلاً انه يضمن حرية الوصول الى مصادر المعلومات وحرية التعبير عن الرأي بما يتفق مع الدستور.

١٧٠ نائباً

الرهائن خصوصا وانه حمل توقيع ١٧٠ نائبا من اصل نواب البرلمان الايراني الذي يضم ٢٧٠ مقعدا.

واضاف المراقبون ان العودة الى ربط مسألة الرهائن الغربيين بمصير الايرانيين الذين فقدوا في عام ١٩٨٢ يعيد المسألة الى بدايتها.

ويذكر ان جهات غربية كانت اجرت قبل اعوام اتصالات بالمسؤولين اللبنانيين لمعرفة مصير الايرانيين الثلاثة، فأكدت الحكومة اللبنانية ان لا علاقة للاجهزة اللبنانية بالحادث ولا علم لها بمصير هؤلاء. ومن جانبها نفت «القوات اللبنانية» ان تكون تحتجز الايرانيين الثلاثة ونفت ان تكون تمتلك اي معلومات حول مصيرهم. وقالت «القوات» ان قيادتها الحالية ليست الجهة الصالحة للاجابة عن هذا السؤال الذي يفترض ان يوجه الى القيادة السابقة والى رئيس جهاز الامن في «القوات» آنذاك السيد ايلي حبيقة.

وترجح مصادر في بيروت ان يكون الايرانيون الثلاثة قد قتلوا اذ لم يصدر في السنوات الثماني الماضية اي نبأ يفيد انهم على قيد الحياة.

وجاء موقف النواب الايرانيين بعد اسابيع حملت اشارات وتصريحات اوصت بامكان الافراج عن الرهائن في فترة غير بعيدة. وسبق للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان اعرب عن اعتقاده ان ازمة الرهائن باتت على طريق الحل. وصدرت تصريحات في الاطار نفسه عن قيادات حزبية ودينية معروفة بعلاقتها الوثيقة بمحتجزي الرهائن الغربيين.

الابراهيمي يطلع عبدالمجيد

وفي بيروت عقد المجلس النيابي اللبناني جلستين امس برئاسة السيد حسين الحسيني انتخب في الاولى رؤساء اللجان النيابية وناقش في الثانية تسعة مشروعات مدرجة على جدول الاعمال.

وكان مقررا ان يجتمع المجلس في فندق كارلتون الا ان انفجارا وقع في محيط الفندق ليل الاثنين ـ الثلاثاء واسفر عن سقوط جريح ادى الى نقل مكان الاجتماع الى المقر القديم للمجلس في ساحة النجمة.

ويذكر ان الاجتماع الذي شارك فيه ٣٦ نائبا هو الاول الذي يعقده المجلس منذ انتخابه الرئيس الياس الهراوي في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

على صعيد آخر استأنف امس موظفو مصرف لبنان المركزي عملهم وانهوا الاضراب الذي كانوا قد اعلنوه احتجاجا على تعرض حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم لاعتداء على ايدي عناصر امنية مكلفة بمرافقة وزير الداخلية السيد الياس الخازن.

وقال الموظفون انهم ينتظرون صدور الاجراءات اللازمة بحق المسؤولين عن الحادث.

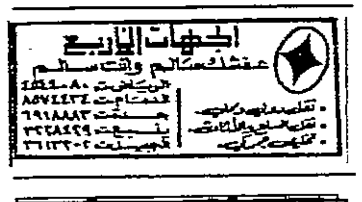
ويذكر ان نعيم اعلن امس الاول اثر اجتماعه بالرئيس الهراوي انه مستمر في الشكوى التي قدمها ضد الخازن.

واستمرت الوساطات امس للتغلب على الازمة التي اثارها الحادث داخل حكومة الدكتور سليم الحص الذي تردد امس انه لايزال مصرا على استقالة الخازن وهو ما رفضه ثلاثة من الوزراء بينهم الوزير وليد جنبلاط الذي اكد انه سيستقيل من الحكومة اذا استقال الخازن او اقيل.

وقالت مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان الرئيس الهراوي يحاول تلافي انهيار الحكومة خصوصا بعدما تحول حادث المصرف المركزي الى اختبار قوة بين الحص من جهة والوزير جنبلاط من جهة اخرى. واضافت المصادر ان الهراوي يسعى الى تطويق الهزة التي اصابت الحكومة خصوصا وانها جاءت في وقت كان الحكم فيه يسعى الى تعزيز السلطة الشرعية في بيروت.

وعلم أمس ان بعض الوزراء جددوا دعوتهم الى تنفيذ الخطة الامنية التي كانت مقررة لبيروت الغربية وارجئ تنفيذها بسبب اندلاع القتال في بيروت الشرقية بين قوة الجيش الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع، ويرى هؤلاء الوزراء انه اذا كانت عوامل اقليمية ودولية تحول دون تنفيذ خطة امنية في الشرقية فلتبدأ الحكومة ببسط سلطتها في الشطر الغربي لتقديم «نموذج امني» يطمئن المواطنين.





ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

محاولات متبادلة لتمرير «وثائق»

الاعلام «يقاتل» في بيروت الشرقية والشائعات تسبق القذائف وترافقها

«الحرب الاعلامية» التي يتبادلها فريقا النزاع في المناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية يبدو انها اشرس واعنف من «الحرب العسكرية» التي تتواجه بها الالوية الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» بزعامة الدكتور سمير جعجع.

وهاجس «الهدنة الاعلامية» هو حاضر أبدا في كل مرة تلتقي لجنة الوساطة الثلاثية التي تضم رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ومطران بيروت خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان الرئيس السابق للرهبانية اللبنانية المارونية.

فمساعي اللجنة تهدف ليس فقط الى تثبيت وقف النار على خطوط التماس الجديدة داخل المناطق الشرقية بل ان جهودها تتركز على وقف الحرب الكلامية والحملات التي يتبادلها فريقا النزاع ذلك ان توتر الجو الاعلامي دائما هو مؤشر لارتفاع حدة توتر المواجهة العسكرية واحتمال استئنافها.

ويبدو ان الادوات الاعلامية التابعة لـ «القوات اللبنانية» هي اقوى وافعل من ادوات عون نظرا لحسن تنظيمها وشمولية تركيبتها.

فالقوات تملك اذاعتين واحدة تعتبر الاولى في لبنان من حيث نسبة المستمعين ويمتد بثها على المناطق اللبنانية كافة وبعض البلدان المجاورة وهي اذاعة «صوت لبنان» التي اسسها حزب الكتائب ووضعت «القوات» يدها عليها منذ وصول سمير جعجع الى القيادة، والاذاعة الثانية هي «صوت لبنان الحر» وهي مؤسسة تابعة مباشرة لـ «القوات». والاذاعتان تبثان من مناطق تسيطر عليها «القوات» (الاشرفية وادونيس) وقد تعرضتا لعمليات قصف وتدمير جزئي من قبل مدفعية الوية الجيش لكنهما استمرتا في البث.

والأداة الافعل تبقى تلفزيون «القوات» اي «المؤسسة اللبنانية للارسال» التي تبث على قناتين الاولى باللغة العربية والثانية بالفرنسية ومركزها في مدينة جونية معقل «القوات». وقد عرفت هذه المؤسسة ان بتنوع برامجها او بنشاطها الاعلامي المتحرك كيف تملأ فراغا، نظرا لضعف وتفكك التلفزيون التابع للدولة اللبنانية.

اما عون فلديه اذاعة ضعيفة تبث على موجة الـ اف. ام. وتعتمد على الكثير من المتطوعين، بينما اذاعة جعجع تضم مهنيين محترفين.

اما تلفزيون عون فيبث على قناة واحدة وقد اصيبت خلال «حرب التحرير» مما استدعى نقل مكاتبها من الحازمية الى ضاحية سن الفيل.

وتتميز اللهجة التي يستعملها المعلقون بالحدة والعنف وتصل الى حد تبادل الاتهامات.

ولكن ترافق هذه الحملات الاعلامية عمليات من نوع آخر لا تقل عنها فاعلية وهي بث الاشاعات في الاوساط السياسية والشعبية بشكل منظم وعلمي اذا جاز التعبير.

وعلم ان الفريقين عمدا في المدة الاخيرة الى «فبركة» وثائق وتزوير مضمونها بشكل يصور وكأنها صادرة عن قيادة الجيش او قيادة «القوات».

الاولى تتهم الثانية بعمليات تهريب المخدرات والثانية تتهم الاولى بتنفيذ مخطط يرمي الى خلق كيان جديد قائم على التقسيم والتسلط العسكري وتغيير النظام الاقتصادي من ليبرالي الى نظام موجه.

وقد حاول الجانبان «تسويق» هذه الوثائق بين الاوساط السياسية والاعلامية خصوصا خارج لبنان.

الى ذلك يحاول كل فريق ان يسند الى الفريق الآخر تصرفات تسيء الى المواطنين، منها السرقة والخطف وفرض الخوة والقتل الى ما هنالك من عمليات يشتكي منها المواطنون الذين لا يجرأون على ايراد اسماء، بل يكتفون بنقل الاشاعات دون معرفة مصدرها.

وهناك رغبة عند قيادتي الفريقين في وضع حد للتصرفات التي تقوم بها بعض العناصر «غير المنضبطة» كما درجت العادة على تسميتها في قاموس الحرب اللبنانية.

وعلم ان «القوات» كشفت قبل ايام في منطقة جبال كسروان عصابة تتألف من اشخاص تنتحل صفة القوات وتلبس لباسها العسكري وقد قامت بعمليات سرقة في عدد من القرى الجبلية.

«الحرب الاعلامية» وعملية بث الشائعات لا تقتصر على لبنان فان الاجهزة التابعة للفريقين ومناصريهما في الخارج يؤمنون الصدى اللازم خارج لبنان وداخل اوساط الجاليات المنتشرة في العالم. ولذلك تصل الاخبار مضخمة رغم ان بعضها فيه شيء واساس من الصحة.

ويبدو ان هذه «الحرب الاعلامية» ستستمر مادام الخلاف السياسي مستمرا ولم يحسم عسكريا.

بيروت: «الشرق الاوسط»

بسام أبو شريف لـ «الشرق الأوسط»

ننتظر قيام حكومة اسرائيلية قادرة على السلام
الحوار قريب والوفد الفلسطيني تشكله المنظمة

أكد السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الحقائق التي فرضت نفسها لا بد وان تؤدي الى قيام حكومة اسرائيلية قادرة على اتخاذ قرار السلام. واعرب عن ثقته بأن الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي قريب مشيرا الى ان الوفد الفلسطيني ستشكله المنظمة وسيحمل رؤيتها للحل. وهنا نص الحوار:

● ما هي انعكاسات سقوط الائتلاف الاسرائيلي على الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط؟

- نحن نراقب عن كثب التطورات الهامة التي تجري الآن في اسرائيل خاصة في ما يتعلق بمحاولات تشكيل الحكومة بعد ان فقد شامير الثقة في الكنيست. والموضوع الاساسي يبقى الموقف من عملية السلام.

لقد اصبح واضحا انه لا يمكن لعملية السلام ان تبدأ الا اذا اصبح معروفا لأي طرف يصنع القرار في اسرائيل بأن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني هي الطرف الرئيسي في هذه العملية، واصبح مطلوبا من الادارة الامريكية ومن دول السوق الاوروبية المشتركة ان تدفع عملية السلام الى الامام من خلال خطوات عملية ملموسة لأن بقاء الامور على ما هي عليه، اي الانتهاك المستمر لحقوق الانسان الفلسطيني وتصعيد الارهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تراوح فيه العملية السياسية مكانها، سوف يؤدي حتى الى انفجارات لا يمكن لأحد ان يتكهن بأبعادها، ومثل هذه الانفجارات ستهدد المنطقة بأكملها بالخطر. ولكننا نؤكد مرة اخرى ان مقاومتنا للاحتلال ستستمر مهما كان الارهاب الاسرائيلي المنظم متصاعدا، وفي الوقت ذاته سنستمر في بذل الجهود من اجل دفع عملية السلام في المنطقة الى الامام. لا خيار امامنا سوى هذا وسنستمر به، وننتظر من الرئيس بوش ومن السيد بيكر مواقف عملية تتصل بحماية حقوق الانسان الفلسطيني وتتصل بانهاء الاحتلال الاسرائيلي، كما تعهدت الادارة الامريكية بذلك مقابل اقامة السلام الشامل في المنطقة.

● يبدو ان لحزب العمل الاسرائيلي خطا في تشكيل الحكومة المقبلة في اسرائيل، فهل تعتقد ان حديثه عن السلام استراتيجي ام تكتيكي؟

- أؤكد ما قلته قبل قليل، يهمنا ان يكون صنّاع القرار في اسرائيل قادرين على صنع السلام ومتفهمين للواقع والحقيقة التي افرزتها الاحداث وتطورات الاحداث في المنطقة على مدى السنوات الثلاث الماضية.

نحن على استعداد للسلام وننتظر الطرف الذي يستطيع في اسرائيل ان يتخذ قرارا بصنع السلام. واذا لم يأت هذا الطرف فالمسؤولية هي مسؤولية الادارة الامريكية واوروبا لاقناع الاسرائيليين بأنه لا مجال امام اسرائيل سوى الجلوس والتفاوض لانهاء الاحتلال واقامة السلام على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان امن حدود اسرائيل وسلامها.

● قبل ايام من سقوط حكومة الائتلاف، كان الكثير من المراقبين متفائلين بعقد اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي في غضون الشهرين المقبلين، فهل مثل هذا الامر لايزال قائما؟

- سبق ان قلت انني اتوقع عقد الجلسة الاولى للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني قبل نهاية مارس (اذار)، وبالرغم من هذه التطورات التي جرت في اسرائيل، مازلت اقول ان الواقع والحقائق التي ظهرت في منطقة الشرق الاوسط تقتضي بأن يبدأ هذا الحوار قبل نهاية مارس (اذار).

● انت متفائل اكثر من اللزوم..

- ليست العملية عملية تفاؤل او تشاؤم. واقعيا ومن حكمي على الامور، لازلت اقول ان هذا الحوار يجب ان يبدأ بسرعة وربما قبل نهاية مارس (اذار).

● هل لديك معطيات عملية واتصالات تمت بهذا الخصوص؟

- بالرغم من مماطلة شامير ومحاولة التأجيل والتخريب رأينا النتيجة في الكنيست، وهذا يدل على ان الرغبة في بدء التفاوض واقامة السلام اصبحت رغبة لدى اكثر من ستين بالمئة من سكان اسرائيل، وهذا لا بد ان يعكس نفسه بمجيء حكومة تستطيع ان تصنع قرار السلام. وعلى كل الاحوال اذا لم يعقد هذا اللقاء قبل نهاية مارس (اذار)، فلا اعتقد انه سيطول كثيرا بعد ذلك.

● موضوع تمثيل القدس، كيف ترى المنظمة سبل حل هذه المسألة؟

- عرب القدس الشرقية هم فلسطينيون يحق لهم أن يُرشحوا وأن ينتخبوا وأن يمثلوا الفلسطينيين في وفد المفاوضات.

الوفد الذي ستشكله منظمة التحرير للتفاوض سيكون وفدا من فلسطينيين من الداخل وفلسطينيين من الخارج يمثلون الشعب الفلسطيني ومكلفون من منظمة التحرير ببدء المفاوضات لايجاد حل سياسي للصراع في الشرق الاوسط.

● هل تعتقد ان تقدما حصل في الموقف الامريكي من قضية الشرق الاوسط لصالح العرب، لاسيما بعد التصريحات التي اطلقها مؤخرا كل من بوش وبيكر وغيرهما من المسؤولين الامريكيين؟

- كما قلت ايضا، انني أثق ان الرئيس بوش والسيد بيكر جادان في مساعدة الشعوب في منطقة الشرق الاوسط لاقامة السلام، ولكن ملاحظاتنا كانت حول البطء الشديد الذي اتسمت به الجهود الجادة التي تبذل، ولا شك لدينا بأن الادارة الامريكية تمتلك الوسائل الكفيلة ببدء عملية السلام ودفعها للامام، لأنها هي التي تمول اسرائيل وهي التي تساعد اسرائيل عسكريا، وهي التي تدعمها سياسيا، ولذا فنحن في الوقت الذي نثمن فيه مواقف الرئيس بوش والسيد بيكر خاصة المتصلة باعلان الالتزام بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ أي الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، واعتبار ان عملية توطين المهاجرين اليهود السوفيات في تلك الاراضي هي عملية غير قانونية وغير مقبولة نتوقع منهما ان يتخذا الخطوات العملية الكفيلة باحباط محاولات المماطلة والتأجيل التي مارسها شامير ويمارسها حتى الآن، كي ترسخ المصداقية بأن الادارة الامريكية ليست جادة قولا فقط بل جادة فعلا، وكي لا تفتح الابواب على مصراعيها في المنطقة للتطرف لأن يجد مجالا واسعا للمارسة في منطقة الشرق الاوسط.

نحن حريصون وجادون في عملية اقامة السلام، ونتوقع ان تترجم جدية الرئيس بوش والسيد بيكر بخطوات عملية سريعة.

● الوقت يمر بسرعة، وقوافل المهاجرين اليهود تصل الى الاراضي المحتلة بمعدل ٥٠٠ شخص يوميا، ما طبيعة الاتصالات التي اجرتها المنظمة في هذا الشأن مع الاتحاد السوفياتي، وهل المماطلة في عملية المفاوضات والتوصل الى حل في المدى القريب قد تؤدي الى واقع جديد ترفض فيه اسرائيل الحوار بالشروط المعروفة؟

- بالرغم من خطورة تدفق المهاجرين السوفيات على اسرائيل، فاننا لا نخشى ذلك، فنحن اصحاب حق وسنقاوم حتى يخرج الاحتلال من ارضنا. والمنظمة اجرت اتصالات مكثفة مع الاتحاد السوفياتي ومع الدول الاوروبية ومع دول عدم الانحياز ومع الدول الافريقية وفي جامعة الدول العربية ومع الولايات المتحدة من اجل وضع حد لهذا الخطر الذي لا يتهدد الفلسطينيين فقط بل يتهدد المنطقة المحيطة بفلسطين. اذ ان تدفق المهاجرين بهذا الشكل وبوجود عقلية توسعية كعقلية شامير والليكود يشكل بالفعل خطرا على الدول العربية المحيطة بفلسطين. ومثل هذه الاطماع عبروا عنها علنا ولم يخفوها، حتى ان العملة الاسرائيلية التي صكت مؤخرا من فئة العشر اغورات تحمل خريطة اسرائيل الكبرى في الوقت الذي نتحدث فيه عن السلام.

اتصالاتنا المكثفة مع الاتحاد السوفياتي كانت مثمرة، وقلنا اكثر من مرة اننا لسنا ولا نستطيع ان نكون ضد حق اليهود السوفيات في الهجرة الى حيث يشاؤون، ولكن العملية القائمة الآن هي عملية اكراه لليهود السوفيات على التوجه الى اسرائيل.

نحن على يقين ومن خلال اتصالاتنا باليهود السوفيات وبالمهاجرين منهم، انهم لا يريدون البقاء في اسرائيل وانهم يريدون التوجه الى مدن اوروبا وامريكا وكندا واستراليا وغيرها من الدول ونقول حق اليهود السوفيات في الهجرة يتضمن حقهم في اختيار المكان الذي يريدون التوجه اليه.

● من خلال الاتصالات التي تمت مع الولايات المتحدة وبريطانيا، هل هناك توجه لفسح المجال لهجرة هؤلاء الى دول غربية؟

- نحن ليست لدينا اوهام، نحن نقاوم الاحتلال وفي الوقت ذاته ندافع عن وجهة نظرنا، الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اعلنت بوضوح انها تعتبر اي توطين لليهود السوفيات في الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية قضية مخالفة للقانون الدولي. بيان دبلن الذي اصدره مجلس السوق الاوروبية المشتركة واضح كل الوضوح في هذا الشأن. كلام السوفيات والقرار الذي اتخذه بوقف الرحلات المباشرة قرار مهم، وهذا بسبب قيام الحكومة الاسرائيلية بتوطين عدد من اليهود السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل في القدس الشرقية وفي مناطق قرب نابلس، واعلان وزير الاستيعاب بأنه سيبني ستة الاف مسكن في الضفة الغربية والقدس الشرقية لاسكان هؤلاء. ونحن نعمل، وعملنا خلال الفترة القريبة الماضية مع عدد كبير من الدول لبحث ما يجب اتخاذه من قرار في مجلس الامن.

فالأمن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط تشكل جزءا اساسيا من امن واستقرار وسلام العالم وعدم وجود استقرار، وتهديد الامن في الشرق الاوسط يعني تهديد الامن في كل المناطق المجاورة وتحديدا اوروبا.

● ماذا سمعت من البريطانيين في هذا الخصوص؟

- هذه الدول تعتبر توطين اليهود السوفيات في اراضي الـ ١٩٦٧ غير شرعي وغير قانوني، لذلك اي عمل من هذا القبيل يجب التصدي له، هذا موقف اتخذ. على ضوء هذا الموقف الذي لم تلتزم به اسرائيل، اوقف الاتحاد السوفياتي الجسر الجوي المباشر، وهذا سيعطيهم فرصة لاختيار بلد ثالث.

● بعد التحولات التي تمت في الدول الاشتراكية وعلى وجه الخصوص الاتحاد السوفياتي، الى اي مدى يمكن القول ان السوفيات لايزالون على موقفهم المعروف الداعم للمنظمة؟

- موقف الاتحاد السوفياتي ثابت، يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق اقامة الدولة المستقلة، وهذا موقف صديق مستمر.

● اجتمعت مع العاهل الاردني الملك حسين في لندن، هل تناول الاجتماع زيارة الرئيس ياسر عرفات المقبلة لعمان؟

- نعم، وقد تناول كذلك آخر التطورات في الشرق الاوسط خاصة التطورات الجارية في اسرائيل، الاوضاع في الاراضي المحتلة، مخاطر الافكار التوسعية لليكود، مخاطر الهجرة، وزيارة الرئيس عرفات للأردن بناء على دعوة من الملك حسين.

● متى ستتم هذه الزيارة؟

- قريبا جدا.

● كان من المفترض عقد اجتماعات المجلس المركزي في مطلع الشهر الجاري؟

- من المتوقع عقده قريبا لبحث التطورات السياسية والانتفاضة وسبل تصعيدها. بالنسبة لموعد مطلع الشهر، لم يسبق وحدد موعد لذلك.

● زياراتك لبريطانيا كثيرة، هل هناك ما يستدعي من التطورات والمستجدات تكرار مثل هذه الزيارات، وهل هناك جديد على صعيد الموقف البريطاني من العلاقات مع المنظمة؟

- لقائي الماضي كان مع السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية، وحضر اللقاء السيد ويليام ولدجريف، وكان لقاء مهماً جدا وبناء على دعوة من السيد هيرد، وقد نتج عنه الارتقاء بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية السياسي في بريطانيا، اذ اننا لا نسعى وراء الامتيازات الدبلوماسية كالجمارك وغيرها، واصبح هناك لأول مرة في تاريخ العلاقات الفلسطينية - البريطانية تمثيل يسمى بعثة منظمة التحرير الفلسطينية للمملكة المتحدة. وربما غير معلوم للكثيرين انه لم يكن حتى وقت قريب مكتب للمنظمة، بل كان مكتب اعلامي تابع لجامعة الدول العربية في لندن، ونتج عنه ايضا اتفاق على التنسيق السياسي في الكثير من المجالات، واتفاق على تبادل وجهات النظر بشكل اكثر كثافة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ولقد ابلغنا الوزير هيرد تثمين بريطانيا العالي لموقف الرئيس عرفات ومنظمة التحرير الذي كان بناء وساعد على استمرار عملية السلام بالرغم من العقبات التي وضعها شامير في وجه التسوية.

واللقاءات التي تمت في اليومين الماضيين كانت بطلب بريطاني لمتابعة الاحداث، وبحثنا فيها الاحتمالات في الوضع الاسرائيلي وانعكاساتها على عملية السلام، كما بحثنا في جلسة مجلس الامن، وضرورة التنسيق واتفقنا على تعميق الاتصال.

والحقيقة ان الموقف البريطاني الذي يتطور باستمرار اصبح اكثر وضوحا من حيث قناعته بسلامة ورصانة خط منظمة التحرير الهادف في اقامة السلام العادل، واصبح اكثر تفهما لطبيعة الموقف الاسرائيلي الذي اتخذه شامير وحكومته والذي كان يماطل ويعرقل الجهود من اجل بدء عملية السلام.

نأمل ان تتطور هذه العلاقات بالشكل الذي نريده نحن، ونأمل ان يكون لبريطانيا دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط، سواء مباشرة او من خلال السوق الاوروبية المشتركة او من خلال علاقة بريطانيا الوثيقة بالولايات المتحدة.

لندن - زكي شهاب



بسام ابو شريف — تصوير همبار نركيزيان

فكرة

اليوم يوم الأم، كل سنة وانت طيبة يا كل أم، كل أم هي ملكة اليوم. تجلس على العرش وتتلقى من رعاياها كلمات الحب والشكر والعرفان. كلما جلست مع أم من الامهات، أحاول ان اجد فيها شيئا من امي ولو صغيرا، لا يوجد في الدنيا أجمل من الأم، وكثيرا ما قرأت عن الأدوية التي تعيد الشباب ولا أظن أن اكتشافا يستطيع ان يفعل في الانسان ما يفعله حنان الأم مع ولدها. كنت اشعر وانا في الاربعين من عمري انني عدت طفلا امام امي. كان حنانها يطوي السنين من عمري ويعيدني الى مرح الشباب. كانت قبلتها أشبه بالبنج الذي يجعلك تحتمل مشرط الطبيب. ومشرط الزمن كثيرا ما يؤلم اكثر مما يؤلم مشرط الجراح. وكانت بسمتها تغسل من روحي أتربة الزمن وغبار المتاعب وأوساخ الحياة. الشيء الغريب انها ماتت منذ اكثر من اربعين سنة ومازلت أراها امامي. اسمع صوتها. احس بحنانها. أرى فيها احلامي وأيامي.

واذكر ان الموسيقار محمد عبد الوهاب قال لي ان اكبر حب في حياته هو حب امه، وانه كان يشعر وهو رجل كبير عندما تحتضنه امه بأنه عاد طفلا صغيرا. وعندما طلبنا من عبد الوهاب ان يغني «ست الحبايب» بمناسبة عيد الأم رحب بالفكرة وجلس على الفور على العود يلحن قطعته الرائعة. انني اعتقد ان كل أم رائعة الجمال حتى من لم يكن في وجهها ملاحة، ولا في تقاطيعها جمال ولا في قوامها فتنة ولا في روحها شباب. ولكن شيئا سحريا فيها يجعلها اجمل امرأة في العالم. الله اعطاها هذه الحلاوة وهذه الشفافية. كنت اخفي عن امي كل شيء حتى لا أؤلمها، ولكنها كانت تقرأ كل شيء في قلبي دون ان افتح فمي، بل كانت احيانا تشعر بما اصابني وهي بعيدة عني. كان قلبها ينقبض فتحس على الفور ان امرا سيئا حدث لي. انني احببت امي حبا جما. كنت اجد في حبها لذة وراحة وهناء.

كنت اشعر بأن ابتسامتها الحلوة هي الوسادة التي اضع عليها رأسي المتعب، كانت تلمس بيدها جبيني المحموم فأحس كأنها وضعت بلسما شافيا على جروح قلبي. ان طاقة حنان في قلب أم تضيء الحياة كلها.. وقد كنت احب امي كثيرا وهي على قيد الحياة وبعد ان ماتت اصبحت احبها اكثر واكثر.

مصطفى أمين



!Das Maestro

اغرب ما في انتخابات المانيا الشرقية انها تبدو من خلال النتائج وكانها جرت في المانيا الغربية: الديمقراطيون في المقدمة، بعدهم الاشتراكيون، بعدهم الآخرون!

اما الحزب الشيوعي الذي كان حاكما طوال نصف قرن، فقد حصل على ما حصل عليه طوال نصف قرن: اصوات اعضاء الحزب!

وهذه ليست مفاجأة. فالاحزاب الشيوعية في انحاء الكتلة الاشتراكية هي التي قسمت الناس الى قسمين: الاشتراكيون و... الآخرون. والآن، حيث تجري انتخابات عامة في البلدان الشيوعية سابقا، ينقسم الناس تلقائيا الى قسمين ايضا: الآخرون و... الشيوعيون.

لكن الطرافة في المانيا الشرقية، بعد ٥٠ عاما، ان يكون الالماني الشرقي تماما مثل الالماني الغربي، بل البعض ذهب الى القول ان المانيا الشرقية انما اقترعت يوم الاحد للمستشار هيلموت كول.

هذا الرجل السعيد الحظ، الهر كول!

من سياسي عادي في ظروف عادية مترفة الى مشروع بسمارك آخر: بسمارك ليس في الحرب والقتال بل في منتهى الهدوء وبلا «ضربة كف». والمانيا التي فرقتها حروب هتلر يجمعها الآن مستشار من رجال «الهزيمة»، من جيل ما بعد الحرب، من صناعة الحرب الباردة التي فصلت بين العالمين بستار وجدار: الاول حديدي، الثاني من اسمنت مسلح.

لكن مثل الورق سقط الجدار وسقط الستار. ومثل المذهول وقف هذا العالم يتفرج على نفسه وهو يعود الى الوراء... في مسيرته الى الامام: هنغاريا تعود الى بلاد المجر وتشيكوسلوفاكيا الى كتاب المسرح و... المانيا الشرقية تعود الى هلموت كول.

حتى فيلي برانت بدا مهزوما امس وضعيفا وغير عالم بمزاج الآخرين، فانسحب من امام الصحافيين قائلا انه ليس لديه ما يقوله! عمدة برلين الاول، رجل «الاوست بوليتيك» واول مستشار المانيا ينفتح على الشرق، الرجل الذي ركع في فرصوفيا ورفع قبعته في بودابست وتصور بمايوه السباحة مع بريجنيف عند بحر قزوين... هزم امام الرجل العادي الذي لم يفعل شيئا سوى انه اصبح المستشار.

واي مستشار هذا الذي سيدخل التاريخ الالماني غدا وهو ارفع هامة من كونراد اديناور رجل الانبعاث من الانقاض، واكثر سعادة من لودفيغ ارهارد رجل اعادة الحركة الى الدول الصناعي، واكثر انفتاحا من فيلي برانت، اللقيط الذي صار معارضا لهتلر، الذي صار منفيا في السويد، الذي عاد عمدة لبرلين، يتيمة المدن، الذي صار اول اشتراكي يهزم الديمقراطيين المسيحيين بعد الحرب!

الخطوة المقبلة طبعا هي ان يصير كول سيد الالمانيتين. او سيد المانيا الموحدة، او اول «سندريللا» عبر التاريخ، بهذا الحجم.

«دويتشلاند اوبر اليس». وكول فوق جميع الالمان. والعالم لا يزال يفرك عينيه: هل صحيح ما يرى من صناعة التاريخ؟

سمير عطاالله

تقرير الشرق الاوسط من القاهرة

مجلس التعاون العربي ينتقل إلى مرحلة النمو
الهيئة الوزارية تنفّذ اتفاقيات العام الأول

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اتفق قادة دول مجلس التعاون العربي خلال قمة المجلس التي عقدت في العاصمة الاردنية عمان يوم ٢٤ فبراير (شباط) الماضي على ان العام الاول كان عام التأسيس والتكوين وارساء القواعد والاطر الاساسية لميادين التعاون والتنسيق والتكامل بين الدول الاربع اي انه انتقل من عملية التكوين الى مرحلة النمو.

وقد ركز على هذه المعاني الرئيس المصري حسني مبارك عندما قال ان الدورة الاولى للمجلس لم تكن دورة التكوين والانشاء فحسب بل كانت دورة انجاز واضافة، بما عقد فيها من اتفاقيات شملت كثيرا من مجالات النشاط واننا نأمل الارتفاع بصرح التعاون والتنسيق الى آفاق اعلى واسمى، بينما قال الرئيس العراقي صدام حسين ان العام الاول من عمر مجلسنا كان عام التأسيس وارساء القواعد ولعل في مقدمة ما نصبو اليه حاليا ان نجعل الخطوات التي اتخذناها والاتفاقيات التي توصلنا اليها ملموسة من قبل افراد الشعب في الاقطار الاربعة.

ولعل احد الموضوعات التي بحثت خلال قمة عمان بين القادة الاربعة هو تقييم ما تم اتخاذه من خطوات خلال العام الاول والاتفاقيات التي تم توقيعها بين الدول الاربع في مختلف اوجه الانشطة واحساس المواطن في الدول الاربع بثمارها حيث بلغت ٢٧ اتفاقية شملت جميع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والصناعي والتخطيطي والاسكاني وغيرها من المجالات.

واغلب الاتفاقيات التي وقعت بين الدول الاربع لم يدخل حيز التطبيق والتنفيذ العملي حتى الآن خاصة بالنسبة لتشكيل الهيئات الفنية والاقتصادية الرباعية بين الدول الاربع والتي ستتولى تنفيذ تلك الاتفاقيات ومنها اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري التي تواجه حاليا عقبات تتعلق برفع الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة بين الدول الاربع واتفاقية التأمينات على العاملين في الدول الاربع.

وبلا شك ان العام الثاني لتأسيس وقيام مجلس التعاون سيشهد توقيع عدد اقل بكثير من الاتفاقيات التي وقعت في العام الاول وسيتجه التركيز نحو متابعة وتقييم الاتفاقيات التي وقعت وهي احدى التكليفات التي صدرت عن الهيئة العليا للمجلس في قمة عمان لكل من الهيئة الوزارية التي تضم رؤساء الحكومات والامين العام للمجلس خاصة بالنسبة لمجالات التعاون الاقتصادي وهي الركيزة التي قام من اجلها المجلس. فما هي الخطوات المتوقعة خلال العام الثاني وماذا يقول الخبراء والمتخصصون عن مسيرة المجلس في عامه الاول؟

آراء الخبراء

يقول الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط المصري السابق ان اهم البنود التي تضمنها ميثاق اعلان قيام هذا المجلس هو تنسيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، اي الوصول الى التكامل الاقتصادي. الا ان عمليات التكامل قامت في معظم الاحيان على فكرة السوق المشتركة باعتبار ان السوق تتيح حرية انتقال السلع ورأس المال والعمالة وهي الفكرة التي سيطرت على تجربة اوروبا. ومن الواضح ان دول مجلس التعاون لا تتجه الى اتخاذ عملية تحرير التجارة منهجا من اجل التكامل ولكنها تركز على التعاون القطري في اطار اتجاه دول المجلس الى تشجيع القطاع الخاص مما يتطلب تطوير اساليب التخطيط في تلك الدول.

ويرى الدكتور محمد محمود الامام ضرورة تحقيق اتفاق اساسي بين الدول الاربع على خطة بعيدة المدى آخذة في الاعتبار امكانيات التعاون في ما بينها وبوجه خاص تقريب معدلات النمو ومستوياته في ما بينها ونظرا لأن هذا التكامل جزء من التكامل العربي الكلي فيجب وضع تصورات لخطة بعيدة للمنطقة العربية كلها وهذا امر يمكن ان يقوم به مجلس الوحدة الاقتصادية ويقتضي ذلك تنظيما دقيقا لاشراك المواطنين في هذا التكامل.

آليات التطبيق

بينما يقول الدكتور محمد حسن الزيات، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري السابق ورئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان ان العبرة في نجاح اي تجمع اقليمي او دولي ليست في عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها او تعدد لقاءات المسؤولين بها وانما العبرة في الآليات التي تؤدي الى سرعة تطبيق وتنفيذ الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها. واحدى الثمار الرئيسية لقيام هذا المجلس هي توحيد وتنسيق المواقف السياسية للدول الاربع وقد ظهر ذلك بوضوح في البيان الختامي الصادر عن قمة عمان.

ويضيف الدكتور الزيات ان الامر يتطلب حاليا احساس المواطن في الدول الاربع بثمار الاتفاقيات التي وقعت في العام الاول وان يلمس قيام مشروعات اقتصادية مشتركة واتاحة فرص عمل جديدة وان يستفيد من انتقال السلع والبضائع بحرية تمهيدا لقيام سوق تجارية واقتصادية مشتركة بين دول المجلس تمهيدا لانشاء السوق العربية المشتركة بين الدول العربية كلها.

التجمع الاقليمي

ويقول فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان: بلا شك ان التجمع الاقليمي افضل بكثير لتحقيق التنمية الاقتصادية لاطرافه بدلا من تحرك كل دولة بمفردها، وهناك امكانيات اقتصادية متاحة لدول المجلس مثل القوى العاملة واتساع السوق الا ان العنصر المهم والمطلوب هو توافر التمويل حتى يمكن قيام مشروعات مشتركة بين الدول الاربع لأن الموارد المالية المتاحة للدول الاربع غير كافية، فلا بد من التوصل لاتفاقيات تمويل دولية مع مؤسسات ودول اجنبية وهي المهمة التي يجب التركيز عليها وانشاء مؤسسة مالية للدول الاربع.

ويشير فتح الله رفعت الى ضرورة قيام تعاون على مستوى رجال الاعمال والبنوك في الدول الاربع حتى تتلافى سلبيات التجارب السابقة التي شهدتها المنطقة العربية لأن المشاركة الجادة من البنوك ورجال الاعمال في دول المجلس واقامة المشروعات الخاصة المشتركة وتشجيع المبادرات الفردية هي الاساس الاول في توافر افضل العوامل لتحقيق التنمية الاقتصادية ونجاح التكامل الاقتصادي بينهما وان كانت الاتفاقيات التي وقعت حتى الآن اغلبها يتعلق بمشروعات البنية الاساسية للدول الاربع في مجال المواصلات والنقل والطرق والاتصالات مما يتطلب سرعة تنفيذها لانها سوف تهيء الطريق امام قيام المشروعات المشتركة الخاصة.

مؤسسة لضمان الصادرات

واقترح المسؤولون انشاء مؤسسة مشتركة بين الدول الاربع لضمان الصادرات في ما بينها كمرحلة اولى ثم يتعدى نشاط هذه المؤسسة الى دول خارج المجلس كمرحلة ثانية وانشاء بنك لتمويل الصادرات في الاجل الطويل وانشاء مؤسسة مشتركة للترويج لصادرات الدول الاعضاء في بلدان العالم.

ويقول الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري «انني اتذكر حاليا تصريحا للرئيس حسني مبارك خلال القمة الثانية للمجلس في الاسكندرية حيث قال ان الهدف الاسمى لقادة المجلس هو مصلحة شعوبهم واننا نسير بخطوات هادئة ومتعقلة حتى لا تحدث انتكاسة وهذا القول يعد ترجمة حقيقية للمنهاج الذي يسير عليه قادة المجلس الاربعة وهو الهدوء والتعقل وعدم التسرع مع مراعاة الامكانيات المتوا[...] حاليا للدول الاربع».

ويشير الدكتور عبد اللاه الى ان الظروف الدولية سواء السياسية او الاقتصادية قد تغيرت، فما كان يمكن في الستينات او السبعينات لم يعد ملائما حاليا والبعض يطالب المطالب باتخاذ الخطوات التي كان يمكن اتخاذها في الستينات وهو امر غير معقول، فقد ظهرت تكتلات وتجمعات عربية ودولية جديدة وتغيرت الظروف الدولية سواء على مستوى القوتين العظميين او الساحة الاوروبية والاتفاقيات الرباعية التي تم توقيعها هي مجرد بداية لوضع اسس [...] التعاون وانشاء الهيئات المشتركة واعتقد ان المرحلة الثانية خلال العام الثاني للمجلس ستشهد ظهور بعض الهيئات الاقتصادية الرباعية التي ستتوافر لها آليات لتنفيذ تلك الاتفاقيات.

واكد الدكتور عبد اللاه ان التجمعات العربية القائمة ومنها مجلس التعاون هي تجمعات تجرب فيها انماط جديدة من التعاون الذي يصل الى حد التضامن وان المجالات التي تم اختيارها والتركيز عليها في العمل المشترك هي المجالات الاقتصادية باعتبار ان هذه المجالات تنشئ ارضية مشتركة من المصالح المتشابكة وتعزز دور الاتصال والتعاون والتفاعل حتى تكون الخطوات التالية قائمة على قاعدة صلبة وسيكون التركيز في الفترة القادمة على زيادة الانتاج والتنمية باعتبار انها ستعود بالمصلحة على كل اقطار المجلس.

جولة بين رهائن التنكيل الاسرائيلي في الدهيشة
سكان المخيم يروون معاناتهم اليومية بانتظار اوامر الازالة لبيوت بنوها بأيديهم

مخيم الدهيشة: خاص بـ «الشرق الاوسط» - مركز الخدمات الاعلامية

«حسب المادة ٣٨ (١) (٣) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦، فهذا امر بالتوقف فورا عن الاستمرار في البناء وهدم ما انشيء من العقار لارجاع الوضع لحالته السابقة خلال سبعة ايام من تبليغك الاخطار. واذا لم يتم ذلك، فسوف تتخذ الاجراءات القانونية بما في ذلك هدم وارجاع الوضع لحالته السابقة على نفقتك الخاصة».

هذا ما جاء في اخطار معنون بـ: «اخطار نهائي لوقف العمل وللهدم
الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للتفتيش».

هذا هو الاخطار الذي وصل للسيد عبد الهادي شمروخ القاطن في مخيم الدهيشة منذ ٢٣ عاما.

في بيت عبد الهادي المتواضع الذي خلا من الاثاث الا ما ندر استقبلتنا زوجته «ام رائد» وحدثتنا عن مشكلتهم فقالت: «لقد بدأنا ببناء الطابق الثاني منذ ٦ سنوات بعد ان ضاقت علينا الدار التي تتكون من غرفة كبيرة نستعملها للنوم والاستقبال، واخرى صغيرة للمطبخ، وقد اصبح لدينا الآن ٧ اولاد وبنتين». ومضت تقول: «كنت في البيت وحدي عندما جاءت مجموعة كبيرة من الجنود واخذوا يطرقون على الباب ويصرخون، وعندما خرجت سلموني ورقة زرقاء علمت في ما بعد انها استدعاء لزوجي لمقابلة الحاكم العسكري، وقال لي الجنود «سنهدم لك البيت» ورغم ان المسافة بعيدة، حيث مقر قيادة الحاكم العسكري في بيت ايل (في قضاء رام الله) فقد ذهب عبد الهادي، وهناك هددوه وطلبوا منه خرائط للبيت، وقبل [...] اتوا وسلمونا امر الهدم».

«اذا هدموا الطابق الثاني فماذا سيحصل للاول»؟ تساءلت ام رائد بمرارة وهي تفكر في ابنها رائد (١٥ عاما) السجين في سجن الظاهرية في الخليل منذ اربعة اشهر. وصرخ احد اطفالها الذين تجمعوا حولنا قائلا: «يريدون ان ندفع غرامة ٥٠٠ شاقل (حوالي ٣٠٠ دولار) وعلقت الام: «لم نستطع دفع ٥٠٠ شاقل، من اين نوفرهم؟ سيسجن رائد شهرا اضافيا بدلا من الغرامة.

وما يتهدد بيت عبد الهادي، يهدد سبع بيوت اخرى في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم، اضافة لمشروع بناء تملكه وكالة الغوث الدولية، تبرع بانشائه وزير الخارجية الياباني اثناء زيارته للمخيم العام الماضي. وقرار السلطات بوقف وهدم الطابق الثاني وتهديم البيوت جاء بادعاء ان البناء غير قانوني، وهدم الطابق الثاني يعني تدمير البيت باكمله، فابنية المخيم معظمها من الطوب تفتقر الى المتانة الكافية لتحمل هدم احد الطوابق.

الشارع الرئيسي

وتشترك هذه البيوت جميعا في وقوعها على الشارع العام المؤدي الى الخليل من بيت لحم والقدس، ويتميز مخيم الدهيشة للاجئين بالسياج الشائك المحيط به، ويتمد عشرات الامتار على طول الشارع الرئيسي، وهو السياج الذي وضع خصيصا لحماية سيارات المستوطنين المارة في الشارع من حجارة اطفال المخيم وقنابل المولوتوف التي يلقيها شبابه. ولأن الحجارة استمرت في الانهمار على السيارات رغم السياج، فقط امرت سلطات الاحتلال بزيادة ارتفاع السياج ليصل الى اربعة امتار، كما غطي السياج من اسفل الى اعلى بصفائح الزنك، واصبح كالجدار، ومع كل هذه الاجراءات ما زالت سواعد اهل الدهيشة تستطيع ان ترفع الحجر اكثر من اربعة امتار.

المدخل الوحيد للمخيم على الطريق العام، يتكون من علبتين من السياج الشبكي وتشبه الاقفاص، كتب على احداها «دخول» والاخرى «خروج» ووضعت بها بوابات دوارة كتلك الموجودة على مداخل السجون والسيرك، والتي لا تسمح الا بدخول شخص واحد في كل دورة.

وقرب المدخل تقع مكاتب وكالة الغوث الدولية في المخيم، والتي لعل ما يميزها اضافة الى اللافتات الزرقاء التي تدل على مكاتب الوكالة، هو نظافة وترتيب البناء ومتانته بحيث يبدو غريبا عن بقية بيوت المخيم المحيطة به.

توجه موفد مركز الخدمات الاعلامية الى السيد «ابو نبيل» مدير المكتب في مخيم الدهيشة.

ومن وراء مكتبه اعطى ابو نبيل خلفية عن الطريقة التي يتم فيها البناء واستصدار الرخص في المخيمات، وكان واضحا ان شؤون المخيم جميعها تقع ضمن صلاحيات الوكالة ولا شأن لسلطات الاحتلال بها بما فيها البناء والتنظيم. والمتعارف عليه منذ ٢٣ عاما، ان كل من يريد البناء (وعندما نقول البناء لا نقصد بيوتا وفيلات، وانما الاسوار والمخازن وفي افضل الاحوال غرفة او غرفتين او مرحاضا) يتقدم بطلب خطي الى مدير الوكالة بالمخيم دون رسوم، حيث يرسل الطلب الى المكاتب الرئيسية للوكالة، ومن ثم تأتي لجنة مكونة من مهندس ومدير الشؤون الصحية ومدير المخيم وموظف آخر من القدس المحتلة، ويبحثون امكانية السماح بالبناء، وعند اعطاء الترخيص يجب ان يباشر بالبناء خلال ستة اشهر والا انتهى مفعول الرخصة.

ويقول ابو نبيل، ان البيوت المهددة جميعها يحمل اصحابها رخصة بالبناء منذ سنوات. والمشكلة بدأت حين وجهت السلطات كتابا للوكالة، تمنع بموجبه بناء طابق ثان في كل من السقوف الثلاثة الاولى المحاذية للشارع الرئيسي. ويضيف مدير الوكالة: «بعد خمسة شهور من اصدار الامر، اتى مندوبو التنظيم التابعون للادارة المدنية بصحبة قوات من الجيش وامروا بوقف البناء، وسلموا الجميع كلا على حدة استدعاءات من الحكم العسكري.

وقد استطاعت الوكالة الحصول على تصريح باستكمال بناء الطابق الثاني لمشروعها، الذي سيستخدم كروضة اطفال ومدرسة لتعليم الخياطة والحدادة، ولكن بشروط عديدة، منها، ان يكون ارتفاع النافذة بدرجة معينة بحيث لا يسمح للموجودين في الطابق الثاني برؤية الشارع الرئيسي، وان يوضع شباك على النوافذ... الى آخر هذه الشروط. ومع ذلك بقيت البيوت الاخرى مهددة بالهدم.

عادل القيسي، عامل الاتصال في مكاتب الوكالة، يقطن مع والدته واخوته الثلاثة وزوجاتهم في بيت واحد مكون من ثلاث غرف، ومنذ سنتين وهم يبنون طابقاً ثانياً وهو مهدد الآن بالهدم.

لم يكن عادل في البيت، لذا استقبلتنا زوجته ام محمد وعروس اخيه عبد الله، واشتكت ام محمد الحامل من ضيق الدار. فهي وزوجها واطفالها الاربعة يعيشون في غرفة واحدة، والبناء سيحل لهم مشكلة ضيق المكان خاصة بعد ان تزوج عبد الله. وتؤكد ام محمد انهم سيستمرون في البناء ولن يتوقفوا لأنه لا حل آخر امامهم. والخروج خارج المخيم مستحيل. اين سنذهب؟ تساءلت؟ اهل زوجي من قرية «بيت جبريل» قضاء الخليل. وقد هدمت قريتهم عام ٦٧ ومسحت من على وجه الارض.

وتضيف: «اما انا فمن عمان وقد اخذت الهوية بعد اربع سنوات من زواجي، كنت خلالها اذهب الى عمان مرة في كل شهر، حتى انني استخرجت حوالي ٤٠ تصريح سفر، الحمد لله انني قد اخذتها، والا اصبحت كبقية النساء المتزوجات هنا لا يحملن بطاقة هوية، مهددة بالطرد في اية لحظة».

وعقب شقيق زوجها على حديثها قائلا: «انهم يضيقون على الناس حياتهم. الذي لا يضرب ويشارك سيبدأ الآن، كيف سنسكت وهم يهدمون لنا البيت الذي بنيناه طوبة طوبة؟

ليس الهم الوحيد

وكان واضحا ان هدم البيوت ليس الهم الوحيد الملقى على اكتاف اصحابها، فالضائقة الاقتصادية والقمع والسجون تحجب ما دونها من شكاوى الناس وحديثهم.

وفي غرفة واسعة علقت على جدرانها البيضاء التي تشير الى حداثة البناء، لوحة كتب عليها دعاء: «رب اشرح لي صدري ويسر لي امري»، تحدث الى موفد مركز الخدمات الاعلامية زكريا فرج المهدد بيته بالهدم فقال: «الحكم العسكري الآن يساومنا على الهدم بطلب تقديم مخطط بناء للحكم العسكري، وهذه مسألة خطيرة جدا، لأن ذلك يعني تحويل ادارة المخيم وتنظيمه من الوكالة الى الحكم العسكري والادارة المدنية، اي «خراب ديار على المخيم» واول الغيث قطرة. الآن تنظيم وغدا ضرائب وبعده تبدأ المصائب، اننا نرفض ان يكون ذلك، ويقع على اكتافنا».

«هم يتذرعون بأن الهدم سببه القاء الحجارة والزجاجات الحارقة عليهم من الطابق الثاني، ولكن هذا هراء. وهم يعلمون انهم اذا فعلوا ذلك فإن الحجارة لن تتوقف».

وقف عمر واشار بيده الى احجار علقت بين الاسلاك الشائكة قائلا «لا شيء سيمنعنا ما دام هنالك مستوطنون يمرون».

ما تبقى من منزل هدمه جنود الاحتلال

ويظهر الغضب واضحا على وجه عمر واخيه حين يثار موضوع الهدم، لقد بنوا البيت كله بأيديهم، فكانوا يبنون في الليل بعد العودة من عملهم.

ويقول اخو عمر الاصغر «الآن يريدون ان نهدمه، كيف نهدم ما بنينا؟ هذا مستحيل».

وعلى سطح البيت الذي جلسنا عليه كانت ترابط قوة من الجنود بحجة مراقبة المخيم، وبين الفينة والفينة كان يسمع صوت طرق شديد. ويهز اهل البيت رؤوسهم لتبدأ الاخت الصغرى برواية قصص تحرشات الجيش بهم، والتي تنتهي دائما بتكسير عظام اخوتها واي ضيف عندهم، كما حدث آخر مرة حين اقتحم الجنود البيت وحطموا الاثاث وكل ما وقع تحت ايديهم، ثم اخرجوا اخويها وقريبا لهم يبلغ الخمسين من عمره، وضربوهم، مما ادى الى نقل الثلاثة الى المستشفى. واضافت «يوم امس قذف احد الجنود من فوق السطح قنبلة صوت على جارتنا الحامل حين اتت لزيارتنا، مما ادى الى احتراق الجزء الامامي من ثوبها. ويقول عمر ان الجنود كانوا دائما يأتون ويهددونه بأنهم سيهدمون له بيته.

واتت زوجات ابناء عبد الله الجعبري من بيت مجاور، ليشاركن في الحديث عن اوضاعهن، وصرخت احداهن قائلة «يهدمون البيت ويريدون منا ان ندفع نفقات الهدم؟»

وهذا هو الحديث في كل بيت في مخيم الدهيشة

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

سلطات الاحتلال تحشد قواتها استعداداً ليوم الأرض ودعوة قيادة الانتفاضة للاضراب تلقى استجابة واسعة

فلسطين المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت انباء الارض المحتلة ان ارتالاً من حرس الحدود والشرطة الاسرائيليين بدأت تتوجه صوب مناطق المثلث والجليل والنقب لمواجهة الاحتفالات والمسيرات الوطنية التي ستنطلق من المدن والقرى الفلسطينية في الثلاثين من الشهر الحالي تخليداً لذكرى يوم الارض الذي يحييه عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ في كل عام في اطار تمسكهم بتراب وطنهم واحياء لذكرى شهداء يوم الارض.

وهؤلاء الشهداء كانوا قد سقطوا في قرية سخنين بالمثلث عام ١٩٧٦ وهم يدافعون عن بلدتهم امام موجة غزوة صهيونية جديدة جاءت لتحتل اراضي القرية.

وحذر قائد الشرطة الاسرائيلي لمنطقة الجليل رامي راهف في حديث للتلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية المواطنين الفلسطينيين في الناصرة والجليل والمثلث من رفع الاعلام الفلسطينية والشعارات المعادية للكيان الصهيوني او اية نشاطات اخرى اثناء انطلاق المسيرات الوطنية في يوم الارض.

واضاف في حديثه للتلفزيون ان الشرطة ستواجه بحزم ما وصفه بلية اعمال مخلة بالامن مشيراً الى ان قوات كبيرة من الشرطة ستتواجد في كل مكان في يوم الارض.

على صعيد اخر لقيت دعوة الاضراب التي وجهتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة استجابة واسعة امس.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة قد دعت الى الاضراب دعماً لمنظمة التحرير الفلسطينية ولاعادة التاكيد ان للمنظمة حق تعيين اعضاء الوفد الفلسطيني المكلفين بالتفاوض مع اسرائيل حول اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة.

وافادت المصادر عينها ان عدداً قليلاً من العمال الفلسطينيين توجهوا امس الى اماكن عملهم في اسرائيل وان المتاجر في الضفة الغربية وغزة بقيت مقفلة وان وسائل النقل مشلولة.

من جهة ثانية فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية حظر التجول على مناطق عدة وعلى مخيمات للاجئين. وافادت مصادر فلسطينية ان هذا القرار طبق في غزة على مخيم جباليا وعلى حي الشيخ رضوان والرمال و كذلك على بيت لهيا.

وفي الضفة الغربية فرض منع التجول على منطقة نابلس وبيت فوريك وعنبتا وكذلك على مخيم نور شمس قرب طولكرم.

على صعيد اخر شهدت الاراضي العربية المحتلة تظاهرات واعتصامات قام بها المواطنون الفلسطينيون ضد سلطات الاحتلال الصهيوني امس رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات وصور الشهيد ابوجهاد.

فقد تظاهر طلاب وطالبات المدارس في قرية برقة استمرت حوالي اربع ساعات قام المواطنون خلالها باغلاق طرقات القرية والطريق العام نابلس ـ جنزين بالمتاريس والاطارات المشتعلة.. كما جرت مسيرة نسائية وطلابية في قرية حبلة جابت شوارع القرية ورددت خلالها الهتافات والاناشيد الوطنية، واعتصم طلاب مدرسة السعدية الثانوية في قلقيلية وامتنع طلبة العديد من المدارس في منطقة بيت لحم عن التوجه الى قاعات الدراسة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ان القوات الاسرائيلية تدخلت وفرقت المواطنين بالعيارات النارية والمطاطية ومسيلات الدموع، وجرت مواجهات عنيفة اصيب خلالها العديد من المواطنين، كما حاصرت هذه القوات العديد من المدارس واعتدت بالضرب المبرح على طلابها وارغمتهم على مغادرتها.

وشهدت مدينة رام الله مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي رشق خلالها المواطنون جنود الاحتلال ودورياته بالحجارة والزجاجات الفارغة وقد دارت اشتباكات استمرت حوالي ساعتين اطلق خلالها جنود العدو العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين كما قامت بتوقيف المواطنين والتدقيق في هوياتهم واجبارهم على مسح وازالة المظاهر الوطنية.

وفي مخيم الامعري الذي يشهد حصاراً عسكرياً مشدداً ما زال التوتر الشديد يسود المخيم الذي تجوب دوريات الاحتلال شوارعه بين الحين والاخر كما اندلعت المظاهرات مجدداً في المخيم وهاجم خلالها المواطنون نقاط المراقبة العسكرية المتواجدة بالقرب من المخيم الذي اغلقت فيه كافة المحلات التجارية ابوابها حداداً على روح شهيد المخيم.

وقالت الوكالة الفلسطينية في تقريرها ان صدامات جرت في مدخل قرية صرة التي تبعد سبعة كيلومترات غرب نابلس استمرت اربع ساعات استخدمت خلالها القوات الاسرائيلية قنابل الغاز واقتحمت القرية واعتدت بالضرب على احد مواطنيها بينما القت قنبلة غاز على منزل مواطن اخر في البريج مما ادى الى اصابة اولاده باختناق نقلوا بعدها للمستشفى لتلقي العلاج.

وهدمت الجرافات الاسرائيلية منزلين في منطقة الزعيم شرقي القدس لمواطنين فلسطينيين كما هدمت جدارين لمنزلي مواطنين اخرين بدعوى البناء غير المرخص.

وهاجم الشبان الملثمون بالحجارة والزجاجات الفارغة سيارة تابعة للشرطة الاسرائيلية لدى مرورها في محيط مسجد الفردوس شرق طولكرم ورد ركابها باطلاق الاعيرة النارية.

وداهمت قوات الاحتلال عدة قرى في منطقة رام الله واجبرت المواطنين فيها على ازالة المظاهر الوطنية وقد عرف من هذه القرى دير ابزيع وبيت عور التحتا وبتين وعين يبرود والجانية.

واعلنت المعتقلات السياسيات في سجن تلموند هشارون الاضراب عن الطعام احتجاجاً على الظروف الصعبة وعلى انقطاع الصلة بين المعتقلات وادارة السجن بسبب عدم اعتراف الادارة بالعضوات المنتخبات.

وكانت المحامية يوسيفابيك قد قامت بزيارة المعتقلات حيث قالت ان في السجن ٤٥ معتقلة سياسية يعانين من البرد القارس والمعاملة السيئة عدا عن عدم تقديم الطعام الصحي.

حرب الشرقية هجّرت الذين هجروا اليها وعائلات كثيرة تعود الى الجنوب والبقاع

راشيا ـ (لبنان) ـ ر: تبرز معادلة مركبة في تاريخ الحرب المستمرة منذ ١٥ عاما في لبنان وتتمثل بقيام سكان كانوا قد نزحوا من قرى مختلفة في لبنان الى مناطق الشرقية بالعودة الى قراهم التي ولدوا فيها.

وكانت اشتباكات محلية قد اخرجت هؤلاء النازحين واضطر بعضهم بحكم الانتماء الديني الى التوجه الى المناطق الشرقية المسيحية ولكن المعارك الطاحنة بين الالوية الموالية للعماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» اجبرتهم على العودة.

وفي عدد من القرى المسيحية المنتشرة عند اقدام جبل الباروك وعلى ضفاف بحيرة القرعون جنوب شرق لبنان ووسط لوحة طبيعية من اشجار السنديان عادت حوالي ٦٠٠ عائلة لتقيم هناك بعيدا عن المعارك التي عانت منها منذ ٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي قرية مشغرة عادت عائلات كثيرة الى البلدة التي كانت قد هجرت منها وقالت السيدة بولس (٥٠ عاما) التي كانت تسكن في ذوق مكايل في ضواحي بيروت الشرقية: الاجواء في المنطقة التي انتقلت اليها مريحة بعيداً عن الحرب والقذائف ولم نجد اية مضايقات خلال خروجنا من الشرقية وحتى وصولنا الى بلدتنا مشغرة واستقرارنا فيها وقالت انها كانت تعاني من مخاوف في العودة الى بلدتها ولكن «كل المخاوف التي كانت تراودنا تبددت ونأمل ان تعم هذه الحالة كل المناطق اللبنانية».

وقال السيد تقولا ابراهيم (٤٥ عاما) والذي يقيم ايضا في مشغرة منذ بدء الاحداث في بيروت الشرقية ان (المنطقة هادئة وبعض العائلات العائدة تقاسمت السكن في مكان واحد مع عائلات اخرى هجرت من بلدة ميدون (التي دمرها الاسرائيليون).

وذكرت الآنسة بركة (١٨ عاما) التي كانت تعيش في برج حمود انها فور وصولها الى مشغرة بدات السؤال عن صديقات لم تزورهن منذ سنوات وانها لم تشعر بالخوف ابدا «واتمنى ان يعود الاستقرار الى لبنان» وفي صغبين قال السيد حبيب مصروعة (٤٠ عاما) وهو من سكان الاشرفية في بيروت: «ان الحرب في بيروت الشرقية هي صراع على السلطة وحرب عنوانها السرقة والقتل والتدمير خرجنا من بيروت ولم نحمل سوى الثياب التي علينا ونتمنى من المنظمات الانسانية ان تسعفنا».

وقالت الآنسة جاكلين (٢٠ سنة) وهي من سكان الجديدة: «كنا نعيش في وهم ان لنا قضية غير اننا لسنا من خلال هذه الحرب ان هذه القضية باتت في ايدي الوصوليين».

وزير الهجرة المصري يجري محادثات في الكويت

الكويت ـ ر : بدأ وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة فؤاد اسكندر محادثات امس مع كبار المسؤولين الكويتيين، لبحث التعاون بين الكويت ومصر في مختلف المجالات.

وقد التقى السيد اسكندر مع الشيخ ناصر الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، والسيد ضاري العثمان وزير العدل والشؤون القانونية، وبحث معهما أوضاع المصريين في الكويت البالغ عددهم حوالي ١٧٥ الف شخص.

وقال الوزير المصري الذي وصل الى الكويت يوم الاثنين: ان الجالية المصرية بالكويت تعد من اكبر التجمعات المصرية في الخارج، ومن أكثرها إيجابية ومساهمة في العمل الوطني ودعم الاقتصاد المصري، مع قلة مطالبها أو مشاكلها.

ومن المقرر أن يفتتح السيد اسكندر، مقر اللجنة الجديدة للجالية المصرية في الكويت، كما سيحضر اجتماعات اللجنة التي تم تشكيلها من ٤٣ عضواً، بعد ان توقفت عن ممارسة أعمالها لمدة ثلاث سنوات.

وسيغادر الوزير المصري الكويت يوم الخميس المقبل.



الحاخام العازر مناحيم شاش «في الوسط» الذي احتل بؤرة الاهتمام مؤخرا في اسرائيل بسبب نفوذه على الاحزاب الدينية والتي سوف يتحدد بناء على تاييدها لحزب العمل او تكتل ليكود من منهما سيكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

السفير الفلسطيني في تشيكوسلوفاكيا:

لا بد من تعزيز الحضور العربي اقتصاديا وسياسياً واعلاميا لمواجهة الهجمة الدبلوماسية الاسرائيلية في اوروبا الشرقية

براغ ـ كونا: قال سفير فلسطين عميد السلك الدبلوماسي العربي في براغ السيد سميح عبد الفتاح (ابو هشام) ان القرار بتجديد العلاقات بين دول اوروبا الشرقية واسرائيل قد اتخذتها في الواقع انظمة الحكمة الشيوعي السابقة في تلك الدول.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ ان ما فعلته الانظمة الجديدة يتمثل فقط في ترسيم هذا القرار وتنفيذه.

واشار الدبلوماسي العربي البارز الى ان ما يثير الدهشة لدى الفلسطينيين والعرب ان ذلك يتم تحت شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان. وقال ان مصدر الاندهاش العربي ناتج عن تغليب العامل الاخلاقي المبني على العامل السياسي الواقعي.

ومع ان تجديد العلاقات مع اسرائيل هي مسألة تندرج ضمن اطار السيادة لاي دولة، فقد اكد السيد ـ ابو هشام ـ انه ليس من سبيل امام العرب سوى اقناع هذه الدول الشرقية بتوظيف علاقاتها المتجددة مع اسرائيل لصالح التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة انطلاقا من رغبة هذه البلدان المعلنة في لعب دور متوازن مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

واشار السفير الفلسطيني في براغ افي هذا السياق الى ان «الحديث عن التوازن في هذا المجال ينقصه التوازن لانه من الصعب على العرب ان يتصوروا اي توازن بين القاتل والضحية، بين السجين والجلاد، بين دولة الاحتلال والشعب الذي يرزح تحت الاحتلال» وطالب السيد ابو هشام العرب بتسييس اخلاقياتهم على اساس المصالح المتبادلة (لان ذلك هو السبيل الوحيد).

واكد السفير الفلسطيني ان الغياب العربي على المستوى الاقتصادي والاعلامي والشعبي بالدرجة الاولى قد ادى الى وضع «تحتل فيه العلاقات مع اسرائيل سمعة وشعبية واسعة مقابل مزاج سلبي تجاه العرب وهو المزاج الشعبي القائل ان كل ما جرى في الاربعين عاما الماضية هو خطأ، بما في ذلك قطع العلاقات مع اسرائيل وتوثيق الصداقة مع العرب، تلك الصداقة التي حملها البعض مسؤولية التخلف الاقتصادي لهذه البلدان، وان بعض المديونيات لتلك الدول على الدول العربية قد استخدمت كسلاح للتشهير بالدول العربية ولتدليل مساوىء الانظمة السابقة وشركائها».

وقال السيد ابو هشام «لقد ساهم في تعزيز هذا المزاج الموقف السلبي من جانب العرب تجاه التطورات الجارية في بلدان اوروبا الشرقية وظهور اسرائيل بمظهر المهلل والمرحب بالديمقراطية في هذه البلدان مع الادراك ان اسرائيل ستكون الخاسر الاكبر فيما لو تمخضت هذه التطورات عن صيغة ديمقراطية حقيقية في تلك الدول الاوروبية الشرقية».

ودعا السفير الفلسطيني العرب الى تكثيف الحضور العربي بشكل متنوع في هذه الدول «اقتصاديا اولا واخيرا واعلاميا وثقافيا وسياسيا ثانيا وثالثا ورابعا» لان «العامل الحاسم والمقرر كان وما يزال هو العامل الاقتصادي وليس العامل الاخلاقي او الايديولوجي» وذلك يشكل الشرط الوحيد لمواجهة الحضور الاسرائيلي وبروز النفوذ الصهيوني في اوساط مقررة ومنفذة في هذه البلدان ومواجهة الاخطار والعواقب المحتملة التي تنتظر القضية الفلسطينية وعموم ازمة الشرق الاوسط والعلاقات مع العرب من اجل مساعدة هذه البلدان على ان تأخذ بعين الاعتبار المصالح العربية اثناء صياغة مواقفها السياسية.

وتساءل عميد السلك الدبلوماسي العربي في براغ عما يمنع العديد من البلدان العربية من اقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع تلك الدول الاوروبية الشرقية والاتحاد السوفياتي، وخاصة بعد غياب العامل الايديولوجي الذي كان يحول دون ذلك، وما الذي يمنع من انشاء بنك عربي مشترك لتمويل الاستثمارات والمشاريع التجارية والاقتصادية، وما الذي يمنع ايضا توجيه المستثمرين العرب لاستثمار جزء من اموالهم في تلك الدول.

واوضح السيد ابو هشام ان الاقدام على هذه المبادرات او جزء منها على الاقل سيجعل تلك الدول تنظر الى العرب كشريك نافع ومتكافىء «ونستطيع ان نطالب هذه البلدان بمواقف واضحة من قضايانا».

واكد ان الغياب العربي طوال السنوات الاخيرة ابان الحكم الشيوعي في تلك الدول قد مكن الاوساط اليهودية من اغتنام فرصة التغيير مشيرا الى ان مسيرة تجديد العلاقات مع اسرائيل قد انطلقت مع انطلاق سياسة ـ البيريسترويكا ـ والتفكير السياسي الجديد وسياسة توازن المصالح ومجرى سياسة الوفاق الدولي وما رافق ذلك من ضغوطات واغراءات من الولايات المتحدة واللوبي اليهودي هناك، ونجاح هذه الضغوطات والاغراءات في ايجاد انطباع لدى اوساط واسعة في بلدان اوروبا الشرقية ولدى اوساط متنفذة في قمة الهرم الحاكم في هذه البلدان بأن «تجديد العلاقات مع اسرائيل والسماح بهجرة اليهود سيساهم في تحسين الوضع الاقتصادي لتلك الدول ويحسن من صورتها امام الغرب فيما يتعلق بمسائل حقوق الانسان».

وقال السيد ـ ابو هشام ـ ان هذا هو التحدي الذي يجب على العرب مواجهته الان قبل فوات الاوان.

وعن الانباء التي روجت لها بعض الدوائر الاعلامية عن «وجود ازمة في العلاقات العربية التشيكوسلوفاكية» قال سفير فلسطين في براغ انه لا يجوز الحديث عن ازمة في العلاقات، بل ان الاصح هو القول ان اولويات العهد الجديد في تشيكوسلوفاكيا كغيرها من دول اوروبا الشرقية قد وضعت العلاقات مع البلدان النامية ومن ضمنها الدول العربية في نهاية سلم اولوياتها واوضح ان اقتراح وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارنز بان تكون تشيكوسلوفاكيا «ممرا لعبور اليهود السوفيات الى اسرائيل» وما رافق ذلك من تصريحات لبعض المسؤولين التشيكوسلوفاكيين، بالاضافة الى الموقف النقدي لبعض وسائل الاعلام تجاه العرب وبروز الخبر الاسرائيلي على الخبر الفلسطيني والعربي، كل هذه العوامل وغيرها ولدت لدى العرب مشاعر القلق على مستقبل العلاقات العربية التشيكوسلوفاكية على الموقف من القضية الفلسطينية. وقد بالغت بعض وسائل الاعلام في ابراز هذا القلق بهدف التشويش على العلاقات العربية التشيكوسلوفاكية في محاولة ايضا لنسف الدعوة الرسمية التي وجهها الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل الى الرئيس ياسر عرفات لزيارة تشيكوسلوفاكيا فضلا عن دعوة مماثلة الى وزير الخارجية الفلسطيني السيد فاروق القدومي والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي لزيارة براغ ايضا.

واعرب عن اعتقاده بان الرئيس هافل المعروف كمناضل من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان سوف يتخذ بعد الاستماع الى وجهة النظر الفلسطينية والعربية والاطلاع على حقيقة ملف الشرق الاوسط المواقف الضرورية التي تنسجم مع حقوق الانسان والديمقراطية.

وعن مستقبل العلاقات بين الدول العربية وتشيكوسلوفاكيا من جهة والدول العربية ودول اوروبا الشرقية في ضوء التطورات الجارية اكد السيد ابو هشام انه من الصعب وضع تصورات نهائية لسياسات تلك الدول قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة فيها واصدار التشريعات والقوانين المختلفة والمطلوبة لوضع وصياغة سياساتها الخارجية.

الا ان الدبلوماسي العربي اكد ان مستقبل هذه العلاقات يعتمد بدرجة كبيرة على الموقف العربي واسلوب تعامله في مختلف المجالات مع هذه البلدان.

وقال: «اذا تكللت جهود هذه الدول بالنجاح من اجل ارساء نظام سياسي يستند الى مبادىء الديمقراطية وحقوق الانسان فان المستقبل سيسجل صفحة مشرقة للعلاقات بين العرب وهذه البلدان. اما في يتعلق بالعلاقات الاقتصادية فقد اشار السيد ابو هشام الى ان الخبراء يعتقدون ان الدول الغربية سوف لن تقدم ما هو مطلوب من اجل حل المشاكل الاقتصادية لتلك الدول، بالاضافة الى الشروط السياسية التي يمكن ان تكون غير مقبولة من جانب دول اوروبا الشرقية. واضاف ان البعض يذهب الى القول انه حتى لو تقدمت الدول الغربية بالمساعدات المطلوبة، ولو ادى ذلك التطور الى النهوض بالصناعات وانتاج هذه البلدان على مستوى التصنيع الغربي، فان بلدان اوروبا الشرقية سوف تكون في حاجة الى تسويق منتجاتها في العالم النامي وبشكل خاص في العالم العربي.

موجز

سريلانكا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

كولومبو ـ د. ب. ا: ذكرت مصادر مطلعة امس ان الحكومة السريلانكية تخطط لالغاء قسم رعاية المصالح الاسرائيلية ومن المتوقع اصدار بيان رسمي في هذا الشأن قريبا.

وكان قسم رعاية المصالح الاسرائيلية قد تم انشاؤه تحت رعاية السفارة الامريكية عام ١٩٨٥ في ذروة الصراع الطائفي في سريلانكا.

وكان قرار انشاء قسم رعاية المصالح الاسرائيلية قد اتخذه جونيوس جايو اردين رئيس سريلانكا ووافقت اسرائيل على اعطاء تدريبات على مكافحة حرب العصابات لقوات الجيش السريلانكية لقتال رجال حرب العصابات التاميل.

وكانت سريلانكا قد قطعت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل منذ ٢٠ عاما اثر تعهد قدمته سيريمافو باندرانايكا رئيسة الوزراء السابقة خلال الانتخابات.

وفي ذروة العمليات القتالية التي يقوم بها رجال حرب عصابات التاميل وجه السياسيون الهنود انتقادات ايضا لسريلانكا لحصولها على مساعدات من اسرائيل. وكانت اسرائيل قد قدمت على مدى الاعوام الخمسة الماضية خبرات طبية وزراعية للحكومة السريلانكية.

رئيس الوزراء الاردني يستقبل عضوين في الجبهة الشعبية

عمان ـ ا. ف. ب: استقبل رئيس الوزراء الاردني مضر بدران امس الاول في عمان تيسير قبعة وعزمي خواجة عضوي المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) حسب ما افاد قبعة لوكالة فرانس برس.

واوضح هذا الاخير ان ذلك كان «الاتصال الاول منذ عشرين عاما» بين المسؤولين الاردنيين واعضاء في الجبهة الشعبية واضاف انه «منذ ١٩٧٠ لم تقم الجبهة الشعبية بأي نشاط سياسي في الاردن».

وقال ان اللقاء تمحور حول «مبادرة السلام الفلسطينية» التي اطلقها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ في الجزائر وحول «هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين».

ومن المقرر ان يغادر قبعة الذي يقيم في دمشق، العاصمة الاردنية اليوم الى العاصمة السورية.

اما خواجة المقيم في عمان فقد افرج عنه في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ مع ١١ عضوا اخرين من الجبهة الشعبية بعد ان اوقفتهم السلطات الاردنية في اكتوبر من العام نفسه لـ «التحقيق في تورطهم» في حوادث عدة وقعت على خط الهدنة الاردني ـ الاسرائيلي عام ١٩٨٩.

وزير الثقافة المغربي يصل الى البحرين

البحرين ـ رويتر: وصل وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى الى البحرين لاجراء مباحثات مع وزير الاعلام طارق المؤيد تتناول عقد اتفاقية ثقافية بين البلدين.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى السيد عيسى قوله لدى وصوله انه سيوقع على بروتوكول لتطبيق الاتفاقية التي تشمل التعاون الثقافي والتربية والرياضة والعلوم ومدتها ثلاث سنوات مع السيد المؤيد.

مسؤول بالجماعة الاوروبية يختتم زيارة لمصر

القاهرة ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المفوض الاوروبي لشؤون حوض المتوسط ابيل ماتوتيس غادر القاهرة صباح امس في ختام زيارة استمرت يومين.

والتقى ماتوتيس خلال زيارته وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ووزير الزراعة يوسف والي ووزير الدولة للتعاون الدولي موريس مكرم الله.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات بين ماتوتيس والمسؤولين المصريين تناولت اساسا بحث الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين مصر والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

«ماحدث معركة حقيقية من أجل السلام»

فلسطينيو الأراضي المحتلة: الانتفاضة سبب مباشر في انهيار حكومة الائتلاف

القدس المحتلة - ر: قال فلسطينيون ان انهيار الحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي دليل على ان انتفاضتهم المستمرة منذ ٢٧ شهرا دفعت بقضيتهم اخيرا الى قلب الساحة السياسية الاسرائيلية.

وقال السيد غسان الخطيب وهو مناضل فلسطيني من بلدة رام الله في الضفة الغربية المحتلة «لم تسقط الحكومة الاسرائيلية بسبب نزاعات بشأن هجرة اليهود السوفيات او خلافات على السياسات الاقتصادية».

واضاف الخطيب الذي يعمل استاذا في احدى الجامعات الفلسطينية قوله «لقد سقطت بسبب خلافات بشأن القضية الفلسطينية». فبعد عقود من الصراع كان الاسرائيليون لا يعترفون خلاله بالوجود الفلسطيني كانت المناقشة بشأن التفاوض مع الفلسطينيين داخل اسرائيل من الحدة بحيث ادت الى سقوط حكومة رئيس الوزراء اسحق شامير. وقال «لقد اكتسبت القضية الفلسطينية شرعية داخل اسرائيل».

ويعيش ١.٧ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويعتقدون الآن انهم تمكنوا من احداث تأثير على السياسات الاسرائيلية الداخلية بعد ان ظلت اسرائيل تتحكم في مصائرهم على مدى ٢٣ عاما من الاحتلال. وكانت الحكومة الائتلافية التي تضم حزبي العمل والليكود والتي استمرت تحكم اسرائيل لمدة ١٥ شهرا قد انهارت الاسبوع الماضي بعد ان رفض شامير تأييد مقترحات امريكية تتعلق باجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة.

وقالت صحيفة «الفجر» الفلسطينية ان ما يميز الازمة الحالية في الحكومة الاسرائيلية هو انها وقعت لاول مرة منذ عام ١٩٤٨ على خلفية من الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي مباشرة.

وقال السيد اسعد صفطاوي وهو من مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية البارزين في قطاع غزة المحتل «اعتقد ان ما حدث للحكومة الاسرائيلية كان معركة حقيقية من اجل السلام».

وقال فلسطينيون ان محادثات السلام سيكون لها الاولوية القصوى في برنامج اي حكومة جديدة. وهم مقتنعون بأن انتفاضتهم ساعدت على الاطاحة بالحكومة الاسرائيلية.

ومن جهته قال المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني في تصريح صحفي ان القضية الفلسطينية ستكون لأول مرة القضية الرئيسية على جدول اعمال السياسة الاسرائيلية.

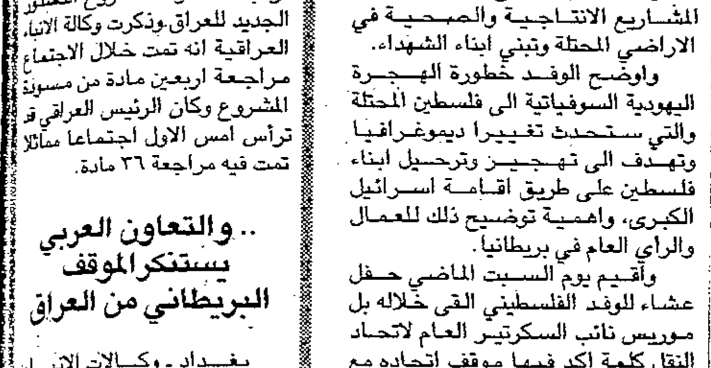
ويقول الكثير من الفلسطينيين الذين تجاهلوا الخلافات بين الاحزاب السياسية الاسرائيلية في الماضي، انه من الافضل للعرب ان يجروا مفاوضات مع يسار الوسط من ان يجروها مع حزب ليكود المتشدد.

وهناك توقعات على نطاق واسع بأن زعيم حزب العمل شمعون بيريز لديه فرصة افضل في اكتساب تأييد الاحزاب الاصغر اللازمة لتشكيل حكومة جديدة من شامير زعيم حزب ليكود الذي عانى من انقسامات داخلية.

ولكن قد تؤدي التنازلات الضرورية لاكتساب احزاب أخرى والاحتفاظ بها داخل الحكومة الائتلافية الى جعل عملية الدخول في محادثات فلسطينية - اسرائيلية، وهو هدف يسعى اليه حزب العمل صعبة.

غير ان الكثير من الفلسطينيين كانوا يشعرون بالاستياء مما وصفوه بأساليب شامير في التسويف ورحبوا بانهيار الحكومة الاسرائيلية بصرف النظر عن الشكل الذي ستكون عليه الحكومة الجديدة.

وقال الحسيني ان المهم الآن «ان تتشكل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات، اي قرارات».



الرئيس المصري حسني مبارك يصافح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال لقائهما في مدينة ويندهوك بناميبيا في اطار مشاركتهما في احتفالات الاستقلال

مساندة عمالية بريطانية للقضية الفلسطينية

وفد فلسطيني يزور المملكة المتحدة ويجري اتصالات لدعم الحقوق العربية

لندن: «الشرق الاوسط»

يقوم حاليا وفد من الاتحاد العام لعمال فلسطين بزيارة لبريطانيا بدعوة من اتحاد النقل والخدمات العامة البريطاني حيث اجرى عدة اتصالات ولقاءات مع فعاليات عمالية بريطانية في مدن جلاسجو (اسكتلندا) ونيو كاسل (انجلترا) وقام بزيارات ميدانية لعدة مصانع ومعامل للنسيج وتجميع الباصات فيها والقى الوفد عددا من المحاضرات حيث قدم شرحا تفصيليا عن كافة المشاكل التي يواجهها عمال فلسطين والشعب الفلسطيني في النواحي الاجتماعية والمعيشية والصحية والتعليمية الناجمة عن الممارسات القمعية لقوات الاحتلال.

وطالب اتحاد النقل والنقابات البريطانية الاخرى بضرورة تطوير دعمها ومساندتها لشعب وعمال فلسطين وممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوضع حد لاعمال القمع والافراج عن المعتقلين واغلاق معسكر انصار وغيره والاستجابة لمبادرة السلام الفلسطينية، كذلك مطالبة «الهستدروت» باعادة الاموال المعلقة من رواتب عمال فلسطين والتي بلغت ملايين الدولارات الى النقابات الفلسطينية.

وشدد الوفد على اهمية اقامة المشاريع الانتاجية والصحية في الاراضي المحتلة وتبني ابناء الشهداء.

واوضح الوفد خطورة الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين المحتلة والتي ستحدث تغييرا ديموغرافيا وتهدف الى تهجير وترحيل ابناء فلسطين على طريق اقامة اسرائيل الكبرى، واهمية توضيح ذلك للعمال والرأي العام في بريطانيا.

واقيم يوم السبت الماضي حفل عشاء للوفد الفلسطيني القى خلاله بل موريس نائب السكرتير العام لاتحاد النقل كلمة اكد فيها موقف اتحاده مع كافة القضايا التي طرحها الوفد الفلسطيني حيث عبر عن تأييد الاتحاد لحقوق الشعب الفلسطيني ونضاله، ودعمه للمبادرة الفلسطينية وقرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين ومساندته لعمال فلسطين اخذا بعين الاعتبار كافة الامور التي طرحها الوفد اثناء الزيارة، على ان يتم متابعتها والاتصال بالجهات المعنية لوضع حد للممارسات الاسرائيلية.

وابلغ موريس الوفد انه كخطوة اولى قرر الاتحاد تبني طفلين فلسطينيين، ووعد باقامة مشاريع انتاجية في الاراضي المحتلة سيتم بحث نوعها خلال الزيارة المقبلة لوفدهم الى فلسطين المحتلة.

وضم الوفد الفلسطيني كلا من موسى جريس عضو الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين و د. يوسف علان ممثل الاتحاد في المملكة المتحدة وايرلندا وشاهر سعد محمد قنيطة ورشيد الرشق.

تصعيد جديد للصراع داخل حزب العمل المصري

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

حذرت بعض قيادات حزب العمل من الجناح الموالي للمهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب من عقد الجناح الاخر في الحزب بقيادة احمد مجاهد مؤتمره العام الثاني المزمع عقده في الثالث والعشرين من مارس (آذار) الحالي، واكدت هذه القيادات ان عقد المؤتمر يعد خرقا للشرعية القانونية التي نص عليها صراحة قانون الاحزاب السياسية والذي لا يسمح إلا بوجود حزب شرعي واحد وهو الحزب الذي قام مع مطلع عودة الحياة الحزبية الى مصر مرة أخرى. وعلى الجانب الاخر اكد الجناح الذي يقوده أحمد مجاهد ان مؤتمرهم الثاني المزمع عقده هو تأكيد للشرعية الحزبية والحفاظ على الحزب ضمن الخط الذي سار فيه منذ بداية التحالف الثلاثي. وقال عادل والي عضو مجلس الشعب الذي يقود مجموعة برلمانية تضم ٩ نواب من حزب العمل في البرلمان المصري: ان دعوتنا لقيادات الاحزاب الاخرى وممثلين من الحكومة هو لتأكيد الشرعية التي حصل عليها حزب العمل الاصلي على حد قوله والذي حاول فريق ابراهيم شكري الابتعاد به عن برنامجه مما يعرض الحزب للحكم بحله.

وأكد والي في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» أن التشكيل الجديد للتنظيمات الرئيسية للحزب سيستمر في ادارة مهمته ورسالته ولمدة اربع سنوات قادمة وفقا لاحكام اللائحة التي ستقرر في المؤتمر المقبل والتي سيتم ادخال بعض التعديلات عليها مشيرا الى انه لن يتم اجراء أي تعديل في برامج الحزب التي نشأ بمقتضاها.

المؤتمر الاسلامي يندد بالحملة على ليبيا

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم:

نددت منظمة المؤتمر الاسلامي امس بالتهديدات التي تعرضت لها ليبيا، وقالت «لقد علمت الامانة العامة بشيء من الشك والريبة بنبأ الحريق الذي شب خلال الاسبوع الماضي في مجمع «الرابطة» الصناعي بليبيا».

وقال الدكتور حامد الغابد امين عام المنظمة في بيان اصدره أمس «لقد جاء هذا الحادث بعد حملة الدعاية والاتهامات التي نظمتها السلطات الامريكية ضد ليبيا، والتي تهدف الى تأكيد مصداقية الادعاء بأن مجمع «الرابطة» الصناعي يعمل على انتاج اسلحة كيماوية».

واشار البيان الى «التأكيدات المهمة الصادرة مرارا عن السلطات الليبية حول الطابع السلمي لمجمع الرابطة، وحول استعداد ليبيا لاستقبال بعثة مراقبة دولية للتثبت من ذلك».

مصادر عسكرية غربية تعتبرها «قضية خطيرة»

الغام ارضية من مخلفات الحرب تقتل جنودا عراقيين وايرانيين عند الحدود

انقرة - ر : قالت مصادر عسكرية غربية امس ان الغاما ارضية لا توجد خرائط لها قتلت ايرانيين وعراقيين على الحدود بين البلدين هذا العام وان هذه الالغام والقذائف والحطام الآخر الناتج عن الحرب تسبب مشاكل خطيرة.

وقال مصدر كان بالجانب الايراني في الاونة الاخيرة «لقي عدد قليل من الايرانيين والعراقيين مصرعهم هذا العام بسبب الالغام، هذا امر خطير».

وقال مصدر آخر «يحدث بين الحين والآخر تبادل لنيران الاسلحة الصغيرة عبر الحدود وفيما عدا ذلك فالوضع هادئ».

وينتشر مراقبون من الامم المتحدة على طول الحدود التي يبلغ طولها ١.١٨٠ كيلومترا للاشراف على وقف اطلاق النار بين ايران والعراق الساري منذ اغسطس (آب) ١٩٨٨. وقال المصدر «ان مراقبي الامم المتحدة في ايران عادة ما يكونون على بعد ٣٠ كيلومترا من الحدود ويراقبهم الايرانيون. انهم لا يذهبون مطلقا الى اي مكان دون مرافقة».

وقالت المصادر ان معظم الالغام التي يقدر عددها بالآلاف وموضوعة على جانبي الحدود لا توجد خرائط لها ولم تبذل جهود كبيرة لازالتها.

ويوجد ١٧٥ من قوات الامم المتحدة على كل جانب من الحدود. ويجري المراقبون على جانبي الحدود اتصالات فيما بينهم لاسلكيا وهم يلتقون بين الحين والآخر في ارض حيادية.

البشير يصل الى ناميبيا

القاهرة - واس: وصل رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني الفريق عمر حسن البشير امس الى ناميبيا وذلك للمشاركة في الاحتفال باستقلال ناميبيا الذي سيقام اليوم في ويندهوك.

وسيجري الفريق البشير خلال زيارته مباحثات مع رؤساء وزعماء الدول والشخصيات الدولية المشاركة في الاحتفالات كما سيطلعهم على آخر جهود حكومته المبذولة لاحلال السلام في جنوب البلاد.

واشارت وكالة انباء الشرق الاوسط الى أن الفريق البشير سيلتقي خلال وجوده في ناميبيا بالرئيس المصري محمد حسني مبارك لبحث دعم جهوده مع الرؤساء الافارقة لعقد جلسة المفاوضات المقبلة بين حكومة الانقاذ الوطني وحركة قرنق.

موجز

بغداد تناقش للمرة الثانية مسودة الدستور

بغداد - وكالات الانباء: ترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركا ثانيا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم لمراجعة مسودة مشروع الدستور الجديد للعراق. وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تمت خلال الاجتماع مراجعة اربعين مادة من مسودة المشروع وكان الرئيس العراقي قد ترأس امس الاول اجتماعا مماثلا تمت فيه مراجعة ٣٦ مادة.

.. والتعاون العربي يستنكر الموقف البريطاني من العراق

بغداد - وكالات الانباء: استنكر مجلس التعاون العربي الموقف البريطاني ازاء اقدام العراق على اعدام الصحفي بازوفت بعد ادانته بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وقالت الامانة العامة للمجلس في برقية تلقاها منها امس الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق مارس حقه في حماية امنه وردع الجواسيس الذين يخرقون قوانينه.

اجتماع لمجلس الوزراء السوري

دمشق - وكالات الانباء: استعرض مجلس الوزراء السوري في اجتماع عقده بعد ظهر امس برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس المجلس الاوضاع والتطورات السياسية الراهنة في المنطقة. وذكر مصدر رسمي ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية قدم تقريرا مفصلا خلال الجلسة اوضح من خلاله نتائج اللقاءات والاتصالات السياسية التي جرت خلال الايام القليلة الماضية خاصة النتائج التي اسفرت عنها زيارته للعاصمة الايرانية التي انتهت امس الاول.

ولدجريف يبحث وكيلي قضية الشرق الاوسط

لندن: «الشرق الاوسط»

استقبل ويليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قبل ظهر امس جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور العاصمة البريطانية بهدف التنسيق والتشاور في القضايا المتعلقة بحل ازمة الشرق الاوسط.

وقد اجتمع كيلي في وقت لاحق من يوم امس مع روجر توم كيز رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية البريطانية.



في خطاب متشدد.. بنج يحذر مناهضي الشيوعية في الصين

بكين - وكالات الانباء: دعا لي بنج رئيس وزراء الصين امس الى قمع المعارضة السياسية، في كلمة عنيفة متشددة تؤكد تصميم الحزب الشيوعي الصيني على تجنب السير على خطى دول اوروبا الشرقية، وعن رفضه التخلي عن السلطة.

لي شن في كلمته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الشعب العام (البرلمان) الذي يجتمع سنوياً، هجوماً على الحملة المطالبة بالديمقراطية التي شهدتها الصين في العام الماضي وقال فيها ان الصين حققت «انتصارات كبيرة وتاريخية» في سحقها الحركة التي كانت تستهدف الاطاحة بالحزب، وصفق ٢,٧٠٠ مندوب كانوا يحضرون الجلسة في قاعة «الشعب» الكبرى عندما اثنى لي على الجيش والشرطة لدورهما في قمع التظاهرات التي نظمت في اطار الحملة في يونيو (حزيران) الماضي.

الجزء الاكبر من كلمة لي (٦١ سنة) التي استغرقت ساعتين و٢٠ دقيقة خصص لتاكيد للحاجة الى الاستقرار السياسي والوحدة التي قال ان الحزب حققها عن طريق سياساته الصحيحة.

واشار لي الى ان الحكومة ستخفف من سياسة التقشف الاقتصادية التي تتبعها والتي ادت الى افلاس شركات حكومية وتعطل ملايين الاشخاص عن العمل. وقال ايضا ان الحزب سيواصل تصديه للمنشقين في الوقت الذي يوطد فيه سلطته على معظم أوجه الحياة. فيما اعتبر دبلوماسيون غربيون ان الخط المتشدد الذي اتخذته الحكومة وعبر عنه لي يعني ان لي ما يزال يتمتع بتأييد الثوريين المخضرمين النافذين في السلطة بالرغم من ان دينج هسياو بنج (٨٥ سنة) زعيم الصين الاول لم يحضر الجلسة الافتتاحية، ولم يذكر سبب لغيابه.

وعلى الصعيد الدولي شدد لي لى علاقات الصين الوثيقة مع كوريا الشمالية والدول النامية..

وقال لي ان «الصين بوصفها دولة اشتراكية قلقة بالطبع للتغييرات السياسية المثيرة التي شهدتها دول اوروبا الشرقية» لكنه اضاف ان القيادة الصينية لن تتدخل.

ثم قال ان علاقات الصين مع الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى واجهت مصاعب، وندد بالعقوبات التي فرضت على الصين رداً على قمع المظاهرات المطالبة بالديمقراطية ووصف هذه العقوبات بانها تدخل في الشؤون الداخلية للصين.

ثم اضاف «والان بعد ان ايقنت بعض الدول الغربية اهمية استئناف العلاقات الطبيعية مع الصين تحولت علاقاتها نحو التحسن... ونأمل بدورنا ان يستمر هذا الاتجاه ونحن مستعدون للقيام بدورنا».

لي بنج يخطب

موجز

اول دبابة باكستانية الصنع

اسلام آباد - وكالات الانباء: احتفلت باكستان يوم اول من امس ببدء انتاج اول دبابة قتالية مجمعة محلياً، وسيبدأ الانتاج المنتظم للدبابة واسمها «تي ٦٩ - ١١ ام بي» المزودة بمدفع من عيار ١٠٥ ملليمترات في مصنع شيد على بعد ٣٠ كيلومترا غربي اسلام آباد بمساعدة صينية، وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٠٠ دبابة سنوياً.

حبري يقيل احد وزرائه

نجامينا (تشاد) - وكالات الانباء: افادت الاذاعة التشادية ان الرئيس التشادي حسين حبري اصدر مرسوما مساء اول من امس يقضي باقالة وزير الدولة لشؤون التجارة والصناعة، صالح محرب، من مسؤولياته. وجاء في المرسوم ايضا ان وزير شؤون رئاسة الجمهورية المكلف بالرقابة والتفتيش، كوروم محمد، سيتولى المنصب بالوكالة.

هذا اليوم في التاريخ

٢١ مارس (آذار) ١٦٨٥م

مولد الموسيقار الالماني العالمي باخ

● في مثل هذا اليوم من عام ١٦٨٥م ولد في مدينة ايزناخ في اقليم سورنجيا (بالمانيا الشرقية حاليا) الموسيقار الالماني اللامع يوهان سبستيان باخ. يتحدر باخ من اسرة كبيرة من الموسيقيين، في شمال شرقي المانيا. ومع انه اعتبر لفترة طويلة محافظا في انتاجه الفني - وقد اهمل جزء كبير من هذا الانتاج في حينه - فان باخ عاد فحصل منذ القرن التاسع عشر على سمعة عظيمة وعد في طليعة موسيقيي العالم.

توفي والدا باخ وهو في سن الطفولة، فتعهد بتربيته شقيقه الاكبر. وفي هذه المرحلة دخل كورسا مدرسيا دينيا في لونابرج في سن الخامسة عشرة. وعام ١٧٠٣م، اصبح عازف اورغن في ارنشتات حيث عاش لمدة اربع سنوات، ثم انتقل الى مدينة مونهاوزن حيث مارس عزف الاورغن ايضا وتزوج من ابنة عمه ماريا بربارا باخ. في العام التالي صار باخ عازفا في البلاط الملكي في مدينة فايمار، وظل هناك حتى عام ١٧١٧م، عندما اختير للعمل في خدمة الامير ليوبولد في كوسن بمنصب مدير للشؤون الموسيقية.

في عام ١٧٢١م اثناء شغله هذا المنصب اكمل باخ كونشرتوهات براندنبرج، واخذت شهرته تطير في انحاء عديدة من المانيا برغم انه تعرض لنكسة شخصية اذ توفيت زوجته الاولى عام ١٧٢٠م.

عام ١٧٢٨م، وكان في هذه الفترة قد تزوج ثانية، عين في منصب مدير للشؤون الموسيقية في مدينة لايبزيج

يوهان سبستيان باخ

وفي مايو (ايار) ١٧٤٧م عزف امام الامبراطور فرادريك الثاني امبراطور بروسيا في مدينة بوتسدام. ولكنه بعد وصوله الى هذه المرتبة الرفيعة، فقد بصره عام ١٧٥٠م. وتوفي يوم ٢٨ يوليو (تموز) عام ١٧٥٠م فيلايبزيج.

في مثل هذا اليوم ايضا

● مولد المنتج الموسيقي الامريكي فلورنز زيجفيلد عام ١٩٦٧م.

● مولد الملك غازي ملك العراق الراحل عام ١٩١٢م.

● إغلاق سجن الكاتراز في خليج سان فرانسيسكو الذي كان يعتبر احد اصعب واهم السجون البالغة الامن منذ عام ١٩٣٤م.

لقاء امريكي - سوفياتي في هلسنكي لبحث آخر تطورات المسألة الافغانية

واشنطن - اسلام اباد - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية مساء اول من امس ان مسؤولين امريكيين سيناقشون المسألة الافغانية مع مسؤولين سوفيات في هلسنكي عاصمة فنلندا خلال الاسبوع الجاري.

ريتشارد بوتشر نائب المتحدث باسم الوزارة لم يشر الى مضمون جدول اعمال المباحثات التي ستضم وكيل وزارة الخارجية الامريكية جون كيلي ونظيره السوفياتي لكن من المنتظر ان تشمل حث الرئيس الافغاني نجيب الله على الدعوة لعقدة مؤتمر عام لحزب الشعب الديمقراطي الشيوعي الحاكم لمناقشة التخلي عن احتكاره السلطة في افغانستان.

من جهة اخرى افادت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان بعض المسؤولين الامريكيين ابدوا اسفهم امس لرفض قيادات المجاهدين الافغان تأييد محاولة الانقلاب التي جرت قبل اسبوعين في كابل. واوردت المصادر ان هؤلاء المسؤولين وبينهم واضعو سياسة الولايات المتحدة في المنطقة كانوا «يفضلون كثيرا لو شارك الجميع» في المحاولة الانقلابية. وهذا التحليل يختلف تماما عن تحليل دبلوماسيين آخرين من دول اوروبية كبرى اعربوا عن اعتقادهم بان الحكومة المؤقتة للمجاهدين اثبتت انها ناضجة وعاقلة لرفضها ضم قواتها الى قوات المتمردين على الرئيس نجيب الله في الجيش.

فقد أشار الدبلوماسيون الامريكيون الى ان المحاولة الانقلابية التي اعدها الجنرال شاه نواز تاناي وزير دفاع النظام الشيوعي بدعم من قلبدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي اثارت رد فعل «قوميا» في صفوف المقاومة، ولا سيما عندما حاولت السلطات الباكستانية التي تمر عبرها المساعدة الامريكية للمجاهدين عبثا حث المجاهدين لتأييد المحاولة الانقلابية. واتهم المسؤولون الامريكيون الحكومة المؤقتة بانها اظهرت مرة جديدة «انقساماتها العميقة» وضعفها ولا سيما من وجهة نظر تكتيكية عسكرية».

شمس الاستعمار تغيب عن أفريقيا

ناميبيا تحتفل باستقلالها بحضور قادة العالم

ويندهوك - ناميبيا - وكالات الانباء: غابت امس الشمس عن آخر مستعمرة في افريقيا، عندما انزلت جنوب افريقيا علمها عن ارض ناميبيا مفسحة الطريق امام مولد احدث دولة مستقلة في العالم.

عشرات من الوفود الاجنبية تقاطرت على ويندهوك لحضور تسليم سلطات جنوب افريقيا مقدرات ناميبيا عند منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء الى الحكومة الاستقلالية الناميبية بقيادة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو».

وكان في طليعة الحضور خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي وصل يوم اول من امس ليرأس الاحتفالات التي تصل الى ذروتها اليوم كذلك وصل جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

وسيجتمع بيكر خلال وجوده في ناميبيا مع الرئيس الانجولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس لاجراء محادثات بشأن انهاء الحرب الاهلية بين الحكومة الانجولية ومتمردي منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام «يونيتا» الذين تدعمهم الولايات المتحدة وحكومة جنوب افريقيا، وسيكون هذا ارفع اتصال بين انجولا والولايات المتحدة يعكس - كما يرى المراقبون - قلق الادارة الامريكية على تأثير الحرب الاهلية على جهود السلام في جنوب القارة الافريقية.

كذلك كان بين الحضور نيلسون مانديلا الزعيم الوطني الجنوب افريقي الذي من المتوقع ان يجتمع مع بيكر ومسؤولين غربيين آخرين وكان مانديلا قد رفض الاجتماع مع بيكر في جنوب افريقيا التي سيزورها الوزير الامريكي بعد زيارته لناميبيا وذلك تمشيا مع سياسة منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي»، الذي يعد مانديلا ابرز قادته، التي تدعو الى عزلة جنوب افريقيا السياسية والدبلوماسية والاقتصادية.

من جهة اخرى عقد شيفارنادزه مباحثات مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا في العاصمة الزامبية لوساكا قبل توجهه الى ناميبيا، وكان شيفارنادزه قد بدأ جولته الحالية في افريقيا الجنوبية بزيارة قام بها الى انجولا. وقال شيفارنادزه في مستهل المباحثات مع كاوندا ان سياسة «البيريسترويكا» (اعادة البناء) والديمقراطية في الاتحاد السوفياتي «اثمرتا سياسة خارجية جديدة». واضاف قوله «العالم يمر بتغيرات مدهشة لكن مما يبعث على الاسف انه ليس الكل يدرك هذا التغير على ما يبدو، والبعض في افريقيا الجنوبية لا يدركون ايضا».

ومضى الوزير السوفياتي قائلا: «فمنذ عامين لم يكن احد يتوقع ان الاحداث في ناميبيا ستتطور بهذه السرعة.. من كان يتوقع ما يحدث الان في جنوب افريقيا».

ثم قال ان ما يحدث في جنوب افريقيا ليس ثورة «لكنه تحول اعتقد انه لا رجعة فيه».

ومن جهة اخرى صرح مسؤول امريكي رفيع انه من المتوقع ان يحدد وزير الخارجية الامريكي بيكر موعد مؤتمر قمة القوتين العظميين في واشنطن في يونيو (حزيران) بعد اجتماعه المقرر بشيفارنادزه بعد ظهر امس. وعلم ان محادثات بيكر وشيفارنادزه ستركز على الارجح على قضايا بعيدة تماما عن افريقيا وبخاصة الحد من التسلح والوحدة الالمانية.

سام نوجوما رئيس ناميبيا مع رئيس جنوب افريقيا فريديريك دي كليرك

الصراعات الداخلية تهدد الحزب الاشتراكي الفرنسي بالانقسام

باريس: «الشرق الاوسط»

للمرة الاولى منذ حوالي عشرين سنة ينتهي مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يعقد مرة كل سنتين، دون التوصل الى اتفاق بين مختلف التيارات التي يتألف منها.

فقد شهدت مدينة رين في نهاية الاسبوع مواجهة لم يسبق لها مثيل في حدتها، وبدا ان النزاع والخلاف يتجاوزان التوجه السياسي للحزب في المرحلة المقبلة، الى صراع على قيادته على المدى القصير، والى خلافة رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران على المدى البعيد.

الرجل الذي افتعل هذه الازمة، هو رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) لوران فابيوس، الذي بدأ يعد نفسه لخلافة الامين الاول للحزب بيار موروا (الرئيس السابق للحكومة) في مرحلة اولى، بعد ان يضمن الحزب الى جانبه، تمهيداً للانتقال في مرحلة لاحقة لطرح نفسه وريثاً شرعياً ووحيداً لخلافة ميتران لدى تقديم ترشيحه الى رئاسة الجمهورية.

فابيوس الذي يحظى بدعم الرئيس ميتران، لا يمثل وحده «التيار الميتراني» في الحزب، بل ينافسه في ذلك موروا الامين الاول الحالي الذي يتمتع بتأييد من الامين الاول السابق ووزير التربية والتعليم ليونيل جوسبان.

وفي تصويت ممثلي المناطق داخل الحزب الذي اجري في الاسبوعين الاخيرين، بدا التعادل سيد الموقف بين مجموعة فابيوس وتحالف موروا - جوسبان. لذلك سعى الفريقان الى الحصول على تأييد للتيارات الصغيرة التي يتزعم احدها وزير الدفاع جان - بيار شوفنمان زعيم التيار اليساري.

وخلال المفاوضات نشأت تحالفات ما لبثت ان أعيد النظر فيها نظراً لتقديم الصراعات الشخصية على الخلافات السياسية، مما أقلق المتفاوضين فانتقدوا علناً المنحى الذي يأخذه الحزب الآن.

رئيس الوزراء ميشال روكار، الذي يتزعم التيار اليميني في الحزب، التزم موقف المتفرج لأن من شأن إضعاف «التيار الميتراني» ان يقوي موقعه في المستقبل، ويطرحه بالتالي بديلا حقيقياً ووحيداً.

وبما ان هناك مهمة لا يمكن التهرب منها، وهي اختيار امين اول (رئيس) جديد للحزب قبل نهاية هذا الاسبوع، فقد نشطت المساعي قبل اجتماع اللجنة المركزية اليوم، الذي ستتوزع فيه المهمات والمناصب القيادية.

المراقبون يعولون على تدخل شخصي من ميتران للحؤول دون وقوع انقسام داخل الحزب، قد يؤدي الى إضعاف موقفه في الوسط السياسي، خصوصاً أن هناك انتخابات برلمانية في الافق.

والمخرج في نظر المتتبعين لشؤون الحزب الاشتراكي وشجونه، هو إما اللجوء الى «رجل ثالث» يلعب دور الحكم بين التيارين الرئيسيين المتنازعين، وهناك فئة ترشح لويس ميرماز، الرئيس السابق للجمعية الوطنية لهذا الدور، وإما انقسام الحزب بين أكثرية تضم تيار موروا - جوسبان مع حلفاء آخرين وأقلية يتزعمها فابيوس.

لكن النتيجة الاولى لهذا الوضع، هي اهتزاز صورة الحزب الاشتراكي داخل المجتمع الفرنسي خصوصاً بعدما وصل الى الاوج مع انتخاب ميتران رئيساً للجمهورية عام ١٩٨١، وتجديد انتخابه عام ١٩٨٨.

لا للمشاركة نعم للتعاون

برلين الشرقية - وكالات الانباء : جدد الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) في المانيا الشرقية رفضه الاشتراك في حكومة ائتلافية مع التحالف اليميني الذي فاز في اول انتخابات حرة في المانيا الشرقية، لكن قيادة الحزب لمحت الى امكانية التعاون مع التحالف لكي لا يفسر موقفهم على انه موقف معرقل للوحدة الالمانية.

عملية سحب القوات الهندية من سريلانكا مستمرة

كولومبو - ا ف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة السريلانكية كولومبو ان قوات هندية غادرت امس الثلاثاء ميناء كانكيسانتوراي في اقصى شمال شبه جزيرة جافنا بشمال سريلانكا معقل الحركيين التاميل.

وبعد هذا الانسحاب الذي تم باشراف كبار المسؤولين العسكريين الهنود والسريلانكيين بات عدد الجنود الهنود المرابطين في سريلانكا حاليا اقل من اربعة آلاف. وكانت الحكومة الهندية قدرت سحب كل قواتها التي نشرت في يوليو (تموز) عام ١٩٨٧ بين الآن ونهاية مارس (آذار) الجاري وبرغم ان الرقم الدقيق للجنود الذين غادروا امس لم يحدد فان وزير الخارجية السريلانكي رانجان ويجيراتن اعلن الاسبوع الماضي ان الوحدة الموجودة في كانكيسانتوراي تضم حوالي الف رجل.

مقتل ٦ اشخاص في البنجاب

تشانديجار (الهند) - ر: افادت الشرطة الهندية ان قنبلة انفجرت قرب سوق مزدحمة في تشانديجار عاصمة ولاية البنجاب الهندية امس مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص بينهم اثنان يشتبه انهما من السيخ الانفصاليين كانا يحملانها، كما جرح ١٣ شخصا آخرين على الاقل.

انفجرت القنبلة امام عيادة صحية حكومية ولكن الشرطة اكدت اعتقادها ان المكان المستهدف كان سوقا قريبة، وهي من اكثر المناطق ازدحاما في المدينة.

كذلك اتهمت الشرطة السيخ المتطرفين الذين يحاربون من اجل اقامة دولة مستقلة في البنجاب، بانهم وراء الحادث.

عالم بلا حدود

نور الحرية الصومالية

قرأت باهتمام شديد في هذه الجريدة مقال القارىء الكريم محمد الامين محمد الهادي من مقديشوه بالصومال عن الشعر والادب الصومالي وقلة ذيوعه في العالم العربي وخارجه. وقد إصاب الأخ محمد الامين فيما ذهب إليه من شح الوسائل الطباعية ومحدودية النشر والتوزيع داخل البلاد وخارجها. إلا انني أود ايضا أن اضيف إلى ما قاله عاملا مهما في بقاء المجهود الأدبي الصومالي داخل القوقعة التي ولد فيها وهو الغاء حروف الهجاء العربية لكتابة الصومالية لصالح الحروف اللاتينية، كما فعل كمال اتاتورك في تركيا بعد توليه السلطة ايضا بواسطة انقلاب عسكري.

ومنذ ذلك اليوم، والعالم العربي لا يقرأ النتاج الصومالي مهما كان وفي أي مجال كان، شعرا أو نثرا أو تاريخا.

اما لماذا خلت الصومال تقريبا من دار أو دور للنشر والتوزيع على مستوى الجمهورية، فيجب توجيه السؤال الى الحكومة نفسها سيما بعد اعتمادها النهج الماركسي في بداية عهدها وتخوف الناس من استثمار اموالهم في مشاريع خاصة تحت طائلة التاميم والمصادرة.

ثم اجتذب المقال اهتمامي واثار اشجاني عندما اشار إلى جريدة «الصومال» التي كانت تصدر في عدن والتي نشرت قصيدة الشاعر الصومالي عمر عبد الرحمن، فاردت أن اضيف إلى تلك الاشارة ما اعرفه عن الجريدة التي اصبحت جزءا مهما من تاريخ الصومال في تلك الحقبة التي سبقت استقلال البلاد عن بريطانيا في الشمال وعاصمته هرجيسة وايطالم في الجنوب وعاصمته مقديشوه، قبل توحيد الشطرين بعاصمة واحدة وفي مقديشوه.

اسس جريدة «الصومال» الزعيم الصومالي الراحل محمود جامع اردوح، الذي ترعرع ودرس في عدن، خلال الحرب العالمية الثانية قبل عودته إلى بربره ثم هرجيسة لاشعال نار الحركة الوطنية ضد الاستعمار البريطاني. ولما كانت بلاده تخلو من دار للطباعة فقد اتفق مع محمد علي لقمان على طباعة «الصومال» في داره بعدن وارسال آلاف من نسخها اسبوعيا خلسة الى بربره مع المسافرين وتجار الاغنام الذين كانوا يصلون إلى عدن بمواشيهم بالسفن الشراعية أو السواعي الصومالية كما كنا نسميها.

فارتبكت سلطات الاستعمار في هرجيسة وألقت القبض على محمود أردوح واعتقلته.

واستمرت «الصومال» في الصدور إلى قبيل استقلال البلاد على امل أن تعاود النشر في مقديشوه أو هرجيسه بعد ذلك، إلا أن محمود انغمس في العمل السياسي بعد فترة قصيرة عمل فيها مستشارا لوزارة الاعلام والسياحة قبل سقوط البلاد في سلسلة من الأزمات السياسية استغلها العسكر لفرض سيطرتهم عليها حتى يومنا هذا. وظل محمود حتى وفاته يزور عدن وينزل ضيفا عند أهله من الصومال واليمنيين حتى توفي في منتصف السبعينات بعد صدور اول صحيفة صومالية يومية في مقديشوه المستقلة. ولو قرأ العنوان الرئيسي لها ثاني يوم وفاته لقرت عينه بأن هناك من ابناء جلدته من اعترف بفضله وأقر بجهاده: «اليوم انطفأ نور الحرية في صوماليا».

فاروق لقمان

١٠٠ الف مجري يتظاهرون في رومانيا

بوخارست - وكالات الانباء: تظاهر امس اكثر من مئة الف شخص ينتمون الى الاقلية المجرية بهدوء في مدينة تيرجوموريش بوسط رومانيا، احتجاجاً على الاعتداءات التي تعرضوا لها يوم اول من امس.

من جهة اخرى نفى رئيس لجنة الاقليات في مجلس الوحدة الوطنية المؤقت الحاكم اتيلا فيريشتوي لدى وصوله الى تيرجوموريش سقوط قتلى في مواجهات مساء الاثنين ابان الهجوم على المقر المحلي للاتحاد الديمقراطي المجري في رومانيا، واضاف انه سيلتقي الرئيس المنتخب ايون ايليسكو وسيطلب منه التوجه فوراً الى المنطقة. واضاف فيريشتوي ان «وجود الرئيس ضروري في المنطقة لاعادة النظام» واكد ان الوضع خطير جدا برغم تأكيد عدم حصول مواجهات صباح امس.

من جهة اخرى اعلنت الاذاعة المجرية في بودابست امس ان المجر طلبت من رومانيا والامم المتحدة اتخاذ اجراء عاجل لوقف الهجمات التي يشنها رومانيون على الاقلية المنحدرة من اصل مجري في اقليم ترانسلفانيا الروماني، وذكرت الاذاعة ان مواطنين اثنين من اصل مجري قتلا في الاقليم في هجوم الاثنين.

وقال وزير الخارجية المجري جيولا هورن انه ناشد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار المساعدة وان رئيس الوزراء ميكلوش نيميث بعث برسالة شخصية الى رئيس الوزراء الروماني.

ما الذي تعنيه نتائج الانتخابات في المانيا الشرقية؟

نشرت صحيفة «فاينننشال تايمز» عددا كبيرا من المقالات والتعليقات على نتائج الانتخابات التي جرت في المانيا الشرقية تناولت فيها مختلف الجوانب والتوقعات ومصادر القلق. ومما جاء في احد هذه التعليقات:

● ما الذي تعنيه النتيجة التي تؤيد الاسراع في اجراءات الوحدة بالنسبة للاقتصاد؟

لقد صوت الالمان الشرقيون لكي يحولوا بلادهم الى اكبر منطقة بائسة تعاني من الكساد في المانيا الغربية. اذا ان من المرجح ان تتم الوحدة النقدية بين شطري المانيا خلال اسابيع لا اشهر. وسوف يلغي البرلمان الالماني الشرقي الجديد العوائق المتبقية على الصعيد القانوني بسرعة ليفتح الطريق امام بناء اقتصاد رأسمالي مفتوح، كما سيلغي قانون النقابات العمالية الاخير. ولا بد من مواجهة قضية حساسة وهي مطالبة الالمان الغربيين بممتلكاتهم وعقاراتهم في المانيا الشرقية.

كذلك ستشهد المانيا الشرقية نظاما من الضمان الاجتماعي افضل من النظام السابق. وسوف ينتهي الاقتصاد الذي يعتمد على الفحم البني نظرا لما يسببه من تلوث، بسرعة اكبر مما كان متوقعا. اذ ان المانيا الشرقية ستبدأ خلال عامين في استلام معظم ما يلزمها من الطاقة الكهربائية من المانيا الغربية.

هيلموت كول

● وما الذي تعنيه نتيجة التصويت على الصعيد السياسي؟

على الرغم من التأييد الواسع النطاق للوحدة بين شطري المانيا فانه ستحصل خلافات سياسية مريرة على كيفية صياغة هذه الوحدة وتشكيلها. اذ ان الكثير من المؤسسات التي ظلت على حالها تقريبا خلال الفترة التي تلت انهيار النظام الشيوعي في المانيا الشرقية واجراء الانتخابات هذا الاسبوع ستشهد تغييرا في الشخصيات الرئيسية فيها والموظفين العاملين فيها ايضا. وسوف تجري انتخابات محلية وبلدية في شهر مايو (ايار) القادم.وسوف يتم ترسيخ الولايات الخمس التي كانت تشكل المانيا الشرقية سابقا كما سيتم اجراء انتخابات فيها خلال شهري اغسطس (اب) وسبتمبر (ايلول) القادمين. يضاف الى ذلك ان ريتشارد فون فايسكر الرئيس الحالي لالمانيا الغربية قد يصبح هو الرئيس الجديد لالمانيا الشرقية ايضا. وسوف يكون برلمان المانيا الشرقية هو الذي يتجه لهذا المنصب.

● وماذا بالنسبة لمدينة برلين؟

لقد توقع احد كبار المهندسين المعماريين في المانيا الشرقية الذي يعتبر حجة في مجال تخطيط المدن بأن برلين ستتسع خلال السنوات الخمس القادمة لتستوعب ما بين ستة وثمانية ملايين نسمة، علما بأن مجموع سكان شطري برلين اي الشرقي والغربي معا الآن يصل الى ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة. وسوف يندمج الكيانان السياسي والتنظيمي للشطرين معا ليصبحا كيانين لمدينة موحدة. ومن المرجح ايضا ان يكون للمدينة الجديدة شرطة موحدة بل ونظام تعليمي موحد.

● إذن ماذا سيحدث للدول الاربع الكبرى الموجودة في شطري برلين الآن؟

سوف تبدأ المفاوضات بين الحكومة الالمانية الجديدة والدول الاربع الكبرى التي كانت متحالفة في الحرب الثانية، اي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي، لكي يتم التوصل الى اتفاق تنتهي بموجبه الحقوق التي تتمتع بها هذه الدول الاربع في برلين.

والواقع ان الاتحاد السوفياتي اشار الى انه سيقبل بدستور برلين الشرقية الديمقراطي الذي وضع عام ١٩٤٨ الذي لا يختلف كثيرا عن دستور برلين الغربية. الا ان من الواضح ان مدينة برلين لا تريد ان تتجاوز كثيرا سرعة بقية المانيا الشرقية نحو الوحدة.

● واخيرا ما الذي سيحصل للقوات العسكرية؟

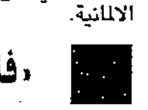
ان القوات السوفياتية الموجودة في المانيا الشرقية والتي يبلغ عددها ثلاثمائة وثمانين الف رجل تواجه مستقبلا غير اكيد. فمع ان من المحتوم خفضها بنسبة كبيرة فإن موعد هذه التخفيضات لا يزال امرا مبهما. ومن المحتمل ان تبدأ حرب أعصاب بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي من اجل السيطرة على المواقع والمنشآت الحساسة في المانيا الشرقية.

● وماذا عن رد الفعل في الغرب والشرق على نتيجة الانتخابات؟

الواقع ان السرور الذي عم العواصم الغربية بالنتيجة سرعان ما اخذ يفتر نتيجة القلق من النتائج المحتملة للاسراع في عملية التوحيد، ونتيجة المكانة التي ستحتلها المانيا الموحدة في حلف الاطلسي.

اما الاتحاد السوفياتي فقد قبل على مضض نتيجة الانتخابات. الا انه أصر على وجوب احترام الحكومة الجديدة التزاماتها تجاه المصالح السوفياتية. فقد قال جينادي جيراسيموف الناطق بلسان الخارجية السوفياتية: «إننا نقبل ما اختاره الالمان (الشرقيون)» لكنه اعرب عن القلق من احتمال حدوث تسرع نحو الوحدة فقال: من الطبيعي ان نشعر بالقلق لأننا نؤمن بأن الوحدة يجب ان تتم خطوة خطوة، ويجب ألا تحدث بين عشية وضحاها. فنحن نريد ان تتفق مع عملية الاندماج الاوروبية وتتزامن معها وذهب جيراسيموف الى القول: انه يجب ان تقترن وضعية المانيا الموحدة سياسيا وعسكريا مع الكيانات الامنية الاوروبية الجديدة، ويجب ان تكون امكاناتها وقدراتها العسكرية متفقة مع مبدأ الاكتفاء المعقول. كما يجب ان تنطبق اجراءات نزع السلاح على شطري البلاد. اما الرئيس السوفياتي جورباتشوف فقد قال ان الاتحاد السوفياتي ربما فقد حليفا من منطلق النظر الى الوضع في اطار المواجهة. ولكن اذا ما نظرنا اليه من منطلق بناء وطن اوروبي جديد فإن في الوسع القول ان لدينا الآن جارا جديدا.

اما في بروكسل مقر حلف شمال الاطلسي والجماعة الاوروبية فقد اتسم الترحيب بالنتيجة بقدر من المفاجأة. فقد اعترف مسؤولو الجماعة بأن الاقبال كان اكبر مما كان متوقعا على الانتخابات واعترفوا بأنهم فوجئوا بمدى قوة فوز التحالف من اجل المانيا. وفي هذا ما يضع شطري المانيا على طريق سريعة نحو تحقيق الوحدة. وبالتالي فإن هذا يعني المزيد من الضغوط على مفوضية الجماعة لوضع سبل عملية ودراسة المضاعفات السياسية لما سيأتي. ومهما يكن من أمر فإن هدف الاطلسي والجماعة الآن هو التفاوض على شروط دخول المانيا الشرقية في الجماعة والاطلسي بسرعة تكفي لتجنيب اي كبح جماح خارجي للوحدة الالمانية.

 «فاينننشال تايمز»

المحنة اللبنانية تنتهي قريباً

توقعت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية الصادرة امس ان يشهد الوضع اللبناني انفراجا واسعا في بداية فصل الصيف المقبل يتيح اجراء مصالحة عامة وتشكيل حكومة وفاق وطني تضم ممثلين عن جميع الاطراف.

وقالت الصحيفة اليمينية ان للتحرك العربي والدولي المكثف لانهاء المحنة اللبنانية أوشك على ان يؤتي ثماره برغم اجواء التوتر التي لاتزال سائدة في لبنان.

واضافت «لو فيجارو» ان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي زار دمشق حديثاً سمع من الرئيس السوري حافظ الاسد كلاما مطمئنا عن مستقبل الوضع اللبناني.

«لو فيجارو»

صعوبات تعترض اطلاق محطة الفضاء الامريكية «الحرية»

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن خبراء الفضاء الاتحاديين الامريكيين قولهم انه لا يمكن بناء محطة الفضاء المسماة «الحرية» كما كان مقررا لها في الاصل ذلك لان الكثير من اجزائها تبدأ في التحطم عند وصول مرحلة بناء المحطة الى نسبة تتراوح بين ستين الى سبعين في المائة فقط.

واضافت الصحيفة نقلاً عن خبراء ادارة الطيران والفضاء الامريكيين قولهم ان بناء المحطة يحتاج الى الفي ومائتي ساعة صيانة سنويا بواسطة رواد الفضاء وهذا الامر مستحيل لان الرواد امضوا اربعمائة ساعة فقط في الفضاء منذ بدء برنامج الفضاء.

وأوضحوا ان العمل في الفضاء يكتنفه الخطر بسبب تعرض الرواد للاشعاع واحتمالات الموت والاصابة.

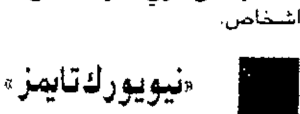
ويدرس الخبراء عددا من الحلول الجوهرية المتعلقة باجراء تغييرات تصميمية لتقليل ساعات الصيانة.

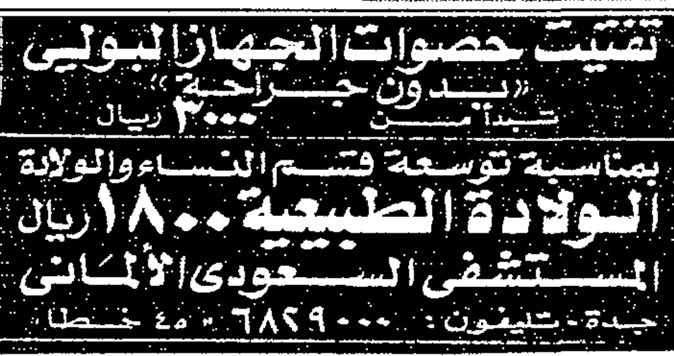
وأشار الخبراء الى أن أحد الحلول يتمثل في القيام باطلاق المحطة الى الفضاء بسرعة بمساعدة مركبة شحن فضائية يمكنها نقل احمال ثقيلة الى الفضاء، وبهذه الطريقة يمكن تجميع المحطة قبل ان تحتاج الى عمليات ترميم مكثفة.

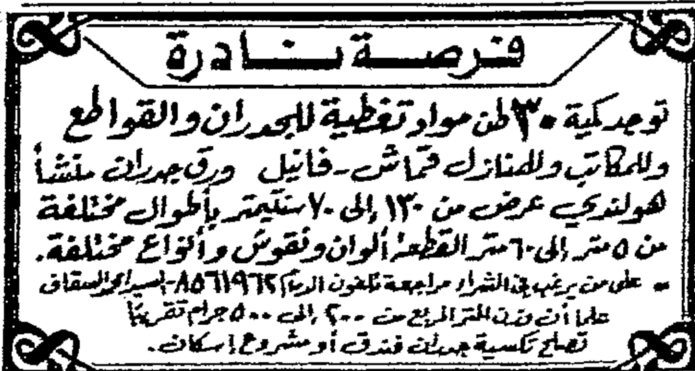
وأوضحت الصحيفة أن بناء المحطة يكلف ثلاثين بليون دولار ويستغرق خمس سنوات.

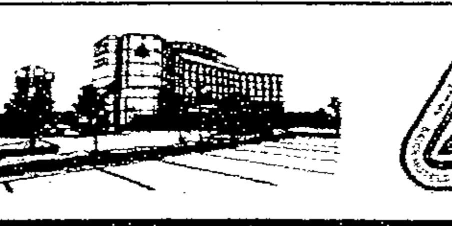
وكان قد خطط لبناء المحطة منذ العام ١٩٨٤ بحيث يتم اطلاق أول جزء منها عام ١٩٩٥ على ان يكتمل تجميعها في بداية القرن ٢٠٠٠.

وسيمكن للمحطة، التي ستكون مركز استكشاف للفضاء في حال اطلاقها، ان تأوي ما يصل الى ثمانية اشخاص.

 «نيويورك تايمز»













الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران / Publishers :
هشام علي حافظ / Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ / Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير / Editor-in-Chief :
عثمان العمير / Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام / Managing Director:
ياسر كامل الدباغ / Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا / U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيتروك - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت عارت انترناشيونال - نيويورك - لينك.

تعليقا على «الشعر العمودي والشعر الحر»

"عابرون في كلام عابر" تجسد ملحمة الانتفاضة الفلسطينية

غسان كنفاني

محمود درويش

اشارة الى ما نشرته جريدة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٤١١٩ بتاريخ ١٩٩٠/٣/٩ لقارئها ابو عامرية حول الشعر العمودي والشعر الحر، وتفسيراته لابيات محمود درويش في قصيدة «عابرون في كلام عابر»، استوقفتني هذه التفسيرات فوجدتني مشدوها.

لقد حاول القارئ الانتقاص من قصيدة محمود درويش من خلال تفسيراته الابيات التي تناولها، ولن اخوض في تفسيراته هذه، ويكفيني ان افيده بمعلومة يبدو انه لا يعرفها، وهي ان الكنيست الاسرائيلي ظل يناقش هذه القصيدة وخطورتها في تأجيج الانتفاضة وقوتها.

وخلص بعض اعضاء الكنيست الى انهم استنفدوا وقتا طويلا من الجلسات في دراساتها مما سيعطي القصيدة والشاعر والمعاني اهمية تؤثر على دولة اسرائيل.

اي ان القارئ قلل من قدر المعاني التي خافت منها اسرائيل، وبالطبع هو لا يعرف ولا يقصد ذلك!

لا ادافع عن فدوى عباس ولا عن محمود درويش، فالقضية دون ان يدري القارئ اصبحت دفاعاً عن امة وشعب.

فشعر محمود درويش الذي يؤجج الانتفاضة لم يعد شعر محمود درويش ولم يعد ملكا له، بل اصبح شعرا للانتفاضة وللمقاومة الفلسطينية.

فهناك شيء اسمه ادب الانتفاضة وادب المقاومة الفلسطينية سواء كان عموديا او حديثا!

والمشكلة ان القارئ لم تقع شروحاته للابيات الحديثة الا في قصيدة محمود درويش وبالذات هذه القصيدة! والمشكلة انه حاول ان يشرحها على منبحة دير ياسين بينما دير ياسين قديمة قديمة وتفوقوا عليها بالكثير الكثير... القصيدة اذا اراد شرحها كان ينبغي عليه ان يشرحها في مضمون الانتفاضة.

لسنا بصدد الاستعادة المكنية والجناس والصورة البيانية، اننا بصدد ادب وشعر يحتل بجماله وقوته حقبة تاريخية في معاني النضال الفلسطيني على مر التاريخ.

الشهيد غسان كنفاني اول من وضع دعائم ادب المقاومة ولذلك هو شهيد! وسميح القاسم ومحمود درويش هما من شعراء المقاومة الفلسطينية، وحداثة محمود درويش ليست كحداثة غيره، لا بد ان نفرق هنا، بل واجب ان نفرق بين ابيات حديثة غزيرة المعاني، وابيات حديثة اخرى مسمومة.

وسواء رضينا ام ابينا فشعر محمود درويش في هذه القصيدة لم يكن يعني سوى قوة الانتفاضة.

اما دير ياسين في زمن الانتفاضة، فاعتقد ان محمود درويش نفسه نسيها! فنحن نعيش في كل يوم في الانتفاضة دير ياسين جديدة.

لست بصدد مقارنات بين الشعرين العمودي والحر، فكل منهما قد يكون جميلا وقد يكون غثا هذا يختلف من قصيدة الى اخرى ومن شاعر الى آخر.

اما المتذوقون للشعر فلن استطيع ان احكم عليهم! الا انني لن اكون منحازا لو قلت ان ابناء الانتفاضة فهموا معاني محمود درويش وتذوقوها فهو شاعرهم.

وليت احمد شوقي يعيش زمن الانتفاضة لقال الشعر العمودي الذي اعجبنا ايضا؟!

ليت القارئ الكريم تناول ابياتا غير هذه الابيات وشاعرا غير هذا الشاعر من الحديثين.

وليته فسر المعاني على غير هذا المنطق، لقد ظلم المعاني بتفسيره هذا وخلط الجيد بالرديء.

فلم يعد معروفا الفرق بين محمود درويش وغيره ولا بين قصيدة «عابرون في كلام عابر» وبين «قابلني تحت السلم!».

ايها المارون بين الكلمات العابرة
احملوا اسماءكم وانصرفوا
واسحبوا ساعاتكم من وقتنا وانصرفوا!
واسرقوا ما شئتم من زرقة البحر ورمل الذاكرة.
اجل انصرفوا لان هذه الارض ليست لكم.
انها ليست حقا من حقوقكم كما تدعون.
اننا نكره اسماءكم.
اننا نكره الساعات التي تقضونها بيننا.
انكم تسرقون الاوطان وزرقة البحر الجميلة.
تعبثون بذكرياتنا فلنا في اوطاننا ذكريات.
نحن اصحاب الارض اما انتم فلصوصها.

انكم تسرقون المعاني والجمال وتسرقون الحياة وتسرقون حتى الذكريات، انكم تسرقون الحياة على ارض هذا الوطن.

هذا ما استطاع توصيله محمود درويش لابناء فلسطين في الارض المحتلة، وهم يطبقونه او ليس كذلك؟!

آمل ان تصل لهفتي على الحفاظ على المعاني لأخي المسلم العربي في فلسطين لتستمر الانتفاضة بالمعنى الحديث او العمودي.

احمد فؤاد عباس
الرياض - السعودية

تعقيبا على «اهرامات السودان المنسية»

المطالبة بالاهتمام بقطاع السياحة السودانية

اعجبت بالمقال الذي نشر عن اهرامات السودان في مجلة «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٩٠/١/٣ العدد ١٨٤.

واعجبت اكثر بتعقيب الاخ احمد عبد الرحمن احمد بعدد الاربعاء ١٩٩٠/٢/٢١. والذي اوضح فيه عدة حقائق، وكنت اتوقع ان يكون التوضيح من مصلحة الآثار في السودان بواسطة قسم العلاقات العامة ولكن فعل خيرا هذا القارئ الغيور على بلاده بالتعقيب وتوضيح الحقائق الغائبة عن التحقيق المنشور في المجلة.

ومنذ فترة طويلة كنت اريد الخوض في مجال السياحة بالسودان ومن ضمنها الآثار. وكما هو معلوم فان معظم الاشياء كانت مهملة في السودان قبل اندلاع ثورة الانقاذ الوطني ولكن بدأت الثورة اصلاح ما اهدره الزمن باهمال المسؤولين وانني اوجه نداء للسيد مدير هيئة السياحة والفنادق ان يولي اهتمامه نحو السياحة في السودان عامة ومصلحة الآثار بصفة خاصة.

ويمكن طباعة كتيبات تحمل اماكن السياحة في السودان وتوزيعها حول العالم عن طريق السفارات. كما يمكن تحويل شاطئ النيل الى مصايف تدر للدولة مبالغ طائلة.

عبد اللطيف محمد احمد
الرياض - السعودية

باختصار

● محياوي عبد الرازق
الجزائر

نفيدك باننا قمنا بابلاغ الجهات المعنية بالموضوع الذي اشرت اليه في رسالتك ووعدوا بدراسة هذا الامر لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بحل هذه المشكلة حلا نهائيا.

نشيد بغيرتك الصادقة تجاه الصحيفة ونحن في انتظار مساهماتك التي تعالج فيها ما ترغب من قضايا.

●●●

● محمد الانصاري
الاسكندرية - مصر

نفيدك بان الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك لا يتمشى مع سياسة الصحيفة. فعليه نحن في انتظار مساهمات اخرى تعالج قضايا مختلفة باسلوب هادئ بعيدا عن الانفعال.

تعقيبا على «قصور المرأة الابداعي بين الحقيقة والتجني»

نساء السياسة توفرت لهن ظروف معينة فتولين مقاليد الحكم في بلادهن

تحت هذا العنوان «قصور المرأة الابداعي.. وبين الحقيقة» قرأنا للاخت جيهان اسعد حكيم في العدد ٤١٠٢ من جريدتنا - جريدة العرب الدولية - «الشرق الاوسط» تحليلا صادقا عن تهمة القصور الموجهة للمرأة العاملة.

والواقع ان الاخت جيهان كانت في تحليلها صادقة ومنطقية وجريئة ايضا!.. وهي صراحة لا تتنافى مع طبيعة الحياة وطبيعة المرأة بالذات.. واذا كانت المرأة بارعة في وظيفتها الاسرية فذلك لانها طبيعة الحياة.. فاذا ما صادفها في حياتها العملية ما جعل الرجل يتهمها بالقصور، فلأن ذلك امر طبيعي ايضا.

وحين خلق الله سبحانه وتعالى الاشياء، جعل لكل شيء عملا يتناسب مع طبيعة ذلك الشيء.. فليس من المنطق ان نلوم الفيل اذا كان لا يستطيع الطيران كما يفعل الطير.. ولا يمكن ان نجعل الفأس يقوم مقام ابرة الخياطة، كما ان الباخرة لا تقوم بعمل المحراث.

واذا استحضرنا من ذاكرة التاريخ اولئك النسوة البارات اللاتي ساهمن مع الرعيل الاول من رجال الاسلام الامجاد في الحروب وفي المواقف الانسانية النبيلة الرائعة فذلك لان ظروف ذلك الزمان هي غير ظروف زماننا الحاضر.. وعلى سبيل المثال:

١- كانت القيم الانسانية والشيم العربية والبطولات الفذة في اوجها.. فالكذب والخداع والخبث والسفالة والنذالة كانت امورا لا تليق باشراف القوم ولا يقوم بها الا اسافل الناس وارذلهم الذين تضعهم قبائلهم في ادنى المراتب الاجتماعية، لا يتزاوجون منهم ولا يقدمونهم في المجلس ولا يحتفون بهم اطلاقا، اذ ان لهم معاييرهم الخاصة بهم وطبائعهم التي تميزهم وفئاتهم المعروفة.. وعلى هذا الاساس يقول الشاعر:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

.. وكل فعل مقرون بفاعله..

٢- وعلى هذا الاساس، كان الرجل يربأ بنفسه ويسمو بها عن الرذائل.. كان لا يأتي منكرا خوفا من عقاب مجتمعه، كان يتحاشى الجلوس الى النساء او الاحتكاك بهن بغير وجه حق او ايذائهن كما هو مشاهد اليوم!

٣- لا يذكر التاريخ ان امرأة تخلت عن مسؤوليات زوجها واولادها وذهبت تزاحم الرجال في اعمالهم المخصصة لهم. واذا كانت ذات النطاقين (اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما) قد فعلت ما فعلت، فما ذلك الا من اجل صفوة الخلق محمد عليه الصلاة والسلام ومن اجل والدها العظيم رضي الله عنه وعنها وعن كل الصحابة النجباء.

اما الخنساء فقد انجبت ابطالا مغاوير وعاشت بين ابطال مغاوير وانحدرت من سلالة ابطال مغاوير، وحين فعلت ما فعلت فانما لانها قد ادت رسالتها الاسرية ولم تعد مسؤولة عن زوج ولا عن اطفال.

اما انديرا غاندي ومارجريت تاتشر وجولدا مائير وسواهن، فان ظروفا خاصة قد افرزتهن كحالات خاصة اوجدتها ظروف اسرية واجتماعية ونفسية. وفي كل الاحوال لم تكن احداهن مرتبطة بمسؤوليات زوج او اطفال كذلك الارتباط الذي يحتم التزامها بزوج له اهتمامات اجتماعية كبرى او باطفال ترعى شؤونهم وتربيتهم!

وفي كل الحالات، فكما ان وراء كل عظيم امرأة، فان وراء كل عظيمة رجل!

وهذا لا يعني ان زمننا الحاضر يفتقر الى نساء عظيمات ذوات شيم وقيم ومكارم اخلاق.. وايضا لا يعني خلو الحياة من نساء قادرات على تحقيق مراكز وظيفية عليا، او التفوق في مجالات اخرى كالطب والادب وعلم الاجتماع.. غير ان ذلك لا يتحقق الا بتحقيق ظروف خاصة ومعينة.

فجولدا مائير افرزتها عصبة يهودية اخضعتها لمعايير سياسية وثقافية وتربوية معينة لتحقيق اهداف مرسومة!

وانديرا غاندي افرزتها ظروف الرجل السياسي القوي نهرو.

وبي نظير بوتو افرزتها ظروف والدها ذو الفقار علي بوتو.

واذا ما توفرت لواحدة من النساء ظروف مماثلة، كما حدث مع فيوليتا تشامورو التي فازت على اورتيجا في الانتخابات الاخيرة في نيكاراجوا ووجدت الدعم المادي والمعنوي من قبل ذوي المكانة السياسية، فان تألقها لا يكون محالا او غريبا..

غير ان الآفة.. آفة المجتمع.. هي اذا اعتقدت كل امرأة ان عليها تحصيل العلم والبحث عن عمل.. لاننا بذلك نحاكي الغراب الذي حاول تقليد مشي الحمام فلا هو اتقن مشي الحمام ولا هو بقي على خلقته وطبعه.

والفتاة التي تتطلع الى حياة هادئة ناعمة مستقرة مع زوج واطفال فان الامر البديهي ان تتفرغ لمسؤولياتها العظيمة، وهي في وظيفتها الانسانية الطبيعية النبيلة تستطيع ان توجد من اولادها المهندس والطبيب والضابط والموظف والتاجر والقاضي والفنان.

اما اذا تخلت عن طبيعتها الانسانية ووظيفتها الاساسية واختارت طريق الانهماك في اعمال خارج منزلها فانها تكون قد وضعت نفسها في مشاق هي في غنى عنها. وبالتالي فقد تترك زوجها تحت رحمة خادم او خادمة وكذلك اطفالها الذين سيتعرضون الى تربية هشة اذا لا يعقل ان يجدوا من الخادمة العطف والحنان والتوجيه السليم الذي تستطيع ان تقدمه امهم.. وفاقد الشيء لا يعطيه!

وما قيمة علم المرأة اذا سخرته للعمل وحرمت اطفالها منه؟

ان انصراف المرأة الى عملها خارج نطاق الاسرة والاطفال افرز سلبيات كثيرة تعاني منها معظم المجتمعات في وقتنا الحاضر نورد منها امثلة على سبيل التذكير لا الحصر:

١- افتقد الاطفال حسن التربية والتوجيه وسلامة الرقابة ووجد بعضهم مجالا للانفلات ومخالطة الاشرار واقران السوء، وتنكر البعض لما كان يفاخر به الآباء والاجداد من الشجاعة والكرم والعفة وحسن الادب مع معلميهم ومن هم اكبر منهم سنا.

٢- طفا على السطح بعض الانتهازيين من الرجال الذين يحلقون في مرتبات زوجاتهم فبرزت الى الواقع تلك المشاكل المؤسفة التي جعلت بعض النسوة يفقدن الثقة في الرجل.. فاذا ما تقدم رجل للزواج من فتاة لها مرتب جعلت في مقدمة افكارها انه طامع في مرتبها، فاذا بدأت الحياة الزوجية مع فقدان الثقة انهار كل شيء.. وهذه في حد ذاتها مشكلة اخرى لها علاقة بالحياة الاسرية التي قال الله عنها «وجعلنا بينكم مودة ورحمة».. والمودة لا تأتي الا بالثقة الكاملة!

٣- غياب الزوجة عن البيت اوجد فراغا لدى بعض الرجال، قد يدفع ببعضهم الى ايجاد علاقات غير شرعية مع الخادمة او سواها.

وكل هذه المستجدات لم تكن الا بسبب تخلي المرأة عن مسؤولياتها الحقيقية وهي ذاتها - المستجدات - كانت سببا مباشرا لكثير من حالات الطلاق!!

ثم ما قيمة ان يتزوج الرجل؟!

اذا كانت الخادمة هي التي تقوم بواجب الرجل.. تعرف اين قلمه واين كتابه واين ملابسه، وهي التي توضب سريره وتعد طعامه.. وهي التي تعرف كل صغيرة وكبيرة في البيت.. ثم تضع الزوجة طفلها لتقوم الخادمة بتربيته وتثقيفه وممازحته وغرز قيمها ومفاهيمها في رأسه الغض.. فأين هو دور الام؟

واهم من ذلك: اننا امة مسلمة والاسلام لا يسمح للمرأة بمخالطة الرجال في غير ضرورة.. ولا يجيز للمرأة ان ترتدي اجمل ملابسها لتكون عرضة لمزاحمة الرجال في الشارع والسوق والعمل.

واذا كان الرجل يعارض فكرة خروج المرأة للعمل فما ذلك الا صيانة للشرف، لان زوجته هي شرفه، والرجل الذي لا يغار على محارمه وعرضه وشرفه غير جدير بالحياة.

ولنا في امة الغرب خير شاهد.. فنتيجة لانصراف المرأة عن مسؤولية الاسرة وانشغالها بالعمل محاكاة للقول «الخادع» مساواة الرجل بالمرأة اوقعت المرأة الغربية نفسها في اشكال اصبحت تبحث عن مخرج لها منه. وكذلك الرجل الذي اصبح يشكو مما آل اليه حاله.

اما اولئك المتحذلقون حول تفسير حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة». فالواقع ان الحديث هو حديث صحيح.. وهو حديث رسول لا ينطق عن الهوى، وقد امرنا الله سبحانه وتعالى بطاعته في ما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر.. والمجادلة في امور الدين الثابتة في القرآن والسنة المطهرة هي باب من ابواب الشيطان يؤدي الى الفتنة بين المسلمين.. وواجب المسلم اغلاقه وعدم الخوض فيه.

محمد الزياني
مكة المكرمة - السعودية

مصوع ملحمة في سلسلة ملاحم النضال الاريتري

قوات اريترية تواصل نضالها المسلح ضد النظام الاثيوبي طلباً للاستقلال

بمزيد من السرور اسطر رسالتي، مع شكري وتقديري الى جريدتنا «الشرق الاوسط» وكتابها لتسليطهم الاضواء الساطعة على مختلف قضايا العالم.

وقد هزني الشوق للكتابة بعد سقوط ميناء مصوع الاستراتيجي المطل على البحر الاحمر على يد الجيش الشعبي التابع للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا - بعد ثلاثة ايام من المعارك الضارية على خط ناري طوله (٩٠) كيلومتراً وذلك في العاشر من فبراير (شباط) ١٩٩٠م، ليسجلوا ملحمة اريترية جديدة.

ان الحصار على مدينة كرن التي يتواجد بها (٦٠) الف جندي اثيوبي بكامل اسلحتهم ومعداتهم الميدانية.

وربما تحاصر قريباً اسمرا عاصمة دولة اريتريا المقبلة ليذكرنا التاريخ بحصار الفيتناميين لسايجون عام ١٩٧٥م. وقد يعيد التاريخ نفسه بحصار سايجون اخرى في قرن القارة الافريقية.

ان سقوط ميناء مصوع يختزل الزمن ويقرب يوم النصر وهو ما تتوق اليه الآمال العريضة التي تصب نحو هدف واحد وهو تحرير الوطن ارضاً وانساناً.

ان سقوط ميناء مصوع هو الخطوة الاولى لسقوط باقي المدن الاريترية الثلاث وهي كرن المحاصرة واسمرا العاصمة وميناء عصب. وذلك بفضل تضحيات وجهود شعبنا الاريتري، هذا الشعب الذي ناضل ويناضل قرابة ثلاثين عاماً والذي استطاع ان يحطم كل المحاولات والحملات العسكرية الاثيوبية.

ان الحياة لا تصفو دائماً ولا تكتئب دائماً ولكنها مزيج من الصفاء والكدر ليكون للحرية والاستقلال معنى امام العبودية والاستعمار، وليكون للخير والسلام معنى امام الشر والحرب، وترتاح النفوس بالنور بعد الظلام، ولتحلو الصحة والاستقرار بعد المرض والتشرد، وليصبح لليسر معنى بعد العسر.

ان الاتجاه التحرري لا يمكن سده بأي شكل من الاشكال كما اثبتت التجارب بسقوط جدار برلين وانهاء القبضة الحديدية في رومانيا وكذلك المجر وبلغاريا، وربما كوبا وألبانيا، الآثار التاريخية المتبقية للشيوعية.

وبالاشارة الى العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية التي اتخذت بعداً جديداً تجاوز العلاقات التقليدية ووصلت بهم الى مفهوم وتصور مشترك حول دورهم في منطقة البحر الاحمر وحوض منابع النيل.

واخيراً يتطلب في المرحلة الراهنة من الفصائل الاريترية الاخرى ان تتضافر لتقوية ودعم المبادرة العسكرية الوطنية التي قام بها الجيش الشعبي لتحرير اريتريا وترك الخلافات والصراعات على الهامش (ولو للفترة الحالية) وذلك لعدم اتاحة الفرصة للاثيوبيين المنهارين حالياً من استعادة ميناء مصوع او فك الحصار حول مدينة كرن او غير ذلك.

ان المفاوضات من مركز الضعف مع نظام منجستو غير مجدية ولا امل فيها. وان قيادة الستينات التي ما زالت تتخيل بتربعها في المراكز القيادية (الخالية) لم تستطع ايقاف ممارساتها الخاطئة او تغذية ارضيتها بدماء جديدة شابة - بعكس الجبهة الشعبية التي تعرف بخططها العسكرية الناجحة ضد العدو والمشهورة بتطعيم تنظيمها بعناصر وكوادر حية ليكون روحاً في الضمير وعملاً على الصعيد الواقع الملموس.

وقد اثبتت التجارب ان ادوات الماضي لم تعد تصلح لمواكبة العصر الحديث وبناء الحاضر. وينتصر حب الوطن الغالي على رفاة حب الذات.

محمد بشير
صنعاء - الجمهورية العربية اليمنية

الكلمات المتقاطعة

● افقياً:

١ - مطرب مصري.
٢ - نعطيه بعض الوقت.
٣ - من المقامات الموسيقية.
٤ - مدينة بريطانية.
٥ - عاصمة زامبيا - صعب المذاق (معكوسة).
٦ - سبب - اسم علم مذكر.
٧ - بين يديك (معكوسة).
٨ - مكان البيع والشراء - بنى.
٩ - عاصمة أوروبية - متشابهان.

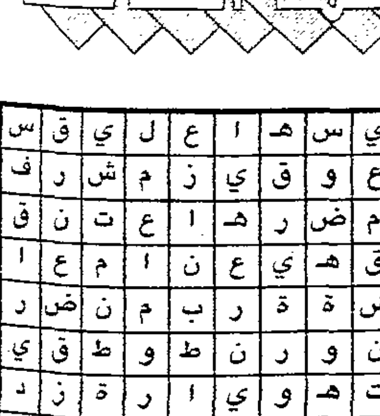
● عمودياً:

١ - تعب - اضخم سلسلة جبال في أوروبا - شتم.
٢ - دولة امريكية.
٣ - جواب - حراس الليل (معكوسة) - نقص.
٤ - طائرة بدون محركات.
٥ - مجهد - كتب.
٦ - اشهر ملوك الدولة البابلية.
٧ - من اسماء السيف - غطاء.
٨ - غلام - الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.
٩ - هذا (باللهجة المصرية) - غطى.

الحل السابق :

ب	ا	ص	■	ب	ي	ر	ح	ن	س
د	و	■	ه	ل	ل	ا	م	ا	ر
■	ي	ت	و	غ	ل	■	ا	ب	ن
د	ا	ر	ج	■	ن	و	م	ل	د
و	■	ا	و	ل	ا	ف	■	س	ي
س	ا	م	■	ي	م	ا	ر	■	ب
ن	ي	ا	م	ي	■	س	ن	ط	■
ق	■	ن	ا	ك	س	■	ي	ن	ب
و	ب	■	ر	■	ن	ا	ر	ط	م
س	ن	ي	ك	ا	■	ر	ب	ن	ب

الكلمة الضائعة

س	ق	ي	ل	ع	ا	هـ	س	ي
ف	ر	ش	م	ز	ي	ق	و	ع
ق	ن	ت	ع	ا	هـ	ر	ض	م
ا	ع	م	ا	ن	ع	ي	هـ	ق
ر	ض	ن	م	ب	ر	ة	ة	ش
ي	ق	ط	و	ط	ن	ر	و	ن
د	ز	ة	ر	ا	ي	و	هـ	ت
ا	ر	غ	و	ب	م	ز	ة	س
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

شعير - مهزول - اضطرب - استنشق - يرزق - قفز
يروي - اعتنق - شيد - عبوة - اسطوانة - قهوة
موضع - طري - هز - عمان - مقادير

الكلمة الضائعة
ممثل فكاهي مصري

الحل السابق
البرتغال

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

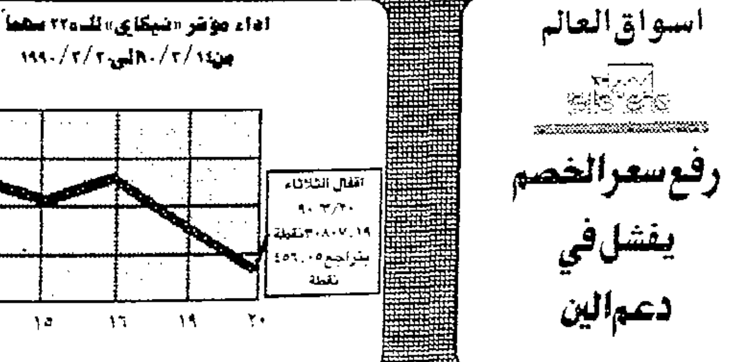
- اعضاء في "اوبك" وخارجها يجتمعون في مسقط
- السودان مقدم على مرحلة اقتصادية جديدة
- القطاع الخاص المغربي يستثمر في الميدان الصحي
- ٩٥٠ مليون درهم قيمة تجارة الالمنيوم في دبي

أسواق العقارات

ص(١٣)

اسواق العالم

رفع سعر الخصم يفشل في دعم الين



خفض التضخم الهدف الاول لميزانية جون مايجور الاولى

لندن: «الشرق الاوسط»

خفض معدل التضخم المتصاعد في المملكة المتحدة كان الهدف الاول لميزانية الاولى التي يعلنها وزير الخزانة البريطاني، جون مايجور وخلافاً للميزانيات السابقة التي اقرتها حكومة مارجريت ثاتشر، لم تقدم الميزانية الراهنة اي تنازل للمستهلك البريطاني على صعيد معدلات الضرائب على الدخل فابقتها على نسبتيها السابقتين اي ٢٥٪ للحد الادنى من الدخول و٤٠٪ للحد الاعلى، في حين رفعت معدلات الرسوم المجباة على عدد من السلع الاستهلاكية الكمالية وفي مقدمتها السجائر.

وصف وزير الخزانة، جون مايجور، ميزانيته بانها «ميزانية المدخرين» على اعتبار انها لا تاخذ اي اجراء من شأنه التسبب بتسعير التضخم فهي، من هذا المنظار، الميزانية المناسبة لعام ١٩٩٠.

وعلى صعيد تشجيع الشركات وقطاع الاعمال كان ابرز ما قدمته الميزانية خفض الاعباء الضريبية عن الشركات الناشئة، فقد حددت معدل الضريبة على الشركات، التي لا تتجاوز ارباحها المائتي الف جنيه بـ ٢٥٪ ورفعت عتبة الـ ٣٥٪ المجباة على ارباح الشركات الكبرى من ٧٥٠ الف جنيه الى مليون جنيه وتوقعت الميزانية الجديدة ان ينمو الاقتصاد البريطاني بمعدل واحد في المائة هذا العام و٢,٧٥ في المائة عام ١٩٩١ وان يتقلص عجز الحساب الجاري من ٢٠ مليار جنيه الى ١٥ مليار جنيه في عام ١٩٩٠ الجاري.

اما الموضوع الاقتصادي الاساسي الذي يشغل بال المواطن البريطاني، اي معدلات الفوائد، فقد جاء تاكيد وزير الخزانة بابقائها على مستوياتها الراهنة - «لبعض الوقت» كما قال - مطابقاً لتوقعات اسواق المال. واكد ان الاستثمار في بريطانيا ما زال ينمو الا ان الادخار المطلوب لتمويله لم يسجل اي نمو، الامر الذي تسبب بارتفاع حاد في الطلب المحلي.

الحكومة السورية صرفت النظر عن قانون المغتربين

العمادي: خدمة الدَّين تأكل من عائدات التصدير ودول أوروبا الشرقية أصبحت تصر على الدفع بالدولار

أبوظبي - «الشرق الاوسط»:

قدم مسؤول سوري كبير اوضح اشارة حتى الآن على ان حكومته قد تكون صرفت النظر عن «قانون المغتربين» المثير للجدل والذي كان على وشك الصدور في الصيف الماضي.

جاءت الاشارة في حديث ادلى به الى «الشرق الاوسط» وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي، وذلك اثناء وجوده في ابوظبي للمشاركة في اجتماعات المؤسسات المالية العربية.

وقال العمادي حول هذا الموضوع «ان هناك مراجعة للقانون في ضوء ملاحظات المغتربين على المزايا والاعباء التي يرتبها القانون على المغتربين، وقد روئي في ضوء هذه الملاحظات التمهل في دراسة الموضوع».

ورغم ان الدكتور العمادي تجنب القول بأن فكرة القانون قد الغيت، الا انه قال « الموضوع كله تأجل الى اجل غير مسمى».

وكان مشروع قانون المغتربين الذي نوقش في مجلس الشعب السوري وعرض على الجاليات السورية في بعض دول الخليج نص على الزام المغتربين «بتحويل جزء من مدخراتهم بالسعر الرسمي للصرف» كما سمح في الوقت نفسه بادخال بعض الادوات والسيارات التي لا يسمح بادخالها في الاحوال العادية.

ديون الاتحاد السوفياتي

وكشف العمادي في حديثه النقاب عن ان سوريا سددت للاتحاد السوفياتي في العام الماضي ما مقداره مليار دولار على شكل بضائع، ورفض الكشف عن حجم مديونية سوريا قائلا «ان سوريا لا تكشف اي ارقام في هذا المجال».

وقال العمادي ان الميزان التجاري السوري مع العالم الخارجي ميزان رابح، الا ان سوريا مجبرة على تحويل جزء كبير من ايرادات صادراتها لتسديد الديون الخارجية.

وحول ما اذا كان انتاج سوريا من النفط الخام قد تحسن الى الدرجة التي تؤهله للقيام بدور في حل مشكلة الديون قال الدكتور العمادي «انتاج سوريا حاليا يبلغ ٤٠٠ الف برميل من النفط الخفيف والثقيل، لكن جزءا كبيرا من عائدات هذا الانتاج تذهب لتغطية التكاليف التي تكبدتها شركتا «بكتل» و«شل» في سبيل العثور على النفط وانتاجه».

واعرب عن امله في ان تساهم الاكتشافات الجديدة التي توصلت اليها كل من شركة «إلف» وتوتال الفرنسيتين في تعزيز قدرات سوريا النفطية وكذلك احتياطياتها من الغاز الذي تم اكتشاف حقول كبيرة منه مؤخراً.

انعكاسات التحولات الاوروبية

وحول انعكاسات التغيير الاقتصادي والسياسي في اوروبا الشرقية على الاقتصاد السوري قال الدكتور العمادي بأن التغيير تمثل في ان سوريا قد اصبحت تتعامل مع جهات متعددة في الاقطار الاشتراكية وان العقود اصبحت توقع مع المؤسسات مباشرة بدلا من الحكومات وأوضح ان حجم التجارة لم يتغير حتى الآن وان التصدير اصبح اشبه بالتصدير لاسواق الدول ذات الاقتصادات الحرة.

وقال ان التعامل مع دول اوروبا الشرقية اصبح يتم بالدولار، بحيث انحسر اسلوب المقايضة الذي كان متبعا في السابق.

وحول ما اذا كانت سوريا تتجه نحو التعددية الاقتصادية وتحويل بعض مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص قال الدكتور العمادي» منذ منتصف الثمانينات بدأنا مرحلة مراجعة شاملة لكل السياسات مؤكدين بصورة اساسية على اهمية التعددية الاقتصادية، حتى انه ذكر في الاجتماعات الحزبية والحكومية ان تعطيل القوى الانتاجية للقطاع الخاص جريمة، وهذا يدل على مدى التفهم لاهمية القطاع الخاص، ولذلك بدأنا سلسلة من الاجراءات الاقتصادية والادارية للتسهيل على القطاع الخاص وتمكينه من القيام بدوره كاملا، وتشجيع الاستثمارات العربية واستثمارات ابناء القطر المغتربين».

لكن الدكتور العمادي نفى ان يكون ذلك مقدمة لالغاء القطاع العام مؤكدا على اهمية دور هذا القطاع مع ضرورة رفع معدلات الاداء فيه وتحسين اسلوب ادارته ليتمكن من منافسة القطاع الخاص الذي يتميز بالمرونة.

وحول توحيد اسعار الصرف قال الدكتور العمادي ان الهامش بين اسعار الصرف الرسمية للقطع الاجنبي والاسعار التشجيعية ليس كبيرا وان عمليات المراجعة التي تتم دوريا ستتمكن في النهاية من تحقيق سعر صرف موحد.


وزير الاقتصاد السوري: محمد العمادي

• سددنا للاتحاد السوفياتي مليار دولار العام الماضي على شكل بضائع.

• نريد تعزيز دور القطاع الخاص والاستثمارات الخارجية وسنوحد سعر الصرف.

---

٣٠٠ مليون دولار ثمنا لمصاف و٢٠٠٠ محطة لتوزيع المحروقات

كويت بتروليوم تشتري حصة «موبيل اويل» من سوق انتاج وتوزيع المشتقات الايطالية

لندن - «الشرق الاوسط» - من رشيد حسن:

حققت الكويت امس احدى ابرز عمليات التوسع في حقل انتاج وتوزيع المشتقات النفطية وذلك عندما توصلت الى اتفاق تشتري بموجبه كامل حصة شركة «موبيل اويل» الامريكية في شركة «موبيل اويل ايطاليانا» في صفقة تبلغ قيمتها نحو ٣٠٠ مليون دولار.

وتملك الشركة الايطالية مصفاة لتكرير النفط ومصنعا لانتاج العطريات في مدينة نابولي الايطالية بالاضافة الى ٢٠٠٠ محطة لتوزيع المحروقات وزيوت التشحيم في مختلف مناطق ايطاليا واكدت مصادر شركة «كويت بتروليوم» في لندن المعلومات لـ «الشرق الاوسط» وقالت ان ان الصفقة الجديدة تمثل اضافة مثالية على نشاطاتها في ايطاليا وانها ستزيد حصة الكويت من سوق المشتقات الايطالية الى ٥ - ١٠ في المائة من سوق التوزيع عبر المحطات والى نحو ١١ في المائة من سوق الاستهلاك الصناعي من الفيول وزيت الوقود والشحوم وزيت التدفئة غيرها.

وقالت مصادر «كويت بتروليوم» ان المبلغ النهائي الذي ستدفعه الكويت في الصفقة يشمل بالاضافة الى ثمن الموجودات قيمة المخزون ورأس المال التشغيلي القائم. وانه سيشمل ايضا اخذ الكويت لديون الشركة الامريكية على عاتقها وبعض الالتزامات الاخرى التي لن تتضح بالتفصيل قبل اقرار الحساب الختامي. الا ان المصادر اضافت ان في الامكان القول ان المبلغ سيكون قريبا من رقم الـ ٣٠٠ مليون دولار. ومن المقرر الانتهاء من هذه العملية وانجاز الاتفاق بين الطرفين الكويتي والامريكي في مايو (ايار) المقبل.

في لندن قال خبراء النفط ان العملية الكويتية تنسجم مع خطة الكويت المستمرة في شراء مرافق التكرير والتوزيع في السوق الاوروبية. وقال نيك انتيل من شركة «كاونتي ناتوست» المالية ، انها خطوة طبيعية بعد شراء الكويت لشبكة «غالف» الاوروبية ثم شرائها لشبكة «الترامسار» في بريطانيا قبل تحويلها لشركة كويتية لكن اللفت هنا ان نرى موبيل اويل تنسحب من سوق المشتقات الايطالية مخلية الساحة للكويت».

واضاف انتيل «لقد كانت «موبيل اويل» تخسر في عملياتها ، و من الصعب على اية حال تحقيق ارباح في سوق التكرير الايطالية بسبب الفائض والمنافسة الشديدة وتشرذم السوق بين منتجين مستقلين . لكن اعتقد ان نظرة الكويت الى العملية مختلفة إذ ان ما يهمهم الآن هو الحصول على منافذ اضافية لبيع النفط الخام وزيادة حصتهم من السوق اكثر مما هو العائد المباشر على رأس المال».

وايد همفري هاريسون هذا التحليل بالقول ان الكويت تريد زيادة نسبة الخام الذي تبيعه الى مصافيها مباشرة والذي يقدر حاليا بنحو ٩٠٠ الف برميل يوميا وانها بهذه العملية ستزيد هذه الكمية نحو ١٠٠ الف برميل يوميا.

واضاف هاريسون « لا احد يحقق ارباحا من تكرير النفط في ايطاليا فهذا القطاع لا يعمل هناك باكثر من ٧٠ في المائة من طاقته في مقابل ٩٠ في المائة في بريطانيا مثلا. وحتى شركة «توتال» الفرنسية المعروفة بالصبر على الخسائر اضطرت الى الخروج من ذلك السوق قبل نحو سنتين. لكن نظرة الكويت الى الربح مختلفة جذريا عن نظرة «موبيل اويل» فالاخيرة شركة خاصة ومحكومة بعوامل تجارية قصيرة الامد بينما تستفيد الكويت من ميزة كونها بلدا منتجا للخام ومن كون نقاط التكرير والتوزيع مكملا طبيعيا لنشاط الانتاج».

شركة « كيو ايت » الكويتية لتوزيع المشتقات في بريطانيا

الامير ماجد يفتتح ندوة استخدام طاقات الاسطول البحري السعودي

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

قال الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ان السعودية انتهجت سياسة الحرية الاقتصادية واخذت على عاتقها مسؤولية توفير المناخ المناسب للاستثمارات بتقديم الدعم وبتشجيع الاستثمارات وبالذات الوطنية منها.

وذكر في الكلمة التي القاها عند افتتاح ندوة النقل البحري صباح امس والتي تنظمها الغرفة التجارية الصناعية في جدة تحت شعار «من اجل استخدام امثل لطاقات الاسطول البحري التجاري السعودي» ان موضوع الندوة مهم وجدير بالبحث والدراسة بعد ان تعاظمت الاستثمارات الوطنية في مجال النقل البحري واصبح هناك اسطول من البواخر السعودية الناقلة يزيد قوامه عن مائتي سفينة، واضحى لدينا ما يزيد عن مائة وخمسين شركة ومؤسسة سعودية تعمل في مجال النقل البحري - إحداها الشركة السعودية الوطنية للنقل البحري التي يبلغ راس مالها الفي مليون ريال سعودي.

ودعا الامير ماجد الى تضافر الجهود والقدرات والطاقات لنتحرك نحو مزيد من التعاون والتقارب والتنسيق - فكما يقولون «فإن في الحركة بركة» - والتفكير الجاد للاستغلال الامثل لظروفنا وامكاناتنا المتاحة يستوجب معرفة عميقة ودقيقة للظاهرة موضوع الندوة والبحث للتوصل لمعرفة العوامل المسببة لحدوثها ومن ثم اختيار العلاج المناسب وقال « إن اهمية النقل وبالذات النواحي الاقتصادية فيه سواء من حيث الانتاج او الاستهلاك، تؤثر في اختيار مراكز الانتاج واتساع نطاق الاسواق».

الخوف من تعرض الأسعار لمزيد من الضغوط في الربيع
أعضاء من "أوبك" وخارجها يعقدون اجتماعاً في سلطنة عُمان

مسقط - ر: يجتمع اعضاء من اوبك وخارجها في سلطنة عمان خلال هذا الاسبوع في الوقت الذي تجاهد فيه منظمة «اوبك» لخفض انتاجها المرتفع بسبب انتهاكات بعض اعضائها لحصصهم المقررة ومحاولة اقناع الدول غير الاعضاء في المنظمة بخفض انتاجها.

ويتوقع خبراء ومحللون في مجال النفط ان يكون هذا الاجتماع هادئا نسبيا حيث لا يرغب اي طرف في نسف زورق الطرف الآخر مع توازن العرض والطلب توازنا دقيقا.

ويمثل الحاضرون جميع اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الثلاثة عشر وجميع منتجي النفط من خارج اوبك باستثناء تكساس.

ويعقد اجتماع منفصل للدول غير الاعضاء في اوبك يوم الخميس وذلك قبل انعقاد الاجتماع المشترك الذي يبدأ يوم السبت ويستمر لمدة يومين.

وقال راشد البرواني مدير التسويق في وزارة النفط العمانية التي قامت بدور منظم غير رسمي للدول الاعضاء في (اوبك): سنبحث في اوجه التعاون من اجل تحقيق الاستقرار في السوق.

واضاف قائلا «لا يريد احد ان يزعزع استقرار السوق في حين ان العرض والطلب متوازنان تقريباً».

وكان وزراء نفط اوبك قد اختتموا اجتماعا في فيينا يوم السبت الماضي بالدعوة الى الالتزام بنظام حصص الانتاج. وكان يقصد بذلك بعض الدول التي لم تحترم الاتفاق السابق ولم تبد هذه الدول اي تعهدات باحترام الاتفاق الاخير.

وكانت اسعار النفط قد هبطت حوالي ٥٠ سنتا بعد ان استوعبت الاسواق نتائج اجتماع فيينا.

ويبلغ الحد الاقصى لانتاج (اوبك) الذي تم الاتفاق عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٢,٠٨٦ مليون برميل يوميا، ولكن الاحصاءات التي اجرتها رويتر مؤخرا قدرت ان الاجمالي يزيد عن ٢٣,٥ مليون برميل يوميا.

وكانت الاسعار قد هبطت الاسبوع الماضي الى اقل من سعر القياس الذي حددته اوبك وهو ١٨ دولارا للبرميل.

توقع هبوط الاسعار

وستتعرض الاسعار لمزيد من الضغوط في الربيع حيث من المتوقع هبوط الطلب على النفط في نصف الكرة الشمالي.

وتظهر تقديرات رسمية لاوبك ان الطلب العالمي على النفط سيصل الى ٥٠,٥٨ مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام الحالي.

ولكن انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك يسجل هبوطا. واظهر احصاء آخر لرويتر ان انتاج النفط من خارج اوبك هبط نحو ٧٩٠,٠٠٠ برميل يوميا العام الماضي بمعدل ٣٣,٣٨ مليون برميل يوميا.

وكان اول اجتماع لمنتجي النفط من اوبك وخارجها قد عقد في عام ١٩٨٨ بعد هبوط الاسعار هبوطا حادا بسبب استمرار الوفرة في المعروض لعدة سنوات.

وقال البرواني «نعتقد انه يجب الا يقتصر اجتماعنا على وقت الازمات فحسب».

أموال المودعين في شركات تلقي الاموال ترد قبل ٩ يونيو المقبل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

أكد مصدر قضائي مصري لـ «الشرق الاوسط» ان شركات تلقي الاموال التي يجري التحقيق معها داخل جهاز المدعي العام الاشتراكي سوف تنتهي من سداد كل مستحقات المودعين لديها قبل انتهاء المهلة القانونية المحددة في ٩ يونيو (حزيران) المقبل وفقا للقانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ بشأن شركات تلقي الاموال ولائحته التنفيذية وقال ان شركة الهدى مصر سددت حتى الآن ١٤٠ مليون جنيه من اجمالي مستحقات المودعين لديها بواقع ٤٠٪ حيث تبلغ جملة مستحقاتهم ٣٦٤ مليون جنيه. وان شركة الحجاز اقتنعت بعدم تحويل المودعين الى مساهمين والمضي في عملية بيع العقارات وتسليمهم مستحقاتهم، مشيرا الى ان الجهاز يساهم في تذليل كل العقبات التي تواجه تلك الشركات وبيع اصولها تحت أشرافه لتدبير السيولة النقدية اللازمة جدير بالذكر ان الجهاز يباشر تحقيقاته مع شركات الهدى مصر وبدر للاستثمار والزهراء للاعلام العربي والحجاز والمراكشي.

٩٥٠ مليون درهم قيمة تجارة الألمنيوم خلال تسعة اشهر في دبي

دبي: مكتب الخليج «الشرق الاوسط»

حققت تجارة دبي في منتجات الالمنيوم خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٩ زيادة كبيرة بلغت نسبتها ٦٨,٤٪ من حيث الوزن بينما كانت الزيادة في القيمة تمثل ٣٢,٨٪ بمقارنة مع الفترة ذاتها من عام ١٩٨٨.

استوردت دبي في تلك الفترة منتجات المنيوم بلغ وزنها ٨٨٦٨ طنا، بقيمة ٩٢,٥٣٧ مليون درهم. بالمقارنة مع ٦٧٧٩ طنا بقيمة ٦٨,٣٥٩ مليون درهم في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٨.

وحققت الصادرات زيادة قدرها ١١٨,٢٤ مليون درهم، كما زادت تجارة اعادة التصدير في دبي بـ ٢٢٧ طنا بقيمة ٢,٤ مليون درهم في حين كانت ١٣٧ طنا بقيمة ١,٤٧ مليون درهم عام ١٩٨٨.

اما واردات دبي من الالمنيوم خلال شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩، فبلغت حسب دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي ١٣٢٣ طنا بقيمة ١٣,٧٦ مليون درهم، بالمقارنة مع ٩٧١ طنا بقيمة ١٠,٢٥ مليون درهم خلال شهر اغسطس (اب) الذي سبقه.

وبلغت صادرات دبي من منتجات الالمنيوم الشهر ذاته ١٢٩٨٧ طنا بقيمة ٨٨,٩٨ مليون درهم، مقابل ١٤,٩٢٩ طنا بقيمة ١٠٦,٩٢ مليون درهم في آغسطس (آب).

واعادت دبي تصدير طن واحد من الالمنيوم في سبتمبر بقيمة ١٤,٩٥٠ درهما، مقابل طنين في آغسطس بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم.

وجاء في دراسة غرفة دبي ان الظروف الدولية لم تكن مناسبة لتجارة الالمنيوم في شهر ديسمبر (كانون الاول) وينابر (كانون الثاني) الماضيين. فقد شهد سوق المعادن في لندن مخزونا ضخما من الالمنيوم ساهم في هبوط سعر الطن الى ١٥٨٦ دولارا، وهو ادنى سعر منذ ٢ يوليو (تموز) ١٩٨٧. كما هبط سعر الطن المؤجل لثلاثة اشهر الى ١٥٩٤ دولارا، وهو السعر الادنى للالمنيوم منذ ٣ سنوات تقريبا.

بلجيكا ترغب في المساهمة في مشروع النهر الصناعي الكبير في ليبيا

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد البحياوي

ذكرت مصادر اقتصادية مطلعة في العاصمة البلجيكية ان وزير التجارة الخارجية والتعاون البلجيكي، اندريه اوريان، اعرب لوزير الاقتصاد الليبي، محمد مدني البوكاري، عن استعداد الشركات البلجيكية للمساهمة في تنفيذ مشروع النهر الصناعي الكبير وذلك بمناسبة الزيارة الاخيرة التي قام بها الوزير الليبي الى بروكسل.

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية بجليكية ان ليبيا جادة في ابرام اتفاقية التعاون المشترك التي وقعها الطرفان بالاحرف الاولى عام ١٩٨٤ والتي لا يزال يعرقل ابرامها النهائي امتناع حكومة اللكسمبورغ عن المصادقة عليها على اعتبارها ترتبط مع بلجيكا بوحدة اقتصادية ونقدية تشترط موافقتها للابرام النهائي.

وقد كلفت لجان تمثل وزارتي الاقتصاد الليبية والبلجيكية بوضع اللمسات الاخيرة لعقود ثنائية تصل قيمتها الى ١٦مليار فرنك بلجيكي وتشمل مشاريع متعددة في قطاعات البناء وصناعة النسيج والتجهيزات الالكترونية وفي حقل التنقيب عن النفط ايضاً.

اشارات اقتصادية

قرض للمغرب

■ واشنطن: وقعت شركة التمويل الدولية (اي.اف.سي) وهي شركة تسليف منتسبة للبنك الدولي اتفاقا مع المملكة المغربية يقضي بمنحها قرضا قيمته ٩٢ مليون دولار لتمويل المشروعات السياحية في المغرب.

وسيستخدم هذا القرض في تمويل استثمارات في فنادق يمتلكها القطاع الخاص بهدف اعطاء دفعة للسياحة في المغرب.

ويذكر ان شركة التمويل الدولية تقوم بدور استثماري نشط في المغرب منذ عام ١٩٦٢م. وقد استثمرت ما يربو على ١٦٣ مليون دولار في المملكة المغربية بالاضافة الى القرض الحالي.

وتترك استثماراتها على قطاعات متعددة منها قطاع الزراعة والاسمنت ومناجم النحاس والنسيج والمواصلات والتمويلات التنموية.

* * *

مجلس رجال الاعمال المصري السعودي يجتمع في جدة

■ القاهرة: تعقد في مدينة جدة جولة ثالثة من المباحثات لمجلس رجال الاعمال المصري السعودي خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٥ ابريل المقبل.

صرح بذلك محمد العرابي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية. واضاف: ان الجولة المقبلة سيتم خلالها مواصلة المناقشات حول بحث سبل التعاون بين رجال الاعمال المصريين والسعوديين في اطار اتفاقية التعاون التجاري بين البلدين، وازالة معوقات الاستثمار السعودي في مصر.

الجدير بالذكر ان الجولة الاولى للمباحثات لمجلس رجال الاعمال المصري السعودي عقدت في القاهرة عقب توقيع بروتوكول التجارة بين البلدين في سبتمبر عام ١٩٨٩ ثم تلتها في الشهر الماضي جولة المباحثات الثانية اثناء افتتاح معرض المنتجات المصرية بجدة في الشهر الماضي.

* * *

وفد اماراتي يزور ارامكو

■ الدمام: زار وفد من معهد الخليج لتنمية الموارد البشرية في امارة الفجيرة شركة «ارامكو» السعودية ونظم برنامجا للوفد اطلعوا خلاله على البرامج الخاصة بتطوير الكفاءات السعودية في مختلف المجالات.

والتقى الوفد مع مسؤولي مركز التدريب في ارامكو واطلع على وحدات تطوير مهارات العمل في ادارة التدريب في راس تنوره.

* * *

اتفاقية جوية بين الامارات وتايلند

■ ابوظبي: وقعت اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين كل من الامارات وتايلند. وتشمل الاتفاقية ١٧ مادة تغطي كافة الامور الرئيسية التي تنظم النقل الجوي بين الدولتين بالاضافة الى ملحق خاص عن جداول الرحلات ونقاط التشغيل المتفق عليها بين الدولتين وما وراء اقليميهما.

وقد تم بموجب الاتفاقية تحديد الناقلات الوطنية لكل من البلدين وهي بالنسبة لدولة الامارات طيران الخليج وطيران الامارات ولتايلند الخطوط الجوية التايلندية (تاي).

وتتمتع الناقلات الوطنية بحق الهبوط في اقليم الطرف الآخر في النقاط المحددة في جدول الطرق الجوية الملحق بالاتفاقية.

* * *

ندوة في الرياض عن «اوروبا ١٩٩٢»

■ الرياض: تنظم الغرفة التجارية الصناعية اليوم الاربعاء ندوة تحت عنوان (اوروبا ١٩٩٢م). ويتحدث في هذه الندوة عدد من الشخصيات السعودية والاوروبية المتخصصة في مجالات النفط والاستثمار والبتروكيماويات والتعاون بين الشركات الخاصة السعودية ونظيرتها الاوروبية.

* * *

وفد ايطالي يزور غرفة التجارة في الدمام

■ الدمام: يعقد وفد اتحاد الصناعات الايطالية اليوم «الاربعاء» اجتماعا في الغرفة التجارية والصناعية في المنطقة الشرقية بالدمام مع رجال الصناعة بالغرفة.

وكان الوفد قد زار أمس «الثلاثاء» مدينة الجبيل الصناعية وتفقد اثناء الزيارة عددا من المشاريع الصناعية بها حيث اطلع على الصناعات المختلفة التي تنتج في مشاريع الجبيل من البتروكيماويات والحديد والصلب.

* * *

بقعة نفط تهدد السواحل المكسيكية

■ مكسيكو: ذكرت وكالة انباء (نوتيميكس) نقلا عن مصادر مختلفة ان سواحل ولايات كمبيشي وتاباسكو وفيراكروز في المكسيك مهددة بالتلوث ببقعة نفط نجمت في ٩ مارس (آذار) عن تسرب النفط من آلاف البراميل في خليج المكسيك.

وكان قد تسرب ما بين الفين وثمانية الاف برميل نفط من الناقلة (لوريل) التي ترفع لعم ليبيريا المتوجهة الى كايو اركاس على بعد ٨٠ ميلا بحريا من مرفأ آل كارمن.

استثمار عربي فرنسي مشترك
افتتاح وحدة صناعية لانتاج السردين في المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

افتتح الدكتور عز الدين العراقي الوزير الاول المغربي أخيرا الوحدة الصناعية المندمجة لتعليب السردين لجنوب المحيط الاطلسي «سرديسود» التي يوجد مقرها بجوار ميناء الصيد البحري بمدينة طان طان (جنوب المغرب) وتم انجازها بتعاون بين شركة «البركة» السعودية وبعض المستثمرين المغاربة وشركة «تكنيب» الفرنسية المتخصصة في مجال تصنيع السمك.

وتقوم هذه الوحدة الصناعية المتفردة والمتميزة بتعليب الاسماك بقدرة انتاجية تفوق ١٣ الف طن سنويا سيوجه اغلبها الى التصدير خاصة نحو السوق الاوربية وامريكا وبعض الدول العربية والافريقية كما توفر حوالي ١٤٠٠ فرصة عمل وتجلب حوالي ٢٥ مليون دولار امريكي سنويا من العملة الصعبة، وقد انجزت برأسمال يصل الى ٤٠ مليون درهم.

وأبرز صالح عبد الله كامل رئيس مجلس ادارة شركة «البركة» اهمية هذه المنشأة الاقتصادية التي تجسد التعاون الاسلامي العربي لاقامة سوق اسلامية مشتركة من خلال تعاون مستثمرين عرب، وأشار الى ان الشركة العربية للاستثمارات السمكية، التي تأسست خلال مؤتمر المستثمرين العرب الثاني بالدار البيضاء عام ١٩٨٣ وهي صاحبة فكرة انشاء هذا المصنع الذي ساهمت شركة «البركة» في تمويله، وفي مراحل التنفيذ بالكامل وتحدث صالح كامل عن نشاط الشركة وقال انه يغطي في ٣٢ دولة اسلامية من خلال اربعة عشر مصرفا يعمل وفق قواعد المشاركة ومن خلال ست شركات تأمين واعادة تأمين و٢٨٥ شركة صناعية وزراعية وعقارية وسياحية وفي مجال الصحة والنقل والتعدين اضافة الى ٢٦ شركةتجارية تعمل على تنمية التجارة بين الدول الاسلامية.

وتقع الوحدة الصناعية التي دشنت اخيرا على مساحة ٢٤ الف متر مربع بينها ٨٥٠٠ متر مربع مغطاة، وكلف انتاجها حوالي ١٥ مليون دولار امريكي وتنتج معلبات السردين المقشر، (دون عظم) ومعلبات السردين التقليدي اضافة الى علب الالمنيوم ذات السدادات السهلة، وتصل قدرة الانتاج السنوي الى ١٢٠ مليون علبة من الصفيح الابيض سنويا بينها ٨٠ مليونا من السردين المقشر، و٤٠ مليوناً من السردين التقليدي وقد بدأت طلبات استيراد العلب الفارغة تصل من الآن خاصة من تونس.

وزير الاقتصاد الالماني المكلف يعارض الانسحاب من «كوميكون»

بون - أ ف ب: في مقابلة نشرتها صحيفة «برلينر مورجنبوست» الالمانية الغربية امس، اعلن وزير الاقتصاد المقبل في المانيا الشرقية المار بييروث (الاتحاد الديمقراطي المسيحي في المانيا الغربية) انه يعارض خروج المانيا الشرقية من النظام الاقتصادي القائم في اوروبا الشرقية. وقال: ان على المانيا الشرقية ان تستمر في الانتماء الى «الكوميكون» واحترام التزاماتها تجاه الاتحاد السوفياتي، موضحاً انه بهذه الطريقة يمكن تأمين عملية بيع الانتاج الالماني الشرقي ويستطيع العمال ان يتأهلوا عبر استخدام الات حديثة دون ان يفقدوا عملهم.

ورداً على سؤال حول اولى أهدافه الوزارية قال بييروث: انه سيعمل على ان يتمكن نصف مليون شخص من إيجاد عمل مستقل في اقرب فرصة ممكنة، مؤكداً ان هدفه الأهم هو ضمان حقوق حرية التجارة والصناعة والغاء احتكار التجارة الخارجية وخفض الضرائب وتصفية المساحات التجارية والصناعية، التي مازالت تابعة للدولة.

وأشار بييروث الى انه يريد ان يدخل الى المانيا الشرقية تحسينات تتعلق بالنظام الاقتصادي الغربي، ولاسيما في مجال التشريع حول الاحتكارات. وحسب قوله، يجب عدم تعزيز الاتجاه الى إيجاد المزيد من المؤسسات، التي تكبر اكثر فاكثر. والمانيا الشرقية بحاجة في هذا المجال الى تشريع أقسى من المعمول به في المانيا الغربية.

استراتيجية «انفستكورب» في الاستثمار العقاري

طومبسون: نحن شركة صفقات ونعتمد على تحريك عقاراتنا نحب المدن وأسواق نفهمها ولايوجد مستثمر «يعرف كل شيء»

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

بين الشركات العربية الناشطة في الاستثمار العقاري تبدو شركة «انفستكورب» اكثر فاكثر كاحدى المؤسسات العربية القليلة التي طوّرت استراتيجية متماسكة وناجحة للاستثمار العقاري في الخارج. والدليل هو النجاح المتواصل الذي حققته مختلف عملياتها والاقبال الكبير من المستثمرين على صندوق الاستثمار العقاري الذي ادخلته قبل عامين بهدف توسيع قاعدة توزيع الاستثمارات وتقليل الاعتماد على التسهيلات المصرفية في عملية «الربط» المؤقت للصفقات قبل توزيعها.

احدى الحقائق المهمة التي تأخذها «انفستكورب» في الاعتبار هي ان السوق العقاري الدولي مشرذم بطبيعته، وانه في النهاية عبارة عن عدة اسواق وليس سوقا واحدة. لذلك فان الاستثمار في العقار - اكثر من اي استثمار آخر - هو عمل «محلي» ويحتاج الى معايشة للسوق مستمرة.

حسب جون طومبسون، المدير التنفيذي المسؤول عن الاستثمارات العقارية في الشركة، فان «القاعدة الذهبية» هنا هي الاقرار بانه لا يمكن للمستثمر العقاري الاجنبي ان يعرف «كل شيء» عن كل الاسواق، وان من الافضل له ان يركز على اسواق محدودة يفهمها ويستطيع دون مخاطرة تقديمها لاقرانه وشركاته من المستثمرين الآخرين.

والاسواق التي تهم «انفستكورب» هي اسواق المدن الرئيسية بالدرجة الاولى، فـ «نحن» يقول طومبسون «نحب المدن لسبب رئيس هو ان عقاراتها تبدو محكومة اكثر من غيرها بعامل الندرة».

خذ ولاية تكساس الاميركية مثلا، حيث افتر العديد من المستثمرين، ومن بينهم عرب، مئات الملايين من الدولارات خلال السنوات الماضية. ففي هذه الولاية الجنوبية الشاسعة الارجاء تبدو الاراضي المتاحة غير محدودة تقريبا، وهوما يجعل السوق قابلا للعطب وشديد الحساسية للدورات الاقتصادية. والمثال المعاكس لتكساس هو نيويورك او بوسطن او سان فرانسيسكو حيث الاصول العقارية والمواقع الممتازة محدودة وحيث التخطيط المديني يحول دون اي عمليات توسع مفاجئة. ولهذا فان من غير المستغرب ان تكون اسعار العقارات في هذه

جون طومبسون

الاماكن في ارتفاع كبير لم يتوقف منذ سنوات طويلة في وقت انهارت اسعار تكساس وما زالت تعاني لاستعادة عافيتها.

لسنا روّادا

وبصورة عامة فان «انفستكورب» على حد قول طومبسون «لا تحب ان تكون رائدة» لان الريادة محفوفة دائما بمخاطر اكبر، وهو ما لا ينسجم مع سلوك استثماري محافظ وحذر. ولهذا مثلا فان الشركة ابتعدت منذ البدء عن مناطق مثل منطقة «الدوكلاند» العقارية التي «لم نحبها ولم ننصح مستثمرينا بدخولها» على حد قول طومبسون الذي يضيف بارتياح «واعتقد اننا حسنا فعلنا نظرا لأن الاسعار عادت وهبطت بصورة كبيرة في تلك المنطقة. كما ان هناك الآن عاملا جديدا هو ان الاعفاء الضريبي الذي منحه مجلس بلدية المنطقة سينتهي في عام ١٩٩٢، ولا احد يعلم اي مستوى من الضرائب سيبدأ في تطبيقه على العقارات في المنطقة».

عدا ذلك فان «انفستكورب» تهتم عادة بنوعين من المشاريع: الاول هو مشاريع التطوير حيث يتم شراء مبنى بقصد الانفاق على اعادة تصميمه وتحسينه بما يحقق القيمة المخبأة فيه ويزيد بنسبة كبيرة سعره الحالي.

الثاني هو شراء عمارة بهدف تحسين دخلها وسيولتها عن طريق احداث تعديلات جوهرية في مظهرها وادارتها واكلافها وتسويقها.

حسابات ضريبية

وفي الحالة الاخيرة فان الشركة لا تكتفي بالانتظار السلبي خمس او عشر سنوات في انتظار ارتفاع الاسعار. وحسب طومبسون فـ «اننا نعتبر ان الشرط الاساسي لربحية الاستثمار العقاري هو تلك «القيمة المضافة» التي نستطيع خلقها والتي تنعكس على السعر في النهاية».

ويضيف «اذا حاولت شراء بناية من الدرجة الاولى فان عليك ان تتأكد انها منتجة للدخل. واذا وجدنا الاستثمار المناسب فاننا نفضل رهن الدخل والاقتراض في مقابله، لان لهذا الاسلوب فائدة في خفض العبء الضريبي، نظرا لان الدخل من الاستثمار يذهب اولا لتسديد القرض قبل احتساب الضريبة عليه».

بهذا المعنى فان هدف «انفستكورب» ليس تحقيق الارباح من الدخل الذي يدره البناء بل الافادة من التحسن الرأسمالي في النهاية، اما الدخل فالغرض منه تغطية الجزء الاكبر من عبء الاقتراض وبالتالي خفض عامل المخاطرة.

الاسواق المفضلة لدى «انفستكورب» كانت حتى وقت قريب الولايات المتحدة باعتبار ان «انفستكورب» شركة ترتكز على الدولار.

الا ان شركة الاستثمار العربية بدأت منذ عام ١٩٨٨ بالتطلع الى اوروبا، وانعكس ذلك بثلاث عمليات عقارية وبدخول السوق الاسباني.

احدى العمليات الرئيسية كانت عملية «بفرلي هاوس» في لندن والتي تمت كمشروع مشترك مع احد كبار رجال الاعمال العرب الذي قدم الارض بينما تولت «انفستكورب» عملية البناء والتسويق. ثم جاءت عملية مبنى «غوتشي» في ٢٧ بوند ستريت وتبعتها عدة عمليات عقارية اوروبية.

تختلف نظرة «انفستكورب» الى الاسواق العقارية الاوروبية بحسب كل بلد. فالسوق الفرنسي «غير مغرٍ» عموما بسبب ضريبة التسجيل والضريبة المرتفعة على الربح الرأسمالي. اما اسبانيا فلها مستقبل لكن الارض هناك مشرذمة عموما واي


مجمع «بفرلي هيلز» السكني في لندن «انفستكورب» العقارية

عملية تحتاج الى اخذ موافقات لا تحصى من المالكين الافراد والذين تربطهم اواصر القربى في العادة. مع ذلك فان في مدريد فرص جذابة تتركز خاصة على الابنية التاريخية التي تشغلها شركات، والتي ستحتاج الى تطوير خصوصا بعد صدور قوانين تحمي هذه الابنية من الهدم او التحوير في وجهاتها، وكذلك في ضوء العرض المحدود من المساحات المبنية الجديدة.

تحالفات محلية

احد مرتكزات استراتيجية «انفستكورب» العقارية هو عقد تحالفات قوية في كل من الاسواق العقارية التي تسعى للعمل فيها، فالاستثمار المشترك يضمن الالتزام القوي لاطراف محليين وهو قطعا افضل من المغامرة على حسابك. وفي كل الحالات لا تكتفي «انفستكورب» بدور الشريك السلبي بل تلعب دورا رئيسيا في تطوير المشروع وتخطيط نموه ثم تسييله، اي تصفيته وتحقيق ارباحه.

والمهم، يعود طومبسون الى التشديد، هو عدم الاحتفاظ طويلا بالاستثمار بل التحريك الديناميكي للمحفظة فـ «نحن شركة صفقات ونعتمد على التداول بعقاراتنا».

المشكلة ان «انفستكورب» لا تجد دائما استثمارات مغرية فعلا. وفي كل سنة يعرض على الشركة ما يقارب الـ ٤٠٠ عملية. لكن من اصل هذه فان ٤٠ ربما او اقل تحظى باهتمام فعلي وذلك قبل ان تنتخب الشركة ٦ منها فقط في النهاية.

لكن الميزة الرئيسية في الشركة العربية هي سرعة القرار. وبحسب طومبسون فـ «اننا نعطي دائما جوابا سريعا لاننا نعرف بالضبط ما نريد: فاما «لا» واما «نعم». واذا قلنا نعم فان ذلك يعني اننا جاهزون وبسرعة لاتمام الصفقة».

واتمام الصفقة بحسب قاموس الشركة العربية يعني دفع المال بهدف «ربط» العقار ثم التوجه بعد ذلك الى المستثمرين الراغبين في «سندكة» الاستثمار، اي اخذ حصص فيه. اما «انفستكورب» فانها دائما تأخذ حصصا في المشروع تتراوح بين ١٠ و٢٠ في المئة. وهذا الاسلوب في العمل مهم جدا لانه يعني ان العديد من اصحاب المشاريع وبائعي الصفقات يفضل التعامل مع «انفستكورب» بسبب سرعتها في اتخاذ القرار. ومن اجل تعزيز جاهزيتها المالية لتملك العقارات المهمة قامت «انفستكورب» قبل سنوات بتأسيس صندوق خاص للاستثمار العقاري الهدف منه اعطاء الفرصة لاكبر عدد من المستثمرين بمن فيهم اصحاب المساهمات المتوسطة في دخول المجال العقاري مع اكبر قدر ممكن من توزيع المخاطر على عدد كبير من العقارات والمناطق الجغرافية. وحسب احكام هذا الصندوق فان في امكان اي مستثمر المساهمة في الصندوق على ان يتم ربط المبلغ لمدة محددة وهو امر تفرضه طبيعة الاستثمار العقاري. وحددت المدة بثلاث سنوات.

الاتجاه الى توحيد السوق الاوروبية يعزز اسعار المكاتب في باريس

باريس: «الشرق الاوسط»

اتجهت اسعار العقار في مراكز باريس التجارية الرئيسية الى الارتفاع خلال ١٩٨٩ وكان هذا الارتفاع مفاجأة للمراقبين ليس في سبب حدوثه بل بالمدى الذي بلغه.

ويعود ذلك الارتفاع الى عوامل عديدة يأتي في مقدمتها السوق الاوروبية الموحدة المرتقبة في عام ١٩٩٢، والتي لم تجذب انتباه مستثمري المجموعة الاوروبية فقط بل وحتى المستثمرين من خارجها مثل السويد والولايات المتحدة واليابان واستراليا ونيوزيلندا والشرق الاقصى.

بالاضافة الى ضيق المساحة المتوفرة في المراكز التجارية الرئيسية وتعاظم الاهتمام بوسائل النقل فقد ساعد تسيير القطار السريع الذي يربط مختلف المواقع المهمة في العاصمة على تعزيز هذا الاتجاه.

كما ان اتجاه الشركات الكبيرة لنقل مقر اعمالها الى المراكز التجارية الرئيسية يساعد على ارتفاع اسعار العقارات.

على سبيل المثال اشترى بنك البرازيل مركزا رئيسيا قريبا من ساحة «ليتوال» ليكون مقر لاعماله في باريس بسعر ١٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي للمتر المربع الواحد، فيما استأجرت شركة انظمة المعلومات الالكترونية «الكترونيك داتا سيستمز» ٧٠٠٠ متر مربع جوار منطقة «لاديفنس» لمكاتبها بسعر ١٥٠٠ فرنك فرنسي للمتر المربع الواحد وهذه الاراضي حاليا قيد التطوير.

واستأجرت احدى اكبر المؤسسات القانونية الامريكية موقعا جديدا لمكاتبها يقع في شارع «فوبور سانت او نوريه» ما بين قصر الاليزيه والسفارة البريطانية تبلغ مساحته ٣٠٠٠ متر مربع.

وقد شملت الصفقات التجارية الاخرى بنك استراليا - نيوزيلندا (انز)، وبنك نيويورك و«سيك اند استيستل».

ويتوقع خبراء العقار ان يستمر هذا الاتجاه في الارتفاع مع تزايد الطلب على العقارات في المراكز التجارية الرئيسية.

كما يتوقع ارتفاع اسعار الايجارات حتى تصل الى المستويات السائدة في لندن.


باريس تستفيد من الوحدة الاوروبية

رئيس جمعية المقاولين في «الامارات» لـ «الشرق الاوسط»

عائد العقارات في الامارات يتجاوز مثيله في دول الخليج
اتفاقات مع بن لادن لتنفيذ مشاريع في السعودية

ابو ظبي: «الشرق الاوسط»

يشهد قطاع المقاولات في دولة الامارات العربية المتحدة ازدهارا يقارب الطفرة، نتيجة ازدياد حجم المشروعات التي يتم تنفيذها حاليا. وقد استطاعت جمعية المقاولين اثبات وجودها على ساحة المشاريع الجديدة، ونجحت ايضا في فتح الاسواق الخارجية امام الشركات المحلية. وتوقع رئيس مجلس ادارة جمعية المقاولين ان يزداد حجم الاعمال المطروحة في الامارات بنسبة ٢٠ في المائة عن عام ١٩٨٩ الماضي.

وفي حوار مع «الشرق الاوسط» حول الحركة الاعمارية ومستقبلها، قال رئيس الجمعية، احمد سيفا بالحصا:

- ان قطاع المقاولات يواجه حاليا من التأثيرات والتطورات المتلاحقة.. والجميع يعلمون انه كان اكثر القطاعات تأثرا في المرحلة التي اعقبت مرحلة الطفرة. وهو ايضا القطاع الذي تحمل اعباء ومسؤوليات تنفيذ خطط التنمية في دولة الامارات خلال سنوات معدودة بالنسبة لحجم المشروعات التي تم انجازها.

ويرجع النشاط الملحوظ الذي شهدته انشطة المقاولات وتجارة الاراضي خلال عام ١٩٨٩ الى العوامل الرئيسية التالية: الاهتزازات التي حدثت في سوق الاسهم العالمية وازمة وول ستريت، اذ شعر العديد من المستثمرين بعدم الامان والاستقرار، اضف الى ذلك توقف حالة الحرب بين العراق وايران مما أعطى مؤشرات ودلائل ايجابية عن بدء مرحلة من الاستقرار والاعمار في المنطقة. بالاضافة الى عوامل اخرى منها ازدهار النشاط الاقتصادي والتجاري وخاصة في دبي، وقيام المنطقة الحرة في جبل علي، وارتفاع حجم الاستثمارات فيها عاما بعد عام، واقامة العديد من المشاريع والصناعات الكبرى. كما ان عددا من الشركات نقلت مركزها الاقليمي الى دبي لكي تمارس نشاطها في منطقة الشرق الاوسط من خلال التسهيلات المتوفرة فيها. كل هذه العوامل ساهمت في تنشيط حركة البناء والعمران، وساعدت سوق العقارات على ان يشهد تطورا كبيرا واقبالا متناميا.

الاستثمارات الخاصة

اتجهت الاستثمارات الخاصة ايضا نحو بناء الوحدات السكنية والتجارية بما يتلاءم مع متطلبات الفئات المختلفة، فاقيمت المجمعات السكنية التي تشتمل كافة الخدمات والتسهيلات.

● ما هو مردود المباني في الامارات؟

- لا بد من التوضيح بان عائد مردود المباني في دولة الامارات يتجاوز مثيله في اي دولة خليجية وبنسبة كبيرة. كما ان التمويل يعتمد على مدخرات المستثمرين مما يجعلهم يتمتعون بحرية كبيرة في الحركة لا تفرض عليهم الاسراع في التأجير كما يحدث في حالة الاقتراض المصرفي.

واستطيع القول بان عام ١٩٨٩ تميز بكثافة حجم العمل وبازدهار ضخم في عمل شركات المقاولات، ومن المتوقع ان يستمر هذا النشاط وترتفع نسبته بين ١٠ الى ٢٠٪ خلال عام ٩٠ وذلك بسبب الزيادة في حجم المشروعات المحلية المطروحة من قبل بلديتي دبي وابوظبي.


عقارات الامارات مزدهرة

اتجاهات العقار في الخليج

● ما هو تصوركم لاتجاهات العقار في الخليج؟

- لا تزال دول مجلس التعاون الخليجي من اهم المناطق في مجال الاستثمار وخاصة في قطاع البناء والتشييد بسبب وجود العوامل المساعدة وتوافر الامكانيات.

وبعودة الاستقرار الى المنطقة فاننا نشهد تطورات كبيرة وحركة نشطة، والدليل على ذلك ما يحصل في السعودية من نشاط كبير ومتميز تمثل في اقامة المشروعات الضخمة في الساحل الغربي والمنطقة الوسطى. اما بالنسبة لدولة الامارات فالمؤشرات ايجابية وتدل على انتعاش حقيقي على مستوى جميع الامارات. وقد ساهم هذا الانتعاش في قيام الصناعات الخفيفة والمتوسطة كما ساهم ايضا في تطور تجارة مواد البناء، والتي تعتمد على الاستيراد من الاسواق العالمية. وقدرت القيمة الاجمالية لسوق مواد البناء في دبي خلال العام الماضي بحوالي ١٤٠٠ مليون درهم.

وبالنسبة للايجارات حدثت ايضا زيادة ملحوظة بلغت نسبتها اكثر من ٥٠٪ في العامين الماضيين وخاصة في المباني الجديدة.

وتم بناء حوالي ٢٠٠٠ شقة سكنية تم استئجارها بالكامل ومن المتوقع بناء حوالي ٥٠٠٠ شقة جديدة خلال عام ٩٠.

جمعية المقاولين

● هل هناك دور لجمعية المقاولين في نطاق الافادة من الازدهار المرتقب لقطاع الانشاءات؟

- رغم ان الجمعية لم يمض على تأسيسها سوى اربع سنوات فقد استطاعت تأكيد وجودها واقامت علاقات وطيدة مع المؤسسات والجهات الحكومية، وانضم اليها اكثر من ١٠٠ عضو يمثلون الشركات البارزة في قطاع المقاولات. وهذا دليل على ان الجمعية استطاعت كسب ثقة المقاولين وتوحيد جهودهم.

اما بالنسبة لخطة عملنا فهي تتمثل في تقديم كافة الخدمات وحل المشاكل التي تعترض عمل المقاولين. كما اننا وضعنا برنامجا للندوات العلمية المتخصصة في قطاع البناء، وقمنا باستضافة خبراء واساتذة متخصصين لمعالجة التآكلات في الخرسانة وهي ظاهرة معروفة في مباني الخليج وتحرص الجمعية ايضا على وضع مواصفات للبناء والتعمير نابعة من البيئة المحلية ومن التراث القديم حرصا منها على المحافظة على الاصالة والطابع المميز لمباني الامارات. وقد استطاعت الجمعية تمتين علاقاتها مع مختلف المؤسسات والجهات الحكومية باعتبارها جزءا لا ينفصل عن القطاعات الاخرى.

وعلى صعيد العلاقات الخارجية استطعنا ان نلعب دورا هاما فالجمعية عضو بارز في المنظمة الدولية لمسؤولي البناء في كندا.. وتعتبر الامارات رابع دولة عربية تنضم الى هذه المنظمة التي تضم في عضويتها ٤٤ دولة منها كندا وانجلترا وامريكا ونيوزلندا..

ونحن ما زلنا نوجه الدعوة للمقاولين الاشتراك في الجمعية وندعمها من خلال عضويتهم وحتى يتسنى لنا ايضا اداء دورنا تجاه مشاكل المقاولين مثل حماية الشركات الوطنية من منافسة الشركات الاجنبية والمطالبة بالدفعات المالية المستحقة لدى الدوائر والمؤسسات الرسمية وفي الوقت نفسه نقوم بمخاطبة الجهات الاستثمارية في الخارج لاعطاء الفرص لشركات المقاولات لتنفيذ المشروعات المولة بمساعدة من الدول العربية.

«الشركات - الواجهة»

● لكن الا تعتقد ان العديد من شركات المقاولات المحلية ما زالت مجرد واجهة للشركات الاجنبية؟

- لا شك عندي في ان الشركات المحلية تجاوزت هذه المرحلة منذ فترة. وقد اصبح القطاع الوطني يمثل حوالي ٩٠٪ من حجم السوق خاصة بعد اتجاه الشركات الاجنبية الى عملية التوطين والمشاركة مع مثيلاتها المحلية. والشركات الاجنبية لا تنفذ الآن سوى المشروعات ذات التقنيات العالية مثل بناء محطات توليد الكهرباء وحتى هذه الشركات مرخص لها مع شريك مواطن.

مزايا المواطنية الخليجية

● هل هناك مزايا او تسهيلات تحصل عليها شركات المقاولات الخليجية في دول مجلس التعاون؟

- هناك اكثر من شركة مقاولات خليجية تعمل داخل الامارات ولها مساهمات عظيمة فعالة في عملية البناء والتعمير منها شركة بن لادن السعودية، وشركة الخرامي الكويتية .. والدرويش القطرية.

فالتعاون بين الشركات قائم ونحن ابناء منطقة واحدة ومهنة واحدة. وتوجد ايضا بعض المشروعات الكبرى في قطاع الانشاء تقوم شركات من الامارات بتنفيذها في دول المنطقة مع الشركات المماثلة هناك. قد تم الاتفاق مع شركة بن لادن مثلا على تنفيذ بعض المشروعات الكبرى في السعودية.

اما بالنسبة للمزايا والتسهيلات، فالاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس استطاعت تنظيم جميع العلاقات، فهي اتفاقية شاملة لجميع القطاعات بما فيها قطاع المقاولات.. ونحن من جهتنا نحرص على تقديم كل ما نستطيع من اجل تنمية التعاون وتطويره بالصورة المطلوبة.

المضاربات العقارية

● هل تعتقد ان دولة الامارات يمكن ان تشهد مضاربات في اسعار الاراضي كما شهدت في بداية عقد الثمانينات؟

- لن تشهد الامارات المضاربات التي حدثت سابقا ولن تحدث القفزات الهائلة التي شهدها القطاع في نهاية عقد السبعينات.. والطفرة التي نعيشها الان مختلفة تماما عن المرحلة السابقة.. فهي اكثر تنظيما. ويرجع ذلك الى الاستقرار الاقتصادي وانتعاش حركة التجارة وزيادة اسعار النفط وزيادة الطلب عليه .. كما ان الحكومة المحلية قد توسعت في طرح العديد من المشروعات الجديدة.. كل هذه العوامل ساهمت في انتعاش القطاع وسوف تستمر الزيادة في انشطته خلال العام الحالي وبأسلوب مطمئن ومنطقي ومختلف تماما عن الفترات السابقة.

مجالات استثمار

● هل تعتقد ان الاستثمار في مجال العقارات في دولة الامارات جيد للمستثمر؟

- ارى ان قطاع العقارات الاكثر امانا وضمانا لأي مستثمر خصوصا وان اسعارها في ارتفاع مستمر، وحركة البيع والشراء لا تتوقف وخاصة مع ازدهار الوضع الاقتصادي والتجاري وتصاعد انشطته بصفة مستمرة مبشرة بالتفاؤل والازدهار. وهو بالطبع يبشر بوضع نشط وهذا عكس ما يحدث عن المضاربة بالأموال في البورصة وغيرها كما ان الاستثمار في قطاع العقارات يمتاز ايضا بالمرونة والبعد عن التعقيدات والصعوبات التي قد تواجه المستثمر في القطاعات الاخرى وتكاليفها الباهظة.

برج سكني وتجاري جديد في محافظة الاسماعيلية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يقام في منطقة بحيرة التمساح في محافظة الاسماعيلية برج سكني وتجاري جديد لخدمة السائحين والمستثمرين في المنطقة بتكلفة تبلغ ٧ ملايين جنيه وعلى مساحة تقدر بـ ٢٠٠٠ متر مربع ويقدر سعر المتر المربع بحوالي ٢٠٠ جنيه وتتراوح مساحات الوحدات بين ٨٠ الى ١٠٠ متر مربع.

وخصصت الادوار الثلاث الاولى من المشروع لاقامة مجمع تجاري كبير يخدم المنطقة وستعرض وحدات المشروع للبيع خلال الشهور المقبلة للمصريين والعرب.

٤٤٨ مليون درهم لاسكان مواطني دبي

دبي: «الشرق الاوسط»

انفقت امارة دبي مبلغ ٤٤٨.٨ مليون درهم على مشاريع الاسكان فيها، وذلك خلال الفترة من ١٩٨٣ حتى ١٩٨٨ وقد تم انشاء ١٨٦١ مسكنا للمواطنين بدعم من الحكومة منذ عام ١٩٨٣ كما وافقت على انشاء ١٨٩٤ مسكنا اخر وجاء في احصائيات لبلدية دبي انه تم انفاق ١٠٢.٣ مليون درهم على مشاريع الاسكان عام ١٩٨٦ وحده حيث انجزت ٤٦٢ وحدة سكنية وابرمت عقود انشاء ٤٣١ منزلا.

وتحتوي هذه التصميمات على نماذج منازل للعائلات الصغيرة والكبيرة مؤلفة من غرفتين او ثلاث غرف للنوم او منازل من خمس غرف مؤلفة من طابقين.

الخليجية
شركة الإمتياز الإعلاني
التي ستعطيك أكثر

إن كافة المطبوعات التي تمثلها "الخليجية" في كافة أنحاء العالم، إعتباراً من أول أبريل ١٩٩٠م، تصدر عن "الشركة السعودية للأبحاث والتسويق"، واحدة من أكبر دور النشر في العالم العربي.
إن الكثير من الدراسات والأبحاث الصادرة عن شركات التحقق من الإنتشار ومؤسسات الابحاث تثبت بما لا يقبل الجدل بأن المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق هي الأوسع إنتشاراً وتأثيراً في المملكة العربية السعودية وفي دول مجلس التعاون الخليجي.
لذا فإن اختيارك لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق هو الاختيار الأمثل لإيصال رسالتك الإعلانية إلى الجمهور المستهدف وبأقل تكلفة.

الخليجية تعطيك أكثر... وتكلفك أقل.

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

الوكيل الإعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

جدة (المكتب الرئيسي)	الرياض	الدمام	لندن	باريس
ص.ب: ١٤٦٩٩	ص.ب: ٢٢٣٠٤	ص.ب: ٨٣٦٤	هاتف ٨١٦١ ٨٣١	هاتف ٤٥٦٣١٧٢٧
جدة ٢١٤٣٤	الرياض ١١٤٩٥	الدمام ٣١٤٨٢	تلكس ٢٨٥٢٢	تلكس ٦٤١٦٠٥
هاتف: (٩٦٦،٢) ٦٥١١٢٣٣	هاتف: (٩٦٦،١) ٤٧٩٣٢٢٣	هاتف: (٩٦٦،٣) ٨٣٣٣٣٤٤	فكس ٤٠٥٧٨٩٢	فاكس ٤٥٦٢٨٨٧٠
فاكس: (٩٦٦،٢) ٦٥١٠٥٢٣	فاكس: (٩٦٦،١) ٤٧٩ ٣٣٢٣	فاكس: (٩٦٦،٣) ٨٣٣٥٤١١		
تلكس: ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي		تلكس: ٨٠٣٣٠٣ خليج اس جي		



على هامش ندوة الاستثمار العربي والأجنبي في الخرطوم

السودان مقدم على مرحلة اقتصادية جديدة تسهيلات وضمانات كبيرة يحققها قانون الاستثمار

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من ابراهيم الصديق

شارك اكثر من ١٩٥ مستثمراً عربياً واجنبياً في ندوة، ترقية الاستثمار العربي والاجنبي، التي انعقدت بالخرطوم في الفترة من ١٢ الى ١٤ مارس (اذار) الحالي. وأكد المستثمرون العرب، استعدادهم للاستثمار في السودان، واقترحوا إنشاء هيئة عربية للاستثمار الزراعي بالسودان.

وبحثت الندوة ورقة عن مناخ الاستثمار في السودان، على ضوء السياسات الاقتصادية الجديدة وأشارت، الى ان جملة الاراضي الصالحة للزراعة تبلغ ٢٠٠ مليون فدان مستغل منها ٥٠ مليون فدان، كما يمتلك ٦٠ مليون رأس من الثروة الحيوانية. وأشارت الورقة الى تحسن المناخ الاستثماري بعد قيام ثورة الانقاذ الوطني.

وناقشت الندوة مشروع قانون الاستثمار المقترح لعام ١٩٩٠ الذي يهدف لتشجيع الاستثمار في مجال النشاط الزراعي والحيواني والصناعي والتعدين والنقل و السياحة والتخزين والاسكان والخدمات الاساسية.

ويتضمن المشروع عدة ميزات منها، الاعفاء من ضريبة أرباح الاعمال لمدة لا تقل عن خمس سنوات، يبدأ نفاذها من السنة التي تلي الانتاج التجاري، مع الاعفاء من الرسوم الجمركية التي تتعلق بالآلات والمعدات والاجهزة ومدخلات الانتاج الاولية والوسيطة، وتخصيص الاراضي اللازمة للمشروع بأسعار تفضيلية ومنح سقوف ائتمانية إضافية لتمويل المشروعات، مع منح عدة ميزات تفضيلية اخرى.

ضمان المال المستثمر

ويمنح المشروع تسهيلات كبيرة لتحويل الارباح وتكلفة التمويل الناتجة عن رأس المال الاجنبي، وتخصيص نسب معقولة من عائدات الصادرات للمشروعات التي تعمل في مجال الصادر، بما يفي بتوفير مدخلات الانتاج وسداد الالتزامات على المشروع واستيراد المواد الخام وانتقال وإقامة الاشخاص العاملين في المشروعات، وتسهيل إجراءات استخدام الخبرات الاجنبية غير المتوفرة في البلاد.

وقد اعطى القانون ضمانات واسعة للمال المستثمر، وقرر عدم فرض الحراسة عليه أو مصادرته أو تاميمه، إلا بقرار قضائي، وفي هذه الحالة يتم منح تعويض عادل، وأن يتم التقويم خلال مدة اقصاها ستة اشهر، وتحويل رأس المال المستثمر في حالة تصفية المشروع او بيعه كلياً او جزئياً بالعملة التي استورد بها، وعدم إخضاع منتجات المشروع للتسعير الجبري، وتحديد هامش معقول للارباح.

واكد المشروع المقترح على ضرورة حماية منتجات المشاريع الاستثمارية، بزيادة الرسوم الجمركية على واردات السلع المنافسة او البديلة، وتقييد استيراد المنتجات المنافسة كلياً او جزئياً.

وكان الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني قد اعلن عن فتح حدود السودان لجميع افراد الامة العربية من اقطارها كافة، دون قيود أو إجراءات تتعلق بتأشيرات الدخول، وتعهد بتوفير الامن والاستقرار لأنشطة المستثمرين وحركتها.

تفاؤل رجال الاعمال

وقد اشار المشاركون في الندوة، الى اهمية الاستثمار في السودان بحكم موقعه الجغرافي وموارده الكبيرة، وطالب الامير محمد الفيصل آل سعود رئيس دار المال الاسلامي العالمية، ان يقوم الاستثمار على اساس واقعي ومدروس، تحفظ فيه مصالح كل الاطراف. وأكد ان الاستثمار في السودان ـ من خلال التجربة ـ مربح. وقال د. احمد محمد علي رئيس بنك التنمية الاسلامي، ان مناخ الاستثمار في السودان مبشر بالخير، ورحب بقرار إزالة جميع القيود أمام دخول مواطني الدول العربية الى السودان.

واشاد عبد العزيز العرير وكيل وزارة المالية السعودية ورئيس الوفد السعودي، باهتمام السودان بالاستثمار مما يعتبر دليلا على وعي عميق بتطوير الاقتصاد السوداني.

وأعلن الشيخ احمد بديع آل يسن، رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي، ان المقياس الحضاري للامم يتمثل في تمتعها بالاستقرار والخلق الكريم.

لقد اشارت ندوة الاستثمار العربي والاجنبي في السودان، الى دخول السودان مرحلة جديدة في طريق التنمية الاقتصادية، وتحقيق الامن الغذائي للعالم العربي، وذلك يعود الى عدة اسباب أبرزها، توفر الاستقرار السياسي والثقة في القيادة الجديدة، وتفهم القيادة الجديدة لدور رأس المال العربي في تحقيق التنمية في السودان، وإدراك المستثمر العربي لامكانيات السودان الاستثمارية، ووعيه بالدور الحضاري للسودان، بالاضافة الى الضمانات والامتيازات التي يمنحها قانون الاستثمار المقترح لعام ١٩٩٠م. فهل يا ترى تتحقق آمال السودان والعرب.. بأن يصبح سلة غذاء العالم العربي؟

القطاع الخاص المغربي يستثمر في الميدان الصحي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من التهامي بن عزوز

بدأ القطاع التجاري الخاص في المغرب ينشط في الاتجاه نحو المشاركة في الميدان الصحي، وإقامة المستشفيات وتعتبر عيادة (الصحة والراحة ـ رياض) في الرباط مثلا في هذا السياق من خلال ما تقدمه من خدمات طبية وفندقية جيدة تقوم على أساليب حديثة واجهزة متطورة واطباء ذوي مهارة عالية يؤدي فيها المريض تكاليف علاجه على حسابه الشخصي.

«الشرق الاوسط» التقت البروفسور الطايع العلمي، مدير العيادة الذي حدثنا عن آفاق الاستثمار في هذا المجال ومستوى الخدمات الصحية وتكاليفها، وقد استهل الدكتور العلمي حديثه قائلا:

ـ هذه أول مصحة من نوعها في المغرب يؤسسها أشخاص ليسوا أطباء، وحتى الآن فإن القانون يلزم بأن يكون كل صاحب مصحة طبيبا، وقد قدمت لنا السلطات تشجيعا ودعما معنويا كبيرا باتاحة الفرصة والترخيص لنا بالعمل، وذلك عن طريق اصدار نص جديد يسمح لغير الاطباء بامتلاك العيادات الخاصة، وقد وظفت مجموعة مالية يترأسها عبد الحق التازي استثمارا ضخما في الميدان الصحي يتجاوز حجمه ٢١ مليون درهم.

وحول فكرة المشروع يقول: بدأنا منذ ست سنوات، واستغرق بناء العيادة واعدادها خمس سنوات، وبدأت العمل قبل سنة، وقد كلف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الامير مولاي رشيد بتدشين هذه العيادة خلال شهر مارس (آذار) الماضي، وحاولنا في البداية تكوين مستشفى صغير يضم حوالي مائة سرير الى جانب اجنحة متخصصة في الاستشفاء العلمي عن طريق المياه والكهرباء والاشعة والتدليك الطبي، كما يوفر المستشفى الراحة لزواره خلال فترات قصيرة، فضلا عن انجاز الفحوصات والكشوفات والتحاليل الطبية ووظائف الانعاش الطبي والعمليات الجراحية وتضميد الجروح والرضوض والغدد الصماء.

ويؤكد الدكتور الطايع أن ارباح هذا المشروع تبدأ ـ طبقا لدراسة الجدوى ـ بعد العام الخامس من تاريخ تشغيله، اذ يسجل ركودا نسبيا لرأس المال المستخدم خلال فترة الانشاء والتجهيز اذ لا تغطي خلال هذه الفترة مصاريفها.

الاعداد لاجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية لتمويل التجارة

الكويت ـ الوكالات: قال رئيس صندوق النقد العربي الدكتور اسامة فقيه بانه يجري حالياً الاعداد لعقد اجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية لتمويل التجارة الخارجية في مارس ١٩٩١.

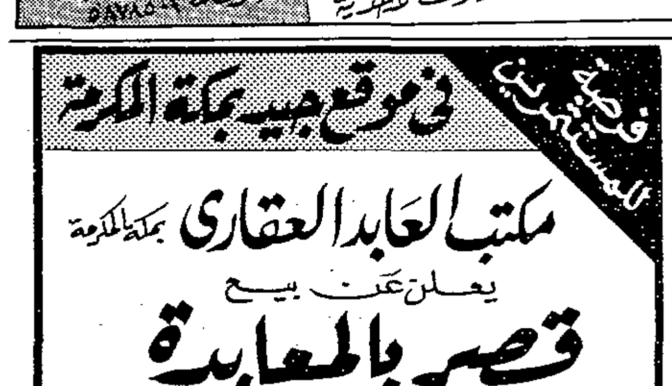
واشار الى انه تم الانتهاء من تغطية ٨٣ بالمائة من رأسمال المؤسسة والذي يقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار حيث تم تدبير ٤١٢ مليون دولار من البنوك المركزية والتجارية وصناديق التمويل العربية.

واضاف فقيه قائلا ان صندوق النقد العربي يعد في مقدمة المكتتبين في رأسمال المؤسسة وتبلغ نسبة مساهماته ٥٠ بالمائة من اجمالي رأس المال المصرح به ويقدر بنحو ٢٥٠ مليون دولار.

ويحتل المركز الثاني الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بحوالي ١٠٠ مليون دولار ويلي ذلك المؤسسة العربية المصرفية لدول الخليج بحوالي ٢٥ مليون دولار ويلي ذلك المؤسسة العربية المصرفية لدول الخليج بحوالي ٢٥ مليون دولار كما تبلغ مساهمات البنك المركزي المصري والليبي بحوالي ١٠ ملايين دولار لكل منهما الى جانب ٥ ملايين دولار من بنك الخليج الدولي.

واوضح فقيه انه من المقرر ان تتضمن خطة عمل المؤسسة العربية لتمويل التجارة قائمة دول اعمال الاجتماعات السنوية الرابعة عشرة لمجلس محافظي صندوق النقد العربي.

وتهدف المؤسسة العربية لتمويل التجارة الخارجية دعم حركة التجارة البينية بين الدول العربية وزيادة الطاقة الانتاجية لتعزيز القدرات التنافسية للمصدر العربي.



أسواق العالم

رفع سعر الخصم يفشل في دعم الين والدولار يثبت أقدامه تجاه المارك

لندن: «الشرق الاوسط»
من: وليد ابي مرشد

كان ما توقعت الاسواق ان يكون منذ اكثر من شهر وحسم بنك اليابان سعر الحسم برفعه نقطة مئوية واحدة ليبلغ ٥,٢٥ في المائة ويصل بذلك الى أعلى مستوى له منذ اكثر من اربع سنوات.

أعلن بنك اليابان المركزي قراره في اعقاب جلسة استثنائية عقدها مجلس ادارته بعد عدة اسابيع من التكهنات حول التوجه المقبل لمعدلات الفوائد وبعد ان تسببت هذه التكهنات باثارة بلبلة كبيرة في الاسواق الماليةاليابانية لم تخل من انعكاسات على الاسواق الرئيسية الاخرى.

الزيادة الاخيرة في معدل الحسم كانت الرابعة منذ ٣٠ أيار (مايو) ١٩٨٩. وآنذاك كان هذا المعدل في ادنى مستوياته اذ كان يبلغ ٢,٥ في المائة ثم رفع الى ٣,٢٥ في المائة ليرفع مجدداً الى ٣,٧٥ في المائة في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) ومن ثم الى ٣,٧٥ في المائة ومرة أخرى الى ٤,٢٥ في المائة في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ولكن هذه الزيادات المتتالية اثبتت انها عاجزة عن احتواء ضغوط التضخم على الاقتصاد الياباني وعن اعادة الاستقرار الى سعر الين. ورغم ازدياد قناعة الاقتصاديين اليابانيين بضرورة رفع سعر الحسم مرة أخرى نشب خلاف علني حول الحاجية هذا الاجراء بين السلطتين المالية والنقدية زاد بدوره من الضغوط التي يتعرض لها الين الذي هبط سعره الى ادنى مستوياته منذ ٤ سنوات. ولم يلبث ضعف الين أن انعكس على اسهم بورصة طوكيو التي انخفضت اسعارها بنسبة تجاوزت العشرين في المائة منذ بدية السنة الجارية.

جاء قرار رفع سعر الحسم بعد يوم حافل في سوق طوكيو سجل فيه مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ سهما ثالث اكبر انخفاض في يوم واحد اذ بلغت نسبته ٤,١٥ في المائة، وهبط فيه سعر الين الى ادنى مستوى يبلغه تجاه الدولار منذ ثلاث سنوات اذ اقفل الدولار على ١٥٣,٥٥ ين.

الا ان رد فعل سوق طوكيو أمس على رفع سعر الحسم كان مختلطا، ورغم ترحيب رئيس الوزراء، كايفو بالقرار الذي أعتبر أنه «جاء في حينه»، لم يصمد سعر الين طويلا أمام الدولار فاضطر البنك المركزي الى التدخل بائعا لحوالي ٥٠٠ مليون دولار في السوق.

مواجهة الدولار والين

افتتح الدولار التداول، بعد قرار البنك المركزي برفع سعر الحسم على الين، بتراجع مقداره ٠,٨٥ من الين ويقي تحركه محدوداً في نطاق ضيق لغاية الجلسة الختامية في سوق طوكيو. حيث استعاد خسارته الصباحية واقفل على ١٥٣,٦٥ ين مرتفعا بمقدار ٠,١٪ من الين عن سعره عند الاقفال يوم الاثنين متجاهلا رفع سعر الحسم على الين قبل ساعات قليلة من اقفال التداول في طوكيو.

تراجع اسهم طوكيو

اما سوق الاوراق المالية فلم تكن أفضل اداء من سوق القطع. وبعد تقلبات جامحة سببتها عمليات التداول بالكومبيوتر عادت اسعار الاسهم في طوكيو الى تسجيل تراجع حاد وفقد مؤشر «نيكاي» للـ ٢٢٥ سهما ٤٥٦,٠٥ نقطة ليقفل على ٣٠٨٠٧,١٩ نقطة، اي بنسبة ١,٤٦ في المائة، بعد أن كان قد انخفض ١٣٥٣٧,٢٠ نقطة يوم الاثنين. وكان لقرار رفع سعر الحسم الاثر الكبير في هبوط اسعار الاسهم الى مادون عتبة الـ ٣١٠٠٠ نقطة. وقد قدر حجم التداول في القسم الرئيسي من بورصة طوكيو أمس بحوالي ٥٨٠ مليون سهم بالمقارنة مع ٤١١,٨٥ مليون سهم يوم الاثنين، وكانت الاسهم التي شهدت نسبة الهبوط الاكبر هي اسهم الصلب واصدارات الطاقة الكهربائية.

مواجهة الدولار والمارك

تراجعت أمس آثار العوامل النفسية التي افرزها انتصار المحافظين في انتخابات المانيا الشرقية، وعادت التكهنات السابقة حول «ثمن» الوحدة النقدية بين الالمانيتين فكان المستفيد الاول من الشكوك المثارة حول عبء الوحدة على المارك هو الدولار الامريكي الذي افتتح التداول أمس في فرانكفورت قوياً ومرتفعا عن اقفال يوم الاثنين. وفي نهاية التداول استقر سعر الدولار على ١,٦٨٦٠ مارك مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً عن متوسط سعره يوم الاثنين الذي بلغ ١,٦٨٢٢ مارك.

الجنيه والميزانية

اما سعر الجنيه الاسترليني فقد بقي أمس رهن التكهنات التي سادت السوق صباحا بانتظار اعلان وزير الخزانة، جون مايجور، الميزانية الجديدة. الا أن توقع معظم المحللين لميزانية متشددة ثبت اقدام الجنيه، نسبيا، تجاه الدولار بعد أن كان قد شهد تراجعاً قياسياً في سعر صرفه تجاه المارك يوم الاثنين.

وفي تداولات بعد ظهر أمس استقر سعر الجنيه على ١,٦١٨٠ دولار متراجعاً بمقدار ٠,١ سنت فقط عن اقفال يوم الاثنين.

اسواق الشرق الاقصى

استمر أمس اتجاه اسواق الشرق الاقصى لتجاهل اداء سوق طوكيو واقفل مؤشر سوق سنغافورة متقدماً ١,١٩ نقطة عن اقفال اليوم السابق ومؤشر هونج كونج متقدما ٨,٦٤ نقطة.

الا ان مؤشر سوق سدني سجل تراجعاً محدوداً بلغ ٢,٩ نقطة وسط حجم تداول خفيف.

«اللجنة الظل» لبنك الاحتياط الاتحادي تتوقع تراجع الفوائد ابتداء من ربيع ١٩٩٠

واشنطن - أ.ف.ب: توقع عدد من المحللين الاقتصاديين ان تبدأ معدلات الفوائد بالتراجع خلال الربيع بعد ان بلغت ذروتها في الولايات المتحدة.

ورأى هؤلاء الخبراء المعروفون بلقب «اللجنة الظل للسوق الحرة»، نسبة الى المجموعة المعروفة باللقب ذاته التابعة لبنك الاحتياط الاتحادي والمكلفة بتحديد السياسة النقدية الامريكية ان معدلات الفوائد على مجموعة من القروض للاستهلاك والمشاريع ستنخفض اثر التراجع في النشاط الاقتصادي وفي التضخم.

وتوقع المحللون الاقتصاديون بالتالي ان تشهد هذه السنة تراجعا من عشرة الى ٩,٥ او حتى تسعة في المئة في الفائدة المصرفية الاساسية أو الفائدة التفضيلية التي تمنحها المصارف لافضل زبائنها وتستخدم على سبيل الدلالة لتحديد معدل الفوائد.

واوضح جيري جوردان وهو رجل الاقتصاد الرئيسي في مصرف «فيرست اينتر ستايت بانكورب» ومقره في لوس انجيليس الذي قام بجمع توقعات افراد اللجنة الظل للسوق الحرة انه من المفترض ان يدفع الضعف المستمر في الاقتصاد الامريكي بنك الاحتياط الاتحادي الى تليين سياسته النقدية في الاشهر المقبلة.

وكذلك توقعت المجموعة ان ينخفض معدل الفائدة على الاموال الفدرالية اي معدل الفائدة بين المصارف الذي يحدد يوميا وهو الاداة الرئيسية في السياسة النقدية لبنك الاحتياط الاتحادي للتأثير على القروض القصيرة الاجل من ٨,٢٥ حاليا الى ٧,٥ في المئة في غضون الفترة الممتدة لغاية منتصف السنة.

وكان تزايد الطلب على الرساميل من اجل الانتعاش الاقتصادي في اوروبا الشرقية وكذلك استمرار الضغوطات على الاسعار في الولايات المتحدة ولا سيما في قطاع الخدمات قد ادى الى ارتفاع عام جديد في معدلات الفوائد خلال الاشهر الاخيرة، فارتفعت الفوائد على سندات الخزينة لثلاثين سنة من ٧,٩ في المئة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى ٨,٥ في المئة حاليا. وسندات الخزينة لثلاثين سنة لها قيمة دلالية في سوق السندات التي تعتبر المقياس الاكثر تأثرا بتطور الاسعار.

وتوقعت مجموعة الخبراء ان تهبط الفوائد على هذه السندات الى ما دون الثمانية في المئة والا تتخطى هذه العتبة لغاية عام ١٩٩١.

ورأت المجموعة من المشجع جدا ان يكون الاقتصاد الامريكي قد نجا على ما يبدو من حالة كساد هذه السنة وذلك رغم ان حركة النمو لاتزال خفيفة بسبب تشدد البنك الاحتياط الاتحادي في سياسة القروض ابتداء من ربيع ١٩٨٨ والى نهاية مايو (ايار) ١٩٨٩ بغية السيطرة على التضخم الناجم عن نشاط اقتصادي كثيف.

وقال الناطق باسم المجموعة جيري جوردان ان «الاقتصاد الامريكي هبط بهدوء». وتوقع ارتفاعا بطيئا في النمو وتراجعا في التضخم.

ويذكر أن اللجنة الظل للسوق الحرة تجتمع مرتين في السنة لتقويم السياسة النقدية لبنك الاحتياط الاتحادي.

تراجع طفيف في سعر صرف الليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر امس على ٥٥٦,٥٠ - ٥٥٧,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال آخر يوم عمل اي يوم الخميس الماضي الذي بلغ ٥٥٥,٠٠ - ٥٥٦,٠٠ ليرة.

والجدير بالذكر أن سعر صرف الليرة اللبنانية على الدولار يراوح في حدود ٥٥٠ و٥٦٠ ليرة منذ ثلاثة اسابيع تقريباً.

اسعار النفط الخام تستقر في تعاملات محدودة

بعد التراجع الذي سجلته اسعار النفط الخام امس الاول وفي اعقاب ارفضاض اجتماع اللجنة الوزارية التابعة «لاوبك» في فيينا، عادت الى الاستقرار يوم امس في سوق اتسمت بالهدوء وبحجم تعاملاتها المحدود.

وفي الاسواق الآسيوية بيع خام دبي، تسليم ابريل (نيسان) المقبل بسعر تراوح بين ١٥,٤٠ و١٥,٥٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٥,٦٠ و١٥,٧٠ دولار للبرميل يوم الاثنين. وفي سوق لندن ايضا تقلص هامش الفارق في سعر خام دبي مع يوم الاثنين فبيع البرميل بسعر تراوح بين ١٥,٣٠ و١٥,٤٠ دولار مقابل ١٥,٣٥ و١٥,٤٠ دولار في اليوم السابق.

اما خام نفط بحر الشمال «برنت» فقد استقر على سعره يوم الاثنين وبيع في عقود التسليم في غضون اسبوعين بسعر تراوح بين ١٧,٨٠ و١٧,٨٥ دولار للبرميل اي دون تغيير عن السعر السابق. وبيع خام مربان، تسليم ابريل (نيسان) المقبل بسعر تراوح بين ١٦,٤٥ و١٦,٥٥ دولار للبرميل في الاسواق الآسيوية اي بتراجع مقداره ٢٥ سنتا عن متوسط سعر يوم الاثنين.

النفط

الخـام	أمس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٥,٣٥	١٥,٣٤	٠,٠١+
برنت	١٨,٣٦	١٨,١٩	٠,٠٩+
غرب تكساس	٢٠,٠١	١٩,٩٨	٠,٠٣+

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٤٠٠,٨٠	٤٠١,٢٥	٠,٤٥-
الفضة	٥,١٢	٥,١٣	٠,٠١-
البلاتين	٥٠٣,٢٥	٥٠٣,٧٥	٠,٥٠-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥٩٧,٥	١٦٢٧,٥	٣٠-
النحاس طن/استرليني	١٦١٥,٥	١٦٣٨	٢٢,٥-
الزنك طن/دولار	١٦٢٧,٥	١٦٣٠	٢,٥-
النيكل طن/دولار	٩٥٢٥,٠	٩٦٢٥	١٠٠-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو استرليني / طن	٧٠٤	٧٠١	٣+
البن استرليني / طن	٧٠٠	٦٨٠	٢٠+
السكر قوب استرليني / طن	٣٥٦	٣٢٤	٣٢+
القمح B	١١٢,٧٥	١١٣,٥٠	٠,٧٥-

اذار (مارس) ١٩٩٠

البنك العربي الوطني يقيم ٤٠ نقطة للصرف الآلي

الرياض: «الشرق الاوسط»

بدأ البنك العربي الوطني منذ يوم الاثنين الماضي بتشغيل اول ماكينة صرف آلي في مقر الادارة العام للبنك في الرياض على ان تنتشر المكائن في المدينة خلال شهر مايو (ايار) المقبل. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» نائب عضو مجلس الادارة المنتدب للبنك محمد العبد القادر. هذا وسوف يتم تركيب ١٦ ماكينة صرف آلي في مدن الرياض، جدة، مكة، الطائف، الدمام، الخبر، رأس تنورة والهفوف قبل نهاية العام الحالي على ان يصل عدد المكائن الى ٤٠ بنهاية العام المقبل.

واضاف: انه الى جانب ذلك سيكون البنك عضواً في الشبكة السعودية لانظمة المدفوعات مما يفتح المجال أمام حاملي البطاقات الصادرة عن البنك لاستعمال اي ماكينة لبنك آخر سواء للسحب النقدي او لطلب الرصيد.

وعن قرار الجمعية العمومية للبنك برفع رأسماله بمقدار ١٠٠٪ الى ٦٠٠ مليون ريال قال العبد القادر: ان الزيادة سوف تتم من الاحتياطات المتراكمة والتي بلغت ١,٥٥ مليار ريال، وان هذا القرار يمثل خدمة للمساهمين خاصة صغارهم. اذ ان اي مساهم سوف يحصل على سهم اضافي مقابل السهم القديم الذي كان يملكه علماً بان عدد المساهمين يصل الى ٨٥٠٠ مساهم.

وأوضح ان عملية زيادة رأس المال توخت عدة اهداف منها ان تتوائم نسبة رأس المال مع حجم مطلوباته. ثم ان رأس المال عندما يكون اكبر يعطي البنك صورة افضل ويقوي من امكانيات تعامله الخارجي ويساعده على القيام بخدمة الاقتصاد الوطني.

واشار العبد القادر الى ان البنك يخطط لتقديم خدمات متسعرة وجديدة الى الجمهور حيث اضاف خدمتين في مجال الاستثمار هما: خدمة الوساطة للاوراق المالية وصندوق العربي للتجارة.

ويتميز الاخير بعدم الاستثمار في الاوراق المالية، وعدم المتاجرة في البضائع المحرمة وفي البضاعة بالآجل. ويقوم الصندوق على ثلاثة اضلاع مستقلة عن بعض: الصندوق، البائع والمشتري. وعملة الصندوق هي الدولار الامريكي والحد الادنى للاشتراك ٥٠ الف دولار تدفع مرة واحدة كما ان الحد الادنى لشراء اي وحدات اضافية هو عشرة آلاف دولار.

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٣	٣,٧٤٨٤/٨٧	٣,٧٤٧٠/٧٤	٣,٧٤٤٨/٥٤

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٠٨٣٠	٢,٢٢٦١	٢,٢٨٨٤	٠,٠٢٤٥	٠,٦٥٨٤	٢٨,٨٧	١٥٠٥

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٤	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٧	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٠٢٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٧٤٥٩	٥,٩٥٦٨	١,٠٨٣٠	٠,٦١١٥	٥,٩٠٥٧	١٣,١٦٦	٠,٦٢٤٥

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الدولار الامريكي
المارك الالماني	-	٠,٣٦٥٨/٦٠	٩٠,٨٩/٩٦	٠,٨٩٤٠/٤٩	١,٦٩٢٨
الجنيه الاسترليني	٢,٧٣١٩/٣٩	-	٢٤٨,٤١/٥٧	٢,٤٤٣٣/٥٧	١,٦١٥٠
الين الياباني	١,٠٩٩٤/٠٢	٠,٤٠٣٣/٢٦	-	٠,٩٨٣٣/٤٢	١٥٣,٤٧
الفرنك السويسري	١,١١٧٤/٨٦	٠,٤٠٨٩/٩٣	١٠١,٦٠/٧١	-	١,٥١١٠
الدولار الامريكي	٠,٥٩٠٧	٠,٦١٩١	٠,٠٠٦٥	٠,٦٦١٨	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٠٨٠٧,١٩	٣١٢٦٣,٢٤	٤٥٣,٠٥-	٨٩/١٢/٣٧٨٩١٥,٨٧	٨٩/١/٥٣/١٨٣٠,٧٩
داوجونز(*)	٢٧٥٠,٦٧	٢٧١٩	٣١,٦٧+	٩٠/١/٢٨١٠,١٥	٨٩/١/٢١٤٤,٦٤
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢٢٥١,١	٢٢٤٢,٢	٨,٩+	٩٠/١/٢٤٦٣,٧	٨٩/١/٢٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٩٠٨,٨٣	١٩٠٦,٧٧	٢,٠٦+	٩٠/١/٢٨٦٩,٦٦	٨٩/٢/٢٢٢٧٠,٣٠
فرنسا ٤٠	١٩٣٦,٩٦	١٩٤٨,٢٤	١١,٢٨-	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة أشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٣٢	٨,٣٩	٨,٦٧	٨,٦٥	٨,٥٩	٨,٥٤

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٨,٢٥٠٠	٥,٣١٢٥	٨,٥٠٠٠	٨,٦٢٥٠	٨,٨١٢٥
جنيه استرليني	١٤,٠٠٠٠	١٤,٨١٢٥	١٥,١٢٥٠	١٥,٣١٢٥	١٥,٣٧٥٠	١٥,٤٣٧٥

المصدر: بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

ايران ورهائن لبنان

يحرص علي خامنئي، «مرشد» الحكم الايراني، وعلي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس الجمهورية، على الايحاء دائماً بان طهران لا علاقة لها باحتجاز الرهائن في لبنان، وانها تحبذ الافراج عنهم، وان الحكومة الايرانية مستعدة لبذل مساعيها «الحميدة» مع المختطفين اذا اعادت الولايات المتحدة النظر بموقفها من ايران.

اما علي اكبر محتشمي، وزير الداخلية السابق، وممثل المتطرفين في مجلس الشورى، فيحرص من جهته على التاكيد بان احتجاز الرهائن عمل مشروع وان لا سبيل الى اطلاق سراحهم الا بعد ان تقدم واشنطن من التنازلات الى ايران وجماعتها في الخارج ما يعوض مواقفها السابقة.

هل هناك تباين فعلا بين المرشد والرئيس من جهة وزعيم المتطرفين من جهة اخرى، ام ان الامر مجرد توزيع ادوار؟

لعل وقتاً طويلاً لن يمر قبل ان يتضح هذا الاشكال. فوزير الخارجية السوري فاروق الشرع زار طهران لبحث موضوع الرهائن بالدرجة الاولى وموضوع نشاط انصار ايران في لبنان، خاصة «حرسها الثوري» وما يسمى «حزب الله». فدمشق مصممة، على الوفاء للحكومة الشرعية في لبنان بتعهدها بدعم الخطة الامنية التي ستؤول الى تجريد منطقة «بيروت الكبرى» من السلاح والمسلحين. ومع ان «بيروت الكبرى» وفقاً للخطة الامنية لا تشمل، في الوقت الحاضر، ضاحية بيروت الجنوبية حيث يعسكر جماعة ايران، الا انها ستشملها، عاجلاً او آجلاً، لأن لا استتباب للامن الا باخضاع المنطقتين لخطة امنية واحدة.

وبما ان تجريد الضاحية الجنوبية لبيروت من السلاح والمسلحين سيؤدي بالضرورة الى كشف الامكنة التي تحتجز فيها الرهائن فقد ذهب الوزير الشرع الى طهران لتدارس المسألة مع المسؤولين تفادياً لاية اشكالات قد يثيرها انصار ايران في لبنان.

غير ان مصدر الاشكال والمشاكل ليس انصار ايران فحسب بل حكومة ايران بالذات التي تستخدم الرهائن اداة ضغط في سياستها الخارجية والاقتصادية. فهي ترفض، عملياً، الافراج عنهم الا لقاء تنازلات تقدمها واشنطن على صعيدي الافراج عن اموال ايران المجمدة لديها ورفع الحظر عن استيراد الاسلحة الثقيلة والتكنولوجيا المتقدمة من الغرب. ومع ان امريكا لا تمانع في الاستجابة لكلا المطلبين الا انها تفضل ان يحدث ذلك بعد الافراج عن الرهائن لئلا تتهم ادارة بوش بانها خضعت للابتزاز.

ويبدو ان رغبة دمشق في حسم موضوع الرهائن، لا سيما بعد المساعي التي بذلها مؤخراً الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، استوجبت قيام وزير الخارجية السوري بزيارة طهران وتحذيرها من مخاطر الاسترسال في سياسة المماطلة واستخدام قضية الرهائن على نحو مغاير للقواعد الاخلاقية واحكام القانون الدولي.

ولعل ايران، التي تعرف ان انهاء قضية الرهائن ونزع سلاح الميليشيات سيجعلان من وجود «حرسها الثوري» وما يسمى «حزب الله» شاذاً ومرشحاً للتصفية، ترغب في ان تعطيها سورية تاكيدات بان التنظيمات التي صرفت الكثير على بنائها وتشغيلها على الساحة اللبنانية ستتمتع بحق النشاط السياسي، وان تجريدها من السلاح لن يؤدي، كما هو متوقع، الى تجريدها من النفوذ وربما من مجرد البقاء.

«الشرق الاوسط»



هايتي والسعي الى الديمقراطية

بقلم: جيل سمولو*

جاءت خاتمة عهد الجنرال بروسبر افريل في هايتي اعادة لخاتمة عهد جان - كلود «بيبي دوك» دوفالييه عام ١٩٨٦. ففي ذكرى يوم ميلاده الثالثة والخمسين وبعد اسبوع من التظاهر والاضراب اقتيد افريل واسرته في سيارة الى المطار في ضواحي العاصمة بور اوبرانس، حيث استقل طائرة «سي - ١٤١» تابعة للسلاح الجوي الامريكي نقلته الى داخل الولايات المتحدة. واسدل الستار بذلك على ١٨ شهراً ساخناً هي ولاية الحاكم الرابع لهايتي في ٤ اعوام.

الفرق بين الخاتمتين هو ان المدنيين، وليس العسكر، هم الذين تولوا نقل السلطة الاخير الى حكومة مؤقتة، وهذا هو الذي منح الامل لسكان الجزيرة الكاريبية.

الاسبوع الماضي ادت قاضية المحكمة العليا ايرثا باسكال ترويلو اليمين الدستورية لتصبح رئيسة للبلاد. ويومها اعلنت ان مهمتها ستكون «الاعداد لانتخابات عامة ونقل السلطة الى حكومة منتخبة ديمقراطيا».

هذا امر عسير في دولة تعاني مؤسساتها من الفساد ومن الافلاس المالي التام. والخطر المحدق دوماً يتمثل في المؤسسة العسكرية التي حكمت هايتي منذ هروب دوفالييه.

بعد اداء ترويلو اليمين الدستورية، خاطبها الميجور جنرال هيرارد ابراهام رئيس هيئة الاركان قائلا بعد ادائه التحية العسكرية: «القوات المسلحة تحت امرتك يا سعادة الرئيسة».

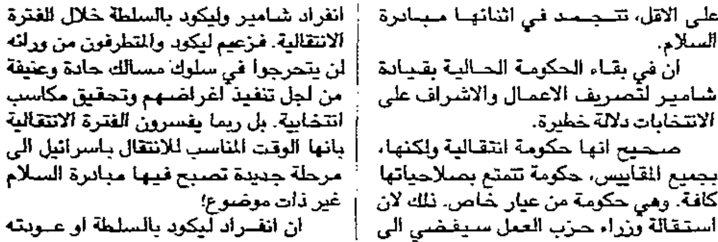
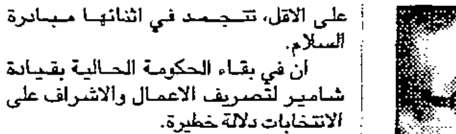
ورغم ان ابراهام وعد بأن قواته ستبقى في ثكناتها، فان سكان هايتي يعتريهم قلق من تكرار المصادمات بين المدنيين والجنود، التي حدثت قبل اسبوعين وقتل فيها ٢٤ شخصاً على الاقل.

ويتعين على ترويلو ان تسير وسط ٢٠ حزباً سياسياً ومطالبها ورغباتها، وهي الاحزاب التي اتحد ١٢ منها للضغط على افريل حتى يتنحى ولاختيار رئيس جديد من بعده. لكن يتوقع لهذه الوحدة ان تنهار مع بدء الحملة الانتخابية. ويتعين على ترويلو ايضا ان تحكم بالتناوب مع مجلس الدولة المؤلف من ١٩ عضواً يمثلون الاقاليم والشرائح الاجتماعية المختلفة. ولهذا المجلس حق نقض قراراتها، الامر الذي يمكن ان يعرقل المسيرة نحو الانتخابات.

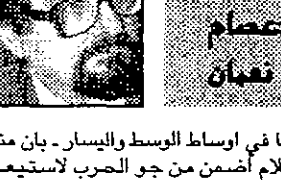
لا يشك احد في صدق ترويلو. فها هو السفير الامريكي ألفين ادامز الذي لعب دوراً كبيراً في اخراج افريل من البلاد يقول: «نعتقد ان هذه الحكومة جادة في اجراء الانتخابات». وهي حريصة على اجرائها في غضون ستة اشهر كما يطالب اتحاد الاحزاب الاثني عشر. والسرعة مطلوبة لان المساعدات الدولية لن تستأنف الا بعد تشكيل حكومة منتخبة ديمقراطياً.

ولعل ما يبعث على الامل هو ان الحرس الرئاسي المؤلف من ١,٢٠٠ جندي والمعروف بانتهاكه حقوق الانسان يتم تسريحه الان، وان آفاق الديمقراطية بدأت تلوح للمرة الاولى منذ هروب دوفالييه.

* صحافية في «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت»

معنى سقوط ليكود ومخاطر عودته

بقلم: الدكتور عصام نعمان

من حق الفلسطينيين ان يبتهجوا لسقوط حكومة اسحق شامير. ومن حقهم ايضا ان يعتبروا سقوطها انتصاراً للانتفاضة. فشامير وتكتل ليكود يمثلان سياسة العداء للسلام والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي لقيام دولة مستقلة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

سقوط حكومة شامير ما كان يحدث لولا الانتفاضة. ذلك لان اندلاع الانتفاضة وتواصلها وتصاعدها اوجدت ظروفاً سياسية وامنية ضاغطة على اسرائيل، حكومة وجيشاً ومجتمعاً، وتسببت اخيراً في تفجير المؤسسة الحاكمة من الداخل. ولا سبيل الى المكابرة في هذا المجال. فالذين صوتوا بحجب الثقة عن شامير في الكنيست (البرلمان) فعلوا ذلك لانه لم يجب عن نقاط بيكر الخمس، وجوهرها كيفية تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات الثنائية.

ولعل ابرز دلالات سقوط حكومة شامير - ان لم يكن سقوطه هو بالذات - موقف حركة «شاس» قبل عملية التصويت وفي اثنائها. فالحاخام عوفاديا يوسف، المرشد الروحي لهذه الحركة الدينية ذات الهوية الشرقية (السفاراديمية) الغالبة، حاول تفادي سقوط «حكومة الوحدة الوطنية» باقناع طرفيها الكبيرين - ليكود وحزب العمل - باحيالتهما على قاعدة الجواب بالايجاب عن مبادرة بيكر. شمعون بيريز وافق، لكن اسحق شامير رفض فسقطت الحكومة بامتناع خمسة من اصل نواب «شاس» الستة عن التصويت الى جانبها.

صحيح لن معظم الاحزاب الدينية يفضل العودة الى صيغة الحكومة الائتلافية مع الموافقة على مبادرة بيكر، لكن هذا الخيار شبه مستحيل لان موافقة شامير عليه يؤدي عملياً الى انشقاق ليكود. هل يعني ذلك ان تشكيل حكومة ضيقة بقيادة حزب العمل يصبح الاحتمال الاكثر وروداً؟

نعم، اذا استطاع بيريز التوصل الى تسوية مع الاحزاب الدينية بشأن قانون «من هو اليهودي؟» وسائر طلباتها بصدد تخصيص اعتمادات اكبر للمدارس الدينية واحترام اوسع للقواعد الدينية في انظمة العمل والحياة الاجتماعية.

لتفادي هذا التفاهم المحتمل بين العمل وبعض الاحزاب الدينية يحاول شامير اغراء الاخيرة بالتعاون معه من خلال حكومة ضيقة. واذا تعذر ذلك، بسبب الموقف المراد اتخاذه من مبادرة بيكر، سيحاول اقناعها باجراء انتخابات عامة. ويبدو ان شامير يراهن بالفوز في الانتخابات عن طريق مخاطبة مشاعر اليهود «الخاصة» تجاه القدس بالتشديد على ان مبادرة بيكر تضع وحدة «العاصمة الابدية» ويهوديتها في خطر.

غير ان رهان شامير هذا محفوف بكثير من الشكوك. فلو ان الاحزاب الدينية صدقت مزاعمه بشأن خطر مبادرة بيكر على القدس لما حجب بعضها الثقة عن حكومته.

ثمة انفتاح خجول ومحدود، اذن، على مبادرة السلام في الجسم السياسي الاسرائيلي لسببين: الاول رغبة معظم الاحزاب السياسية في التجاوب مع مبادرة الادارة الامريكية. والثاني، والاهم، قناعة فريق كبير من السياسيين الاسرائيليين - لا سيما في اوساط الوسط واليسار - بان مناخ السلام أضمن من جو الحرب لاستيعاب الطوفان المرتقب لليهود السوفيات القادمين الى اسرائيل.

غير انه يجب التنبه الى اغراض هؤلاء «المسالمين» الاسرائيليين. فهم، في معظمهم، يرفضون الموافقة على قيام دولة مستقلة للفلسطينيين في الضفة وغزة، ويرضون فقط باقامة كيان ذي حكم ذاتي على اقسام محددة من الضفة ثم ان معظمهم ايضا مع المماطلة في الوصول الى صيغة للحكم الذاتي انما في اطار المماحكات التي ترافق المفاوضات بدلا من اسلوب المجابهات كما يريد شامير وليكود.

شامير يقول: راوغ ما استطعت حتى تتفادى المفاوضات والتنازلات. بيريز يقول: فاوض وماطل في المفاوضات ما استطعت كي تتفادى تقديم تنازلات جوهرية.

ولعل حزب العمل يراهن على اكثر من ذلك. يراهن على تنفيس الانتفاضة بمجرد بدء المفاوضات الامر الذي يساعد على تسهيل عملية استيعاب اليهود السوفيات.

ماذا لو اخفق حزب العمل في تأليف حكومة ضيقة؟

في هذه الحالة يصبح الاحتمال الارجح لجراء الانتخابات في خلال ثلاثة اشهر، على الاقل، تتجسد في اثنائها مبادرة السلام.

ان في بقاء الحكومة الحالية بقيادة شامير لتصريف الاعمال والاشراف على الانتخابات دلالة خطيرة.

صحيح انها حكومة انتقالية ولكنها، بجميع المقاييس، حكومة تتمتع بصلاحياتها كافة. وهي حكومة من عيار خاص. ذلك لان استقالة وزراء حزب العمل سيفضي الى اسناد حقائبهم الى اعضاء في ليكود أو في الاحزاب الصغيرة التي تماشيه فأي شيء يمنع شامير - وقد تمكن من الانفراد بقيادة الحكومة ووضع يده على الوزارات المهمة كالمالية والدفاع - من ان يتصرف على نحو عنيف سواء حيال الانتفاضة او حيال بعض التحديات الاقليمية التي تواجه اسرائيل؟

ماذا لو زاد من ضغوطه على الاردن لحمله على فك ارتباطه الأمني بدول مجلس التعاون العربي ولا سيما العراق؟ ماذا لو حاول ضرب القاعدة الصناعية في كل من العراق وسورية بدعوى انهما تنتجان اسلحة كيماوية تهدد سلامة اسرائيل؟ الم يضرب سلفه مناحيم بيغن المفاعل النووي العراقي عشية الانتخابات عام ١٩٨١ فحقق، الى جانب اغراض اخرى، كسباً سياسياً واعلامياً ضخماً؟

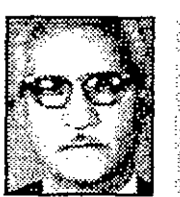
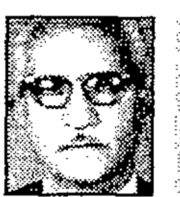
يجب الا ننسى انه اذا جرت انتخابات في اسرائيل فانها ستتزامن تقريباً مع الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة. دلالة ذلك ان الادارة الامريكية ستكون مشغولة ومعنية باتجاه مرشحي الحزب الجمهوري ولا يعقل ان تقف مواقف متشددة من اسرائيل. من هنا تنبع خطورة انفراد شامير وليكود بالسلطة خلال الفترة الانتقالية. فزعيم ليكود والمتطرفون من ورائه لن يتحرجوا في سلوك مسالك حادة وعنيفة من اجل تنفيذ اغراضهم وتحقيق مكاسب انتخابية. بل ربما يفسرون الفترة الانتقالية بانها الوقت المناسب للانتقال باسرائيل الى مرحلة جديدة تصبح فيها مبادرة السلام غير ذات موضوع!

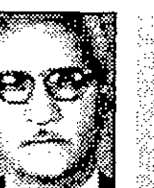
ان انفراد ليكود بالسلطة او عودته اليها نتيجة فوزه في الانتخابات امران بالغا الخطورة لانهما يسمحان للخط الاستراتيجي البديل من خط ادارة بوش بان يتنفس ويتحرك ويحاول فرض نفسه على علاقات القوى في المنطقة. هذا الخط البديل، الذي يمكن تتبع جذوره لغاية منطلقها عند هنري كيسنجر، يدعو الى الافادة من انحسار دور الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط بمحاولة تطويع ما تبقى من الانظمة والمنظمات الراديكالية لضمان سلامة اسرائيل بصورة مطلقة ولأمد بعيد.

اليس لامر ملفت ان يتزامن الحديث عن اطلاق الرهائن المحتجزين في لبنان مع اخبار الصفقة التي تتحدث عنها الصحافة الاوروبية («ذي اوبزرفر» البريطانية تاريخ ١٩٩٠/٣/١٧) ومفادها استعداد الولايات المتحدة لبيع ايران باسعار مخفوضة كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة الفائضة نتيجة تقليص الوجود العسكري الامريكي في وسط اوروبا؟

بقاء شامير في السلطة ليس خطراً على السلام فحسب بل هو نذير بالحرب ايضا. فمن خلال تركيبة الحكومة الاسرائيلية يمكن معرفة اي خيار يفضله الاسرائيليون وربما الامريكيون!

اسرائيل لا تريد للبيت العربي امناً ولا سلاماً




بقلم: علي الدجاني

يحتاج البيت العربي الأمن - الوطن العربي الكبير - الى السلام والاستقرار، واكبر العوامل واكثرها خطراً على السلام هي اسرائيل التي لا ترى لها اسماً في العالم الا بما تسببه من الاضطراب في المنطقة وما ترتكبه من العدوان على الشعب العربي الفلسطيني بالذات... فستحقيق توسعاتها واطماعها رهن بالقضاء على شعب فلسطين ومحو هويته ووجوده... وما يؤذي اسرائيل والصهيونية العالمية هو اكتساب القضية الفلسطينية، بفضل انتفاضة شعبها المتفاني في الكفاح داخل الاراضي العربية المحتلة، مواقع جديدة ومتوسعة في الضمير العالمي... وقد فرضت الانتفاضة واقعاً جديداً في مسيرة القضية الفلسطينية اثبت ان شعب فلسطين قد حزم امره وحدد اختياره بأن لا رجعة عن الانتفاضة، حتى الحل النهائي الذي يضمن حق شعب فلسطين في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وتحارب اسرائيل الانتفاضة في الداخل بهجمة همجية تستهدف الانسان كصاحب حق وطني وحق في الحياة على ارضه. وتقاوم الاستقرار في الوطن العربي بتوقيع الحملات الاعلامية وبالعدوان المتواصل هنا وهناك: على لبنان، على السودان بامداد المنشقين في جنوبه بالسلاح وبالتحالف مع اثيوبيا لقمع الثورة الارتيرية وتحريضها على سلب مياه نهر النيل وبمساعدة ايران ضد العراق، ومكافحة القدرات العسكرية التي تبنيها الدول العربية من اجل الدفاع عن النفس.

ان اسرائيل لا تريد للبيت العربي امناً ولا سلاماً ولا استقراراً، وتزداد شراسة وعناداً بما ينفتح امامها من الساحات الدولية للصيد الثمين، خاصة في ساحات اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي للتغلغل في هذه الاقطار لبناء نفوذ صهيوني/يهودي يكون امتداداً للنفوذ الذي ابتغته في اميركا ومماثلاً للهيمنة على السياسة الاميركية وقرارات ادارتها.

والبيت العربي الذي استباحت الصهيونية / اليهودية العالمية ارضه الفلسطينية بسبب وعد بلفور وحكم الانتداب البريطاني الجائر على فلسطين، ثم اقامت كيانها الاسرائيلي في ظل قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ومسارعة من الدولتين الكبريين اميركا والاتحاد السوفيتي للاعتراف به فور صدور القرار الهامشي بقيامه، وعززته بالتحالف مع اميركا التي تتعهده الآن بالدعم السياسي والمالي والعسكري والسياسي... واذا كان الوطن العربي قد وقع ضحية الوعود السياسية ومحاصرة جهوده ومساعيه الدفاعية، الا انه ما يزال يقاوم للظالم التي تقع عليه منذ عام ١٩١٧، ولسوف يستكمل قرناً من الكفاح واكثر الا اذا اعترضه المتحيزون بحقوقه المشروعة في ارض فلسطين ومقدساتها.

لا يجد الوطن العربي الانصاف في نشدانه من الدول الكبرى والدول الاخرى التي تدور في فلكها ولا في تشدان السلام والاستقرار عن طريق حل ناجح وعادل لقضية فلسطين. لقد ناشد الوطن العربي الاتحاد السوفيتي لايقاف سيل الهجرة اليهودية الى فلسطين فجوبه بالصمت وزيادة تدفق للمهاجرين... وناشد اميركا لتقليص المد المالي لاسرائيل، فاقرت دفع عشرة آلاف دولار عن كل مهاجر يهودي يصل الى فلسطين للتوطن فيها دون الاشتراط بالتوقف عن الدفع اذا تم توطين المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة... وتجري مفاوضات مباشرة بين سمحا دينتز رئيس الوكالة اليهودية والادارة الاميركية (الصحف الاسرائيلية تاريخ ١٩٩٠/٣/١٥) لمنح اسرائيل اربعمائة مليون دولار لاسكان اليهود المهاجرين... ويحاول زيادة المبلغ المقرر للعام الحالي من ٢٥ مليون دولار الى مائة مليون، ومثلها سنوياً حتى استكمال مبلغ الاربعمائة مليون دولار. وتدخل حكومة المانيا الشرقية حلبة الصيد الاسرائيلي بدافع التوق للاستثمارات الاميركية والتوحد مع المانيا الغربية فيعترف رئيس وزرائها المستجد هانز مودرو في رسالة بعث بها الى شامير بتاريخ ١٩٩٠/٢/٨ بذنب الالمان في العهد النازي باضطهاد اليهود ويعلن عن مسؤولية المانيا الشرقية لدفع تعويضات لهم تكفيراً عن الذنب... ولم يأت هذا الاعتراف بالذنب وبمسؤولية دفع التعويضات من فراغ بل حصيلة مفاوضات كانت تجري في السر بين منظمة المؤتمر اليهودي العالمي وعدة شخصيات المانية شرقية منها للستر اوسكار فيشر وزير الخارجية مدة السنتين الماضيتين.. ولم تحدد للبالغ التي ستدفع لاسرائيل.. ولكن المبالغ التي دفعتها المانيا الغربية قد بلغت حتى نهاية العام الماضي ٣٦ بليون مارك الماني - حوالي ٢٥ بليون دولار اميركي حسب سعر الصرف الحالي للمارك الالماني (البوست تاريخ ١٩٩٠/٢/٩) قبضتها اسرائيل كوريثة لليهود الذين ما زالت الصهيونية العالمية ترفع صوتاً باكياً من الهولوكوست الالماني على الرغم من مرور نصف قرن تقريباً على العهد النازي البائد وثبوت الكثير من التزوير والمغالاة حول الحقائق.

وبهذه الاموال وسائر المساعدات الاخرى تبني الصهيونية العالمية البيت اليهودي على حساب البيت العربي وبها يشتد العناد الاسرائيلي لرفض مبادرات السلام حتى ولو ادى ذلك الى اختلال التوازن في الحكم الاسرائيلي في الوقت الحاضر، وما هو في الحقيقة الا خلل مؤقت سببه النزاع على السلطة وليس على السلام... والمسألة في هذا الامر هي ان شامير صارخ في صراحته حول ما يريد حزبه تحقيقه من الاهداف بينما منافسه شمعون بيريز متأن في سياسته يسعى لتحقيق اهدافه بنفس أطول من نفس شامير... ولا تسير السياسة الاسرائيلية في خطين متوازيين لا يلتقيان بل في خطين يتلاقيان مهما ابتعدا عن بعضهما البعض ازاء اي امر من الامور مثل الخلاف حول الموافقة على التحدث (وليس التفاوض) مع فلسطينيين من الضفة والقطاع اذا انضم اليهم واحد من المبعدين، وثان من الذين يقيمون خارج القدس الشرقية ولكن لهم مسكناً ثانياً فيها.

ولا تدخل قضية انتهاك حقوق الانسان العربي في الاراضي العربية المحتلة في مدار تأييد اميركا والاتحاد السوفيتي للانسان اليهودي في الهجرة الى اسرائيل بدعوى ان ميثاق حقوق الانسان يؤكد حق الانسان في الهجرة من اي بلد يقيم فيه الى اي بلد آخر يشاء... ولا ترى الدول الكبرى في تحيزها لاسرائيل محلا لتطبيق ميثاق حقوق الانسان على الانسان العربي الفلسطيني لكي يعود من ديار هجرته القسرية الى وطنه الذي شرد منه بالقوة والارهاب وليس باختياره وهي مواقف تزيد من جراءة اسرائيل للاعتداء على البيت العربي.. ان الوطن العربي ينشد السلام ولكن ليس اي سلام، بل ذلك السلام العادل الذي يؤدي الى استقرار المنطقة بوضع حد للعبث الاسرائيلي فيها.

والوطن العربي.. وهو البيت العربي Arab Homeland اذ ينشد السلام فانه ايضاً ينشد بناء القوة التي يستطيع من خلالها الدفاع عن النفس والسلام سواء بسواء... وهذا البيت العربي يكتظ الآن بسكانه الذين يقدر عددهم في عام الفين بحوالي مائتين وثمانية وخمسين مليون نسمة.. وهذا حسب تقديرات منظمة العمل الدولية، وليس الدوائر العربية وحدها... ان اصحاب البيت يزدادون عدداً ووعياً وثقة بالنفس وبالمستقبل... ويزدادون مقتاً للسياسات الدولية وخاصة المطامع الاسرائيلية... فمن صمد مقارعاً، وصبر مضحياً ثلاثة ارباع قرن قادر على الصمود والصبر مزيداً من السنين.. اما اسرائيل فهي الاكثر حاجة للسلام والاكثر حاجة للاستقرار من العرب... ومهما تحيق بهم اوضار الخلافات المحلية فانهم لا شك واصلون يوماً ما، يؤمل ان لا يكون بعيداً، لمداراة قضاياهم الجماعية بالتصافي والسداد والوعي بما لهم من الحقوق وما عليهم من التزامات.. فالعمل العربي المشترك لا مفر له من استعادة حيويته البناءة، ومن التوصل بصيغ اكثر احكاماً ودقة من كل الصيغ التي سبقتها، يكون لحمتها التضامن وسداها التضافر لحشد كافة المواقف والجهود العربية في جميع منظماتها ومؤسساتها وسياساتها من اجل خلق كيان قادر على مواجهة كافة التحديات والاخطار.

ان البيت العربي - الوطن العربي - يطل على ماض مجيد تليد، وتفيض اجواؤه بعقيدة سماوية سمحاء، نفحت في المسلمين الاولين اول ما نفحت روح الايمان بالانسانية وروح بذل افضل ما عندهم من جهد وقدرة، فكان لهم عمق وقوة استمرارية وكانت ثمرة جهادهم لامتداد الحضارة العربية الاسلامية التي يستحق وصفها بالمدنية الانسانية وهي منبع اماننا وسند شرعية وعدالة حقوقنا وهي الروح المعنوية التي تسعى اسرائيل لتحطيمها وتقويض حافز الايمان فيها. ولكنها عبثاً تحاول وهذا سعي لها معلن طالما ردده الزعماء الاسرائيليون كان اولهم بن غوريون البائد فقد جعلوا هدفهم المبادرة الى ضرب العرب كلما بدا منهم تقيد بالتراث وتعميق لمبادئ الدين الحنيف. وهي المبادئ التي تنتصب سداً منيعاً امام التعاليم التلمودية التي تحرض على تدمير المجتمعات الانسانية لكي يسود المجتمع اليهودي باستغلال كل فرصة في سبيل ما يسمى مجد اسرائيل.

لقد القيت في مؤتمر العمل العربي كلمة سيطرت فيها على خاطري حكمة من حديث شريف يعود الى الايام الاولى من العهد الاسلامي حين توجهت جحافل للسلمين الى موقع مؤته - جنوب الاردن - لمقارعة جيوش الرومان، واذ منيت هذه الجحافل في اول امرها بالهزيمة فقد انشرح صدر المترددين الجبناء للهزيمة فقالوا هذا فرار... وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة فرد من واقع الحديث الشريف: بل هذا كرار... فكان كراراً عظيماً متنصراً فعلا واملاً.

ولن تقر امتنا من مأساة او هزيمة بل سيكون لها كرار باذن الله... وما الانتفاضة الشماء الا من منهل الحكمة الشريفة جاءت كراراً تفاجئ العدو وجميع الخصوم بشجاعتها وصمودها، وكرارها اليومي على القوات الاسرائيلية المحتلة. فهي تخطو بتواصل لا يهدأ الا لينتفض فجأة من جديد والا ليقفز عشر خطوات الى الامام يوماً بعد يوم وشهراً بعد شهر، بلغت اليوم ثمانية وعشرين شهراً ومزيداً منها لتجعل من ابنائها ابطال تحرير ومن الجنود الاسرائيليين وقادتهم وزعمائهم ابطال جرائم لا تفتقر تعييبهم في الانسانية والتاريخ وتعييب كل من يسكت عليها حتى يصحو عقله ويؤوب اليه صوابه.

وسيبقى السلام والاستقرار جزءاً من حميتنا ونوايانا مهما اولغ العدو في عيثه ومظالمه وعناده.

استراحة

يكتبها اليوم سمير عطالله

أيضاً عن هذا المسكين: التواضع!

توفيت منذ ايام السيدة «ايفيجين اوكس سولزبرغر» مرتين: المرة الاولى بالوفاة، والثانية بظهور نبأ الوفاة في الصفحة الاولى من «النيويورك تايمس»، كبرى صحف العالم.

وهذه السيدة المذكورة قدر لها ان تكون على التوالي، ابنة ثم زوجة ثم حماة ثم أم لأربعة من الناشرين الذين تعاقبوا على هذا المنصب في «النيويورك تايمس» منذ نهاية القرن الماضي. غير ان احداً لم يسمع بها أو يقرأ عنها في «التايمس» إلا... في الوفاة.

وطوال الاعوام الماضية كانت ايفيجين سولزبرغر، إذا أرادت أن تنشر شيئاً في الصحيفة، توجه ذلك عبر «رسائل الى المحرر». وكانت تكتب رأيها دائماً تحت توقيع مستعار، لكي لا يقال انها استغلت نفوذها. وكان هذا التوقيع دائماً هو اسم احد اقربائها المتوفين، لكي لا يقال ان صاحبه او صاحبته يطلب الشهرة.

وهكذا لم يظهر اسمها الحقيقي، او بالأحرى لم تستحق ان يظهر اسمها في «التايمس» إلا... في الموت! وقد اخذت بهذا التواضع العظيم الجميل، تواضع الصحيفة وتواضع الناشرين وتواضع السيدة التي حكمتهم، الى ان قرأت هذا الاسبوع اعتراضاً من أكبر مجلات نيويورك «النيويوركر» على نشر نبأ الوفاة في الصفحة الاولى وإعطائه الحجم ذاته الذي أعطي لنجاح الدونا تشامورو في انتخابات نيكاراجوا.

وتتساءل «النيويوركر» ماذا فعلت السيدة سولزبرغر لكي تستحق كل هذا التكريم، ولكي يحق لها القفز الى الصفحة الاولى من «التايمس»؟ وتقول ان كبرى صحف العالم تصرفت في هذه المناسبة مثل مجلة «ريبابليكان ادفرتيزر» التافهة الصادرة في ميدلتاون، التي خصصت عاموداً للكلام عن وفاة والدة الناشر!

لم اعرف في حياتي شيئاً اجمل من التواضع، لكنني لم اره سوى عند كبار النفوس. وكان نقيبنا واستاذنا زهير عسيران قد اطلق قولا اثيراً في حديثه عن احد الذين رفسهم بغل الغرور حين قال «قيل لي ان فلاناً اصيب بالمرض فقلت شفاه الله، وقيل لي ان فلاناً اصيب بالغرور فقلت رحمه الله!».

ولم اعرف في حياتي مغروراً بقي حيث هو. ولا وجدت في الناس من يحب او يحترم سوى المتواضعين من الناس. وكنت اعتقد ان الغرور و«العنفصة» (من فعل عنفص) سمة لبنانية، لكنني شعرت بارتياح نسبي حين وجدت انها وباء عربي وليست احتكاراً للسياسي او الصحافي اللبناني، الذي كنت تسأله مثلاً «ماذا في فيتنام؟» فيضع يده الكريمة الى ذقنه ويجيب «خدها من هالدقن... بكرة بتنحل»!

وعلى سيرة آل سولزبرغر و«النيويورك تايمس»، فإن الصديق الحبيب كلوفيس مقصود اقام ذات مرة مادبة غداء عامرة في دارته في «الشويفات» تكريماً لزميل عين رئيساً لتحرير «الاسبوع العربي» آنذاك. وقد التقى في المنزل، (الذي دمره الابطال الذين لا تعجبهم عروبة كلوفيس) عدد كبير من السياسيين والوزراء ورجال الدين والزملاء، وصدف ان كان في بيروت يومها المستر «سايل سولزبرغر» احد ناشري «النيويورك تايمس» واقرب صحافيي العالم الى تشرشل وديغول وزعماء الحرب وما بعد الحرب، فدعاه السفير مقصود الى الحضور ايضاً.

ومن الصدف ايضاً ان مقعدي كان الى جانب سولزبرغر، الذي راح يسأل عن السياسة في لبنان ويحدثنا عن السياسة في العالم.

وبعد الغداء تقدم مني زميل، من اولئك الذين لم يكتسبوا الغرور اكتساباً، وإنما هو موهبة مولودة لديه، وقال لي: من هو هذا الذي تتحدث اليه؟

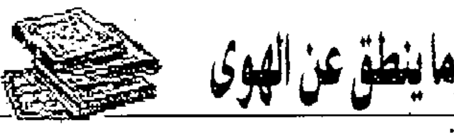
قلت، انه «سايل سولزبرغر»!

وعقد الزميل هذا رباط عنقه وشد رأسه الصغير الى فوق وقال وهو يدور لسانه في فكيه:

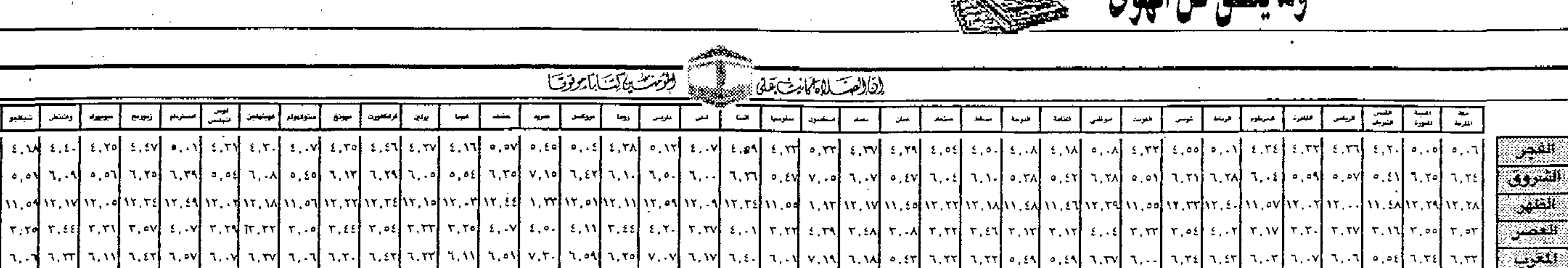
«ومين بيكون الاستاذ؟».

قلت، ابداً، انه فقط ناشر «النيويورك تايمس»!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره، خير له من أن يسأل أحداً، فيعطيه أو يمنعه».



وما ينطق عن الهوى



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مونتريال	هيوستن	شيكاغو	واشنطن	نيويورك	زيوريخ	امستردام	لوس انجلس	كوبنهاجن	ستوكهولم	ميونخ	فرانكفورت	بون	فيينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	روما	باريس	لندن	اثينا
الفجر	٤,٣٧	٥,٠٤	٤,١٨	٤,٤٠	٤,٢٥	٤,٤٧	٥,٠١	٤,٣٧	٤,٢٠	٤,٠٧	٤,٣٥	٤,٤٦	٤,٢٧	٤,١٦	٥,٥٧	٥,٤٥	٥,٠٤	٤,٣٨	٥,١٢	٤,٠٧	٤,٥٩
الشروق	٦,٠٦	٦,٣٣	٥,٥٩	٦,٠٩	٥,٥٦	٦,٢٥	٦,٣٩	٥,٥٤	٦,٠٨	٥,٤٥	٦,١٣	٦,٢٩	٦,٠٥	٥,٥٤	٦,٢٥	٧,١٥	٦,٤٢	٦,١٠	٦,٥٠	٦,٠٠	٦,٣٦
الظهر	١٢,١٤	١٢,٣٠	١١,٥٩	١٢,١٧	١٢,٠٥	١٢,٣٤	١٢,٤٩	١٢,٠٩	١٢,١٨	١١,٥٦	١٢,٢٢	١٢,٣٤	١٢,١٥	١٢,٠٣	١٢,٤٤	١,٣٣	١٢,٥١	١٢,١١	١٢,٥٩	١٢,٠٩	١٢,٣٤
العصر	٣,٣٨	٣,٥٨	٣,٢٥	٣,٤٤	٣,٣١	٣,٥٧	٤,٠٧	٣,٢٩	٣,٣٢	٣,٠٥	٣,٤٤	٣,٥٤	٣,٣٣	٣,٢٥	٤,٠٧	٤,٥٠	٤,١١	٣,٤٤	٤,٢٠	٣,٣٧	٤,٠١
المغرب	٦,٢١	٦,٣٥	٦,٠٦	٦,٣٣	٦,١١	٦,٤٢	٦,٥٧	٦,٠٧	٦,٣٧	٦,٠٦	٦,٢٠	٦,٤٢	٦,٣٣	٦,١١	٦,٥١	٧,٣٠	٦,٥٩	٦,٢٥	٧,٠٧	٦,١٧	٦,٤٠
العشاء	٧,٥٤	٧,٥٠	٧,٣٣	٧,٤٦	٧,٣٧	٨,١٤	٨,٢٩	٧,٢٥	٧,٥٩	٧,٣٨	٨,٠٢	٨,١٤	٧,٥٥	٧,٤٣	٨,٣٣	٨,٥٥	٨,٣١	٧,٥٣	٨,٢٩	٨,٠٣	٨,٠٢

دعاء اليوم

(اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت).

مرة أخرى.. حول الاسلام والتيارات القومية والعلمانية

وجهة نظر

يكتبها هذا الاسبوع: الدكتور محمد معروف الدواليبي





لقد تكرمت جريدة «الشرق الاوسط» العربية الدولية الغراء فنشرت لي في ١٤١٠/٦/٣هـ، جوابا على سؤالها حول وجهة نظري في الابحاث التي دارت في ندوة «الحوار القومي - الديني»، والتي دعا اليها «مركز الدراسات العربية»، وقد كانت انتهت تلك الندوة بدون الوصول الى ارضية مشتركة بين المتحدثين الذين كانوا من مختلف التيارات: اسلامية، وقومية، وعلمانية.

وكان مندوب «الشرق الاوسط» قد نقل عن مركز الدراسات حينذاك انه قد اصدر في ذلك كتابا كبيرا عن «الآفاق المستقبلة للأمة العربية خلال الاعوام الثلاثين المقبلة»... وانه «قد رسم فيه ثلاثة خيارات محتملة لمستقبل الوحدة العربية»... ثم قال مندوب «الشرق الاوسط»: «ولكن للأسف فانه لم يكن في هذا الجهد العلمي المهم دور للاسلام مهم وحاسم في اي خيار منها»، وقد قلت في كلمتي حينذاك: «وهذا ما يؤكد لنا مسؤولية الطرفين: القومي والاسلامي، في عدم الوصول الى ارضية مشتركة من اجل الوحدة العربية»...

هذا، ولقد اكدت في كلمتي السابقة - اثناء مناقشتي لشبهات بعض الباحثين - على الدور الذي لا بد منه للاسلام في مستقبل الوحدة العربية، وعلى ان الاسلام كان اول من نادى بحرية العقيدة في الاديان، وقال: «لا إكراه في الدين»... بل ان الاسلام كان اول من دعا الى البر بمن يخالفنا في الدين، والى حمايته وحماية مقدساته، ما لم يقاتلنا في الدين او يخرجنا من ديارنا... وكذلك فانه قد شدد في «صحيفة المدينة» الدستورية على انه: لنا ديننا، وللآخرين دينهم، وان لهم النصرة والمساواة بالمسلمين...

وبعد، فهذا ما كنت اردت تاكيده حول دور الاسلام الكبير في مستقبل الوحدة العربية، وذلك خلافا لمزاعم العلمانية التي جعلت من الاسلام دين اذلال للغير ما لم يؤمن بالاسلام!! وهو ما ترفضه نصوص القرآن الكريم الآمرة بالبر بجميع من يخالفنا في الدين، بل قد جعلتهم صحيفة المدينة النبوية: «امة واحدة مع المسلمين دون الناس»...

عتب لا بد منه

هذا، وقد نشرت «الشرق الاوسط» بعد نحو شهر، وبتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨م، تعقيبات جانبية متسرعة من قبل بعض القراء الافاضل، وخاصة حول حديث: «من بدل دينه فاقتلوه»... ثم ما جاء بمناسبته من حديث البخاري ومسلم من ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد فلم يقتله... وتسرعوا فقالوا في حديث الاعرابي انهم لم يجدوه في كتب الحديث... كما قال احدهم في حديث النصراني: «ان سبب عدم قتل النصراني انه هرب»!! كما جاء ذلك في بعض الروايات...

وها انا ذا الآن، بعد عودتي من سفر، أوجز ردي على هذا الموضوع فقط معتمدا فيه على النصوص القرآنية القطعية الدلالة اولا، ثم على النصوص النبوية الصحيحة المتعلقة بهذا الموضوع ايضا، والمتوجب تنزيل مفاهيمها على مفاهيم النصوص القرانية، وذلك كي لا نقع فيما شكا منه الرسول صلى الله عليه وسلم كما حكاه عنه الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: «وقال الرسول يا رب: إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا»... ولن أطيل في ذلك ان شاء الله، لأن ذلك لا بد له من ندوة فقهية خاصة، او عامة، مما لا تتحمله صفحات هذه الجريدة الكريمة... وانه ليسعدني ان التقي بالسادة المعلقين المخالفين لي بالرأي، وخاصة الاستاذ السيد احمد ناصر الراجحي الذي لم يسبق لي شرف التعرف به، والذي سلقني سامحه الله «بألسنة حداد، أشحة على الخير»، حيث قال في آخر تعليقه معرضا: «رابعا: نقول اخيراً: «ان ما يعيبنا نحن المسلمين هو خجلنا من ديننا!! ومحاولة تزيينه امام الأمم الاخرى، لا لنقص فيه، انما فقط لأن بعض احكامه قد لا تروق لبعض الاقوام الاخرى... فتجد الكثير منا يعرض الاسلام على استحياء، وبالشكل الذي يرضي ولا يخدش مشاعر غير المسلمين، معتقدين اننا بذلك نستطيع استجلاب عطفهم ورضاهم عن الاسلام»!!!

هذا، وأرى في مقدمة لا بد منها اولا: انه كان الأولى بأخي المؤمن الاستاذ الراجحي ان يكون موقفه تجاه اخيه المؤمن معروف الدواليبي هو ما قد ندبنا اليه سبحانه وتعالى في مثل هذا المقام حين قال: «لولا ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا»... خاصة وقد كنت حظيت من قبل برفقة وفد السادة من كبار علماء المملكة العربية السعودية: وزير العدل الاسبق فضيلة الشيخ محمد علي الحركان رحمه الله، واصحاب الفضيلة الكرام معالي وزير العدل بالنيابة الآن الشيخ محمد بن جبير، وفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ راشد بن خنين المستشار في الديوان الملكي اليوم... وذلك في ندوات الحوار العلمية الدولية مع كبار علماء اوروبة القانونيين: في الرياض اولا، ثم في مجلس الوزراء لدول اوروبة الغربية في ستراسبورغ، وفي وزارة العدل في باريس، وفي مجلس الكنائس العالمية في جنيف، وفي منظمتي العمل والصليب الاحمر الدوليتين في جنيف ايضا، ثم في الفاتيكان اخيرا... فليت الاستاذ احمد ناصر الراجحي سأل الاحياء منهم اليوم عن مواقفي في هذه الندوات الدولية الكبرى التي يشهد لي فيها الجميع بأنني لم اعرض فيها حقائق الاسلام باستحياء... بل كان يخجلني ما كان يجاهر به احيانا فضيلة رئيس الوفد الشيخ محمد الحركان وبحضوري احيانا، وخاصة قبيل وفاته، وذلك بالثناء الكبير على مواقفي التي قال فيها: «انها مواقف عرفناها منك في حواراتنا الدولية العالمية، وينبغي ان يعرفها غيرنا كما عرفناها نحن»... ولقد جمعت هذه الحوارات في مجلد كبير معروف قد نشرته وزارة العدل السعودية اولا، ثم نشرته بعد ذلك رابطة العالم الاسلامي في عدة نشرات، وفي عدة لغات، ولايزال الطلب عليها كثيرا اليوم...

مناقشة المعقبين

وبعد هذا العتب، فلنعد الى مناقشة «موضوع الردة»، وذلك على ضوء كل من النصوص القرآنية القطعية ونصوص السنة النبوية الصحيحة، كما نشرتها «الشرق الاوسط» سابقا في كلمتي الاولى.

وعلى ضوء ملاحظات المعقبين الاستاذين الفاضلين: الدكتور علاء الدين خروفة الاستاذ في المعهد العالي للدعوة الاسلامية في المدينة المنورة، والاستاذ الشيخ احمد ناصر الراجحي في الرياض... وأرى لزاما علي اولا ان اتقدم بالشكر لجميع المعقبين على كلمتي السابقة: من مؤيدين او مخالفين ومستفسرين... بل وان أشكر مرتين بصورة خاصة المعقبين المخالفين على ملاحظاتهم، وذلك لأنني بفضل ملاحظاتهم اعود الآن مرة ثانية، بعد عودتي من سفر، لمناقشة هذا الموضوع الهام، وذلك بكثير من الايجاز ان شاء الله، ومؤكدا على ان مناقشة مثل هذا الموضوع الهام لا بد له من ندوة فقهية خاصة او عامة برغبة من السادة المعقبين، او بدعوة من مكتب جريدة «الشرق الاوسط» في المملكة العربية السعودية...

الرد على ملاحظات المعقبين

هذا وتتلخص ملاحظات المعقبين الفاضلين الاساسية على ما يأتي:

اولا - انهما لم يعثرا كلاهما في كتاب البخاري على حديث ردة الاعرابي الذي ارتد ولم يقتله الرسول عليه الصلاة والسلام، وذلك «على الرغم من البحث الدقيق» الذي قام به فضيلة الدكتور علاء الدين خروفة...

وثانيا - فيما يتعلق بحديث ردة النصراني انه لا اعتداد به بالنسبة لرأي الدكتور خروفة، وذلك لأن النصراني المرتد قد هرب كما جاء في احدى روايات الحديث...

● اولا - في حديث ردة الاعرابي

أما فيما يتعلق بحديث ردة الاعرابي فقد رواه الامامان: البخاري بشرح العسقلاني، ومسلم بشرح النووي، وكذلك مالك في الموطأ كما نقله الدكتور العوا، وقد قرأت نص البخاري بنفسي في الجزء الرابع من «فتح الباري بشرح ابن حجر العسقلاني»، الصفحتين/٩٦ - ٩٧/، طبع المطبعة السلفية، ولفظه هو كما يلي: «حدثنا... عن جابر رضي الله عنه: جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام، فجاء من الغد محموما فقال: اقلني - فأبى ثلاث مرات - فقال: المدينة تنفي خبثها، وينصع طيبها»... وغفر الله للأخ الشيخ احمد ناصر الراجحي حيث قال: «لم أجد في صحيح البخاري الحديث الذي ذكره الدكتور الدواليبي من ثبوت ان اعرابيا او نصرانيا ارتد ولم يقم عليه الحد... ويبدو ان الدكتور تبنى لوجهة نظر الدكتور محمد سليم العوا التي اوردها في كتابه - اصول النظام الجنائي الاسلامي - وعدم بحثه إلا في المصادر التي استقى منها الدكتور العوا فقط وبذلك حجب عن نفسه الاستدلالات الاخرى الواضحة من علماء الأمة والسلف الصالح، وبذلك فقد وقع الدكتور الدواليبي - مع علمه الغزير - في خطأ كبير!! وجل من لا يخطىء»... هذا، وأنني وان كنت أثق كل الثقة بالدكتور العوا فيما نقله، غير انني كما جرت عليه عادتي فيما انقله عن غيري من مصادر، ارجع فورا الى تلك المصادر ان كانت حاضرة لدي... وهكذا فعلت بالرجوع الى فتح الباري لدي... وبذلك فقد اثبت للمعقبين المحترمين نصا من السنة النبوية «القولية الصحيحة» مما قد شكوا في وجودها، وخاصة الاستاذ الراجحي، وهو نص قولي وأساسي في موضوعنا...

● ثانيا - في حديث ردة النصراني

أما فيما يتعلق بحديث ردة النصراني فقد رواه ايضا كل من البخاري ومسلم كما جاء في كتاب الباحث الفاضل الدكتور محمد سليم العوا، وقد قرأت بنفسي نص البخاري بشرح ابن حجر العسقلاني في الجزء السادس والصفحتين/٦٢٤ - ٦٢٥/ طبع المطبعة السلفية ومكتبتها، (وقد جاء غلطا في كتاب الدكتور العوا: الجزء الرابع، والصفحة/٢٤٦/، ولم اسارع باتهامه حين لم اجد النص في الجزء الرابع والصفحة ٢٤٦، بل ظللت ابحث بمشقة حتى عثرت على النص، وصححت الغلط المطبعي...). وكان لفظ الحديث كما يلي: «حدثنا... عن أنس رضي الله عنه قال: كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران، فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم، فعاد نصرانيا، فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له، فأماته الله، فدفنوه، فأصبح وقد لفظته الارض، فقالوا: هذا فعل محمد واصحابه... لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه... فحفروا له فاعمقوا، فأصبح وقد لفظته الارض، فقالوا: هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه خارج القبر... فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا، فأصبح وقد لفظته الارض، فعلموا انه ليس من الناس، فألقوه»... ويقول الدكتور خروفة: «ان سبب عدم قتل النبي صلى الله عليه وسلم لذلك النصراني انه هرب الى قومه ولحق بهم»!... غير ان سياق الحديث يدل على ان مساكن قومه كانت في حوزة المسلمين، ولو ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يريد قتله لأمر باللحاق به وقتله، كما فعل ذلك بالنفر الذين ارتدوا في زمنه، وقتلوا راعي ابل الصدقة، ثم استاقوا الابل، وهربوا، فأمر باللحاق بهم حتى أخذوا وقتلوا لجريمة بغيهم... ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك مع النصراني الذي ارتد ولحق بقومه... وهذا يدل على ان حال النصراني في ردته كحال الاعرابي في ردته كما سبق وقال فيه فقط: «المدينة تنفي الخبث»، وذلك لأن كلا من الاعرابي والنصراني لم يكونا محاربين ولا قاتلين في ارتدادهما، ولذلك لم يقتلهما...

واجب التماس التوفيق عند التعارض

وهكذا، وعملا بصحة حديثي ردة الاعرابي والنصراني وعدم قتلهما... وكذلك عملا بصحة حديث: «من بدل دينه فاقتلوه» المعارض ظاهرا لحديثي الاعرابي والنصراني... فان فقه السنة يوجب التماس التوفيق بين الاحاديث الصحيحة المتعارضة، وهو هنا ظاهر في حديث الاعرابي حيث لم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا على قوله فيه: «المدينة تنفي الخبث»، فقد ارتد هذا الاعرابي متعللا بسوء صحته في المدينة، ولم يرتكب في ذلك بغيا ولا قتلا، واكتفى رسول الله بما قاله فيه انه: خبث، وان المدينة قد طهرها الله منه، وترك امره الى الله... وذلك هو الموافق للأصل القرآني حيث جاء في القرآن الكريم في امر الردة بكل صراحة قوله سبحانه وتعالى: «ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر، فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة» - البقرة/٢١٧/ ... وكما قال ايضا: «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه» - المائدة /٥٤/... ولم يوجب في ذلك عقوبة دنيوية، وهذا هو ايضا الموافق لعموم قوله سبحانه وتعالى: «قل يا أيها الناس: قد جاءكم الحق من ربكم، فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه، ومن ضل فإنما يضل عليها، وما انا عليكم بوكيل» - يونس /١٠٨/...

ولذلك، فان هذا «الاصل القرآني» - في عدم النص على عقوبة للمرتد غير المحارب - لا يعارضه ما قد نقله الاستاذ الدكتور علاء الدين خروفة عن مصنف الصنعاني من ان معاذ بن جبل قدم على ابي موسى الاشعري باليمن، فاذا برجل عنده، قال: ما هذا؟... قال: رجل كان يهوديا فأسلم، ثم تهود، ونحن نريده على الاسلام... فقال معاذ: والله لا اقعد حتى تضربوا عنقه، فضربت عنقه»...

وأقول في ذلك اولا: ان خبر هذا اليهودي مرتبط بقصة اليهود الذين تآمروا في ليلة بالمدينة المنورة مستنكرين اسلام الانصار في المدينة، وكانوا قبل الاسلام يستشيرون اليهود في كل شيء، غير انهم أسلموا بدون استشارة علماء اليهود... ولذلك فقد قرر زعماء اليهود ان يفتنوهم في دينهم، بأن يدخلوا في الاسلام وجه النهار، ويكفروا في آخره، وفي ذلك نزل قول الله سبحانه وتعالى فورا وهم بعد في ظلمة الليل الذي تآمروا فيه: «وقالت طائفة من أهل الكتاب: آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار، واكفروا آخره لعلهم يرجعون» - عمران/ ٧٢ /، واصبحوا والآية تتلى، والناس يتحدثون بهذه المؤامرة... وأرى ان حديث: «من بدل دينه فاقتلوه» بهذه الصيغة العامة، انما استدعته مثل هذه الاجواء التي سبقت او لحقت فضيحة المؤامرة اليهودية... ويؤيد ذلك موقف معاذ بن جبل بعد ان عرف خبر اليهودي المرتد وهو سيد العلماء كما جاء في الحديث - وذلك بالحاح معاذ على قتله قبل ان يقعد، ورغبة منه بالاسراع بالقضاء على كيد اليهود الذين كانوا قد عزموا عليه في المدينة سابقا بقصد فتنة المسلمين في دينهم، وهم بعد حديثو عهد بالوحي والاسلام، وان الفتنة اشد من القتل كما جاء في محكم آيات القرآن... وهكذا، فقد قضى ذلك الحديث الشريف:

اولا - على كيد يهود المدينة سابقا...

وثانيا - على كيد يهود اليمن بعد قتل اليهودي اليمني المرتد اخيرا...

وقد حفظ الله المسلمين الجدد من كيد اليهود بهذا التدبير الحازم، كما صان به لليهود رقابهم... وليحمد اليهود بذلك محمدا عليه الصلاة والسلام على تدبيره هذا في شأنهم، اذ انه قد قضى بذلك على دابر المؤامرة اليهودية حينذاك ضد الاسلام، فمنعم ذلك من الدخول في الاسلام ثم الخروج منه، وسلمت بذلك رقابهم، ولم تسجل السنة النبوية بعد ذلك حادثة ثانية واحدة بعد حادثة معاذ بن جبل، لا من اليهود، ولا من غيرهم من المتآمرين على الاسلام فيما اعلم...

الردة في مجلس الأمم المتحدة

وسرني في هذا المقام ان انقل الى القراء الكرام خبر الاصطدام التاريخي الذي جرى حول هذا الحديث الشريف لأول مرة في تاريخ دورات الامم المتحدة عام ١٩٨٤م، وكان ذلك بيني وبين رئيس وفد اسرائيل في جنيف تحت عنوان: «التسامح الديني» في تلك الدورة... وقد كان شرفني خادم الحرمين الشريفين حينئذ استثناء برئاسة الوفد السعودي في تلك الدورة... وقد فاجأنا رئيس وفد اسرائيل حينذاك بخطاب قد اعده مسبقا بالتهجم على المملكة العربية السعودية اولا، ثم على الاسلام لقول نبيه عليه السلام: «من بدل دينه فاقتلوه»... وزعم ان هذا يخالف ميثاق حقوق الانسان!!... وقد أجبته على جميع نقاط هجومه الوقح في مدة زادت على الساعتين تنازلت لي فيها جميع الدول الاسلامية عن حقوقها فيها، ولم يكن لي حق من الوقت بدون ذلك غير ربع ساعة، وكان ذلك يوما مشهودا... وحاول مندوب اسرائيل مقاطعتي لتجاوزي الوقت المخصص لي، ولكن الرئيس الشيوعي البولوني يومئذ كان يدعوه الى المحافظة على النظام، وان المجلس لا بد من ان يستمع الى الرد على جميع النقاط التي اثارها هو ضد المملكة وضد الاسلام...

غير انني لن اتكلم هنا الآن الا حول حديث «من بدل دينه فاقتلوه» فقد اجبته على ذلك بما خلاصته بأن الاصل فيه هو ما جاء في القرآن الكريم: «لا اكراه في الدين» اولا... وان اعرابيا ونصرانيا قد ارتدا فلم يقتلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو ثابت... واما حديث: «من بدل دينه فاقتلوه» فهو خاص بالمتآمرين، وكنتم انتم معشر اليهود اول المعنيين بهذا الحديث... وذلك لتآمركم على محمد والاسلام، كما تآمرتم من قبل على المسيح رسول السلام... ثم قصصت على الحاضرين قصة المؤامرة اليهودية التي فضحها الوحي القرآني، وشرحت تفاصيل المؤامرة وتاريخ لجوئهم الى المدينة قبل الاسلام، هربا من مذابح الرومان انتقاما من اليهود لتآمرهم على السيد المسيح، وذلك بما لا يتسع لي شرحه الآن الا ان تشكروا محمدا عليه الصلاة والسلام على هذا الحديث الشريف الذي حفظ لكم فيه اولا رقابكم، وذلك بأن حال به بينكم وبين مؤامرتكم... كما حفظ به ثانيا المسلمين الحديثي العهد بالاسلام حينذاك من كيدكم... وبذلك اكون قد طمأنت الآن الاستاذ الراجحي بأنني لم اعرض الاسلام على استحياء كما اتهمني سامحه الله في تعليقه...

وبناء على ذلك كله، فانني اتوجه الآن في ختام كلمتي الى الاخوة الافاضل المعلقين: الدكتور علاء الدين خروفة، والاستاذ احمد ناصر الراجحي، راجيا منهم ان يشتركوا معي في رؤيا المعركة التي وضع فيها الاسلام اليوم، وان لا يستقبلوا كلماتي بما استقبل به خالد بن الوليد رضي الله عنه حين رجع من معركة «موتة» بعد ان انقذ من بقي معه من ثلاثة آلاف من جند الله، امام مئة الف من جيوش الرومان، حيث استقبلته العامة وقالوا له «يا فرار»، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أكرم منهم حيث استقبله وقال لهم: «بل هو الكرار»... وهكذا فانني ارى ان نشر خبر معاذ بن جبل كما نشر في تعليقكم بصورة خاصة، وما قد اشتمل عليه من تعبير حازم بالحاح معاذ على قتل اليهودي المرتد - دون ربطه بمؤامرة يهود المدينة التي فضح الوحي أمرها، وقد شرحتها في جنيف مفصلة اكثر مما فعلته هنا - سيكون ابراز ذلك الخبر المقتضب مثل اختصار القارئ، لآية «لا تقربوا الصلاة...»، وسيكون في ذلك فتنة من اعظم الفتن ضد الاسلام، وضد مبادئه السامية الانسانية العالمية التي انفرد بها الاسلام، والتي قامت عليها دعوة القرآن، وخاصة نداء القرآن الكريم: «يا أيها الناس: إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم»... وكذلك دعوة القرآن الكريمة الى البر بمن يخالفنا في الدين حيث قال: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم، إن تبروهم، وتقسطوا اليهم... إن الله يحب المقسطين»...

وهكذا فلنعلن للناس أجمعين: ان دعوة الاسلام الانسانية العالمية هي وحدها اليوم الطريق الى السلام...

متابعات

نتائج مشجعة لزيارة عبد الله نصيف الى عدن

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط»

قال الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله بن عمر نصيف عقب زيارة قام بها لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الاسبوع الماضي تلبية لدعوة من وزير العدل والاوقاف الاستاذ عبد الواسع سلام: ان نتائج هذه الزيارة جاءت خطوة على طريق التعاون المشترك المأمول بين الرابطة والمسؤولين في عدن من اجل خدمة الاسلام ودعم المسلمين.

وأضاف بأن هذه الزيارة اسفرت عن توقيع اتفاقية تعاون بين رابطة العالم الاسلامي ووزارة العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تمت بموجبها الموافقة على منح الرابطة تصريحا رسميا لفتح مكتب لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة يهدف الى تقديم الخدمات في مجال الاغاثة والتعليم والصحة والنواحي الاجتماعية وحفر الآبار على ان يحظى هذا المكتب بالامتيازات والاعفاءات الشاملة الجمركية وغيرها التي تمنح للمنظمات والهيئات العاملة في نفس المجال.

وقال ان الاتفاقية نصت على التعاون في مجال ترميم وبناء المساجد على ان تقوم وزارة العدل والاوقاف بعمل مسح شامل وتقديم الدراسات والاحصاءات اللازمة لهذه المشاريع في المحافظات المختلفة التي تحتاج الى مثل هذا الدعم.

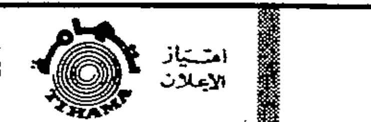
وأوضح الدكتور نصيف ان الاتفاقية نصت ايضا على التعاون في ترميم وانشاء المعاهد الدينية والمساهمة في اعداد برامجها ومناهجها والمشاركة في تسييرها بالاضافة الى التعاون في مجال توزيع المصاحف والكتب والمراجع الدينية من قبل الرابطة بالتنسيق مع الجمعيات والهيئات الاسلامية في الخارج، كما تضمنت التعاون في اقامة الدورات واللقاءات والندوات التعليمية والتربوية والصحية والمهنية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة والمدرسين وغيرهم تحت اشراف الرابطة بالتنسيق مع الجمعيات والهيئات الاسلامية في الخارج.

وأضاف الدكتور نصيف ان الاتفاقية اقرت مبدأ التعاون في اقامة المخيمات الاسلامية والكشفية تحت اشراف رابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب الاسلامي بالتعاون مع الاتحاد العام العالمي للكشاف المسلم وكذلك مشاركة ابناء اليمن الديمقراطي في المخيمات الاقليمية والدولية الاسلامية هذا بالاضافة الى اقامة ودعم مركز تأهيل المعوقين التابع لملجأ العجزة والمعاقين في منطقة الشيخ عثمان وأيضا التعاون في تسيير مستشفى الجحي مع الجهات الرسمية ذات العلاقة والاختصاص تحقيقا للاتفاقيات السابقة بخصوص المستشفى المذكور. وأوضح الامين العام للرابطة ان هناك بندا في الاتفاقية ينص على حفر الآبار الارتوازية للمياه في مختلف المحافظات والمديريات حسب حاجة المناطق بتمويل واشراف هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية وبالتعاون مع الجهات الرسمية ذات العلاقة والاختصاص لهذه المشاريع هذا وقد اعرب الامين العام للرابطة ووزير العدل والاوقاف لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عن املهما في ان يكون هذا الاتفاق بداية لعلاقة اسلامية اخوية بناءة لما فيه صالح الاسلام والمسلمين.

For Advertising Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising Public Relations & Marketing

HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ, Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 Lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ, Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432

MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel. 545-0545 FAX: 545-1632
LONDON OFFICE: Tel. 8318181, Tlx 28522G, Fax 4057892
PARIS OFFICE: Tel: 456-31727, Tlx: 641605F Fax 45628870




امتياز الإعلان
تهامة
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

كتاب جديد لمحمد العبد

اللغة والابداع الادبي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صدر للدكتور محمد العبد كتاب جديد يبحث في اللغة والابداع الادبي، يحتوي القسم الاول منه على دراسة نظرية حول مستويات الاستخدام اللغوي، والتحليل الاسلوبي للنص ونظرية السياق في العمل الادبي، وعلاقة علم اللغة بتحليل النص الادبي من خلال منظور الجملة الوظيفية في تحليله، والدلالة الفنية والتماسك في النص وفكرة العلامات الدلالية المميزة، والعلاقة بين مضمون النص وعنوانه.

اما القسم الثاني فيشتمل على مجموعة من الدراسات التطبيقية عن اسلوب السياب وملامح الحداثة اللغوية، وبعض السمات الاسلوبية في شعر صلاح عبد الصبور، وتزاوج الاستطيقي والايديولوجي في الخطاب الشعري عند محمود درويش، وقضية اللغة في قصيدة النثر، والخطاب الروائي في رواية نجيب محفوظ «ثرثرة فوق النيل» وحوار الحكيم وتجربة اللغة الثالثة التي تمزج بين العامية والفصحى، واللغة والبناء الدرامي في مسرحية «رطل اللحم» للدكتور ابراهيم حمادة.

ويعد الكتاب محاولة للافادة من معطيات علم اللغة بفروعه ومناهجه في تحليل اللغة الادبية التي تمثل المستوى الفني من مستويات الاستخدام اللغوي، حيث استحدث علم اللغة فروعاً مثل علم الاسلوب وعلم اللغة الاسلوبي وعلم اللغة النصي، لتخليص التحليل اللغوي للادب من آفة الانطباعية والسطحية من ناحية، كما حاول ان يجعل لكل جنس ادبي كالشعر والرواية والمسرحية اسسه ومعاييره الخاصة في التحليل من ناحية اخرى.


صلاح عبد الصبور

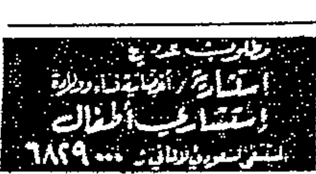
تقديم «كتاب الموتى» فنا

باريس: «الشرق الاوسط»

الجناح الفرعوني في متحف «اللوفر» هو احد اكثر الاجنحة نجاحا من حيث استقطاب الزوار. وهو كذلك محط استيحاء، فكلما دخل المبدعون الى هناك، خرجوا بتأملات وافكار ومشاريع فنية جديدة.

وفي الاونة الاخيرة، كان «كتاب الموتى» الذي كان يضعه المصريون القدامى في المدافن والذي كان يتضمن حسنات المتوفى، هو الموضوع الذي استوحى منه عدد من المبدعين الفرنسيين اعمالا تقدم حاليا في باريس. في اطار هذه الاعمال، يقدم الموسيقي بيار هنري قطعة موسيقية، وتقرأ الممثلة المسرحية فلورانس ديلي نصوصا من الكتاب، والكاتب جان بارونيه اعد كتابا عن هذا الموضوع.

ولا بد من التذكير هنا أن متحف «اللوفر» وحده يحتوي على زهاء خمسين نسخة من هذا الكتاب تعود كلها الى المرحلة الممتدة ما بين ١٥٠٠ قبل الميلاد والقرن الاول بعد الميلاد.



الروائي محمد جلال في حديث عن الرواية المصرية:

النقاد أسقطوا جيلي من الحساب

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من احمد سليمان

لا بد ان كل من يريد ان يقرأ الحارة المصرية، ويراها مجسدة بكل تفاعلاتها الخصبة، سوف يتجه مباشرة الى نجيب محفوظ، وهذا صحيح، فقد اخلص نجيب محفوظ للحارة المصرية، وابتنى لها بيتا شامخا على خريطة الرواية العربية، ولكن اذا كان محفوظ قد استطاع ان يصور كل ما يجري في الحارة المصرية القديمة، بكل صدق فني واخلاص، حتى لكان القارئ لرواياته، يجلس امام شريط سينمائي طويل يدور وعليه الحارة مسجلة بكل تفاصيلها وشخوصها.. إذا كان قد فعل ذلك، فإن اديبا آخر من الجيل التالي لنجيب محفوظ هو الروائي محمد جلال، قد اخلص طويلا وكثيرا للحارة المصرية، وربما بشكل آخر تماما عن نجيب محفوظ، فالقوة في حارته - كما يقول - للمال والعقل وعدم الخوف، والقوة في حارة نجيب محفوظ - كما يقول ايضا - للنبوت والعضلات.

وقد تنقل محمد جلال، منذ اعماله الابداعية الاولى، من حارة مصرية الى اخرى حتى ذهب البعض الى القول إن اعماله صورة اخرى من اعمال نجيب محفوظ، والحق ان تناوله للحارة المصرية، وتعبيره عن افراحها وهمومها، وتجسيده لشخوصها وابطالها وانغماسه في عبقها الذي يوغل في الاصالة والقدم، كل ذلك كان مختلفا تماما عن نجيب محفوظ.

وعن جذور ارتباطه بالتعبير عن الحارة المصرية، يقول محمد جلال: بشكل عام يمكن ان يقال إنني قد ارتبطت بالحارة والزقاق، لأن الحارة بشكل عام ايضا هي خلية المجتمع المصري، وبرغم انني سبحت من خلال تجربتي الروائية من القرية الى المصنع والجامعة وعبرت الى الخارج لاصور لقاء الشرق بالغرب، وان العالم اصبح قرية كونية في عصر التحول العلمي المذهل، الا ان الحارة تعتبر حبي الذي امارس من خلاله سياحتي في عالمي الروائي المتجدد، والحارة عندي بدأت «بحارة الطيب» وهي حارة الستينيات التي كان همها الاول، هو ان تعبر الماضي الى التحولات الاجتماعية التي دخلتها مصر في الستينيات وقد اردت ان اقول في «حارة الطيب» كيف ان الحارة تصنع البطل، وكيف يصنع البطل الحارة، وفي النهاية انتصر البطل من خلال الحارة. فالحارة هنا مضمونها اجتماعي يستهدف سعادة الانسان برفع الظلم عنه، وهذا ما عبر عنه «رفعت» بطل حارة الطيب. هذه كانت بدايتي. وبعد ذلك سبحت في عالم الشحاتين في «الرصيف» التي مثلت قاع المجتمع المصري، وقد حاولت من خلالها ان اقول ان القهر يمكن ان يوجد في ادنى مستويات المجتمع، ثم تجولت في الجامعة في رواية «القضبان» ومن ثم سبحت في الجامعة فكتبت «الكهف» و«الوهم» واخترت مكانه في المصنع، ثم جاءت هزيمة يونيو حزيران ١٩٦٧، فكان علي ان اعانق الحضارة الغربية لكي اعرف اذا ما كانت صحيحة ان مصر انهزمت حضاريا في يونيو ١٩٦٧ صحيحة ام لا، فكتبت «حب في كوبنهاجن» و«محاكمة في منتصف الليل» التي دارت في حي الحسين، ثم جاءت لحظة نصر اكتوبر فالتقيت بقهوة المواردي في شارع المواردي لأسجل كيف حقق المواطن العربي والمصري عبور الخوف، وكيف ساهم الشارع العربي في هذا النصر. ثم كتبت «عطفة خوخة» وهي اشبه بمحاكمة لثورة يوليو، ثم «درب ابن برقوق» وهي تدور في حي الجمالية، وبمعنى عام فانا لا اتقيد بمكان بل انني احس انني اسبح في بحر لا نهائي هو بحر الرواية، والرواية هي التي تختار مكانها وموضوعها وشكلها، ويمكن ان يقال إن الحارة هي حبي الذي اجد فيه نفسي عندما اكتب!


محمد جلال

حارة جلال وحارة محفوظ

● **اذا كانت حارتك بهذا الشكل الذي وصفته، فما هو الخيط الذي يفصلها او يميزها عن حارة نجيب محفوظ؟ خاصة وانه ارتبط دائما بالحارة المصرية؟**

- تسألني هذا السؤال، لانني خرجت فعلا من معطف نجيب محفوظ كما يقولون، ولك ان تعرف ان الفارق بين حارة الاستاذ وحارة التلميذ، هو ان محفوظ عرف بانه كاتب الحارة الاول، بل إنني اعتبر ان نوبل منحت للحارة المصرية، واعتقد ان الاجابة عن هذا السؤال يجب ان تكون للنقاد، لانهم هم الذين يستطيعون تقييم حارة جلال وحارة محفوظ، ولكني اعتقد ان حارة محفوظ هي حارة العشرينيات والثلاثينيات، والقوة فيها للنبوت والعضلات، اما حارتي، حارة الثمانينيات، فهي حارة القوة فيها للمال والعقول وعدم الخوف، حارة محفوظ تخاف حتى إن محفوظ خشي ان يركب البحر ليتسلم جائزته، اما حارتي فهي لا تخاف لان الفتاة فيها، ابنة الحارة، تعبر البحر وتسافر وتعود، ويستقبل زقاق «عطفة خوخة» وقهوة المواردي ودرب ابن برقوق الانسان الاوروبي، الذي يتعايش مع هذه الحارة. لقد حققت من خلال حارتي ما يشبه وحدة الوجود، فواضح الان انك تستطيع ان تجلس امام شاشة التليفزيون، لترى اخطر الاحداث في اي مكان من الارض لحظة حدوثها، فالقمر الصناعي ينوب عنك في حملك الى موقع الاحداث، وأصبحنا فعلاً من خلال الواقع المعاش نعيش في قرية كونية تشمل المجتمع كله بدليل ان أحداث اوروبا الحالية تؤثر فينا جميعا، وعندما انهارت محطة نووية في روسيا هددتنا بالاخطار والامراض، ومعنى ذلك، اننا نحيا الان عصر الوحدة الانسانية، فأوروبا تتوحد لتعلن ذلك عام ١٩٩٢، والمانيا تتوحد كذلك بشطريها، ولا بد ان يظهر كل ذلك في العمل الروائي الذي هو نبض المجتمع. انني اغمس ريشتي في انفاس الناس الذين يعيشون حولي واكتب روايتي، والدنيا الان تتغير بشكل مذهل، وعلى الفن الروائي ان يعكس هذا التغيير، وعليه ان يستشرف المستقبل، لأن دور الفنان الحقيقي هو استشراف المستقبل.

تجربة الريف:

● **لكن لماذا لم يشكل الريف او القرية المصرية - كما هو الحال عند نجيب محفوظ - تجربة من تجاربك الابداعية؟**

- إن الفن عصفور ينتقل من زهرة لأخرى، ومن غصن لآخر، وهو احيانا يطل على قرية ويعبر عنها، وهذا ما حدث في «القضبان» التي تحولت الى مسلسل تليفزيوني اذيع بعد حرب اكتوبر. وفي هذه الرواية استطعت ان اصور قصة كفاح قرية مصرية، استطاعت ان تقاوم القهر، وفي الوقت نفسه، فان عصفور الفن قادر على التنقل الى شاطئ البحر المتوسط، ثم ما يلبث ان يطير الى عطفة او حارة، فانا ضد ان يتقيد الفنان في قفص مكاني واحد، واذا انت اجريت دراسة عن اعمالي، فستجد انها تنتقل من النيل الى البحر المتوسط الى الاطلنطي، المهم ان الفنان موجود في كل ذرة من ذرات العمل، برؤيته وهمومه، فأنا مصري اسمر الجلد، احمل سمرتي وشمسي حتى لو سافرت الى الاطلنطي.

لغة الصحافة:

● **هل توافقني على ان العمل في الصحافة، قد انعكس على لغتك الابداعية، فصارت لغة صحافية؟**

- نعم، وقعت في اللغة الصحافية في اعمالي الاولى: «حارة الطيب» و«الرصيف» و«القضبان» ولذلك ترددت كثيرا عندما اردت ان اعيد طباعة هذه الاعمال. وبعد تفكير طويل، رأيت انه جزء من تاريخي، ومن الصعب ان يقتطع الروائي جزءا من تاريخه، فقد كتبت بعد هذه الاعمال الثلاثة ما يقرب من ١٥ عملا، ولكن يمكنك القول انه لولا هذه البدايات الحقيقية، ما استطعت ان اتشكل او ان اصل الى ما وصلت اليه الآن.

● **إن التاريخ لمسيرة الرواية العربية يبدأ بـ «زينب» هيكل، فهل صحيح ان البداية كانت هناك؟**

- بالمفهوم الغربي الحديث، يمكن ان تكون «زينب» هيكل هي البداية، فقبلها لم يكن عندنا رواية بهذا المفهوم، وللدكتور هيكل الفضل في هذا، ولكن قبل ذلك كان في تاريخنا الادبي، اشكال كثيرة من التعبير بالحكي والمقامات والسير، التي تعتبر جذورا للرواية العربية، ومن خلال هذه الجذور، وعبر الاندلس، عبر النثر العربي الى اوروبا حيث تأسست الرواية الحديثة، لذلك يمكن ان يقال إن الرواية لها جذور واصول في التراث العربي الكبير، ولكن عندما نقول الكلام العلمي الصحيح، نجد ان البداية المعاصرة الحقيقية كانت بـ «زينب» هيكل. ثم جاء يحيى حقي، ونجيب محفوظ ورفاق جيلهما، ليضعوا جميعا اسس الرواية العربية المعاصرة، التي انتقلت ونمت فيما بعد، في كل البلاد العربية.

اسقاط جيل

● **والتاريخ لمسيرة الرواية العربية يطرح تساؤلا آخر، فالنقاد حين يؤرخون، يقولون هناك جيل نجيب محفوظ ومعه المؤسسون، ثم مباشرة - جيل السبعينيات والثمانينيات ويسقطون تماما جيل محمد جلال وفتحي غانم وصبري موسى، وغيرهم من أبناء الجيل الذي تلا جيل نجيب محفوظ. لماذا؟**

- اعتقد ان جيلنا، الذي هو جيل الستينيات، قد نضج مع الهزيمة، وطرح فنه بشكل عام مع هزيمة يونيو ٦٧، اي في الستينيات، واعتقد ان المجتمع في الستينيات، وخاصة بعد الهزيمة، لم يكن يستطيع ان ينتمي الى حركة ادبية لان المجتمع كما نعرف كان قد تساقط فوق رمال سيناء في ذلك اليوم المشؤوم. فالهزيمة كانت عنيفة جدا، وصعب في هذه الظروف ان ينتبه او ينتمي الناس او المجتمع عموما لحركة ادبية او نقدية عموما، فقد دارت رأس المجتمع، وكان لا بد من ضحايا، وكان جيلنا هو الضحية، حتى إن لويس عوض القى محاضرة في إحدى جامعات امريكا، وقال إن الرواية توقفت عند نجيب محفوظ، والقصة القصيرة عند يوسف إدريس، والمسرح عند نعمان عاشور، والشعر عند صلاح عبد الصبور، وانا اعلم ان لويس عوض لم يعد يقرأ، فلا يمكن إذن ان يحكم على احد وان جيلي دخل خندق الابداع مع الهزيمة، وعندما خرج في لحظة انتصار وبدأ المجتمع يتنفس ويرى، كان هناك جيل آخر قد خرج، هو ما يسمونه خطأ جيل السبعينيات، بينما هو في الحقيقة جيل نهاية الستينيات. وقد حاول هذا الجيل الذي ظهر وابدع بعدنا ان يبتلع جيلنا، الى حد ان احد النقاد الكبار وصفه بأنه جيل الحلقة المفقودة، وقد قفز هذا الجيل في غيبة حركة نقدية جيدة، ليحرم جيلنا من حقه او يحاول ان يفعل ذلك، وفي ظل اعلام يشوش الحقائق، كان من الصعب على اي مبدع من جيل الستينيات ان ينتزع حقه، ولذلك كان رائعا ان يحصل فتحي غانم على جائزة ادبية هذا العام، ولك ان تتصور متى اخذها فقد كان لا بد ان يحدث ذلك قبل سنوات طويلة. إن الظروف قد حكمت على هذا الجيل بان يعاني، ولكني اعتقد ان الزهرة تنبت في الصحراء وفي حضن الجبل، ولا يمكن لأي قوة ان تقتلها وكذلك المبدع، من اجل هذا انا اصر على الابداع.

وقد كنت اشعر بمرارة الاهمال، وكنت اتساءل مع نفسي: هل علي ان اترك اوراقي لاذهب الى وسائل الاعلام انتزع حقي، ام اكتب واترك للنقاد الحقيقيين وللزمن انتزاع حقي وحق جيلي؟ وقد فضلت دائما، ان يصل ابداعي الى الناس بلا واسطة، لاني اعتقد ان المبدع اذا انشغل بالاعلان عن اعماله، افسد إبداعه كله، واعتقد ان المجتمع سوف ينصف كل المبدعين الذين يعملون بكل صدق، سواء من جيل نجيب محفوظ او جيلنا نحن، او الجيل الذي بعدنا، واعتقد ان المجتمع سوف ينصف كل المبدعين الذين يعملون بكل صدق سواء من جيل نجيب محفوظ او جيلنا نحن او الجيل الذي بعدنا، واعتقد ان عصر الروائي الفرد قد انتهى، وبدأ عصر الروائي التيار، ونحن موجات في تيار يتدفق كنهر النيل، نلقي بجهدنا وابداعنا، ونحاول ان نواصل المشوار، فالروائي هو شاعر العصر، الذي يمسك بالربابة ويعبر عن الناس، وبالتالي يعبر عن المنظور المذهل الذي يجري الآن.

مجلة «دراسات سيميائية ادبية لسانية» حوار من الشعر المغربي الحديث

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تتعثر المجلات المتخصصة في الصدور المنتظم بالمغرب بسبب ظروف مادية في الغالب ومن بين الدوريات الجادة التي تقاوم المعوقات المالية بنجاح مجلة «دراسات سيميائية ادبية لسانية» التي صدر عددها الرابع ضمن السلسلة الجديدة بعد طول انتظار كما تقول هيئة التحرير.

والمجلة وفية للخط الذي التزمته منذ الاصدارات الاولى ويرتكز نهجها العلمي على التعريف بالبحوث والدراسات الجديدة والجادة التي ينتجها الدارسون المغاربة في ميدان اللغويات بفروعها الحديثة: اللسانيات والسيميائيات.

يستهل العدد الجديد بحوار عن الشعر المغربي الحديث والمعاصر أجراه مدير المجلة محمد العمري، ورئيس تحريرها حميد لحميداني مع محمد السرغيني الاستاذ بكلية آداب فاس، وهو شاعر وناقد ومترجم اصدر ديوانا وآخر تحت الطبع

وفي باب الدراسات الادبية تقدم المجلة كدأبها في الاعداد السابقة، دراسة موسعة عن «المنهج الموضوعاتي» في اصوله واتجاهاته المختلفة وتطبيقاته على الرواية خاصة وهو من اعداد الدكتور حميد لحميداني. ولما كانت الدراسات البلاغية ما تزال مستأثرة باهتمام الدارسين فان المجلة تنشر محورا من ثلاث مقالات مطولة ترجع مقالتان منها الى البنية الايقاعية للشعر العربي مع اعتماد متفاوت على النص البلاغي القديم ومحاورة البحث الشعري الحديث. في حين تتجه المقالة الثالثة الى فحص مظاهر تجلي الصورة الادبية في الرواية، وتعبيريتها مثيرة الاسئلة المنهجية التي تطرحها الصورة الادبية بصورة عامة

من محتويات العدد الاخرى، مقال مترجم يعرض القضايا المنهجية المتعلقة بالسيرة التاريخية مع تقديم جرد واف لنقد الرواية في العالم العربي. ويختم العدد بثلاثة نصوص مستقاة من مؤلفات قديمة وحديثة ذات خصوصية تقتضي اعادتها الى منطقة الضوء.

زاجل الاربعاء

معرض «المشردون في لندن»

لندن: «الشرق الاوسط»

«المشردون في لندن» معرض فوتوغرافي يثير الاسى. افتتح يوم الاول من امس في مركز كامدن للفنون (كامدن ارت سنتر) بلندن. مجموعة من الصور المعبرة عن واقع اجتماعي مؤسف وحزين في مدينة تعتبر من اغنى مدن العالم هي لندن. حيث يعيش فيها عشرات الالوف (٧٥ الف شخص حسب التقديرات الاخيرة) من الذين لا مأوى لهم، ويقطن معظمهم في الممرات الكونكريتية تحت مجمع «مركز ساوث بانك» الفني، حيث هو مزار الشرائح الاجتماعية المترفة الذين يأتون اليه لرؤية عروض المسرح وحفلات الموسيقى الكلاسيكية.

سكان علب الكارتون

وصف بعض الساسة والمثقفين هذه البقعة، حيث يقطن المئات في علب الكارتون، بانها وجه لندن القبيح، وانه مظهر من مظاهر انحسار التضامن الاجتماعي، وموت الضمير، بل انه اشارة خطيرة الى غلبة مشاعر الانانية وسيادتها في المجتمع البريطاني. يستمر هذا المعرض حتى ٢٢ ابريل (نيسان) المقبل

التجديد النصفي لاتحاد الكتاب المصري

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يعقد يوم الخميس ٢٢ مارس (اذار) الجاري انتخاب نصف اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكتاب المصري. وقال الدكتور محمد عناني عضو الاتحاد ان الاتحاد يمر بمرحلة حرجة لانه يتعرض لمنافسة من الاتحادات الاخرى.

وقال الكاتب لطفي الخولي انه لم ينضم الى اتحاد الكتاب الا منذ حوالي عام ولم يشارك في اي نشاط من انشطته وانه يجري الان اتصالات بين اتحاد كتاب مصر واتحاد كتاب آسيا وافريقيا لخدمة الفكر وعلاقات طيبة بين الاتحادين.

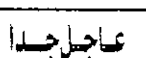
وقال نبيل عبد الحميد عضو الاتحاد: هناك جوانب ايجابية كثيرة يؤديها الاتحاد منها المساهمة في طباعة الكتب للادباء والخدمات الطبية والاسكانية.

وقال رجاء النقاش الكاتب الصحافي، ان مهمة الاتحاد الاساسية هي الاهتمام بالمشكلات الكثيرة التي تتعرض لها الكتابة واهلها بصرف النظر عن اختلاف المدارس الادبية والاتجاهات النظرية.

واوضح ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب المصري ان هناك اكثر من خمسة وعشرين كاتبا يحصلون على اعانة مستمرة من الاتحاد، بالاضافة الى المساهمة بخمسمائة جنيه في كل كتاب يطبعه عضو من الاعضاء. وهناك التواصل المستمر بين الاتحاد واعضائه في مناسبات الزواج والمرض والخدمات المختلفة وهذه كلها خدمات اعتيادية دائمة يقوم بها الاتحاد.

واضاف ان ابواب الاتحاد مفتوحة لمن تتوافر فيهم الشروط والاهلية

عاجل جدا



الى الاعزاء المبدعين.. عبد الله باخشوين، سعد الدوسري، عبد الله الصيخان، محمد الثبيتي، محمد الحربي، سعيد السريحي، محمد العلي..

بكم تتلمس ضوء النهار المقبل.. ونرى فيكم انسان الجزيرة الاخضر، الطالع من رمل الصحراء باتجاه كل ما هو جميل وحر. واعترف انني كنت اجهل حلم هذه المنطقة، والمدى الشاسع في قلوب فتيانها وخيولها.. حتى التقيتكم، وقرأتكم. معاً في الابداع ومعاً في اصرارنا المشترك على مواصلة القبض على الجمرة.

محمد العلي

الشاعر ابراهيم نصر الله/ عمان - الاردن

اسطوانة جديدة لناتالي كول

فضاء صوتي شاسع

لندن: من محمد حجازي

في رحلة العودة الى النجومية بدأت الفنانة ناتالي كول تعي تلك الطاقة الجياشة الموثوقة من الجمهور عند بداية ترديد النغمات الاولى، في كل اغنية من اغنياتها خلال جولتها الفنية التي قدمت فيها بعضاً من اغنيات والدها نات كنج كول مثل «عندما احب».

وقد جاءت جولة ناتالي كول هذه، مع نزول اسطوانتها الجديدة «ما احلى الرجوع» التي تحتوي على مجموعة من ابرز اغنياتها، وسرعان ما تصدرت قوائم السبق في جميع مسابقات الاغاني العالمية، مؤكدة بذلك مكانتها في المقدمة، ومحدثة الاثارة والاهتياج نفسيهما اللذين احاطا بها في الماضي وحققا لها الجوائز العديدة وملايين الاسطوانات المبيعة.

وفي مجموعة اغنياتها الجديدة، تكشف ناتالي كول عن نضوج فني عبر ادائها، وتعكس ثقة بالنفس اكتسبتها خلال مشوارها الفني. فأغنيتها «اشتاق اليك حتى الجنون» تستغرق حيوية هذه الفنانة الشابة، وتمتد على مساحة صوتها اللانهائية، وهي تصف مجموعتها هذه بأنها «معقدة» وتقول انها موجهة الى الفئات التي تحب السماع.

وناتالي كول، كما في اعمالها الفنية السابقة، حرصت على تجنيد مجموعة موهوبة ومميزة من المنتجين في تسجيلاتها، بينما هي نفسها، التي اشرفت على صياغة الصورة النهائية لأغنياتها. فهي فنانة لا تهدأ، بحيث انها تظل مواكبة لسيرة العمل في الاستوديو تحث العاملين معها، وتختار الجمل الموسيقية التي تعكس رؤيتها واحاسيسها ومن ثم تعطيها الى المنتج الذي تحس بأنه قادر على ترجمة هذه الرؤية.. والنتيجة مجموعة غنائية ذات هوية واضحة وموحدة.

عن ذلك تقول: «استعانتي بأكثر من منتج تعود للكم الهائل من الالوان الموسيقية في داخلي والتي اريد اكتشافها واطلاقها».

ومن بين المنتجين الذين تعاونت معهم الفنانة ناتالي كول، مايكل ميسر، الذي كان وراء العديد من الاغنيات الناجحة لديانا روس وويتني هيوستون وغيرهما.

عن تجربتها معه تقول: «انه انسان يسعى الى القمة، وهو لذلك يقوم دائماً باجراء تغييرات اساسية في اي عمل فني يشرف عليه، وقد تعلمت الكثير عن صبر الفنان منه».

وكان نجاح مجموعتها «الى ما لا نهاية» والطلب المكثف على الفنانة ناتالي كول للظهور على المسارح، وراء تأخر العمل على اسطوانتها الاخيرة «ما احلى الرجوع». وعند ناتالي كول، فان الاغاني هي الاساس المتين في اي عمل فني تقوم به، وهي لذلك دقيقة جداً في اختيارها. عن ذلك تقول: «يجب ان تكون الاغنية ذات جوهر ومصداقية، فالمستمعون ووسائل الاعلام يحبذون الاغنيات الراقصة التي تجاري آخر حركات الرقص. بينما القصائد الغنائية تختلف، اذ يجب ان تكون العاطفة فيها صلبة ومعبرة. وفي العادة اقوم بتخيل الاغنية ومدى تأثيرها ومصداقيتها قبل ان اقرر ضمها الى المجموعة الغنائية».

وناتالي كول هي ابنة الفنان الاسطورة «نات كنج كول» اشهر الفنانين السود الذي تعدت اعماله عالم الجاز. وقد شكل بأسلوبه المتألق على البيانو مقياساً لغيره من العازفين على هذه الآلة، الذين عبروا عن اعجابهم ببراعاته. بينما غيرهم من ملايين المستمعين، كانوا مذهولين امام انتشار اغنياته الواسع. وقد قام بدور بارز في تطوير غناء الجاز. في مثل هذه الاجواء التي كان النجاح والشهرة بالنسبة لها شيئين عاديين جداً، نشأت ناتالي كول، وكانت بدايتها في العام ١٩٧٥ بمجموعتها الغنائية «الرفيق الملازم» حيث حصلت على الاسطوانة الذهبية وجائزتي «جرامي» عنها، بالاضافة الى اختيارها كأحسن وجه جديد. واستمرت نجاحاتها منذ بعد ذلك عبر تأديتها لاغنيات والدها الكلاسيكية واغنياتها الخاصة الجديدة لتنهي عقد السبعينات بحصاد وفير من الجوائز والاعجاب من الجماهير والنقاد على حد سواء.

في حوار مع مكي سنادة مدير مصلحة الثقافة في السودان

تعدد الاعراق مصدر ثراء ثقافي

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من اسامة صالح

مكي سنادة من المسهمين في نهضة المسرح السوداني بالتمثيل والاخراج، استطاع ان يحقق نجاحا كبيرا طول مشواره الفني وتعامله مع خشبة المسرح التي احبها واخلص لها، فنال اعجاب الجمهور بأدواره الممتازة خلال المسرحيات التي شارك فيها ومن خلال الدراما الإذاعية والتلفزيونية. يتمتع سنادة بحضور وموهبة متميزين، فأداؤه في مسرحية «خطوبة سهير» اكد كفاءته كفنان له اسلوب متفرد في التمثيل.

وقبل ثلاثة اعوام تم تعيينه مديرا لمصلحة الثقافة السودانية فكان اهلا للتعيين.

التقيناه مؤخرا ليحدثنا عن هموم الثقافة السودانية ودور مصلحة الثقافة في احداث التقارب الثقافي والفكري بين مناطق السودان المختلفة، فقال:

في الحقيقة ان السودان قطر شاسع في حجم قارة تتباين فيه الاماكن الجغرافية ويكاد يكون اكثر الاقطار في العالم، من حيث نماذج الاعراق وتنوعها وتعددها. اضف الى ذلك ان السودان مر بمراحل تاريخية متنوعة على امتداد القطر من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه ففيه قامت اولى الحضارات الانسانية واقدمها. حيث قامت للمسيحية مملكة وللاسلام دولة وخبر الحكم الوطني من خلالها النضال العنيف كما خبر انواع الحكم المختلفة. فكل هذا في تقديري حصاد ثقافي غني يشكل الينابيع الحضارية التي عليها ترتكز ومنها تنطلق بالاستفادة من المعطيات السابقة في تأصيل ثقافتنا السودانية وترسيخها.

تنوع الاعراق والثقافات

ورغم تعدد الاعراق والاجناس والقبائل في السودان الا انهم جميعهم يتحدثون اللغة العربية ولكن الفرق يكون في التعاون في نطقها بجانب احتفاظهم بالتعامل بلهجاتهم المحلية، فهي مستودع ثقافتهم ومخزن تراثهم يحكون حكاياتهم بها ويقولون اشعارهم، فلذلك تجد ان دور المصلحة في غاية الصعوبة والتعقيد لانه.. يصبح من الواجب رعاية ذلك والاهتمام به وتأصيله في حياة الامة. فدور المصلحة يتمثل في تهيئة وسائل نشر المعرفة ورعاية المثقف صاحب العطاء وتنمية قدرته ومساعدته على تقديم عطائه وانتاجه وتمكين المثقف صاحب الحق في العطاء من ممارسة حقه في تلقي العطاء ثم حماية ينابيع الثقافة وادواتها بالشكل الذي يجعل عملية العطاء في تواصل مستمر، وايضا ان دور المصلحة لا يقتصر على الكتاب فقط بل المجلة ايضا بجانب الوسائل المستحدثة في هذا العصر. فالمسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون.. كلها اجهزة تساعد على التحاور الثقافي بين الاجناس والاعراق المختلفة بالسودان.

حماية التراث الثقافي

● **ما هو الدور الذي تقوم به مصلحة الثقافة في حماية التراث الثقافي السوداني؟ وما هو اسهام المصلحة في تشجيع المؤلفين لتقديم اعمالهم في شكل كتب ومجلات؟**

- ان مسؤولية حفظ التراث الثقافي لا تقع على مصلحة الثقافة وحدها بل هناك معهد الدراسات الافريقية والآسيوية التابع لجامعة الخرطوم، فهو يقوم بالمهمة نفسها، الى جانب ذلك نحن نهتم من خلال مركز دراسة الفلكلور بالبحث في الموروث الثقافي والحضاري والاهتمام بالثقافة الشعبية المدونة والشفاهية من حيث جمعها وفهرستها والحفاظ عليها وتهيئتها في شكل مادة للدارسين. ويتم ذلك عن طريق القوافل البحثية التي نرسلها الى مناطق السودان المختلفة لتقوم بهذه المهمة. اما بالنسبة لمساهمة المصلحة في تشجيع المبدعين فهي تهدف الى نشر الانتاج الفكري السوداني وتعميمه وتشجيع صناعة الكتاب وإبراز أهميته في نقل المعارف والمهارات، ولكن ظروف الطباعة مؤخرا جعلتنا نسعى لايجاد حل لهذه المشكلة التي اصبحت عائقا امام الكثير من المبدعين لتوثيق إنتاجهم وبالتالي عقدنا عدة ندوات خرجت بتوصيات سنعمل على رفعها للمسؤولين لاستصدار قرار بشأن هذه القضية.

● **بوصفك من ابناء المسرح القومي ما رأيك فيه كممثل معروف على خشبته؟**

- اعتقد ان مشكلة المسرح القومي في المواسم الماضية ترجع الى عدم وجود خطة او سياسة واضحة للعمل تحدد فيها الاهداف والوسائل والاختصاصات وسنعمل بعد ان تم انضمام المسرح للمصلحة مؤخرا على تلافي هذا القصور حتى يعود المسرح اكثر نشاطا. وسيكون الاعتماد على الملامح الاساسية من حيث توفير الاستقرار في الموسم المسرحي وتسخير الدعم الحكومي في تحقيق نهضة مسرحية جادة تخدم قضايا الوطن بجانب الاهتمام بالتقنية المسرحية التي تساعد الفنان على الاستقرار في العمل فنيا، وبعدها سيعود المسرح القومي الى ايامه الذهبية في اواخر الستينات ومطلع السبعينات بإذن الله.

عودة مهرجانات الثقافة

● **لماذا توقفت مهرجانات الثقافة التي افرزت العديد من المواهب الثقافية والابداعية في شتى دروب الفن وهل توجد فكرة لاعادتها؟**

- توقفت المهرجانات نسبة لارتفاع تكاليفها بالاضافة للظروف المتغيرة في السنوات الماضية. وحاليا نسعى في المصلحة الى اعادتها وستكون بكيفية مختلفة عن المهرجانات السابقة، وستشمل على مهرجان للفرقة المسرحية الهامشية ومهرجان للشعر بجانب مهرجان للفرق الموسيقية والمواهب الشابة.

● **ما هي اعمالك الخاصة للموسم المسرحي الجديد؟**

- سوف اقوم بتقديم مجموعة اعمال للموسم الجديد منها سهرات تلفزيونية ومسرحيات جديدة منها عمل لسعد الله ونوس واخر سيد احمد الحردلو وثالث لحمدنا الله عبد القادر، واعتقد ان المناخ اصبح خصبا للابداع في كل الجوانب الفنية.

مكي سنادة

امسية ثقافية في مدريد حول:

التأثيرات العربية في شعر لويس خيمنيث ماركوس

مدريد: «الشرق الاوسط»

بمقر جمعية الصداقة الاسبانية العربية بمدريد، تم تنظيم امسية ثقافية حول موضوع التأثيرات العربية في شعر لويس خيمنيث مارتوس، مدير مجموعة «ادونيس» الشعرية بمدريد وصاحب ديوان «قصيدة الحدث الحميد» الذي فاز به بجائزة ابن زيدون الأدبية التي ينظمها معهد التعاون مع العالم العربي.

تم هذا اللقاء في بداية مارس (آذار) الجاري وشارك فيه الشاعر مارتوس نفسه والشاعران الاسبانيان كذلك خواكين بنيتو لوكاس وخثنتو لويث كورخي.

وقد ابرز لويس خيمنيث مارتوس في تدخله مدى تأثره بكل ما هو عربي. ولا غرور فقد ولد وعاش في الاندلس ما بين مدينتي قرطبة وغرناطة، حيث كانت الآثار العربية في هاتين المدينتين وسواهما من المدن الاندلسية الاخرى تأخذ بمجامعه، وتستحوذ على مشاعره. وتبعث فيه الزهو والفخار حيال ماضيه العربي، وتشحذ قريحته الشعرية التي تحفل بالاشارات والاسماء والرموز العربية.

ففي قرطبة كان يقطن بجوار الرصافة وكثيرا ما كان يتردد على مدينة الزهراء. وباقي المآثر العربية بالمدينة. قال عنه الناقد الاسباني فرانسسكو لوثيث استرادا ضمن مقال تحت عنوان «اخبار الشعراء القرطبيين المعاصرين» والذي نشرته مجلة «كانتيكو» الاسبانية: «إن لويس خيمنيث مشبع بالتأثيرات العربية، إنني المس في قصائده غنائية الشعر العربي».

ويشير خيمنيث مارتوس ان ديوانه الاخير «قصيدة الحدث الحميد» هو امتداد لقصيدته المطولة «العيون البعيدة» التي كتبها عام ١٩٥٢ في قرطبة.

وتدرجه الباحثة الاسبانية بيلار بالومو ضمن مجموعة الشعراء الاندلسيين المعاصرين.

وقد قرأ لويس خيمنيث مارتوس خلال هذه الأمسية قصائد جديدة له كلها ذات طابع عربي، منها: «قصيدة في رثاء الرصافة» وقصيدة تحت عنوان: «ازرع نخلة في مراكش» وقصيدة تحت عنوان «صحراء من السماء» (كتبت في الطائرة ما بين مراكش والدار البيضاء) وقصيدة اخرى كتبها في مدينة اصيلة المغربية وهي «في تكريم ابن زيدون» وتجدر الاشارة الى ان «الشرق الاوسط» سبق ان ابرزت جانب التأثير العربي في شعر لويس خيمنيث مارتوس (انظر عدد ٣٧٦٨ الخميس ٢٣/٣/١٩٨٩).

ومن جهة اخرى افتتح كل من العاهل الاسباني خوان كارلوس وعقيلته الملكة صوفيا يوم ٥ مارس (آذار) ١٩٩٠ المؤتمر الثاني العالمي لتاريخ اللغة الاسبانية، وهو لقاء يستقطب حوالي الف من المتخصصين ينتمون الى مختلف انحاء العالم والذين يجعلون من مدينة اشبيلية جسر التواصل بين اسبانيا والعالم الجديد.

واشار العاهل الاسباني خوان كارلوس في خطابه بهذه المناسبة: «انه في الوقت الذين ندنو فيه من الاحتفال بالذكرى الخمسمائة لاكتشاف امريكا ينبغي التذكير ان الأندلس بأجمعها قد اضطلعت بدور اساسي في تاريخ اللغة الاسبانية منذ اقلعت من سواحلها المراكب الثلاثة وهي تحمل على ظهرها جماعة قليلة من هؤلاء البحارة الذين اندفعوا داخل البحر المجهول وهم يحملون لغة ستصبح لغة كثير من الشعوب التي قاسمتنا التاريخ على مدى عدة قرون».

وذكر العاهل الاسباني بأهمية اللغة الاسبانية في الوقت الراهن وكيف انها تعد من اوسع اللغات انتشارا من بين اللغات المتحدرة من اصل لاتيني، وانه في تاريخ قريب من عام ٢٠٠٠ فإن سبعة عن كل مائة شخص في العالم سوف يتحدثون اللغة الاسبانية.

اربعة مجلدات كل مجلد يضم الف صفحة على وجه التقريب سوف تضم جميع المداخلات والعروض والبحوث والدراسات التي عولجت خلال هذا اللقاء العلمي الذي دار حول لغة سرفانتس.

بقيت ملاحظة بدهية لا جرم من الاشارة اليها في هذا الصدد وهي انه اذا كان معظم المؤرخين والمثقفين والعلماء واللغويين سواء من العرب او من الاسبان او من اي صقع من اصقاع العالم يؤكدون مدى التأثير الذي احدثته لغة الضاد في اللغة الاسبانية على امتداد القرون، فإن عقد مؤتمر عالمي حول اللغة الاسبانية كان يقتضي من باب الامانة التاريخية ولو الاشارة الى هذا الموضوع.

في آفاق لغة الوحي

شعر حسن عبد الله القرشي

هفا النَّجم يعنو لأعتابها — وغنّى الزمان على بابها
ودان لها المجد وهو العصيُّ — وأرخى العنان لخطّابها
ترقرق منها الضياء البهيج — وشعشع في أفْقِ أصحابها
وتوّجها الله - يا للجلال - — بوحي تجلّى بمحرابها
غمائمها ثرّة بالحياة — ووشي الربيع بأهدابها
هي (الضاد) ما ظفرتْ أمة — بمثل جناها، وأطيابها
تعهّدها ربُّها بالبقاء — فهل مُجدبٌ فيض إخصابها؟
تألّقُ في صفحات الخلود — فتنجاب ثورة حُجّابها
وما شفَّ عن شرفات الوجود — كمثل سناً شعّ من غابها
وكم يحفر الصخرَ صبٌّ بها — ليحظى بترشاف أكوابها
فما عشقها غيرُ موتٍ بها — غراماً لتهنا بترحابها
لينقاد منها الثغور الشموسُ — ويستعذبَ المرَّ منْ صابها
وينهمر الدرُّ من بحرها — ويحلو الرحيق لشرّابها
أنوفٌ هي (الضاد) أن تُجتنى — لغير صبور لأتعابها
لغير مُلحّ شديد المراسِ — عميق المعاناة وهّابها
يجوب الدروب احتفاءً بها — يُسلك في سمطِ أقطابها

* * *

وأعرض عنها قصيرو الأداة — وما منهمُو من تغنّى بها
فما عبأت بالألى أعرضوا — وما وصلتْهم بأسبابها

* * *

بني (الضاد) يا جمرات الحياة — لأعدائها.. ولسُلّابها
ويا شهُبَ الحقِّ كفّوا الأذى — وردّوا البغاة لأعقابها
هو الدم نادى (بني يعرب) — فهلا تحنُّ لأنسابها
عتا الظلم من مُتحدّي الكرام — حماة (يهوذا) وأذنابها
أسودٌ علينا وما منهمُو — سوى خائر النفس هيّابها
وأرغمَ جورُ الطغاة الأباة — ليعنو لصولة إرهابها
فما منْ (مُثنّى) يسوقُ الحتوفَ — و(معتصم) دون أنيابها
وما من (صلاح) يرصُّ الصفوفَ — ويُقصي العروبة عن عابها
تفرّقها قادها للكلال — وطول التناحر أودى بها
تمادى العدو نكالاً بها — فجُنَّ الهوان بألبابها
ولا من نصير وأين النصير — لخاذل نفسٍ فأزرى بها؟
تناست مع الذلِّ تاريخها — للهْو الحياة، وألعابها
فلم تستجب لصراخ النذير — ولم تستشفُّ لظى ما بها
فلجَّ الصديق بتجريحها — وهام العدو بإغضابها
وما هي إلاّ جنى التضحيات — وإن لبست غير أثوابها
فهل يا بني (الضاد) من وثبة — ترد الكماة لأسرابها؟

* * *

وأنت بمصر فحيِّ الشموخ — بأخلاقها، وبآدابها
بعالمها، في تجاريبه — بشاعرها، وبكتّابها
وحيِّ الحضارات رفّافةً — تمور الحياة بأحقابها
تمور الحياة بأحقابها — سلام على (مصر) من فعلها
سلام على (مصر) من فعلها — سموُّ العطاء، ومن دأبها!

* * *

ويا مجمع الضاد، من صفوة — تغار الدّراري لأحسابها
علت بالنُّهى فوق هام الدنا — وعزّت بجوهر آرابها
تسامت على عاديات الزمانِ — فلم تُسترقُّ لأوصابها
وقدمت الشهد كم غادرت — حطام الحياة لأنصابها
وكم قد أراقت ضياء العيون — فدى الضاد، قربى لأحبابها
ستُجزى بما بذلت في غدٍ — جناناً تهُشُّ لطلاّبها
وتزهى بها غرفات النعيم — فدار البقاء لأربابها!

فرضنا التعددية الحزبية في وقت مبكر عندما كانت ظاهرة الحزب الوحيد تسود ما استقل من أقطار عالم الجنوب

صفحات من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه»

عبد الهادي بوطالب

الحلقة (٩٩)

عاش المغرب كله عرسا كبيراً عند إطلاق سراح زعيم «حزب الاستقلال» وزعيم «الحركة القومية»، وعادت تباشير الامل في العهد الجديد تداعب الحركة الوطنية التي استعادت انفاسها وهي تجمع شملها بعودة الزعيمين بعد غيابهما عن الساحة تسع سنوات عجافا من عهد القمع والخناق والضرب بيد من حديد على الحريات وحقوق الانسان.

وقد تميزت حفلات استقبال الزعيمين عند عودتهما بتلاحم شعبي تجاوز حواجز الانتماء الحزبي التي كانت تقف فاصلا بين شقي الحركة الوطنية منذ انشطار «كتلة العمل الوطني» الى فريقين سنة ١٩٣٧.

واعطى الزعيمان انطلاقة هذا التلاحم الرائع عندما تبادلا الزيارات وتعانقا مجتازين الماضي الذي بدا كما لو وضع بين هلالين. او طويت صفحته ضمن صفحات التاريخ المنسية، فقد هب «الحزبيون» اسرابا للحضور في حفلات «القوميين» بعودة زعيمهم، كما تسارع «القوميون» الى حضور احتفالات «الحزبيين» بعودة زعيمهم.

التصالح الوطني

وشجع كل ذلك في فترة لاحقة على التفكير في تحقيق تصالح ووفاق بين الحزبين بما يوحد الحركة الوطنية في حزب واحد. وما ازال اذكر ان جلالة محمد الخامس رحمة الله عليه كان قد تحدث الي في موضوع مبادرة التوفيق بين فصيلتي الحركة الوطنية، مركزاً على انه طموح الى تحقيق وحدتهما، ومقتنع بأن البلاد ستستفيد من هذه الوحدة بما يسد على المستعمر ابواب النفوذ الى فك الصف الوطني.

وفعلا اتفق «حزب الاستقلال» و«الحركة القومية» على عقد لقاءات للتوفيق بينهما كان يرأسها المرحوم محمد بن العربي العلوي وزير العدل السابق الذي اطلق سراحه بعد نفيه الى الصحراء، والذي كان الفريقان معا مطمئنين الى نزاهته الفكرية وارتفاعه فوق الانتماءات الحزبية.

وقد كان الملك محمد الخامس وراء اختيار الفقيه ابن العربي العلوي لهذه المهمة الصعبة، لما كان يربطه بجلالته من قرابة، ولانه عمل في حكومة المخزن متفانيا في خدمة السلطان والعرش، ولان الاستعمار قد ابتلاه بنكبتي الاقالة من منصبه ونفيه بعد حركة المطالبة بالاستقلال التي جابه الاقامة العامة الفرنسية بتأييدها بالصلابة والحماس المعتادين منه (الحلقة رقم ٩١).

محمد بن العربي العلوي بجانب حمد حسن الوزاني عند عودته من منفاه

كانت «الحركة القومية» ممثلة في مفاوضات التصالح والوفاق برئيسها محمد حسن الوزاني، وبجانبه الاستاذ محمد الجناتي وهو مكافح من رعيل الحركة الاول، امتد اليه عدوان الاقامة العامة بعزله من منصب قاضي بالمحكمة العليا بعد ان ادانته غيابيا بتهمة التشويش والتحريض على الفتنة في لحداث المطالبة بالاستقلال في يناير ١٩٤٤، (الحلقة رقم ٨٦) والاستاذ احمد الشرايبي من هيئة المحامين بالدار البيضاء، وكان نشاطه في «الحركة القومية» منحصرا في عضوية مكتب الحركة بالدار البيضاء، ولم يبرز اسمه الا في هذه المفاوضات التي لعب فيها دورا ألفت اليه الانظار ليس فقط على الصعيد الوطني ولكن بين «القوميين» انفسهم، بينما مثل «حزب الاستقلال» المرحومان عمر ابن عبد الجليل، ومحمد غازي، وهما من مؤسسي «كتلة العمل الوطني»، والاستاذ عبد الكريم ابن جلون الذي كان هو ايضا ضحية عدوان الاقامة العامة بعزله من منصب قاض بالمحكمة العليا في نفس الظروف التي عزل فيها الجناتي، وكان في البداية ضمن «جمعية قدماء ثانوية مولاي ادريس» بفاس قبل ان يلتحق بحزب الاستقلال ويمضي على عريضة ١١ يناير، وقد برزته لاول مرة على الصعيد الوطني مشاركته في هذه المفاوضات وسلطت عليه الاضواء كقائد من قادة «حزب الاستقلال».

استمرت هذه المفاوضات بالرباط اسابيع، وكان الفقيه ابن العربي العلوي يلعب فيها دور الوسيط الموفق بين مواقف الحزبين، وكان منزله بحي ماراسا مقر المفاوضات، باستثناء لجتماعين اثنين عقدا بمنزلي الذي كان الملك محمد الخامس قد اسكنني فيه بحي تواركة الواقع في ساحة القصر الملكي ضمن بيوت خاصة للملك.

يحسبون كل صيحة عليهم

كان راديكاليو الاقامة العامة على علم بهذه الاجتماعات ومتوجسين خيفة من نتائجها. هم الذين كانوا يحسبون كل صيحة عليهم. وعلمت انهم وجهوا الى المقيم العام تقريرا يلفتون فيه نظره الى ان السلطان وراء هذه المبادرة اليست تجري تحت اشراف الفقيه العلوي احد اقربائه، المغضوب عليه من الحماية، وان بعض اجتماعاتها تنعقد في بيت احد اساتذة ولي العهد الواقع داخل مشور القصر الملكي الذي يتمتع بالحصانة؟

لكن هذا التقرير السخيف وضع على الرف ولم يكن يستحق اكثر من ذلك، فالمقيم العام ايريك لابون جاء لتدشين عهد الانفراج الذي لم يرتح اليه اولئك الراديكاليون قصار النظر، اذ كانوا لا يرون استمرار الحماية الا بإبقاء دار لقمان على حالها.

اذكر ان مفاوضات الوفاق التي تتحدث عنها سجلت خطوات ايجابية على طريق توحيد موقف الحزبين الوطنيين لمواجهة طغيان الحماية وتسريع حركة الاستقلال، لكنها سجلت اطروحتين في موضوع منهاج الحكم، اذ كنا نركز في «الحركة القومية» على مطلب الديمقراطية بجانب مطلب الاستقلال، واعتبار الكفاح لتحقيقهما معا كفاحا واحداً، بينما كان «حزب الاستقلال» يركز على الاستقلال ويعتبر الكفاح لتحقيقه اسبقية الاسبقيات.

وقد كان وفد «حزب الاستقلال» الى هذه المفاوضات يستهدف توحد الحركة الوطنية في حزب وحيد هو حزب الاستقلال، وان ظل متفتحا على اقتراحات «الحركة القومية» التي كانت لها توجهات ان لم نقل شروطاً في موضوع تأسيس حزب وطني مشترك تتسع تنظيماته لاستيعاب رجال الحركة الوطنية الذين كان من بينهم من همش او اعتزل العمل الوطني بعد انشطار «كتلة العمل الوطني» الى فصيلتين.

وهكذا قدم وفد «الحركة القومية» قائمة رشح فيها عددا من رجال الحركة لعضوية المجالس والهيآت التي اتفق الطرفان المتفاوضان على انشائها ضمن الهيكل التنظيمي للحزب، سعيا منه الى احتواء عناصر وطنية ذات كفاءة تؤهلها لاثراء العمل الوطني. وكان من ضمنها اسماء شخصيات وطنية من بينها: محمد ابن عبد الله، محمد العربي العلمي، وقد قدمهما وفد «الحركة القومية» على انهما عضوان في الحركة، فنازع وفد حزب الاستقلال في انتمائهما الى حركتنا كما نازع في انضمام شخصيات اخرى، لان من بينها من سبق له ان عمل في صف حزب الاستقلال ولم يسجل انفصاله عنه، ولان بعضها - والاشارة هنا لمحمد بن العربي العلمي - امضى على عريضة حزب الاستقلال يوم ١١ يناير.

وتعثر التفاوض لان الشخصيات المشار اليها انما انضمت الى «الحركة القومية» قبيل المفاوضات، وهو ما فاجأ «حزب الاستقلال» الذي لم يكن يعلم هذه الحقيقة. وبتوقف المفاوضات لم يصل الوفدان الى تجديد موقفهما من عدة نقط كانت مسجلة في جدول اعمال المفاوضات وظلت موقوفة او معلقة دون البت فيها، وكانت اساسية لتحقيق التجمع الوطني المنشود.

حزب الشوري والاستقلال

كان لتعثر مفاوضات التصالح الوطني الهادفة لانشاء تجمع وطني وحيد مظهره الايجابي، رغم انه بدا في وقته نكسة، بحكم استبعاده سجن الشعب المغربي في حزب وحيد، فقد تركزت بسببه ثنائية التأطير الشعبي في المغرب في وقت كانت الحاجة فيه ماسة الى احتواء جميع عناصر الامة بتوزيعها على تنظيمات حزبية مختلفة لمواجهة معركة الاستقلال. وبذلك تعزز الصف الوطني، فالتحق بالحركة القومية اعضاء جدد طعموها برفدهم. لانها لم تعمر عند نشأتها سنة ١٩٣٧ الا بضعة اشهر قبل ضربة الجنرال نوجيس القاسية التي صوبها للوطنيين بدون تمييز.

واذا كان «حزب الاستقلال» الذي ورث اكثرية مؤسسي «كتلة العمل الوطني»، ولحتوى قاعدتها لم يتضرر بتلك الضربة لانه قاومها بحجمه وصلابة عوده، فان «الحركة القومية»، على عكس ذلك تحملت بصعوبة ما الحقه بها الاستعمار من اذى وتنكيل لم يمهلاها لاكتمال تنظيمها، فظلت بذلك تيارا وطنيا اكثر مما كانت حزبا محكم البنيات، وكان تيارها مهوى العديدين من الشباب من مختلف الثقافات الذين كانوا ضد الاستبداد ومشبعين بالفكر الديمقراطي، ولم تكن اية مدينة واعية بتوجهات الحركة الوطنية تخلو منهم، لكن هذه العناصر لم تكن تجد لها قاعدة عمل في غيبة هيكلة «الحركة القومية» التي غاب عنها زعيمها تسع سنوات وترهلت قيادتها خلال هذه الفترة.


محمد الخامس والمقيم العام ايريك لابون وولي عهد المغرب

تمكن «حزب الاستقلال» من شق طريقه في غيبة زعيمه علال الفاسي، فاختار له امينا عاما ولجنة تنفيذية، ووضع على رأس القيادة قادة الحزب الوطني السابق التقليديين، وتابع بشجاعة وصبر تأطير صفوفه وتكتيل قواه. واذا كان المرحوم علال الفاسي قد ترك حيزا لا يشغله في ميدانه سواه، فانه لم يكن من الحجم الذي يسبب فراغه تضعضعا في معنوية الانصار، او يحدث تراجعا في وتيرة السير، ربما على العكس من ذلك كان لاختفاء علال من قيادة الحزب طيلة تسع سنوات اثر على التخفيف من صبغ الحزب بالصبغة الفردية التي عرفها «الحزب الوطني» المتمثلة في شخص الزعيم الاوحد، فأصبح الحزب في غيابه يخضع لقيادة جماعية لا تطغى فيها شخصية قائد على نظيره، بما في ذلك الامين العام الذي لم يكن له الا المقام الاول في الواجهة. وكان على علال عند عودته ان يتأقلم هو نفسه مع هذا التطور الجديد الذي لم يكن حزبه قد دخل فيه عندما نقله الاستعمار سنة ١٩٣٧ الى منفاه السحيق ووجد «حزب الاستقلال» بعد عودة زعيمه حلا توفيقيا في الجمع بين اختصاصات الرئيس والامين العام، لكنها كانت صيغة لم تلبث ان ابانت عن هشاشتها اذ ما كان للحزب ان يظل ذا رأسين، وهو ما انتهى بتخلي الامين العام عن ممارسة مهامه لصالح الرئيس وان احتفظ بلقبه، ثم بتخليه في النهاية عن كل مسؤولية.

كان الامر يجري على نفس هذا النسق في «الحركة القومية»، عندما نشأت سنة ١٩٣٥، فقد كان اسم الوزاني بارزا كرئيس وزعيم، حتى لقد اشتبكت الحركة باسمه اشتباكا لا يقبل الانفكاك، بفارق ولحد هو ان الوزاني - وهو الذي كان يعتبر انه كان ضحية استبداد رفاقه في «كتلة العمل الوطني» كان يقدم اطروحة تنظيرية لمقاومة الاستبداد وعبادة الشخصية، لكنه لم يتجاوز التنظير الى التطبيق، لان حركته لم تمهل لاخذ انفاسها للانطلاقة الصحيحة.

وغاب الوزاني وحركته تعاني من وضع التصاقها باسمه، ومن تأقلم انصاره ورفاقه في قيادتها مع هذا الوضع الذي كانوا مرتاحين اليه، لان القيادة التي تركها بعده كانت تفتقد التكوين السياسي الاساسي فوجدت نفسها في حاجة ماسة الى الزعيم الغائب، واضطرت الى الانتظار والانكماش متطلعة الى عودة زعيمها الذي كان له عندها مكانة لا تعوض.

وعندما اخذنا نتأهب للاعلان عن تحول الحركة القومية الى حزب، ونعد فلسفة الحزب الجديد ونتدارس هيكله التنظيمي واختصاصات هيآته العليا كان واضحا في اذهاننا نحن الذين كان علينا ان نتحمل هذه المسؤولية ان يكون هذا الحزب ابتداعا تنظيرا وتطبيقا وليس امتدادا للحركة القومية التي اعتبرنا انها استنفدت اغراضها.

لقد انطلقنا من تنظير اساسي يتمثل في حاجة المغرب الى اجتياز تنظير الحزب الوحيد الى تطبيق التعددية السياسية الحزبية. ولا يتأتى ذلك الا اذا لم يعد تجمع القوميين مجرد حركة، وانما بتحويل الحركة الى حزب تكريسا للتعددية التي اعتبرناها انذاك طريق الخلاص من الاستبداد الفردي والجماعي وقاعدة الديمقراطية.

وربما تبدو اليوم بديهية هذه النزعة، لكن علينا ان نتذكر اننا تبنيناها سنة ١٩٤٦، اي عندما كانت ظاهرة الحزب الوحيد تبدو في ما استقل من عالم الجنوب بديهية مطلقة، وهي النزعة التي سادت العالم الثالث تنظيرا وتطبيقا بعد استقلالات بقية اقطاره، خاصة في الخمسينات والستينات التي افرزت في افريقيا والعالم العربي تجارب سياسية اطلاقية مع ما حفلت به من تبريرات يمكن تلخيصها في ذريعة حاجة الامم والشعوب الى وحدة الصف واعتبار التعددية الحزبية ترفا زائدا مبددا للطاقات موزعا للجهد الوطني، وحتى نكسة غير مغتفرة لما لها من وخيم العواقب.

ولقد كنا اتفقنا على ان يحمل الحزب بالفرنسية والعربية اسم حزب الاستقلال الديمقراطي (Le Parti Democrate de L'independance) لكن محمد حسن الوزاني هو الذي اقترح ان يحمل الحزب بالعربية اسم حزب الشورى والاستقلال الذي اجمعنا عليه، مقدرين ان المغرب بلد اسلامي، وان الديمقراطية لا بد ان تعكس الشورى الاسلامية. وهكذا كان حزبنا اول من رفع شعار الشورى قاعدة للحكم، مبرزا باختياره اياها خصوصيتها بين النظم الديمقراطية ومركزا على الهوية الاسلامية لمغرب الغد الذي كنا نحلم به. وبعد ما يزيد على اربعين سنة اختار اتحاد المغرب العربي لمجلسه النيابي اسم مجلس الشورى المغاربي.

وقد لعبت العناصر الوطنية الجديدة التي التحقت بنا لتأسيس حزب الشورى والاستقلال دوراً اساسياً في تعقيد فلسفة الحزب على اسس ديمقراطية وفي تجريد الحزب من نزعة الفردية وعبادة الشخصية، ومنذ ذلك برز اسم الاستاذ عبد القادر ابن جلون في قيادة الحزب الجديد بوصفه اكثر العناصر الجديدة راديكالية في مجال التحمس للعمل الجماعي وتحرير الحزب من الرواسب التي طبعت انطلاقة «الحركة القومية».

وفي البداية تجلى اتجاهنا هذا في استبعاد منصب رئيس الحزب، واعطاء سلطة قيادته للمكتب السياسي الذي يمارس مسؤولية جماعية، واعتبار الامين العام للحزب ناطقا باسم الحزب. ولكن مسؤولا عن اعماله وممارسة مهامه امام المكتب السياسي والهيآت المتفرعة التي خول لها نظام الحزب الاساسي سلطة مراقبة ومحاسبة المسؤولين بمن فيهم الامين العام للحزب الذي لم يعد يطلق عليه اسم زعيم الحزب، وشكل كل ذلك منطلق الثورة الذاتية التي اعطت عن الحزب الجديد وجها آخر صحح مسار «الحركة القومية» وغذى الحركة الوطنية عامة بافكار ثورية. جعلت من حركتنا حزب الطليعة في فترة كانت فيها تلك الافكار في عالم الجنوب عملة نادرة.

في الاربعاء المقبل:
محمود عزمي:
«امة بدون قانون»



شركة حائل للتنمية الزراعية "هادكو"

شركة مساهمة سعودية — حائل - المملكة العربية السعودية

تقرير مجلس الادارة ٣١ يوليو ١٩٨٩م

حضرات السادة المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

يسر مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية (هادكو) وبمناسبة صدور الميزانية العمومية الخامسة للشركة كما هي في ١٩٨٩/٧/٣١ والتي تمثل الفترة من ١٩٨٨/٨/١م وحتى ١٩٨٩/٧/٣١. ان تقدم تقريراً عن انجازات واعمال الشركة خلال هذه الفترة بضافة الى الميزانية العمومية والحسابات الختامية من الفترة المذكورة

اولاً الحبوب:

انتاج القمح:

كما تعلمون لن الشركة عند بداية نشاطها قد وجهت جل اهتمامها ومعظم امكاناتها لزراعة القمح باعتباره المحصول الرئيسي في استراتيجية الامن الغذائي. ولد قامت الشركة خلال المواسم السبعة الماضية اي حتى موسم ١٩٨٩/٨٨ موضوع هذا التقرير بانتاج ما جملته ٨٤,٣٣٦٥ طنا من القمح. كان انتاج الموسم الماضي وحده ٦٦٢٠٦ طنا مقارناً بـ٧٩٨٤٢ طنا في موسم ١٩٨٨/٨٧.

ويعزى انخفاض الانتاجية لموسم ١٩٨٩ نتيجة لاستجابة الشركة لقرار وزارة الزراعة والمياه والخاص بتخفيض المساحة المخصصة لزراعة القمح واستبدالها بمحصول الشعير. والدخول في استثمارات متنوعة وزراعة محاصيل اخرى . وهو ما سنتعرض له في هذا التقرير.

انتاج الشعير:-

زاد انتاج الشعير نتيجة للاستجابة لقرار وزارة الزراعة والمياه والذي سبقت الاشارة إليه إذ بلغ اجمالي الانتاج في موسم ١٩٨٩/٨٨م ما قدره ٦١٨٥٦ طناً مقارنة بالموسم الذي سبقه والذي بلغ ٤٠٧٢٩ طنا وقد واكب الزيادة في الانتاج زيادة في المساحة المزروعة والتي بلغت ٥٤٠٠ هكتر مقارنة بـ٤٧٠٥ هكتارا في موسم ١٩٨٨/٨٧م ويعزى عدم التوسع فيه الى محدودية المساحة الممنوحة للشركة. كما بلغ معدل انتاج الهكتار الواحد ٧,٧٥ اطنان.

ثانياً: المشاريع الانتاجية الاخرى:

اتجهت الشركة بعد اكتمال البنيات الاساسية للمشروع لتوسيع قاعدتها الانتاجية بهدف الاستغلال الامثل لرأس المال وايجاد مصادر مالية اضافية حتى لا يكون اعتمادها على القمح كمصدر وحيد للدخل. ومن هنا قامت الشركة بانشاء عدد من المشاريع الاستثمارية راعت فيها تحقيق التكامل بين القطاعين النباتي والحيواني وزيادة ايرادات الشركة.

وتشمل هذه المشاريع مايلي:-

(١) انتاج الدجاج اللاحم:-

تم انشاء هذا المشروع لتدعيم سياسة الشركة الرامية لتنويع مصادر الدخل وسد جزء من حاجة المملكة من اللحوم البيضاء وتبلغ الطاقة القصوى لهذا المشروع في العام عشرة ملايين طائر سنويا ويحتوي المشروع على -

(أ) مزارع الامهات -

٦ مزارع بكل مزرعة ٤ حظائر سعة الحظيرة الواحدة ٥٠٠٠ طائر.

(ب) مزارع التسمين -

٨ مزارع بكل مزرعة ٦ حظائر سعة الحظيرة الواحدة ٣٢٠٠٠ طائر.

(ج) فقاسة مركزية -

بطاقة ٣٢٠٠٠ بيضة يوميا.

(د) مجزر آلي -

بطاقة ٤٠٠٠ طائر في الساعة ويتضمن وحدة لمعالجة المخلفات وقد بدا تشغيل المشروع في العام الماضي واخذ الانتاج ينزل في الاسواق في بداية السنة المالية الحالية وتم تشغيل المشروع جزئياً حيث سيبلغ طاقته القصوى في السنة المالية القادمة ان شاء الله.

(٢) مشروع تربية وتسمين الاغنام -

يهدف هذا المشروع كذلك الى تنويع مصادر الدخل وتوفير اللحوم الحمراء للسوق المحلي. وتبلغ طاقته الاجمالية ١٨٠٠٠ رأس.

مصنع اللحوم:-

ويجري حالياً انشاء مصنع لانتاج اللحوم البيضاء والحمراء (وجبات سريعة) كالسجق والبرجر والمرتديلا . الخ يبدأ المصنع بطاقة انتاجية تبلغ طنا واحدا يوميا يتصاعد الانتاج الى اربعة اطنان في اليوم وهي طاقة المصنع.

وستقوم مشاريع الانتاج الحيواني بالشركة (اغنام، دواجن، تسمين عجول) بتزويد المصنع بحاجته من اللحوم. كما يقوم المصنع بتزويد السوق المحلي باللحوم الطازجة في شكل قطع مناسبة الحجم ويتوقع ان يحقق هذا المصنع عائداً ربحياً جيداً.

(٣) صناعة الاعلاف -

في مجال التصنيع الزراعي والذي يعتبر من ضمن اهداف الشركة قامت الشركة بانشاء وتشغيل مصنعين لانتاج اعلاف المجترات والدواجن على احدث النظم التقنية وتقوم هذه المصانع بتزويد مشروعي الاغنام والدواجن باحتياجاتها من الاعلاف ومن ثم طرح فائض الانتاج في السوق المحلي لزيادة ايرادات الشركة.

(أ) مصنع العلف غير التقليدي:-

تبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المصنع والذي يعتبر الاول من نوعه في المملكة - ثلاثة اطنان في الساعة ويمثل تبن القمح والشعير ٨٠٪ من المادة الخام المستخدمة في انتاج الاعلاف غير التقليدية إذ يتم رفع قيمة التبن الغذائية بمعالجته بالامونيا ثم خلطه بالمولاس لتحسين طعمه واضافة المركزات والمعادن والفيتامينات لانتاج علائق متوازنة غذائيا تصلح لتغذية جميع المجترات كالاغنام والابقار والارانب والجمال والخيول . وينتج المصنع كذلك مكعبات البرسيم وتبلغ الطاقة الانتاجية القصوى للمصنع ٢١٦٠٠ طن في السنة ويستهلك جزءاً كبيراً من انتاج المصنع من قبل مشروع الاغنام التابع بالشركة ويتم تسويق الجزء الاخر خارج الشركة وتسعى الشركة الى تعريف المستهلك بخاصية استخدام الاعلاف المنتجة منه وقيمتها الغذائية العالية

(ب) مصنع علف الدواجن:-

يعمل مصنع علف الدواجن حاليا بطاقة انتاجية قدرها ١٠ اطنان في الساعة ويبلغ الانتاج اليومي ١٤٠ طنا يستهلك منها ١٢٠ طنا يوميا في تغذية دواجن الشركة ويعمل حاليا على طرح فائض الانتاج في السوق المحلي ويشمل انتاج المصنع على جميع انواع علائق الدواجن (امهات - تسمين - بياض) كما ينتج اعلاف الحملان والسمك

(٤) انتاج الخضر في البيوت المحمية:-

يعتبر انشاء البيوت المحمية لانتاج الخضر الطازجة مرحلة تجريبية هامة في مسار تنويع الانتاج وتوسيع قاعدته.. وقد كان اجمالي انتاج الخضر في البيوت المحمية.. والتي يبلغ عددها حاليا ثلاثين بيتا بلاستيكيا - (٨٠,١٦٠ طنا) خلال عام ١٩٨٩/٨٨م. وتشتمل الخضر المنتجة على الطماطم، الخيار، والكوسا، والفاصوليا، والشمام، والخس، والباذنجان، والكرنب، والقرنبيط، والفراولة. وتوجد خطة لانشاء بيوت محمية اضافية في مساحة قدرها عشرة هكتارات لتمكن من انتاج الخضر بكميات تجارية اكبر.. بعد استكمال انشاء البنية الاساسية الخاصة بهذه المحاصيل كمستودعات التبريد وخلافه.. مما يجعلها مطمئنة للتوسع الاستثماري في هذا المجال.

(٥) انتاج الفواكه:-

تم ادخال زراعة الفواكه والتي تشتمل حاليا على العنب والتين والخوخ والرمان ضمن خطة تنويع الانتاج. لقد بلغ انتاج العنب في موسم ١٩٨٩/٨٨ - ٢٤٠,٦ طنا بزيادة قدرها ١٦٥,١ طنا عن عام ١٩٨٨/٨٧م وبلغ انتاج التين ٢٠,٥ طنا في موسم ١٩٨٩/٨٨ وهي المرة الاولى التي ينتج فيها التين تجاريا في الشركة.

اما الخوخ والرمان فقد تم انتاجه بكميات تجريبية. وسوف يتم التوسع في انتاجها في الموسم المقبل باذن الله. كما يتوقع زيادة كبيرة في انتاج العنب في الموسم القادم بعد ان تمت تغطية المساحة المزروعة بالشبك الواقي من الطيور وتوجد خطة مبرمجة لدى الشركة بالتوسع بانتاج الفاكهة باذن الله.

(٦) البطاطس والبصل:-

تم زراعة البطاطس بمساحة قدرها ٢٠٢ هكتارا .. في موسم ١٩٨٩/٨٨ بلغ انتاجها ٣٢١٣ طنا سوق منها ١٦٤٤,٣ طنا وخصصت الكمية المتبقية وهي ١٥٦٨,٨ طنا كتقاوي لوزارة الزراعة كما تم زراعة ٥٠ هكتارا من البصل و٢٠ هكتارا من الثوم نرجو من الله ان يكون للشركة فيها خير.

(٧) النخيل:-

تم غرس ٤٣٨٩ نخلة من مختلف الاصناف الجيدة بالمملكة كمرحلة اولى من الخطة المقررة والتي تقضي بزراعة ٦٤٠٠ نخلة سوف تستمر الشركة باستكمالها في العام القادم إن شاء الله.

(٨) مشاريع زراعة للاعلاف:-

تتم زراعة البرسيم بالمشروع كعلف اخضر للحيوانات وفي موسم ١٩٨٩/٨٨م زرع البرسيم في ١٤,٥ دائرة بمساحة قدرها ٧٣٥ هكتارا بلغ انتاجها ١٢٥٨٨ طنا.. كما تم زراعة ٤ دوائر لمرعى الاغنام مما جعل نوعية لحوم الاغنام متميزة عن غيرها ولله الحمد.

(٩) التسويق:

اتخذت الشركة تخطو خطوات مدروسة ومبرمجة في مجال تسويق منتجاتها والمتمثلة في الدجاج اللاحم والاغنام والخضروات الطازجة والفواكه والبطاطس والبصل وغيرها وكبداية تم تشغيل اسطول من السيارات المبردة يبلغ عددها (١٢) برادة والتي تبلغ حمولتها الكلية ١٣١ طنا تتحرك من موقع المشروع الى مناطق التسويق في حائل والرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة وغيرها من مدن المملكة. كما يمتد مجالها الى بعض دول مجلس التعاون الخليجي. وبالاضافة إلى ذلك قامت بانشاء مركزين للتسويق المباشر بحائل. وشرعت في استخدام الاعلان التلفزيوني التجاري لتعريف المستهلك بانتاجها من السلع الزراعية المختلفة وتثبيت مكانتها في المجتمع حيث لاقت هذه الاعلانات صدى طيبا لدى المستهلكين. وزادت من حجم المبيعات وتثبيت الثقة.

ثالثاً: المشاريع الراسمالية المساندة (اصول ثابتة)

(١) مشروع مبنى الادارة العامة والمسجد بمدينة حائل على مساحة من الارض قدرها ٤٥٠٠٠ متر مربع يشغل مبنى الادارة والمسجد منها مساحة ٥٤٩٥ مترا مربعا.

(٢) مبنى ادارة المشروع على مساحة قدرها ١٥٠٠ متر مربع.

(٣) مستودعات الديزل بطاقة اجمالية قدرها ٢ مليون لتر لتغذية مشاريع الشركة بالوقود وتوزيعها داخل هذه المشاريع اضافة الى تامين وجود رصيد دائم من الديزل لمقابلة حالات الطوارىء.

(٤) صوامع تخزين الحبوب بطاقة اجمالية قدرها ١٩٧٥٠٠ طن.

(٥) مبنى ادارة مشاريع الانتاج الحيواني على مساحة قدرها ٨٥٠ مترا مربعا.

(٦) قامت الشركة بتوفير السكن المناسب للعاملين بموقع المشروع وتشتمل هذه المساكن على ٦٣ فيلا للعائلات و٤٠ فيلا للعزاب و١١ وحدة سكنية للعمال و٤٠ كبينة . وهذا مما جعل عامل الاستقرار للعامل ينعكس على ادائه والحمد لله.

(٧) قامت الشركة بسفلتة ١٠٠ كيلومتر من الطرق الداخلية بالمشروع بغرض تسهيل النقل والترحيل بين اقسام المشروع المختلفة وهو ما من شأنه ان يساعد في دفع العمليات الزراعية والانتاج وعزز الصيانة الوقائية واطال من العمر الافتراضي للآليات والمعدات.

رابعاً: المساهمة في الشركات الوطنية:

بجانب المشاريع الانتاجية التي قامت الشركة بانشائها بموقع المشروع لتنويع استثماراتها وتوسيع قاعدتها الانتاجية ساهمت الشركة في العديد من الشركات الوطنية العاملة في مجال الانتاج الزراعي والتسويق وصناعة الغذاءات والمبيدات. وتشمل هذه الشركات والمساهمات على التالي:-

الشركة	المساهمة
(١) شركة تبوك للتنمية الزراعية	٤ مليون ريال
(٢) شركة القصيم الزراعية	٦ مليون ريال
(٣) الشركة الشرقية للتنمية الزراعية	٢ مليون ريال
(٤) الشركة السعودية للنقل المبرد	٣ مليون ريال
(٥) الشركة الوطنية لانتاج البذور	٥ مليون ريال
(٦) شركة تاصيل الدواجن (عروق)	٥ مليون ريال
(٧) شركة طيبة للاستثمار	٥ مليون ريال
(٨) الشركة المتحدة للالبان الطازجة	٦٠٠,٠٠٠ ريال
(٩) شركة الجوف للتنمية الزراعية	٣ مليون ريال
(١٠) شركة تسويق الدواجن	٢ مليون ريال
(١١) الشركة العربية لتصنيع المبيدات والكيماويات (مبيد)	٣ مليون ريال
(١٢) الشركة الوطنية للتنمية والاستثمار السياحي	٣ مليون ريال
(١٣) طي للتجارة والخدمات المحدودة	٢ مليون ريال
(١٤) شركة المنتجات الغذائية	٥ مليون ريال
(١٥) شركة بيشة للتنمية الزراعية	١ مليون ريال
(١٦) شركة حائل للتسويق الزراعي (تسويق)	١٠ مليون ريال

ويبلغ اجمالي هذه الاستثمارات مبلغاً وقدره ٤٩,٦٠٠,٠٠٠ ريال مدفوع منها ٣٣,٢٠٠,٠٠٠ ريال وهذه الاستثمارات استقرت ولله الحمد وبدات تعطي ثمارها ونرجو من الله التوفيق لها في المستقبل.

خامساً: الاجهزة الفنية المساعدة:

(١) الابحاث والتجارب الزراعية:

من اجل تطبيق اساليب التقنية الحديثة ووفقا لمعطيات البيئة المحلية انشات الشركة ادارة للابحاث والتجارب الزراعية بهدف تنمية وتطوير النشاط الانتاجي وفقاً لمنهج علمي تجريبي مدروس حيث تقوم هذه الادارة بدراسة معدلات الانتاج واثرها على الانتاجية بهدف الوصول للكميات المثلى منها والتي تحقق اقصى عائد اقتصادي.

وتتعاون الادارة في ذلك مع عدة هيئات علمية مثل مقام وزارة الزراعة، جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك فيصل بالاحساء ومنظمة الايكاردا بهدف تجريب بعض المحاصيل وظروف زراعتها بمنطقة حائل.. وترمي الشركة من وراء ذلك الانطلاق عبر اسس علمية في كافة العمليات الزراعية بحيث يتم تجريب زراعة اي محاصيل جديدة قبل انتاجها بكميات تجارية.. وعلى سبيل المثال فقد اجريت دراسات على اصناف مختلفة من البطاطس اعطت بعض منها معدلات جيدة وصلت إلى ٤١ طنا في الهكتار.. وادراكاً من الشركة باهمية هذه الادارة فقد اقامت مختبراً مركزياً على احدث الاساليب العلمية بهدف الاعتماد على الطرق العلمية في كافة العمليات الزراعية.. كما يمكن الاستفادة من المختبرات في ضبط الجودة والنوعية لمنتجات الشركة مستقبلا ويحتوي المختبر على خمسة اقسام وهي:-

(أ) تحليل المياه والتربة.

(ب) الانتاج النباتي.

(ج) وقاية النباتات.

(د) وقاية الحيوان والطب البيطري.

(هـ) تحليل الاعلاف.

(٢) المحطة المناخية:

لدراسة الاحوال الجوية ولما لها من تاثير على مختلف مشاريع الشركة فقد تم تركيب ثلاث محطات مناخية تبعد كل واحدة عن الاخرى عشرة كيلومترات على احدث الاسس التقنية للقيام برصد جميع الظواهر الجوية مثل الرطوبة النسبية والرطوبة المطلقة ودرجات الحرارة وسرعة الرياح واتجاهها وغير ذلك. كما تم تزويد المحطة بحاسب آلي لتنظيم المعلومات المناخية حتى يتسنى الاستفادة منها في العمليات الزراعية لسد حاجة الشركة وسوف تبيع الفائض من هذه الخدمات الى من يحتاجها من المزارعين افراداً كانوا او شركات.

(٣) خدمات الصيانة والنقل:

نسبة لما تملكه الشركة من عدد كبير من المعدات والآلات والذي بلغ حتى ١٩٨٩/٧/٣١ (٩٧٥) معدة وآلة وماكينة ومضخة فانها حرصت منذ البداية على انشاء قسم الصيانة بهدف المحافظة على هذه الاصول وصيانتها بصورة منتظمة لاطالة عمرها والاستفادة منها باكبر قدر ممكن.. ولهذا الغرض اقامت الشركة ورشة مركزية بمساحة قدرها ١٠,٠٠٠ متر مربع تم تجهيزها باحدث الاجهزة والمعدات اضافة الى الورش الفرعية والمتنقلة داخل المشروع.. وقد كان لقيام هذه الورش دور هام للغاية إذ مكنت الشركة من المحافظة على اصولها لمدة تزيد على عمرها الافتراضي ولاتزال تعمل بصورة جيدة ولا يخفى ما توفره الصيانة المنتظمة من مبالغ كبيرة تذهب لشراء اليات ومعدات جديدة.. وحتى تعمل ورش الصيانة بكفاءة عالية فقد تم انشاء مستودعات مركزية بمساحة قدرها ٤٨,٢٥٠ مترا مربعا لإمدادها بما تحتاجه من قطع غيار ومستلزمات الصيانة والانتاج. وهذا مع توفيق الله جعل الشركة حتى الآن لم تبيع اي رجيع ولازالت المعدات التي واكبت تاسيس الشركة تعمل بقدرة طيبة مما كان له الاثر الطيب على رفع العائد الاستثماري وإقلال المصروفات والاستهلاكات.

(٤) الحاسب الآلي:

تبنت الشركة خطة مدروسة لنظام الحاسب الآلي لخدمة الاغراض المختلفة والمتعددة فيما يتعلق بخدمة المساهمين، وبرمجة اعمال الادارات المختلفة وبناء قاعدة معلومات تغطي جميع انشطة الشركة واستخدام الحاسب الآلي في مجال العمليات الفنية مثل المساعدة في اتخاذ القرارات المختلفة وتوجيه الاستثمارات وتحديد مواطن الضعف في الانتاج ومعالجتها.. وقد تم بالفعل ادخال نظام الحاسب الآلي على النحو التالي:

(أ) نظام لخدمة المساهمين بفرع الشركة بالرياض.

(ب) عدة نظم في الادارة العامة بحائل لخدمة وبرمجة اعمال الادارات المختلفة.

(ج) في ادارة التخطيط والمتابعة حتى يمكن التخطيط على اسس سليمة وتوفير قاعدة للمعلومات

(د) ادارات المشاريع الزراعية والحيوانية

وهذا مما ساعد الشركة بتحويل هذ المعلومات الى عمل مدروس ومجد.

سادساً: المصاريف التشغيلية (ادارية وفنية):

لازالت الشركة تسعى بصورة حثيثة لضبط مصروفاتها العامة وتعمل على زيادة الفارق بين الدخل والمصروف للحصول على اكبر قدر من الربح للمساهم.. وقد عملت الشركة بتوجيه ومتابعة من مجلس الادارة لوضع ميزانية تقديرية للمصروفات العامة في مطلع كل سنة مالية بغرض برمجة الصرف وتحديد مواضعه واساليبه والتحقق منذ وقت مبكر بالوضع المالي للشركة ومعرفته بصورة واضحة قبل نهاية السنة المالية.

توزيع الارباح:

ان شركة حائل بدا بتاسيسها في بداية موسم عام ١٤٠٢ هـ وفي نهاية السنة الميلادية لعام ١٩٨٩/٨٨م تكون قد اكملت من عمرها المديد سبع سنوات وخلال السبع سنوات وفقها الله بالتفكير والتخطيط السليم والعمل المخلص والذي هو راس المال الاساسي فاضيف إليه رأس مال الشركة العادي والذي بلغ ٣٠٠ مليون ريال على جنباً إلى جنب نحو تحقيق الاهداف الخيرة والتي تجسدت في اقيام الاصول الموضحة اعلاه حيث بلغت قيمة الاصول بموجب هذه الميزانية (٥٨٤,٢٨٤,١٨٥) ريالا.

وهذا المبلغ يمثل نسبة (١٩٤,٧٦٪) من راس المال اي بزيادة ٩٤,٧٦٪ عن راس المال المكتتب.

- كما حققت الشركة لمساهميها طوال الاربع سنوات الماضية ٨٠٪ ارباحا من راس المال دفعت ٢٠٪ للسهم عن كل سنة من السنوات الاربع

ان جميع الاصول اصبحت في نهاية هذه الميزانية ملكا للشركة ١٠٠٪ وليس لاحد عليها دين.

كما ان الشركة بالاضافة الى ذلك كونت احتياطي عام وفقا للنظام المحدد. هذا بالاضافة الى احتياطي اتفاقي بلغ ١٩٥,٥٠١,٧٢٣ ريال بموجب ميزانية ١٩٨٩م.

ونظراً لموقف الشركة المالي السليم ووجود احتياطي اتفاقي زائد بلغ ١٩٥,٥٠١,٧٢٣ ريال لذا يقترح المجلس تعزيز ارباح الميزانية لعام ١٩٨٩م والبالغة ١١,٤٣٣,٩٤٩ من الاحتياطي الاتفاقي بمبلغ ٤١,٢٣٠,٢٨٩ ريال ليكون توزيع نسبة الارباح ٢٠٪.

وبموافقة الجمعية العمومية والاخذ بهذا الاقتراح تكون الشركة قد اعادت الى المساهمين الكرام راس المال ١٠٠٪ بصفة ارباح خلال خمس اعوام من الاعوام الماضية. واصبح جميع ما تملكه الشركة من اصول وسلع واموال ملكاً لها ١٠٠٪.

هذا وان مساهمي ومجلس وادارة شركة حائل للتنمية الزراعية وهي تضع هذه الميزانية الخيرة لا يفوتهم ان يرفعوا يد الضراعة لله العلي القدير شاكرين له هذه النعم التي منّ الله بها على هذه البلاد وجعلها تتدفق على ايادي اولياء الامور وعلى راسهم مولانا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والنائب الثاني على ما يقدمونه من دعم لتوفير العيش الرغيد لمواطنيهم.

- الارباح المقترح توزيعها ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال اي بنسبة ٢٠٪. وبذلك تكون الشركة قد وزعت خلال السنوات الماضية ما يعادل ١٠٠٪ من قيمة السهم الواحد كارباح..
- الاحتياطي النظامي ٥٣,٨٩٠,٤٠٢ ريال.
- مكافاة اعضاء مجلس الادارة ٧٠٠,٠٠٠ ريال (بواقع ١٠٠ الف ريال لكل عضو)
- مكافاة العضو المنتدب السنوية ٣٠٠,٠٠٠ ريال.
- بدل حضور الجلسات ٢٧٨,٥٥٦ ريالا.

وانفاذا للتعميم الصادر من مقام وزارة التجارة رقم ٢٢٢٠/٩٨١/١٣٢٢ وتاريخ ١٤٠٨/٢/٩هـ يقترح مجلس الادارة ان يكون موعد توزيع الارباح بعد شهر من اجتماع الجمعية العمة العادية.

وعلى الله قصد السبيل..

قائمة المركز المالي كما هي في ٣١ يوليو ١٩٨٩م

البيان	٣١ يوليو ١٩٨٨م ريال سعودي	٣١ يوليو ١٩٨٨م ريال سعودي	٣١ يوليو ١٩٨٩م ريال سعودي	٣١ يوليو ١٩٨٩م ريال سعودي	ايضاح
اصول متداولة					
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٥٨,٩٧٣,٨٨٨		٢,٢٢٩,٠٠٩		٣
مدينون	٢٨,٤٤٧,٦٨٩		٢٤٧,٤٦٧,٥٥٥		٤
ارصدة مدينة اخرى	٩٢,٢٢٥,٤٣١		١٤,٥٧٤,٨٨٩		٥
مخزون سلعي	٢١٧,٩٦٩,٥٠٧		١١٣,٣٨٣,٩٢٣		٦
اجمالي الاصول المتداولة		٤٩٧,٦١٦,٥١٨		٣٧٧,٦٠٥,٣٧٦	
خصوم متداولة					
بنوك دائنة	—		٣٦,٩٠٢,١٥٢		
دائنون	١,١١٧,٠٩٩		١٥,٤٠٤,٦١٨		
ارصدة دائنة اخرى	١٥,٤٦٩,٦٤٠		٧,٧٥٤,٦٩٩		٧
ارباح اسهم لم تصرف	١١,٧٢٩,٣٨٧		١٢,٤٥٠,٠٢٠		٨
ارباح مقترحة للتوزيع	٦٠,٠٠٠,٠٠٠		٦٠,٠٠٠,٠٠٠		
مخصص الزكاة الشرعية	١٨,٢٩١,٧٠٩		٢١,٨٧٩,٥٨١		٩
اقساط قروض مستحقة في السنة التالية	—		١,١٠٠,٠٠٠		١٠
اجمالي الخصوم المتداولة		(١٠٦,٦٠٧,٨٣٥)		(١٥٥,٤٩١,١٠٠)	
رأس المال العامل		٣٩١,٠٠٨,٦٨٣		٢٢٢,١١٤,٢٧٦	
اصول غير متداولة					
استثمارات	٢١,٨٨٠,٠٠٠		٣٣,٢٠٠,٠٠٠		١١
صافي الاصول الثابتة	٢٣٧,٦١٢,٤١٤		٣١٤,٦٤٤,٦٢٩		١٢
اعمال تحت التنفيذ	٢٠,٢٩٣,٠٥١		١٦,٧٦٣,٦٥٧		
مصاريف مؤجلة	٣,٤٣٢,٨٤٨		٢,٦٧٤,٢٨٦		
اجمالي الاصول غير المتداولة		٢٨٣,٢١٨,٣١٣		٣٦٧,٢٨٠,٥٧٢	
خصوم غير متداولة					
قروض طويلة الاجل	—		١,٦٠٠,٠٠٠		١١
مكافاة نهاية الخدمة	٣,١٨٢,٦٤٨		٣,٥١٠,٦٦٣		
اجمالي الخصوم غير المتداولة		(٣,١٨٢,٦٤٨)		(٥,١١٠,٦٦٣)	
صافي اصول الشركة		٦٧١,١٤٤,٣٤٨		٥٨٤,٢٨٤,١٨٥	
حقوق المساهمين					
رأس المال المصرح به والمدفوع (٣ ملايين سهم بقيمة اسمية ١٠٠ ريال للسهم)		٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠		٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٣
احتياطي نظامي		٥١,٨٠٤,٨٧٨		٥٣,٨٩٠,٤٠٢	١٤
احتياطي اتفاقي		١٩٥,٥٠١,٧٢٣		١٥٤,٢٧١,٤٣٤	
هبة الحكومة		٦٤,١٠١,٩٨٩		٦٠,٩٥١,٩٨٩	(أ/١٢)
ارباح مؤجلة		٥٩,٧٣٥,٧٥٨		١٥,١٧٠,٣٦٠	١٥
مجموع حقوق المساهمين		٦٧١,١٤٤,٣٤٨		٥٨٤,٢٨٤,١٨٥	

تعتبر الايضاحات المرفقة من (١) الى (٢٢) جزءاً لايتجزأ من القوائم المالية

قائمة الدخل للسنة المالية المنتهية في ٣١ يوليو ١٩٨٩م

البيان	٣١ يوليو ١٩٨٨م ريال سعودي	٣١ يوليو ١٩٨٨م ريال سعودي	٣١ يوليو ١٩٨٩م ريال سعودي	٣١ يوليو ١٩٨٩م ريال سعودي	ايضاح
المبيعات	—		١٩٦,٠٩٩,٥٣٧		(١٦)
مخزون القمح والشعير	١٨٧,٣٣٥,٠٨٦		٥٣,٤٧٩,٤٧٢		
		١٨٧,٣٣٥,٠٨٦		٢٤٩,٥٧٩,٠٠٩	
ارباح مؤجلة من السنوات السابقة		٨١,٠٤٠,٣٣٧		—	
		٢٦٨,٣٧٥,٤٢٣		٢٤٩,٥٧٩,٠٠٩	
يطرح تكلفة الانتاج					
مصاريف الانتاج الزراعي	٦٩,٩٨٧,٤٣٠		٦٤,١١١,٤٠٥		
مصاريف المنتجات الاخرى	—		٣١,١٠٤,٠٩٧		
استهلاك الاصول الثابتة	٤٤,٤١٤,٠١٤		٥٠,٤٥٥,٠٩٤		
اطفاء المصاريف المؤجلة	—		٤٩١,٣٧٧		
		(١١٤,٤٠١,٤٤٤)		(١٤٦,١٦١,٩٧٣)	
يطرح تكلفة بضاعة اول المدة		—		(٧٠,٥٥٣,٤٠١)	
يضاف تكلفة بضاعة اخر المدة للمنتجات غير المضمون بيعها		—		٢١,٠٤٢,١٥٣	(١٧)
اجمالي ربح المبيعات والمخزون المضمون بيعه		١٥٣,٩٧٣,٩٧٩		٥٣,٩٠٥,٧٨٨	
مصاريف عمومية وادارية	١٣,٠٣٥,٠٩٥		١٤,٥٣٣,٣١٧		
استهلاك اصول الادارة الثابتة	٨٧٣,٧٥٥		٧٦١,٣٦٠		
الزكاة الشرعية	٩,٣٦٦,٧٥٢		١٥,٥٣٩,٨١٢		
		(٢٣,٢٧٥,٦٠٢)		(٣٠,٨٣٤,٤٨٩)	
		١٣٠,٦٩٨,٣٧٧		٢٣,٠٨١,٢٩٩	
ايرادات (مصاريف) اخرى					
ايرادات اخرى		١٧,١٤٣,٢٨١		٧,١٥١,٢٩٤	(١٩)
مصاريف اخرى		(١٤٠,٢٥١)		(٢,٩٣٨,٢٨٤)	
صافي الدخل قبل خصم الارباح المؤجلة ومكافاة اعضاء مجلس الادارة		١٤٧,٧٠١,٤٠٧		٢٧,٢٩٤,٣٠٩	
يطرح الارباح المؤجلة		(٥٩,٧٣٥,٧٥٨)		(١٥,١٧٠,٣٦٠)	(١٥)
صافي الدخل قبل خصم مكافاة اعضاء مجلس الادارة		٨٧,٩٦٥,٦٤٩		١٢,١٣٣,٩٤٩	
يطرح مكافاة اعضاء مجلس الادارة		(٨٠٠,٠٠٠)		(٧٠٠,٠٠٠)	(٧)
صافي الدخل		٨٧,١٦٥,٦٤٩		١١,٤٣٣,٩٤٩	

تعتبر الايضاحات المرفقة من (١) الى (٢٢) جزءا لايتجزأ من القوائم المالية

قائمة الارباح المبقاة للسنة المنتهية في ٣١ يوليو ١٩٨٩م

البيان	ايضاح	ارباح مبقاة غير مخصصة ريال سعودي	احتياطي نظامي ريال سعودي	احتياطي اتفاقي ريال سعودي
الرصيد في ١٩٨٧/٧/٣١م		٨٠,٩٣٦,٠٥٨	٤٣,٠٠٨,٣١٤	٩٦,١٩٦,٥٤٠
صافي دخل السنة المنتهية في ١٩٨٨/٧/٣١م		٨٧,١٦٥,٦٤٩	—	—
المحول الى الاحتياطي النظامي		(٨,٧٩٦,٥٦٤)	٨,٧٩٦,٥٦٤	—
المحول الى الاحتياطي الاتفاقي		(٩٩,٣٠٥,١٨٣)	—	٩٩,٣٠٥,١٨٣
ارباح مقترحة للتوزيع		(٦٠,٠٠٠,٠٠٠)	—	—
الرصيد في ١٩٨٨/٧/٣١م		—	٥١,٨٠٤,٨٧٨	١٩٥,٥٠١,٧٢٣
تعديلات ارباح سنوات سابقة	(١٨)	٩,٤٣١,٢٨٦		
صافي دخل السنة المنتهية في ١٩٨٩/٧/٣١م		١١,٤٣٣,٩٤٩		
المحول للاحتياطي النظامي		(٢,٠٨٥,٥٢٤)	٢,٠٨٥,٥٢٤	
		١٨,٧٦٩,٧١١	٥٣,٨٩٠,٤٠٢	١٩٥,٥٠١,٧٢٣
المحول من الاحتياطي الاتفاقي للارباح		٤١,٢٣٠,٢٨٩	—	(٤١,٢٣٠,٢٨٩)
الارباح المقترح توزيعها		(٦٠,٠٠٠,٠٠٠)	—	—
الرصيد في ١٩٨٩/٧/٣١م		—	٥٣,٨٩٠,٤٠٢	١٥٤,٢٧١,٤٣٤

قائمة مصادر واستخدام الاموال للسنة المنتهية في ٣١ يوليو ١٩٨٩م

البيان	٣١/ يوليو/١٩٨٨م ريال سعودي	٣١/ يوليو/١٩٨٨م ريال سعودي	٣١/ يوليو/١٩٨٩م ريال سعودي	٣١/ يوليو/١٩٨٩م ريال سعودي
مصادر الاموال:				
الناتج من التشغيل				
صافي الدخل قبل مكافاة اعضاء مجلس الادارة	٨٧,٩٦٥,٦٤٩		١٢,١٣٣,٩٤٩	
ارباح مؤجلة	(٢٣,٨٩٤,٥٢٣)		(٤٤,٥٦٥,٣٩٨)	
استهلاكات الاصول الثابتة	٤٧,٢٧٤,١٦٨		٥١,٢١٦,٤٥٤	
اطفاء مصاريف مؤجلة	—		٤٩١,٣٧٧	
مجموع الناتج من التشغيل		١١١,٣٤٥,٢٩٤		١٩,٢٦٦,٣٨٢
اخرى:				
قروض	—		٢,٧٠٠,٠٠٠	
مخصص مكافاة نهاية الخدمة	٩٣٠,١٨٢		٣٢٨,٠١٥	
استبعادات المصاريف المؤجلة	—		٩٧٥,٩٦٥	
الاصول الثابتة المستبعدة	—		٣٢١,٤٢٨	
تعديلات ارباح سنوات سابقة	—		٩,٤٣١,٢٨٦	
		٩٣٠,١٨٢		١٣,٧٥٦,٦٩٤
اجمالي مصادر الاموال		١١٢,٢٧٥,٤٧٦		٣٣,٠٢٣,٠٧٦
استخدام الاموال				
استثمارات	٧,٣٠٠,٠٠٠		١١,٣٢٠,٠٠٠	
اضافات الاصول الثابتة	٢٦,٧٢٣,٦٢١		١٣١,٧١٨,٠٩٧	
اعمال تحت التنفيذ	١٢,٩٢٤,٢٨٨		(٣,٥٢٩,٣٩٤)	
ارباح مقترحة للتوزيع	٦٠,٠٠٠,٠٠٠		٦٠,٠٠٠,٠٠٠	
الاضافات على المصاريف المؤجلة	٣,٤٣٢,٨٤٨		٧٠٨,٧٨٠	
مكافاة اعضاء مجلس الادارة	٨٠٠,٠٠٠		٧٠٠,٠٠٠	
الزيادة في اقساط القروض المستحقة في السنة التالية	—		١,١٠٠,٠٠٠	
اجمالي الاموال المستخدمة		(١١١,١٨٠,٧٥٧)		(٢٠١,٩١٧,٤٨٣)
الزيادة (النقص) في راس المال العامل		(١,٠٩٤,٧١٩)		(١٦٨,٨٩٤,٤٠٧)
التغير في راس المال العامل				
الزيادة (النقص) في الاصول المتداولة				
نقد في الصندوق ولدى البنوك والودائع	٩٣,٨٤٩,٩٤٩		(١٥٦,٧٤٤,٨٧٩)	
مدينون	(٦٦,٤٩٦,٤٤٠)		٢١٩,٠١٩,٨٦٦	
ارصدة مدينة اخرى والمصاريف المقدمة	٢٤,٦٩٤,٧١٣		(٧٧,٧٠٠,٥٤٥)	
مخزون سلعي	(٢٠,٧١٦,٥٤٨)		(١٠٤,٥٨٥,٥٨٤)	
		١,٣٣١,٦٧٤		(١٢٠,٠١١,١٤٢)
(الزيادة) النقص في الخصوم المتداولة				
دائنون	٢,٥٨١,٠٨٦		(١٤,٢٨٧,٥١٩)	
ارصدة دائنة اخرى ومصاريف مستحقة	(١,٧٢٣,٧١٦)		٧,٧١٤,٩٤١	
ارباح اسهم لم تصرف	(٨٨١,٦٨٥)		(٧٢٠,٦٣٣)	
مخصص الزكاة الشرعية	(٢١٢,٦٤٠)		(٣,٥٨٧,٨٧٢)	
اقساط قروض مستحقة	—		(١,١٠٠,٠٠٠)	
بنوك (حسابات مكشوفة)	—		(٣٦,٩٠٢,١٥٢)	
		(٢٣٦,٩٥٥)		(٤٨,٨٨٣,٢٦٥)
الزيادة (النقص) في راس المال العامل		١,٠٩٤,٧١٩		(١٦٨,٨٩٤,٤٠٧)

تعتبر الايضاحات المرفقة من (١) الى (٢٢) جزءا لايتجزأ من القوائم المالية

الموضوع: تقرير المراجعة

من الراشد محاسبون ومراجعون

الى مساهمي شركة حائل للتنمية الزراعية (هادكو) المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد راجعنا قائمة المركز المالي لشركة حائل للتنمية الزراعية (هادكو) كما هي عليه في ٣١ يوليو ١٩٨٩م وقائمة الدخل وقائمة الارباح المبقاة وقائمة مصادر واستخدام الاموال للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. والايضاحات من (١) الى (٢٢) المعتبرة جزءا من هذه القوائم المعدة من قبل الشركة وفقا لنص المادة ١٢٣ من نظام الشركات والمقدمة لنا مع كافة المعلومات والبيانات التي طلبناها فيما عدا القوائم المالية للسنة السابقة التي تمت مراجعتها من قبل مراجع اخر كانت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المتعارف عليها واشتملت على فحص السجلات المحاسبية والاجراءات الاخرى التي رأيناها ضرورية لتكوين درجة معقولة من الاقتناع تمكننا من ابداء الراي على القوائم المالية

وفي رأينا ان القوائم المالية المذكورة اعلاه ككل

١- تظهر بعدل المركز المالي لشركة حائل للتنمية الزراعية «هادكو» كما هو عليه في ٣١ يوليو ١٩٨٩م. ونتائج اعمالها ومصادر واستخدام اموالها للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. في ضوء العرض والافصاح للمعلومات التي تحتوي عليها القوائم المالية ووفقا للسياسة المحاسبية المذكورة في الايضاح (٢) ومعايير المحاسبة الاخرى المتعارف عليها ولانبدي رأيا على ارقام المقارنة للسنة السابقة

٢- تتفق مع متطلبات نظام الشركات والنظام الاساسي للشركة فيما يتعلق باعداد وعرض القوائم المالية باستثناء المتبقي من حصص رأس المال ايضاح (٤) واحتساب مكافاة اعضاء مجلس الادارة ايضاح (٧)

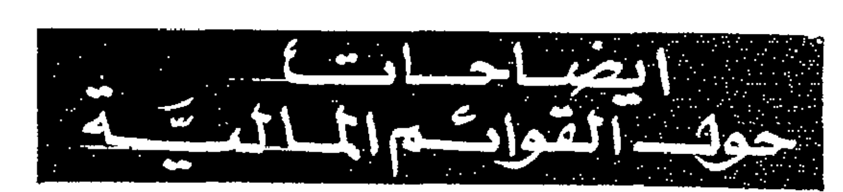
والله الموفق

عبدالعزيز راشد الراشد
ترخيص (٥٠)

الرياض في : ١٥ رجب ١٤١٠هـ
الموافق : ١٠ فبراير ١٩٩٠م.

شركة حائل للتنمية الزراعية «هادكو»

شركة مساهمة سعودية — حائل - المملكة العربية السعودية



١ - تاسيس الشركة

تاسست الشركة بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/١٢ بتاريخ ١٤٠٣/٣/١٤هـ برأسمال قدره ٣٠٠ مليون ريال مقسم الى ٣ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠٠ ريال للسهم الواحد وصدر قرار معالي وزير التجارة رقم ٩٧٥ بتاريخ ١٤٠٣/٤/١٠هـ الموافق ١٩٨٣/١/١٤م والقاضي باعلان تاسيس الشركة وسجلت في السجل التجاري بحائل تحت رقم ٣٦٣١ بتاريخ ١٤٠٣/٥/٦هـ ومن اغراض الشركة مايلي
أ - زراعة القمح والحبوب والخضروات بانواعها وانشاء ثلاجات وصوامع لحفظها وكذلك انشاء مصانع الاعلاف ومصانع تعليب المنتجات الزراعية
ب - تنمية الثروة الحيوانية بما فيها تربية الابقار والاغنام والابل بغرض التسمين ومنتجات الالبان وتصنيعها
جـ - اقامة مزارع لتربية الدواجن للتسمين والبيض.

٢ - اهم السياسات المحاسبية :

أ - عـام :

تقوم الشركة بتسجيل اصولها وخصومها على اساس التكلفة الفعلية. (باستثناء الاراضي التي جرى تقييمها) وتتبع الشركة قاعدة الاستحقاق في تسجيل ايراداتها ومصروفاتها
كما تقوم باحتساب ايراد محصول القمح والشعير المضمون شراءه من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق عند اكتمال الانتاج وتاجيل ربح القمح والشعير المضمون شراءه من المؤسسة ولم يسلم لها حتى نهاية السنة المالية للشركة لحين تسليمه للمؤسسة.

ب - استهلاك الاصول الثابتة :

يحتسب استهلاك الاصول الثابتة (باستثناء الاراضي) على اساس القسط الثابت وفقا للنسب السنوية التالية

المباني	٪٥ - ٪٧,٥ - ٪١٠ - ٪٢٠
منشآت مدنية وآبار	٪٥ - ٪٧,٥ - ٪١٠ - ٪١٥ - ٪٢٠
شبكة الري	٪١٥ - ٪٢٠
الاليات الزراعية	٪٢٠ - ٪٢٥
الالات والمعدات	٪١٠ - ٪٢٠ - ٪٢٥
العدد والادوات	٪١٠ - ٪١٥
وسائل النقل	٪٢٥ - ٪٣٣,٣٣
الاثاث	٪١٥ - ٪٢٥
الات ومعدات مساعدة	٪١٠ - ٪١٥
شبكة مياه مشروع الدواجن	٪١٠ - ٪٢٠
شبكة كهرباء مصنع العلف	٪١٠
قطيع الاغنام وخيول الحراسة	٪٢٠

ويتم احتساب الاستهلاك على الاضافات من تاريخ الشراء والاستبعادات لغاية تاريخ الاستبعاد.

جـ - الاستثمارات :

تظهر الاستثمارات بالتكلفة وتسجل ايرادات الاستثمارات بعد اقرار توزيع الارباح في الشركات المستثمر بها.

د - المخزون السلعي :

يقيم المخزون السلعي وفقا لما يلي
- المواد وقطع الغيار بموجب سعر التكلفة ويحدد سعر التكلفة على اساس الوارد اولا منصرف اولا.
- القمح والشعير المضمون شراؤه من الدولة :
يتم تسعير القمح والشعير وفقا للسعر المقرر من المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق (الدولة) بعد حسم مصاريف البيع والزكاة الشرعية
- القمح المنتج زيادة عما تضمن الدولة شراؤه والمنتجات الاخرى :
يتم تسعير القمح المنتج زيادة عما تضمن الدولة شراؤه والمنتجات التامة الصنع من الاعلاف، الاغنام، الدجاج، الخضار والفواكه وفقا للتكلفة او سعر البيع ايهما اقل

هـ - المصاريف الايرادية المؤجلة :

١ - مصاريف المزروعات الدائمة المؤجلة
توزع مصاريف المزروعات الدائمة على عدد سنوات الاستفادة منها
٢ - مصاريف المشاريع ماقبل الانتاج
يتم اطفاء مصاريف المشاريع ماقبل الانتاج على خمس سنوات

و - مخصص مكافاة نهاية الخدمة

يتم احتساب مخصص مكافاة نهاية الخدمة وفقا لنظام العمل والعمال

ز - هبة الحكومة :

تمثل قيمة الاراضي التي آلت الى الشركة من الحكومة كهبة وتظهر كاحتياطي غير قابل للتوزيع في قائمة المركز المالي تحت مسمى هبة الحكومة

ح - تحويل العملات الاجنبية :

تحول قيمة المعاملات التي تتم بالعملات الاجنبية الى الريال السعودي وفقا لاسعار التحويل السائدة حين اجراء المعاملات كما تحول قيمة الاصول والخصوم المسجلة بالعملة الاجنبية بتاريخ المركز المالي الى الريال السعودي وفقا لاسعار التحويل السائدة في نهاية السنة وتسجل فروقات التحويل في حساب المصاريف البنكية ويظهر في قائمة الدخل ضمن حساب مصاريف ادارية وعمومية

ايضاح (٣) نقد في الصندوق ولدى البنوك

	١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي	ريال سعودي	١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي	ريال سعودي
الصندوق	١٥,٢١٧			٦٦٥,٣٤٢
الحسابات الجارية لدى البنوك				
البنك الاهلي التجاري		٥٨٧,٩٧٣	١,٤٢٠,٠٤٧	
البنك العربي الوطني	٧٣١,٨٩٣	١٤٣,٩٢٠	١٤٣,٦٢٠	١,٥٦٣,٦٦٧
الودائع لاجل	١٥٨,٢٢٦,٧٧٨			
المجموع	١٥٨,٩٧٣,٨٨٨			٢,٢٢٩,٠٠٩

ايضاح (٤) المدينون

	١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي	١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي
المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق	٢٣,٤٠٥,٢٩٩	* ٢٤٣,٦٣٩,٦٣٧
مدينون تجاريون	٣,٥١٢,٢٩٠	٢,٣٢٧,٩١٨
مدينون المؤسسين	١,٥٠٠,٠٠٠	** ١,٥٠٠,٠٠٠
	٢٨,٤١٧,٥٨٩	٢٤٧,٤٦٧,٥٥٥

* سددت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق للشركة مبلغ ٣٥,٥٥٤,٣٩٩ ريال بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٩م ومبلغ ١١٥,٧٢٥,٩٩٢ ريال بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥م
** يتعلق المبلغ بحصص المؤسسين وقد قامت الشركة ممثلة بمجلس الادارة السابق الذي انتهت دورته في ١٩٨٩/٧/٣١م بتكليف لجنة مكونة من مستشارين قانونيين ومحاسب قانوني لدراسة هذا الموضوع ضمن مواضيع اخرى ولم تنته اللجنة من تلك الدراسة بعد

ايضاح (٥) ارصدة مدينة اخرى

	١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي	١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي
دفعات مقدمة للمقاولين والموردين	٢٢,٥٩٣,٨٢٤	٤,٩٢٥,٨١٣
اعتمادات مستندية	٦٣,٤١٣,٥٠٥	٧,٧٧١,٢١٣
ايرادات وودائع مستحقة	٥,١٨٢,٣٩٩	—
اخرى	٧٢٥,٣٨٢	١,٥٠٩,٣٢٥
مصاريف مدفوعة مقدما	٣١٥,٣٢٧	٣١٨,٥١٨
	٩٢,٢٢٥,٤٣٤	١٤,٥٢٤,٨٨٩

ايضاح (٦) مخزون سلعي

	١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي	ريال سعودي	١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي	ريال سعودي
مخزون القمح والشعير	١٨٦,٣٣٥,٠٩٢		*	٦٥,٣١٥,٣٧٦
مواد وقطع غيار				
مواد معدة للتصنيع		—	٩,١١١,٣٤٢	
مواد ومهمات		٤,٠٤٩,٣٩٨	٥,٠٤٢,٦٤٤	
قطع غيار		٢٦,٥٩٥,٠٢٢	٢٥,٠٦٠,١٥٥	
مخصص مواد بطيئة الحركة	٣٠,٦٤٤,٤٢٠	—	(٣٥١,٣٤٣)	٣٨,٨٦٢,٢٩٨
اخرى				
اعلاف		—	١١٨,٩٢٤	
بواكير معدة		—	٢,٠٨٧,٨٨٢	
اغنام		—	٨٠٨,٦٨٥	
بيض		—	٣٧٨,٩٢١	
دجاج امهات ولاحم		—	٣,٧٩٧,٥٨٠	
بطاطس	—	—	١,٩٨٤,٢٤٧	٩,١٧٦,٢٤٩
	٢١٦,٩٧٩,٥١٢			١١٣,٣٨٣,٩٢٣

* يتضمن الرصيد قيمة القمح والشعير المضمون بيعه للدولة والمقيم بصافي سعر البيع والبالغ قيمته ٥٣,٤٧٩,٤٧٢ ريال ومخزون قمح وشعير غير مضمون بيعه للدولة مقيم بالتكلفة والبالغ تكلفته ١١,٨٣٥,٩٠٤ ريال

ايضاح (٧) ارصدة دائنة اخرى

	١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي	١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي
مخصص نقل القمح والشعير	٦,١٥٢,٣٥٦	* —
مقاولون	٣٦,٤٤٥	٢٠٣,٣٧٨
عجز مخزون القمح	١١,٧٠٩	١١,٧٠٩
حقوق اصحاب اسهم مباعة	٣,٥٢٠,٧٨٨	٢,٥١٨,٥١٧
مخصص تذاكر سفر واجازات للموظفين	٢,١٨٠,٢٢٠	٢,٤٤٢,٩٧٠
تامين الاكتتاب العام	١١٣,٩٢٠	١٤٣,٩٢٠
دائنون اخرون	٢,٠٢٠,٢٦٩	٤٨٤,٧٧١
مكافاة اعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والمصاريف المستحقة الاخرى	١,٢٩٦,٨٤٣	** ١,٩١٧,٣٣٤
	١٥,٤٢٩,٦٢٠	٧,٧٥١,٦٩٩

* ظهرت اجور النقل المستحقة لهذا العام ضمن المصاريف الدائنة كما تم تخصيص مخزون القمح والشعير المضمون بيعه للدولة بقيمة اجور نقله البالغة ٢,٠٥٣,٤٩٥ ريال
** ينص نظام الشركة على احتساب مكافأة اعضاء مجلس الادارة على اساس ١٠٪ من صافي الربح بعد حسم ١٠٪ احتياطي نظامي و٥٪ من راس المال كتوزيع اول على المساهمين
وقد قامت الشركة باحتساب مكافأة سنوية لاعضاء مجلس الادارة وفقا لما جاء في خطاب وزارة التجارة رقم ٩٣٦٢/٢٢٢/١٨٦١ تاريخ ١٤٠٨/٤/٢٥هـ والذي نص على انه تم تحديد قواعد محددة لمكافاة عضو مجلس الادارة حيث روعي ان يصرف لكل عضو في القطاع الخاص في الشركات التي لاتساهم فيها الدولة حد ادنى من الارباح او نصيب فيها ولكنها لاتستفيد من هذا النص مكافاة سنوية مقطوعة بحد اعلى ١٢٠,٠٠٠ ريال، وبلغت المكافاة السنوية لاعضاء مجلس الادارة ٢٠٠,٠٠٠ ريال وبدل حضور الجلسات والمصاريف الاخرى ٢٧٨,٥٥٦ ريال

ايضاح (٨) ارباح اسهم لم تصرف

السنة المالية	الارباح المقترح توزيعها نسبة	مبلغ	المبالغ المصروفة	الرصيد
١٩٨٤م	٪٢٠	٥٤,٣١٨,١٦٠	٥٦,٨١٩,١٢٠	١,٤٩٩,٠٤٠
١٩٨٥م	٪٢٠	٥٨,٩٨٦,١٥٠	٥٧,٢١١,٣٦٠	١,٧٧٤,٧٩٠
١٩٨٦/١٩٨٧م	٪٢٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٧,٢٨٤,٢٢٠	٢,٧١٥,٧٨٠
١٩٨٧/١٩٨٨م	٪٢٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٣,٥٠١,٥٦٠	٦,٤٩٨,٤٤٠
		٢٣٣,٣١٤,٣١٠	٢٢٤,٨١٦,٢٦٠	١٢,٤٨٠,٠٣٠

ايضاح (٩) مخصص الزكاة الشرعية

	ريال سعودي	ريال سعودي
- الزكاة المستحقة عن الفترة المنتهية في ١٩٨٥/١٢/٣١م حسب ربط المصلحة		٢,٦١٤,٢٤٩
- الزكاة المستحقة عن الفترة المنتهية في ١٩٨٧/٧/٣١م		٥,٥٨٠,٠٣٧
- الرصيد في ١٩٨٧/٧/٣١م		٨,١٩٤,٢٨٦
- الزكاة المستحقة عن السنة المنتهية في ١٩٨٨/٧/٣١م عن القمح والشعير المباع	١٣,٥٤١,٦٥٥	
- عن زكاة راس المال والاعمال الاخرى	٦,٥٨١,٠٨١	٢٠,١٢٢,٧٣٦
- الزكاة المستحقة في ١٩٨٨/٧/٣١م		٢٨,٣١٧,٠٢٢
يطرح المستقطع من المؤسسة العامة للصوامع		(١٣,٥٣٩,٠٧٠)
		١٤,٧٧٧,٩٥٢
- الزكاة عن السنة المنتهية في ١٩٨٩/٧/٣١م عن القمح والشعير	٩,٠١٣,١١٠	
- عن زكاة راس المال والاعمال الاخرى	٦,٥٢٦,٧٠٢	١٥,٥٣٩,٨١٢
- اجمالي الزكاة المستحقة في ١٩٨٩/٧/٣١		٣٠,٣١٧,٧٦٤
يطرح المستقطع من المؤسسة العامة للصوامع		(٨,٤٣٨,١٨٣)
- رصيد المخصص كما في ١٩٨٩/٧/٣١م		٢١,٨٧٩,٥٨١

ايضاح (١٠) القروض :

حصلت الشركة خلال السنة المنتهية في ١٩٨٩/٧/٣١م على قرض من صندوق التنمية الصناعية بلغ ٢,٧٠٠,٠٠٠ ريال لاقامة مصنع العلف غير التقليدي مقابل ضمان بنكي لصالح الصندوق بكامل قيمة القرض يسدد على خمسة اقساط نصف سنوية وتبلغ الاقساط المستحقة خلال السنة المنتهية في ١٩٩٠/٧/٣١م مبلغ ١,١٠٠,٠٠٠ ريال اما باقي الاقساط البالغة ١,٦٠٠,٠٠٠ ريال فيستحق سدادها في السنوات التالية ويستحق القسط الاخير البالغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال بتاريخ ١٤١٢/٤/١٥هـ

ايضاح (١١) استثمارات:

اسم الشركة والشكل القانوني	القيمة الاسمية للاسهم والحصص المكتتب فيها ريال سعودي	المبلغ المدفوع عن الاسهم والحصص المكتتب فيها ١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي	١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي	نسبة المساهمة في راس المال ٪
الشركة الشرقية للتنمية الزراعية شركة مساهمة سعودية	٢,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٪٥ر٦
شركة القصيم للتنمية الزراعية شركة مساهمة سعودية	٦,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٪١,٢
الشركة السعودية للنقل المبرد شركة ذات مسئولية محدودة	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٪٣,٧٥
الشركة الوطنية لانتاج البذور والخدمات الزراعية شركة مساهمة سعودية (تحت التاسيس)	٥,٠٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٪٦,٩٩٧
شركة تاصيل الدواجن (عروق) شركة ذات مسئولية محدودة	٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٨٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	٪٢١,٥
شركة مزارع الالبان المتحدة شركة ذات مسئولية محدودة	٦٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٪٨,٣٧
شركة الجوف للتنمية الزراعية شركة مساهمة سعودية	٤,٥٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٪٣
الشركة المتحدة لتسويق الدواجن (دواجن) شركة ذات مسئولية محدودة	٢,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٪٢٩,٦٣
شركة تصنيع المنتجات الغذائية	٥,٠٠٠,٠٠٠	—	٥,٠٠٠,٠٠٠	٪١
شركة بيشة للتنمية الزراعية	١,٠٠٠,٠٠٠	—	٥٠٠,٠٠٠	٪٢
شركة تبوك للتنمية الزراعية مساهمة سعودية	٤,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٪٢
شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية مساهمة سعودية	٥,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	٪٠,٥
الشركة العربية لتصنيع المبيدات والكيماويات - مبيد	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٪٥
الشركة الوطنية للتنمية والاستثمار السياحي	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٪٢,٨
شركة طي للتجارة والخدمات المحدودة	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٪١١,١١
شركة التسويق الزراعي (تسويق)	١٠,٠٠٠,٠٠٠	—	٥,٠٠٠,٠٠٠	٪٢٤,٣٩
	٤٩,٦٠٠,٠٠٠	٢١,٩٨٠,٠٠٠	٣٣,٢٠٠,٠٠٠	

ايضاح (١٢) الاصول الثابتة:

البيان	التكلفة: رصيد اول المدة في ١٩٨٨/٧/٣١ ريال سعودي	الاضافات خلال العام ريال سعودي	الاستبعادات خلال العام ريال سعودي	الرصيد في ١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي	الاستهلاك: الاستهلاك المتراكم في ١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي	الاستهلاك السنوي ريال سعودي	استهلاك الاستبعادات ريال سعودي	الاستهلاك المتراكم في ١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي	صافي القيمة الدفترية في ١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي	١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي
الاراضي *	٦٤ر١٠١ر٩٨٩	—	٣ر١٥٠ر٠٠٠	٦٠ر٩٥١ر٩٨٩	—	—	—	—	٦٠ر٩٥١ر٩٨٩	٦٤ر١٠١ر٩٨٩
المباني	٤٣ر٧٨٢ر٧٨٧	٩٤ر٣٢٩ر٢٣٤	—	١٣٨ر١١٢ر٠٢١	١٦ر٣٤٩ر٣٣٥	١٥ر٣١٥ر٦٥٨	—	٣١ر٦٦٤ر٩٩٣	١٠٦ر٤٤٧ر٠٢٨	٢٧ر٤٣٣ر٤٥٢
منشآت مدنية وآبار	١١٨ر٠٦٦ر٤٥٤	٧ر٤٨٨ر٣١٠	—	١٢٥ر٥٥٤ر٧٦٤	٣٥ر١٢٥ر٠٤٥	٩ر٤٣٨ر٥٣٤	—	٤٤ر٥٦٣ر٥٧٩	٩٠ر٩٩١ر١٨٥	٩٢ر٩٤١ر٤٠٩
شبكة الري	١٣٢ر٤٦٢ر٥٤١	٢ر٧٦٥ر٨١٩	١٢٧ر١٢٣	١٣٥ر١٠١ر٢٣٧	١٠٥ر١٢٧ر٩٤٢	١٤ر١٤٣ر٨٦٦	١٢٠ر٧٦٧	١١٩ر٣٠١ر٠٤١	١٥ر٩٠٠ر١٩٦	٢٧ر٣٨٤ر٥٩٩
الاليات الزراعية	٣٧ر١٥٠ر٠٦٣	٥ر٧٠١ر٢٢٤	١٢٩ر٤١٠	٤٢ر٧٢١ر٨٧٧	٣٠ر٧٠٤ر٨٨١	٤ر١٩٦ر٠١٣	١٢٩ر٤١٠	٣٤ر٧٧١ر٥٨٤	٧ر٩٥٠ر٢٩٣	٦ر٤٤٥ر٠٨٢
الالات والمعدات	١٤ر٧٧٤ر٠٥٤	٢ر٧١٩ر٠٩٨	٢٥ر٨٥٠	١٧ر٤٥٢ر٣٠٢	١٠ر٣٧٧ر٥١٥	١ر١٤٥ر٦٠٣	١٨ر٩١٤	١١ر٥٠٤ر٢٠٤	٥ر٩٥٣ر٠٩٨	٤ر٣٩٦ر٥٣٩
وسائل النقل	٢٨ر٢٣٥ر١٧٢	٤ر١٠٩ر٦٠٠	—	٣٢ر٣٤٤ر٧٧٢	٢٢ر٢٢٣ر٠١٠	٣ر٥٢٠ر٦٥٢	—	٢٥ر٧٤٣ر٦٦٢	٦ر٦٠١ر١١١	٦ر٠١٢ر١٦٣
الاثاثات	٨ر٧٠٢ر٣٨١	٣ر٤٣٨ر١١٢	—	١٢ر١٤٠ر٤٩٣	٣ر٥٢٨ر٦٩٠	١ر٦١٨ر٣٧٥	—	٥ر١٤٧ر٠٦٥	٦ر٩٩٣ر٤٢٨	٥ر١٧٣ر٦٩١
العدد والالات	١ر٣٢٢ر٤٥٠	١ر٨٧١ر٧١٨	—	٣ر١٩٤ر١٦٨	٣٣٥ر٥١٣	٣٢٤ر٣٢٤	—	٦٥٩ر٨٣٧	٢ر٥٣٤ر٣٣١	٨٨٦ر٩٣٧
الات ومعدات مساعدة	٦٧ر٠٦٨	١ر٩٥٤ر٨٧٥	—	٢ر٠٢١ر٩٤٣	١ر٣٤٣	١٢٧ر٧٩٤	—	١٢٩ر١٣٧	١ر٨٩٢ر٩٠٦	٦٥ر٧٢٥
شبكة مياه مشروع الدواجن	—	٣ر١٠٤ر٦١١	—	٣ر١٠٤ر٦١١	—	٤٥٠ر٨٧٠	—	٤٥٠ر٨٧٠	٢ر٦٥٣ر٧٤١	—
شبكة كهرباء مصنع العلف	—	١٠٢ر٨٤٦	—	١٠٢ر٨٤٦	—	٢ر٨٠٥	—	٢ر٨٠٥	٩٩ر٦٤١	—
قطيع الاغنام وخيول الحراسة	٢ر٨٧٠ر٨٢٨	٤ر٠٢٢ر٩٥٠	٢٩٨ر١٣٦	٦ر٦٠٠ر٦٤٢	—	٩٧٦ر٩٦٠	—	٩٧٦ر٩٦٠	٥ر٦٢٣ر٦٨٢	٢ر٨٧٠ر٨٢٨
	٤٦١ر٤٢٥ر٧٨٨	١٣١ر٧١٨ر٠٩٧	٣ر٧٤٠ر٥١٩	٥٨٩ر٤١٣ر٣٦٦	٢٢٢ر٨٢٢ر٣٢٤	٥١ر٢١٦ر٤٥٤	٢٦٩ر٠٩١	٢٧٤ر٧٧٠ر٧٢٧	٣١٤ر٦٤٢ر٦٣٩	٢٣٢ر٦١٢ر٤١٤

* يبين أ، ايضاحا حول الاراضي

أ - اراضي المشروع.

تم بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم م/٧ بتاريخ ١٤٠٣/٤/١٦هـ الصادر بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم ٦٠١ بتاريخ ١٤٠٣/٤/٣هـ القاضي بتسليم شركة حائل للتنمية الزراعية قطعة ارض مساحتها خمسة وثلاثون الف هكتار من اراضي الحكومة الواقعة على طريق حائل القصيم لاستثمارها في المشاريع الزراعية وتحديد مدة اثني عشر عاما كفترة اختصاص لاحياء كامل المساحة على ان لايتم تمليك الشركة اي جزء من الاراضي الا ما يتم احياؤه فعلا خلال الفترة المذكورة ويستعاد منها ما لم يتم احياؤه من الارض. وقد قيمت الشركة الاراضي المستلمة من قبل الدولة في عام ١٩٨٤م بمبلغ ٦٠,٩٥١,٩٨٩ ريالا بهدف اظهارها ضمن القوائم المالية وتم الاخذ في الحسبان العائد عن تكاليف الانتاج والظروف المحيطة بالمشاريع الزراعية في المملكة وعلى اساس ان سعر بيع طن القمح ٢٠٠٠ ريال.
وقد تم في هذا العام اعادة تقييم الاراضي السابق ذكرها وما تم احياؤه بعد ذلك التاريخ على اساس ١٥٠٠ ريال لطن القمح والاسعار السائدة للمنتجات الاخرى فظهر ان قيمة الارض ستبلغ ٦٢,٤٠٢,١٩٠ ريالا وذلك لتغير تركيبة دخل الشركة ومصروفاتها وقد ابقت الشركة قيمة الاراضي بمبلغ ٦٠,٩٥١,٩٨٩ ريالا على اساس سعر الطن ٢٠٠٠ ريال كما كان متبعا في عام ١٩٨٤م. وستقوم الشركة بدراسة اسلوب التقييم مستقبلا في ضوء المتغيرات المشار اليها
وتسعى الشركة للحصول على صك بملكية ما تم استصلاحه من الاراضي المستلمة من الدولة وتبلغ مساحتها ٢٥,١٨٢ هكتارا.

ب - ارض الادارة العامة:

١- تم تقييم ارض الادارة العامة المستلمة من بلدية حائل والبالغ مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع والواقعة على طريق القصيم بمبلغ ٣,١٥٠,٠٠٠ ريال وقد وقعت الشركة عقد استئجار تلك الارض من بلدية حائل بتاريخ ١٤٠٦/١/٢٢هـ الموافق ١٩٨٥/١٠/٥م لمدة سنتين تجدد تلقائيا وعليه فقد تم استبعاد قيمة تلك الارض من اصولها لكونها ارض مستاجرة غير مملوكة للشركة كما تم استبعادها من هبة الحكومة
٢- (نصت المادة ١٦ على ان مفعول عقد الايجار ينتهي بانتهاء مدته (سنتين) وعدم تجديده بعد انتهائه لحاجة المصلحة العامة لموقع الارض، وفي هذه الحالة لايترتب على البلدية اي تعويض مقابل المنشآت المقامة على الارض. ويلتزم الطرف الثاني بنقل انقاض منشآته وتسليم الارض للبلدية خالية من الشوائب خلال مدة تحددها له البلدية)
٣- تم اقامة مبنى للادارة العامة على الارض المستاجرة وقد بلغ ما تم صرفه عليه حتى ١٩٨٩/٧/٣١ مبلغ ١١,٨٦٧,٦١٠ ريالا وظهر ضمن المشاريع تحت التنفيذ.

ايضاح (١٣) راس المال المدفوع.

	عدد الاسهم المصرح بها	القيمة الاسمية للاسهم ريال	المدفوع ١٩٨٩م ريال	١٩٨٨م ريال
المؤسسين (انظر ايضاح (٤))	٨١٠,٠٠٠	٨١,٠٠٠,٠٠٠	٨١,٠٠٠,٠٠٠	٨١,٠٠٠,٠٠٠
المساهمين	٢,١٩٠,٠٠٠	٢١٩,٠٠٠,٠٠٠	٢١٩,٠٠٠,٠٠٠	٢١٩,٠٠٠,٠٠٠
	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠

ايضاح (١٤) الاحتياطي النظامي:

	١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي	١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي
الرصيد في بداية السنة	٥١,٨٠٤,٨٧٨	٤٣,٠٠٨,٣١٤
المحول خلال السنة	٢,٠٨٥,٥٢٤	٨,٧٩٦,٥٦٤
الرصيد في نهاية السنة	٥٣,٨٩٠,٤٠٢	٥١,٨٠٤,٨٧٨

يتم وفقا لنظام الشركات ونظام الشركة الاساسي تحويل ١٠٪ من صافي ارباح السنة الى الاحتياطي النظامي. ويجوز للشركة ان تقرر التوقف عن هذا التحويل السنوي عندما يبلغ مجموع الاحتياطي ٥٠٪ من راس المال.

ايضاح (١٥) الارباح المؤجلة:

يمثل ربح القمح والشعير المؤجل كما في ١٩٨٩/٧/٣١م الفرق بين قيمة مخزون القمح والشعير المضمون بيعه للدولة والبالغ ٥٣,٤٧٩,٤٧٢ ريالا وتكلفته البالغة ٣٨,٣٠٩,١١٢ ريالا.

ايضاح (١٦) صافي المبيعات:

	٣١ يوليو ١٩٨٨ ريال سعودي	ريال سعودي	ريال سعودي	٣١ يوليو ١٩٨٩م ريال سعودي
أ) مبيعات انتاج زراعي:				
قمح		—	١١٦,٤٥٠,٦٣٧	
شعير		—	٦٣,٨١١,٥٦٦	
اعلاف*		—	٣,١٠٩,٩٠٣	
خضار وفواكه*		—	٢,٠٧١,٥٢٧	
	—			١٨٥,٤٤٣,٦٣٣
(ب) مبيعات انتاج حيواني				
- اغنام		٧٨٣,٩٧٩		
- دواجن		٩,٨٧١,٩٢٥	١٠,٦٥٥,٩٠٤	
			١٩٦,٠٩٩,٥٣٧	

* انظر ايضاح (١٩)

ايضاح (١٧) تكلفة بضاعة اخر المدة:

مبلغ تكلفة منتجات الشركة التي لم يتم بيعها حتى ١٩٨٩/٧/٣١م ما يلي:

المنتج	تكلفة الانتاج للمخزون مضمون بيعه	غير مضمون	الاجمالي
القمح	٢٨,٥٨٢,٨٢٦	١١,٧٤٢,٩١٣	٤٠,٣٢٥,٧٣٩
الشعير	٩,٧٢٦,٢٨٦	١٢٢,٩٩١	٩,٨٤٩,٢٧٧
منتجات اخرى (ايضاح ٦)	—	٩,١٧٦,٢٤٩	٩,١٧٦,٢٤٩
	٣٨,٣٠٩,١١٢	٢١,٠٤٢,١٥٣	٥٩,٣٥١,٢٦٥

ايضاح (١٨) تعديلات ارباح سنوات سابقة.

تم تسليم المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ٣٢,٣٧٠/٣٣ طن قمح وشعير قبل ١٩٨٨/٧/٣١م ولم تظهر ضمن مبيعات السنة وظهرت ضمن المخزون للسنة المنتهية في ١٩٨٨/٧/٣١م وفيما يلي التعديلات الناتجة عن ذلك

	ريال سعودي
- مبيعات قمح وشعير مسلمة للمؤسسة قبل ١٩٨٨/٧/٣١	٦٤,٢٩٣,٨٤٢
تكلفة مبيعات القمح والشعير المسلم للمؤسسة قبل ١٩٨٨/٧/٣١م والمنتجات الاخرى	(٥٣,٩٩١,٣٥٥)
فرق الزكاة الشرعية عن السنوات السابقة	(٨٧١,٢٠١)
صافي تعديلات على ارباح سنوات سابقة	٩,٤٣١,٢٨٦

ايضاح (١٩) ايرادات اخرى:

	١٩٨٨/٧/٣١م ريال سعودي	١٩٨٩/٧/٣١م ريال سعودي
ايرادات ودائع	٦,٩٥٤,٩٠٢	٤,٦٨٨,٥٩٩
ايرادات متنوعة	٣,٤٦٦,٤٤١	٨٥٣,١٨٨
ايرادات الاستثمارات	٩٥٠,٠٠٠	٦١٠,٠٠٠
ايرادات خضار وفواكه*	١,٩٦٦,٩٣١	—
ايرادات اعلاف*	٢,٠٨٦,٣٥٧	—
اعانة حكومية للتمور	—	٩٤,٠٥٠
ايرادات سنوات سابقة	١,٧٥٨,٦٥٠	٩٠٥,٤٥٧
	١٧,١٤٣,٢٨١	٧,١٥١,٢٩٤

* ظهرت مبيعات الخضار والفواكه والاعلاف لهذه السنة ضمن المبيعات ايضاح (١٦)

ايضاح (٢٠) المعاملات مع الاطراف ذات العلاقة

صاحب العلاقة	نوع العلاقة	مبلغ التعامل ريال	نوع التعامل	الرصيد
				مدين (دائن)*
الشركة الوطنية لانتاج البذور	تملك الشركة ٦,٩٩٣٪ من حصص راسمالها	٥,٧٣٥,٤٠٦	شراء وبيع بذور	—
مؤسسة العريش	العضو المنتدب سابقا	٢,٤٨٧,٨٣٢	شراء قطع غيار	٥٣٤,٤٤٣
شركة آل سعيدان	شركة تابعة لعضو مجلس ادارة	١,٨٢١,٥٧٦	شراء قطع غيار	(٢٢٢,٧٦٧)
شركة تبوك للتنمية الزراعية	تملك الشركة ٢٪ من راسمالها	١,١٤٠,٠٧٠	بيع بذور	—
مزرعة العزيزية	يملكها عضو رئيس شرف مجلس الادارة	٨٧٣,٠١٧	بيع بذور والغنم	٧٨٨,٧٨٣
مؤسسة زيد علي الحميمة	صاحب المؤسسة ابن عضو مجلس الادارة المنتدب	٣٦٦,٠٠٠	بيع بذور ومشتريات	٣٦٦,٠٠٠

* تم تحصيل الارصدة المدينة وتسديد الارصدة الدائنة في الفترة اللاحقة

ايضاح (٢١) الارتباطات المالية والالتزامات المحتملة

أ - بلغ مجموع الاعتمادات المستندية المفتوحة لدى البنوك في ١٩٨٩/٧/٣١ حوالي ٨ ملايين ريال
ب - تبلغ قيمة المشاريع المتعاقد عليها وغير المنفذة حتى ١٩٨٩/٧/٣١م حوالي ٣,٥ ملايين ريال

ايضاح (٢٢) الاحداث اللاحقة

قامت الشركة بفتح اعتماد مستندي بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢م بمبلغ ٤,٧٦٢,٦٠٠ دولار امريكي ما يعادل ١٧,٨٥٨,٥٠٠ ريال سعودي لشراء ١٣,٧٠٠ طن بذور قمح وتبين ان الكمية المستلمة والصالحة للاستعمال ٢٧٣٦ طنا والكمية التالفة ١٠٩٦٤ طنا غير صالحة وتم بيعها محليا بمبلغ ١٢,٠٧٨,٨١٠ ريالات وتعمل الشركة حاليا على توثيق مسئولية الشركة الموردة لمطالبتها بالتعويض عن الخسائر والخسارة التي لحقت بالشركة

كرة القدم الاوروبية

تأكيد غرامة الـ ٤ الاف دولار على مارادونا

ميلانو (ايطاليا): ايدت لجنة النظام بالاتحاد الايطالي لكرة القدم غرامات تبلغ في مجموعها خمسة ملايين ليرة (٤٠٠٠ دولار) فرضها نادي نابولي على نجمه الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا لتغيبه عن المران.

اللجنة اكدت مساء اول من امس انها اقرت الغرامات التي وقعت على النجم الارجنتيني بعدما تغيب عن المران يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) قبل مباراة نابولي ولازيو ومرة اخرى قبل مباراة في بطولة كأس ايطاليا في ٢٣ يناير (كانون الثاني) امام فيورنتينا.

وكانت اللجنة قد فرضت في وقت سابق من هذا العام غرامة على مارادونا تبلغ ١٤,٠٠٠ دولار لانتقاده التحكيم اثناء مباراة في الدوري ولقوله ان قرعة كأس العالم كانت قد حددت سلفاً.

اومان متردد

● ميونيخ (المانيا الغربية) أ. ف. ب: علم امس من مصادر في نادي بايرن ميونيخ ان حارس مرماه الدولي ريموند اومان متردد في المشاركة بمباراة الاياب في ربع نهائي كأس اوروبا للاندية البطلة التي ستقام اليوم الاربعاء مع بي. اس. في ايندهوفن الهولندي.

ويعاني اومان من الم في رجله اليسرى، ولم يشارك في فواصل المران التي اجريت يوم اول من امس لكنه يأمل في أن يتمكن من اللعب اليوم. اما سفين شوير حارس المرمى البديل فلن يتمكن من المشاركة بسبب حادث سيارة تعرض له. والمعلوم ان بايرن ميونيخ كان قد فاز بمباراة الذهاب.

تجديد عقد سواريز

● مدريد - ر: جدد عقد لويس سواريز مدرب منتخب اسبانيا اربع سنوات ليظل مسؤولاً عن الفريق حتى كأس العالم لكرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

هذا وقال متحدث باسم الاتحاد الاسباني لكرة القدم ان سواريز الذي عين قبل عامين سيحصل على ١٥٠ مليون بيزيتا (١,٣٥ مليون دولار) خلال الاعوام الاربعة المقبلة. وكانت اسبانيا قد تصدرت مجموعتها في تصفيات كأس العالم التي تقام هذا العام في ايطاليا حيث ستقابل الاوروجواي وبلجيكا وكوريا الجنوبية.

استبعاد جيلسبي ونيكول

● جلاسجو - ر: استبعد اندي روكسبره مدرب منتخب اسكوتلندا لكرة القدم ستيف نيكول وجاري جيلسبي مدافعي نادي ليفربول الانجليزي من تشكيلة الفريق الذي سيلعب مع الارجنتين في جلاسجو يوم ٢٨ مارس (اذار) الجاري. وقد اتخذ روكسبره قراره بسبب تغيبهما عن جولة قام بها المنتخب في ايطاليا الشهر الماضي لتفقد مكان اقامة الفريق والاستادات التي سيلعب عليها مبارياته اثناء كأس العالم. هذا ومن المتوقع ان يشارك كريج ليفين مدافع نادي هارتس الاسكوتلندي في المباراة منذ بدايتها كما ادرج روكسبره ضمن الفريق روبرت فليك مهاجم نوريتش الانجليزي وجون كولينز لاعب خط الوسط في نادي هايبرنيان وستيوارت ماكول قلب وسط نادي ايفرتون الانجليزي.

وفي ما يلي اعضاء الفريق: ليتون وجورام وجاف ومالباس وليفين وماكليش وايتكن وبريت وكولينز وماكول وماكلاود وماكستاي وماكينالي وماكويست وجونستون وفليك.

توقع عودة روماريو خلال ستة اسابيع

● لاهاي - ر: من المتوقع ان يعود المهاجم البرازيلي روماريو الى الملاعب في اواخر ابريل (نيسان) المقبل بعد اصابته بكسر في الساق اثناء مباراة لفريقه بي. اس. تي ايندهوفن في الدوري الهولندي لكرة القدم قبل اسبوعين.

هانز دوري مساعد مدرب الفريق صرح يوم اول من امس ان النجم البرازيلي اللامع سيعود الى الملاعب في غضون خمسة او ستة اسابيع على الارجح، وذكر دوري ان روماريو ازال الجبس يوم الجمعة الماضي ويتدرب في منزله على دراجة ثابتة لكنه لا يزال غير مسموح له بالمشي وهو يستخدم العكاز عندما يفعل.

من جهة اخرى قال سباستياو لازاروني مدرب منتخب البرازيل انه ينوي اشراك روماريو في الفريق الذي سيخوض نهائيات كأس العالم في ايطاليا. ولكن لن يتمكن روماريو من خوض اول مباراة للبرازيل في النهائيات وهي امام السويد في العاشر من يونيو (حزيران) وذلك لطرده في مباراة امام تشيلي اثناء التصفيات الامريكية الجنوبية في اغسطس (آب) الماضي.



مارادونا

كرة المضرب



العواصف الممطرة تعطل مباريات دورة كي بيسكاين

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) - وكالات الانباء: عطلت العواصف الممطرة عدداً من مباريات الدورة الدولية لكرة المضرب في كي بيسكاين مساء اول من امس.

اما المباريات التي اجريت بالفعل فقد اسفرت عن هزيمة غير متوقعة للامريكية الصاعدة الفذة جنيفر كابرياتي على يد الفرنسية ناتالي ايريمان وتأهل السويدي العالمي ستيفان ادبرج بسهولة على حساب الاسرائيلي عاموس مانزدورف.

العواصف بدأت عند الساعة ١٨ بالتوقيت المحلي (٢٣ بتوقيت جرينتش) وجرت بعض المباريات تحت المطر. ومن اصل ٢٥ مباراة فردية واردة في البرنامج اجريت خمس مباريات فقط بينها اربع للرجال.

وهنا النتائج:

● فئة الرجال: فاز هايمي ايزاجا (البيرو) على جرانت كونيل (كندا) ٦/٧ و ٦/٤ و٦/٧

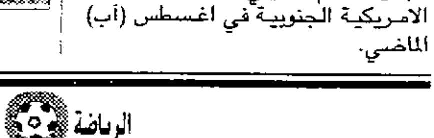
ومارتين هايته (الارجنتين) على افريقي كريستوفان رنسبيرج (جنوب افريقيا) ٦/٤ و٤/٦ و٤/٦

والكسندر فولكوف (الاتحاد السوفياتي) على ريتشي رينبرج (الولايات المتحدة) ٣/٦ و٦/٣ و٣/٦

وستيفان ادبرج (السويد) على عاموس مانزدورف (اسرائيل) ٢/٦ و١/٦.

● فئة السيدات: فازت ناتالي ايريمان (فرنسا) على جنيفر كابرياتي (الولايات المتحدة) ٣/٦ و٤/٦.

كبيرياتي



الرياضة المغربية

المجلس الاداري للكوكب المراكشي يبحث سبل تطوير مختلف فروعه

الرباط: «مكتب الشرق الوسط»

يواصل المجلس الاداري لنادي الكوكب المراكشي برئاسة الحاج محمد المديوري الجهود لتوفير كافة الظروف الملائمة لتطوير مختلف اللعبات الرياضية التي يضمها النادي والارتقاء بها الى مستوى مشرف.

فبعد وقفة التأمل التي أخرجت فرع كرة القدم من النفق المسدود الذي آل اليه خاصة خلال البطولة العربية الأخيرة واعادة التنظيم والهيكلة التي استفادت منها رياضات كرة اليد وكرة السلة والدراجات والعاب القوى دخل النادي مرحلة جديدة تهدف الى اعادة النظر في بنيته وتطويرها وجعلها ملائمة للمنظور الجديد الذي اتضح انه السبيل الوحيد الواجب اتباعه لتحقيق الاقلاع الرياضي وتهيىء الارضية الصالحة التي ستمكن النادي من ولوج ميدان الاحتراف.

وكخطوة أخرى نحو بلوغ هذا الهدف شكل المجلس الاداري لنادي الكوكب خلال اجتماع عقد اخيرا في مراكش عدة لجان ستنكب على دراسة كل القضايا التي ستساعد على رسم خطة عمل مستقبلية للنادي وتتكون هذه اللجان من اللجنة الاجتماعية ولجنة العلاقات والاتصالات والاعلام ولجنة الفروع الرياضية ولجنة الاحتراف.

ويتضح من خلال اللجان التي تشكلت أن لجنة القانون الاساسي والداخلي ستعمل على اعادة صياغة القانون القديم وادخال تعديلات جديدة عليه لكي يساير التطور الذي عرفه النادي.

أما لجنة المالية فستعمل على ايجاد وسائل تمويل جديدة لتتمكن اللعبات الرياضية الاخرى من تحقيق استقلالها المادي في حين سيتركز عمل لجنة المشاريع على البحث عن مزيد من المشاريع التي ستعود بالنفع على النادي.

واذا كانت اللجنة الاجتماعية ستتدارس كيفية تطوير العمل الاجتماعي داخل نادي الكوكب المراكشي فان لجنة العلاقات والاتصالات والاعلام ستتصرف الى التعريف بنشاطات النادي وتعزيز روابطه مع باقي الاندية والقيام بكل ما من شأنه أن يساهم في الرفع من سمعته ومستواه.

ولكي يكون لهذه اللجان متسع من الوقت للقيام بالمهام المنوطة بها فقد تقرر خلال هذا الاجتماع أن يكون يوم ٢٧ مايو (أيار) المقبل موعدا لاجتماع جديد للمجلس الاداري للنادي قصد منه دراسة ومناقشة الاقتراحات ونتائج أعمال اللجان الست والمصادقة عليها لتكون بذلك محطة أخرى من أهم المحطات التي من شأنها أن تدفع بالمسيرة الرياضية بالاقليم نحو الامام.

الرياضة الافريقية

عيسى حياتو يدعو افريقيا لمساندة ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم ١٩٩٨

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

دعا عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الاتحادات الافريقية الى مساندة ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم لعام ١٩٩٨، خاصة وأن المغرب قد حصل على سبعة اصوات مقابل عشر للولايات المتحدة خلال الاقتراع الذي أهل الولايات المتحدة لتنظيم نهائيات ١٩٩٤، وهذا يعني ان المغرب احترم شروط دفتر التحملات.

وأعلن حياتو من جهة أخرى، أنه تم تخصيص بطاقة ثالثة لافريقيا لنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ بعدما تلقى - وعدا رسميا - من الدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي بهذا الخصوص. وأشار حياتو الى أن الدورة المقبلة لكأس افريقيا التي تنظمها السنغال سنة ١٩٩٢ بمشاركة ١٢ دولة بدلا من ٨ ستساعد على تطوير رياضة كرة القدم في القارة الافريقية.

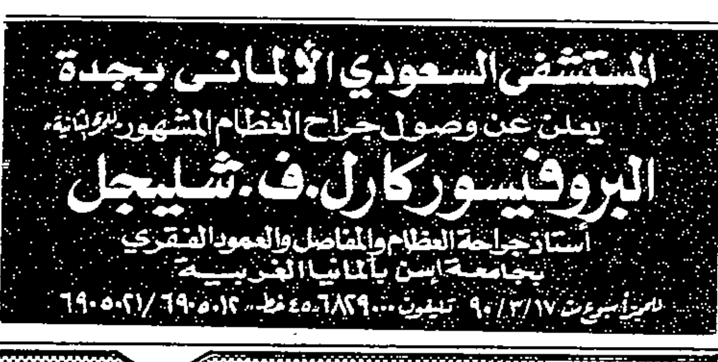
التلفزيون الاسباني يصور شريطين عن عويطة

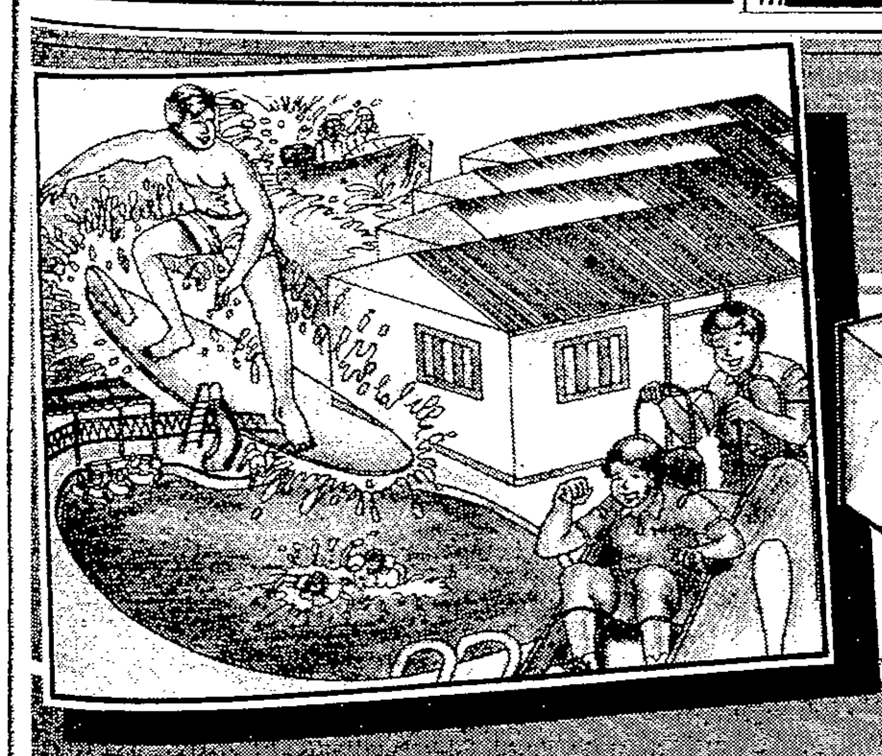
الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

● عاد الى المغرب خلال عطلة نهاية الاسبوع العداء العالمي سعيد عويطة، الذي حل بمدينة العيون عاصمة الاقاليم الصحراوية، حيث يشرع التلفزيون الاسباني هذا الاسبوع في تصوير المشاهد الاولى لشريطين وثائقيين عن عويطة، وذلك في إطار سلسلة البرامج التي سينجزها عن أشهر الابطال العالميين في رياضة العاب القوى، وبثها بمناسبة الدورة المقبلة من الالعاب الاولمبية التي ستجري في برشلونة عام ١٩٩٢.

عويطة أكد في لقاء مع الصحافة في العيون، أنه سيكرس جهده لتحقيق أرقام قياسية جديدة، مع التركيز على الرقم القياسي لسباق الميل قبل محاولة تحطيم الرقم القياسي لسباق عشرة آلاف متر خلال العام المقبل أو العام الذي يليه.

وبخصوص برنامج العام الحالي، أوضح عويطة أنه سيشارك في ١١ سباقاً في الموسم الصيفي، بعدما شارك في أربع مسابقات في الموسم الشتوي. وعلل تقليص مشاركاته برغبته في اقتصاد الجهد تحسبا لبطولة العالم لالعاب القوى التي ستجري العام المقبل، ولاولمبياد برشلونة الذي سيقام





اليوم يواجه ا. سي. ميلان التحدي الكبير في ربع نهائي كاس اوروبا

ميلانو (ايطاليا) - ر: منذ لعب فريق نادي أ. سي. ميلان رحلة الذهاب في الدور الرابع النهائي لمسابقة كأس اوروبا لكرة القدم، وهو يعاني من هبوط حاد في مستواه.

فقبل اسبوعين فقط كان ميلان قد لعب ١٦ مباراة دون ان يتعرض لأي هزيمة واحدة وكان متقدما في صدارة الدوري الايطالي.

لكنه الآن وبعد تعادله بدون اهداف في مباراة الذهاب، وهزيمته في اخر مباراتين له في الدوري الايطالي، بات في امس الحاجة للتعرف مجددا على طريق الفوز كي يتأهل للدور نصف النهائي لكأس اوروبا.

فقد سقط ميلان (بطل اندية العالم حاليا) بثلاثة اهداف نظيفة امام يوفنتوس العريق ثم هزم ١-٣ امام انترناسيونالي غريمه المحلي التقليدي في مدينة ميلانو في نهاية الاسبوع الماضي.. مما دفع النجم فرانكو باريزي «كابتن» الفريق للقول «حتما هناك خلل ما.. وربما.. مصيدة التسلل لا تنفذ كما ينبغي». كذلك قال باريزي: «ربما تعطينا مباراة الاربعاء مع ميكيلين البلجيكي الحافز الذي نريده لاستعادة تفوقنا في صدارة الدوري ايضا. لن يتمكن ميلان من الاستمرار الا وهو في قمة مستواه. وانا لا اظن اننا تحولنا الى فريق سيء بين عشية وضحاها».

كذلك لم يكن مستغربا ان يعرب جوليان ايرتس الذي ارسله ميكيلين ليقف على احوال الفريق الايطالي الكبير عن سعادته لمشاهدة ميلان وهو يسقط في الدوري الايطالي مرتين متتاليتين. اذ قال «دخلت مرمى ميلان ثلاثة اهداف في مباراتين متتاليتين.. لكنني لا اصدق من يقولون انه نال منه الاجهاد، فهو لا يزال فريقا على المستوى العالمي».

من جهته استعد ميكيلين للمباراة بفوز سهل ومريح يوم السبت ٤ - صفر على «جاره» المتواضع راسينج ميكيلين ليحتل المركز الثالث في الدوري البلجيكي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن اندرليخت وبروج فريقي الصدارة.

وعن مباراة اليوم صرح فان هوف مدرب ميكيلين انه يستبعد ادخال تعديلات على تشكيل الفريق الذي لعب مباراة الذهاب قائلا: «لا ارى سببا لذلك.. فقد سارت الامور على ما يرام في مباراة الذهاب». وهذا يعني ان الفريق سيضم خمسة لاعبين دوليين من منتخب بلجيكا بينهم حارس المرمى ميشال برودوم ولاعبين دوليين هولنديين هما جرايم روتيس وجوني بوسمان ولاعب خط الوسط الهولندي فيم هوفكنز.. ومما يسعدنا في هذا الصدد انه فريق لا يعاني من اي اصابات في صفوفه. وهو يأمل بالتعادل بأي عدد من الاهداف كي يتأهل ميكيلين بفضل فارق الاهداف خارج ارضه.

وفي ما يلي التشكيل المرجح لكلا الفريقين:

● ميلان: جيوفاني جالي، وماورو تاسوتي وباولو مالديني وانجيلو كولومبو وفرانكو باريزي وفيليبو جالي وفرانك رايكارد وروبرتو دونا دوني وماركو فان باستن وكارلو انشيلوتي ودانيالي مارسارو.

● ميشلين: ميشال برودوم، وكوين ساندرز وليو كليسترز وجرايم روتيس وجيرت ديفيرم وفيليب البير ومارك ايمرز وبرونو فيرسافل وباسكال دي فيلد وجوني بوسمان ومارك فيلموتس.

ريكارد

كرة السلة

فوز جديد للسيفنتي سيكرز

نيويورك - وكالات الانباء: حقق فريق نادي فيلادلفيا سيفنتي سيكرز احد اعرق اندية كرة السلة الامريكية فوزاً جديداً مساء اول من امس عندما هزم غريمه نيو جيرزي نيتس ٩٤/١٠٨ في مباريات الدوري الوطني.

كذلك فاز دالاس مافيريكس على اتلانتا هوكس ١١٠/١١٧ وسان انطونيو سبرز على فينيكس صنز ١٠٢/١١٣ ويوتاه جاز على سكرامنتو كينجز ٩٧/١٠٥.

بطولة العالم للسيدات

كوالا لامبور (أ. ف. ب): اجريت امس قرعة بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة للسيدات في كوالا لامبور (عاصمة ماليزيا) التي ستقام بين ١٢ و٢٢ يوليو (تموز) في ماليزيا وهنا نتيجة القرعة:

المجموعة «أ» (في مدينة كوتشينج): استراليا وبلغاريا وايطاليا وماليزيا.

المجموعة «ب» (في مدينة كوتا كيناباولو): الاتحاد السوفياتي وكندا والبرازيل واليابان.

المجموعة «ج» (في كوتشينج): الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية.

المجموعة «د» (في كوتا كيناباولو): يوغوسلافيا والصين وكوبا.

وهنا برنامج المرحلة الاولى من البطولة: يوم ١٢ يوليو (تموز) للمجموعة «أ» استراليا - ماليزيا وبلغاريا - ايطاليا.

المجموعة الثانية «ب» الاتحاد السوفياتي - اليابان وكندا - البرازيل.

المجموعة الثالثة «ج» الولايات المتحدة - المصنف الافريقي وتشيكوسلوفاكيا - كوريا الجنوبية.

المجموعة الرابعة «د» يوغوسلافيا - المصنف الافريقي والصين - كوبا.

١٣ يوليو المجموعة الاولى «أ» استراليا - ايطاليا وبلغاريا - ماليزيا.

المجموعة الثانية «ب» الاتحاد السوفياتي - البرازيل وكندا - اليابان.

المجموعة الثالثة «ج» الولايات المتحدة - كوريا الجنوبية وتشيكوسلوفاكيا - المصنف الافريقي.

المجموعة الرابعة «د» يوغوسلافيا - كوبا والصين - المصنف الافريقي.

١٤ يوليو المجموعة الاولى «أ» ايطاليا - ماليزيا واستراليا - بلغاريا.

المجموعة الثانية «ب» البرازيل - اليابان والاتحاد السوفياتي - كندا.

المجموعة الثالثة «ج» كوريا الجنوبية - المصنف الافريقي والولايات المتحدة - تشيكوسلوفاكيا.

المجموعة الرابعة «د» كوبا - المصنف الافريقي ويوغوسلافيا - الصين.

وسيتأهل الفائزان من كل مجموعة الى التصفية النهائية التي ستقام في كوالا لامبور بين ١٦ و٢٢ يوليو المقبل.

الملاكمة

تشافيز لا يعرف كيف كسب

مكسيكو سيتي - وكالات الانباء - ر: قال الملاكم المكسيكي العالمي خوليو سيزار تشافيز انه لا يعرف كيف سدد اللكمة التي فاز بها بالضربة القاضية الفنية على الامريكي ميلدرياك تيلور يوم السبت الماضي في الجولة الاخيرة من مباراتهما على اللقب العالمي لوزن ما فوق الخفيف.

تشافيز فاز على تيلور عندما انهى الحكم المباراة قبل ثانيتين من انتهاء الجولة الثانية عشرة والاخيرة ليحتفظ بلقب البطولة الذي يحمله (باعتراف المجلس العالمي) وينتزع من الامريكي لقب الاتحاد الدولي للملاكمة.

وقال تشافيز البالغ من العمر ٢٧ سنة في حديث للتلفزيون بعد عودته من لاس فيجاس بالولايات المتحدة حيث اقيمت المباراة «كنت اعتقد اننا متساويان في رصيد النقاط».

وقد اسقط تشافيز منافسه في الجولة الاخيرة ثم نهض الاخير عند العد عليه سبعا. وعندما سأله الحكم ان كان قادرا على مواصلة المباراة لم

محاكمة اول امرأة بتهمة الشغب الكروي في ايطاليا

روما - ا. ف. ب: للمرة الاولى في تاريخ كرة القدم الايطالية حكم على فتاة اسمها ايزابيلا دي جيوفاني (٢١ سنة) مساء اول من امس بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ من قبل محكمة روما وحكم ايضا بالسجن على ثلاثة اشخاص اخرين من مشجعي فريق نادي لازيو في اعقاب احداث الشغب التي رافقت المباراة المحلية الكبرى بين فريقي نادي العاصمة لازيو وروما صفر/١ على ملعب فلامينيو. وقد فرض على دي جيوفاني ورفاقها منع حضور اي مباراة للازيو طيلة ٥ سنوات اعتبارا من يوم صدور الحكم.

الكرة الانجليزية

مدرب فيلا ينصح بارنز بترك ليفربول

لندن - ر: تلقى جون بارنز مهاجم منتخب انجلترا ونجم نادي ليفربول نصيحة بترك ليفربول والبحث عن الشهرة والثروة في الخارج وذلك من الرجل الذي باعه قبل ثلاث سنوات.

فقد قال جراهام تيلور مدرب أستون فيلا متصدر دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم (والمدرب السابق لنادي واتفورد الذي كان يلعب له بارنز) انه يعتقد ان بارنز يتمتع بنفس القدر من الموهبة الطبيعية التي يتمتع بها دييجو مارادونا لكنه بحاجة لخبرة دولية لصقل هذه الموهبة.

وكان تيلور قد باع بارنز الى ليفربول مقابل ٩٠٠٠٠٠ جنيه استرليني (١.٤ مليون دولار) عام ١٩٨٧ عندما كان مدربا لواتفورد الذي كان يومذاك في دوري الدرجة الاولى.

روكاسل يغيب عن مباراة انجلترا والبرازيل

لندن - ر: سيغيب ديفيد روكاسل نجم خط الوسط في نادي الارسنال اللندني ومنتخب انجلترا بسبب عملية في الركبة عن مباراة انجلترا مع البرازيل في استاد ويمبلي استعدادا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وكان روكاسل (٢٢ سنة) قد اجرى العملية الجراحية يوم اول من امس وسيغيب عن الملاعب اسبوعين على الاقل بسببها.

بيئة: اجراءات امريكية صارمة لحماية البيئه

لوس انجلوس:
«الشرق الاوسط»

تعتزم الحكومة الامريكية بمناسبة حلول الذكرى العشرين ليوم الارض، اتخاذ اجراءات صارمة بهدف تطهير البيئة والمحافظة عليها من المواد الكيميائية التي تهدد طبقة الاوزون وتؤدي الى امراض خطيرة.

وتتمحور هذه الاجراءات حول ضرورة منع اصحاب المصانع من رمي المخلفات والمواد الكيمائية غير المرغوب فيها في البحر او احراقها. وتتوقع الاوساط المسؤولة ان تحظى هذه الخطوة بتقدير الشعب الامريكي ودعمه طالما عرفت ايجابياتها ودون أن يؤدي تطبيقها الى ارتفاع اسعار المنتجات المستهلكة في هذا المجال.

وينص القانون الامريكي القائم حاليا على ضرورة حصول أصحاب المصانع والشركات على رخصة للبناء، وان كان لا يحتم عليهم ضرورة الحصول على رخصة لادارة صناعتهم، مما يعطيهم الحرية في ادارة اعمالهم بالشكل الذي يرغبون فيه. وهذا ما يحاول قانون تطهير المواد والمياه تغييره بقانون جديد ينص على ضرورة حصول كل المصانع ابتداء من المخابز والمطاعم الى الشركات الكبرى على رخصة لادارة اعمالها من قسم حماية البيئة بشكل يمكنها ـ اي هيئة حماية البيئة ـ من قياس حجم الضرر المتوقع.

ويرى البروفسور روبرت هانا، استاذ الاقتصاد في كارجي ميلن، ان هذا الاجراء سيؤدي الى اتساع رقعة البيروقراطية، وتدخل الادارات في كل كبيرة وصغيرة، وان كان يتفق مع بعض المنتجين في رفع اسعار بعض منتجاتهم حتى يتمكنوا من مواجهة التكاليف الجديدة، اذ ان انشاء معامل وشركات جديدة سيبقى محدوداً في الولايات المتحدة، مما يدفع باصحاب الاعمال التركيز على اعمالهم في الخارج، وسينعكس هذا الوضع بالتأكيد على الاقتصاد الامريكي بصورة سلبية. اذ ترى لجنة حماية البيئة ان معدل البطالة سيتزايد في السنوات المقبلة ليصل العدد الى اكثر من ٣٠٠ الف عاطل، اضافة الى العدد الكبير من العمال الذين سيفقدون وظائفهم خاصة العاملين منهم في قطاع الصناعات البترولية والتعدينية.

ويقدر البروفسور هان بان المشروع المقترح يتكلف عشرات المليارات دون ضمان ايجابية النتائج. وبناء على هذا فالمنادون باتخاذ هذه الاجراءات الحمائية للبيئة ينطلقون في حماستهم هذه من منطلقات مثالية صعبة التطبيق، خاصة وان الحكومة الامريكية تخصص الان اكثر من ٨٥ مليار دولار لحماية البيئة. وفي حالة اصدار قانون خاص بتطهير الهواء وتنقيته سيصل المبلغ لاكثر من ١٠٠ مليار دولار.

والسؤال المطروح الان، هو كيف يمكن تقليص سلبيات حماية البيئة لادنى معدل ممكن؟

يرى البروفسور هان ان هناك مجموعة من الحلول ـ الحكيمة على حد قوله يمكن تطبيقها في هذا المجال ومن ذلك على سبيل المثال:

ـ اعطاء اهمية اكبر للابحاث، والتي يتم من خلالها تشجيع العلماء على التخصص في دراسة الحياة الطبيعية والبيئة ككل.

ـ اعطاء الاولوية للمشاكل البيئة الرئيسية.

ـ تقييم بعض الاجراءات ودراسة امكانية تطبيقها وملاءمتها.

ـ اختيار انسب الطرق بما يتلاءم وطبيعة المشكلة وحجمها. فعلى سبيل المثال يجب ان تعطى مشكلة الاوزون اهمية تناسب وصفها كمشكلة بيئية حيوية ودون اغفال المشاكل الاخرى ولكن وضعها في اطارها الصحيح.

ـ البحث عن افضل الطرق التي تسعى الى التوفيق بين البيئة والتكاليف الاقتصادية، كالبحث عن بديل للوقود الحالي يساعد على تخفيض نسبة التلوث وفي الوقت ذاته غير مكلف اقتصادياً.

ويرى المسؤولون عن البيئة ان ما يجب التركيز عليه فعلاً هو المقابل الذي يمكن الحصول عليه من جراء توظيف هذه المجهودات والاموال في الحفاظ على البيئة وحمايتها. ويؤكد البروفسور روبرت هان ان اهم ما يتصل بهذا الموضوع هو تفهم عمق المشكلة والاجراءات الكفيلة بالحد من آثارها بما يكفل سلامة البيئة وحمايتها.

المصانع مصدر رئيسي للتلوث البيئي

«الشرق الاوسط» في بلفاست: عاصمة الشمال الايرلندي تتعايش مع طبيعتها الجميلة

بلفاست (ايرلندا الشمالية)
من طلعت المرصفي

الهدوء المثير، والاحساس بالتوجس والوحشة اول الانطباعات التي تمتلىء بها عينا وقلب القادم من لندن الى بلفاست عاصمة مقاطعة الشمال الايرلندي، وما تلبث ان تنمو هذه الانطباعات مع انطلاق السيارة من خارج المطار، تقطع الطريق لتتوقف امام معابر التفتيش على طول مساحات المزارع الممتدة من مقاطعة «انتريم» الى قلب بلفاست، حيث تبدو السيارات العسكرية المدرعة، ودوريات الجنود المسلحين مشاهد مألوفة يتحرك بينها ويتعايش سكان المدينة (٤٠٠ الف نسمة) معها.

الشوارع الرئيسية الشهيرة دوناجيل، ودويلن رود، وجروفنر رود، وهيوارد ستريت، وجريت فيكتوريا، فسيحة، لامعة تبدو خالية من زحام المرور والمارة رغم منتصف النهار.

معابر التفتيش العسكرية في مداخل كل منها تبدو اكثر صرامة ودقة من فتح الطريق او اغلاقه، فيما مراكز التسوق في قلب بلفاست «كوينز ماركت»، و«فونتين سنتر» و«شيستر رود» معابرها بوابات حديدية تفتح تحت الرقابة المسلحة ساعات التسوق وتغلق تماما من السادسة مساء حتى الصباح التالي. اما اليوم السابع من كل اسبوع «الاحد» فقلب المدينة يبدو مقفرا تماما الا من السيارات العسكرية الرمادية المتجهمة المتمركزة على نواصي الشوارع او تقطعها ببطء.

قد تكون هذه هي الصورة التي تعكس انطباعاتها لدى القادم من لندن لا يستطيع التخلص من تأثير اجهزة اعلامها التي تعمق بسرد احداث العنف مشاعر الحذر والتوجس، ولكن بلفاست وسكانها الثلاثمائة الف نسمة تمارس معهم حياتها العادية كأي مدينة كبرى من المدن الداخلية في الجزيرة البريطانية.(عن الوجه الآخر لعاصمة مقاطعة الشمال الايرلندي «بلفاست» ذهبت «الشرق الاوسط» تتلمس نبض وايقاعات الحياة اليومية في مدينة يقيم فيها ما يقرب من ثلث سكان مقاطعة الشمال الايرلندي، والتي تقول لغة الارقام الرسمية انه تدفق على زيارتها ٩٣٠ الف سائح في العام الماضي وحده انفقوا ٩٧ مليون جنيه خلال اقامتهم وتنقلاتهم بين بلفاست ولندنديري وآرماه وداون وكريجافون، وفيرماناه، وليبرن وهو دخل يعد وبكل المقاييس اكبر نجاح لصناعة السياحة في مقاطعة الشمال الايرلندي يتحقق منذ عام ١٩٧٠ وما شهدته تلك المقاطعة في السنوات الاولى التالية من احداث تردد صداها مقتلاً لأي حركة سياحية يمكن ان تضع تلك المقاطعة على خريطتها.

غير ان الغالبية العظمى من هذه الافواج السياحية التي بدأت تتدفق على بلفاست منذ عامين كما يقول هيو اونيل مدير هيئة السياحة في مقاطعة شمال ايرلندا من الاسكتلنديين والفرنسيين، الامر الذي يفسره بالنسبة للفرنسيين بسبب بدء تشغيل خط جوي مباشر بين باريس وبلفاست اما بالنسبة للاسكتلنديين فقد زادت نسبة سياحتهم في بلفاست ٣١ في المائة (٦٣٠٠ سائح) وذلك ايضا لسبب الحملات الدعائية المكثفة في مقاطعة اسكتلندا.

وبالاضافة الى هاتين الشريحتين من السياح زادت اعداد السياح القادمين من الولايات المتحدة الامريكية ومن البلدان الاسكندينافية وبمعدلات لم تكن تعرفها اقاليم مقاطعة الشمال الايرلندي من قبل وخلال العامين الماضيين فقط.

ويعود هيو اونيل مدير هيئة السياحة في مقاطعة الشمال الايرلندي لتفسير ذلك بقوله: «لقد بدأت بلفاست رغم صغرها كمدينة تشهد حركة عمرانية كبيرة خاصة في منشئاتها السياحية (الفنادق والمطاعم ودور المسارح والسينما ومراكز الاستجمام والرعاية الصحية والمعروفة باسم Health Farms. بالاضافة الى ان مقاطعة الشمال الايرلندي تقدم لساحاتها الشاسعة من الحقول الخضراء وشبكات الطرق التي تقطعها متعة حقيقية للسياح القادمين عبر البحر بسياراتهم او الذين يستأجرون السيارات للتنقل بها على طرقها سواء كانت طرق سريعة او طرق فرعية (ريفية) يتوفر فيها مراكز لتقديم الخدمات».

وبعيدا عن لغة الارقام والتفاؤل الذي لا يخفيه مدير هيئة السياحة في مقاطعة ظلت ضحية للصراع الدائر على ارضها منذ مئات السنين ويفرز معه في انحائها بعض الاحداث التي يستحيل على اجهزة الاعلام اخفائها، تنتقل «الشرق الاوسط» الى موقعين من اشهر المواقع تاريخيا في مدينة بلفاست «مقر مجلس المدينة ـ City Hall» ومبنى برلمان المقاطعة ويطلق عليه اسم «Stormont» و«مجلس المدينة» بموقعه والشوارع الرئيسية المحيطة به يشكل بمعالمه المعمارية محور قلب المدينة فمن حوله تتفرع جميع الطرق الى انحائها، وهو مشيد على الطراز الكلاسيكي لعصر النهضة واستخدمت في بنائه احجار بورتلاند، وترتفع قبة على مدخله الى ١٧٣ قدما كما ان جدران المدخل من الرخام الايطالي واليوناني الذي استخدم كذلك في تغطية مساحات ارضية البهو الداخلي والدرج الصاعد الى طابقيه الاثنين ويحتوي الطابق الاول على قاعة الاستقبال، ثم قاعة الاحتفالات، وقاعة الاجتماعات ثم المسكن الخاص للورد عمدة مدينة بلفاست.

وداخل قاعة الاحتفالات الكبرى لازال المقعدان اللذان جلس عليهما الملك جورج الخامس والملكة فيكتوريا عند افتتاح اول برلمان لشمال ايرلندا في ٢٢ يونيو (حزيران) عام ١٩٢١. وعلى جدران القاعة تحتل مجموعة من لوحات البورتريه للملكة فيكتوريا رسمها السير توماس جونز، والملك ادوارد السابع ورسمها هارولد سبيد ولوحة ثالثة لايرل سانتسبري رسمها اشهر مصوري بلفاست السير جون لافيري.

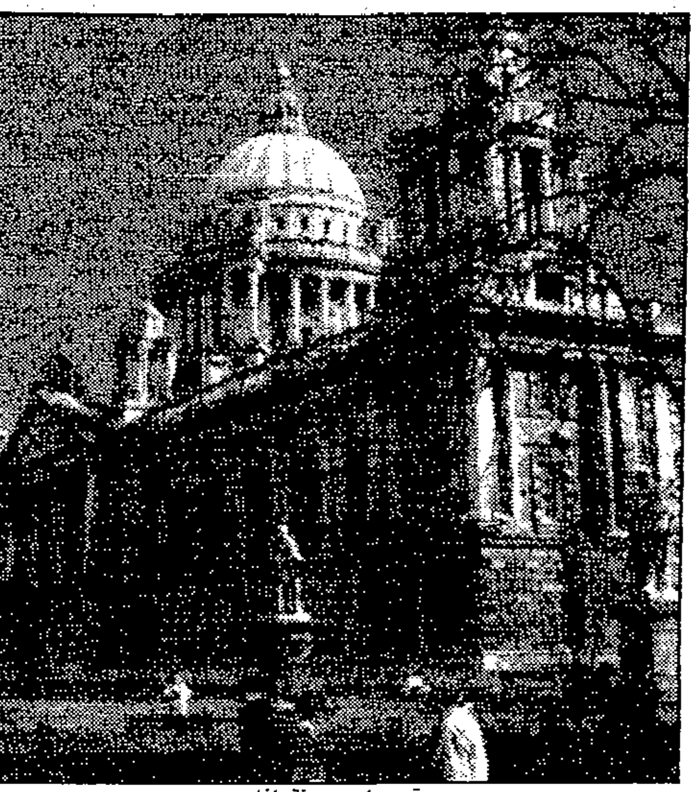
وبين المعروضات في قاعة الاستقبال مجموعات من الوثائق التاريخية الخطية النادرة من بينها اول مرسوم ملكي صادر لمدينة بلفاست في ٢٧ ابريل (نيسان) عام ١٦١٣ باسم الملك جيمس الاول، ثم مرسوم الملك جورج الثاني الصادر في عام ١٧٦٠.

وكانت قاعة الاحتفالات الكبرى قد اصابها الدمار في عام ١٩٤١ ثم اعيد بناؤها وتصميماتها الداخلية من جديد في عام ١٩٥٢.

أما ثاني اشهر المواقع التاريخية واكبرها في مدينة بلفاست فهو مبنى البرلمان «Stormont» الذي يقع في ضاحية تبعد اربعة اميال من قلب المدينة محاطا بحدائق تبلغ مساحتها ٢٠٠ فدان. والمبنى مشيد على طراز المعمار اليوناني الكلاسيكي ويرتفع الى اربعة طوابق ويضم مجلس البرلمان. ولسبب الاجراءات الامنية الصارمة حول المبنى وداخله لا يسمح لأي من الزوار الاجانب بزيارته او التجول في حدائقه.

ومقر مجلس مدينة بلفاست وبرلمانها قد يقدمان ملمحا آخر من ملامحها الرسمية ولكن ماذا عن ملامحها الاخرى التي تعكس اهتمامات سكانها وانظمتهم الاخرى بعيدا عن العمل ومتاعب الحياة في مدينة صغيرة يحدق بها الخطر في اي لحظة.

عن الحياة الفنية والنشاط المسرحي في ليل بلفاست تتابع «الشرق الاوسط» في رسالة مقبلة نشر تفاصيلها ولقاء مع مدير مهرجانات بلفاست «مايكل برينز».


مقر مجلس مدينة بلفاست.

سوق بلفاست المركزي

وجـه (الاربعاء)

أشجع صبية بريطانية في عام ١٩٩٠

لندن : «الشرق الاوسط»

توجت الصبية البريطانية هيلن لين (١٠ اعوام) امس بلقب أشهر مواطنة بريطانية لعام ١٩٩٠، تقديراً لها على شجاعتها النادرة التي دفعتها لالقاء نفسها في مياه احد الانهار، والسباحة لانتشال طفلة أشرفت على الغرق، وتمكنت من أداء مهمتها الشجاعة بنجاح، الى ان خرجت الى الشاطيء بصحبة الطفلة دون ان تصاب بأذى. وقد وصفها السير هيو بيدويل عمدة مدينة لندن الذي قلدها وسام الشجاعة، وهدية أخرى نقدية، بأنها رابع صبية تسجل مفهوم المواطنة التي تضحي بنفسها من أجل حماية الآخرين.

وفي نفس حفل تقدير نماذج البطولة والشجاعة لعام ١٩٩٠، منحت الوسام كذلك البريطانية ويندي سميث (١٧ عاماً)، احدى المصابات بالربو المزمن ونزيلة مستشفى بريستون الملكي للعلاج لجهودها الكبير الذي قامت به لجمع التبرعات وشراء احدث اجهزة التليفزيون الملون، وتقديمه لاحدى المريضات المسنات تحقيقاً لرغبتها في امتلاك جهاز تليفزيون ملون.

ومنح الوسام الثالث للصغيرة هيلين ايفانز (١٤ عاماً) التي تواصل منذ ان كانت في التاسعة من عمرها، رعاية والديها المريضين، وتدير شؤون منزل الاسرة، بالاضافة الى استمرارها في دراستها بتفوق، ودون ان تطلب اي مساعدة من دوائر الشؤون الاجتماعية في مدينتها ليفربول.

ومثل هذه الاحتفالات الشعبية البريطانية والاوسمة التقديرية، التي يمنحها المسؤولون لنماذج الشجاعة والبطولة بين الصغار، تكرس اهمية الحفاظ على القيم الاخلاقية النبيلة، وتقديم النماذج المطلوب احتذاؤها من ابناء الجيل الجديد.

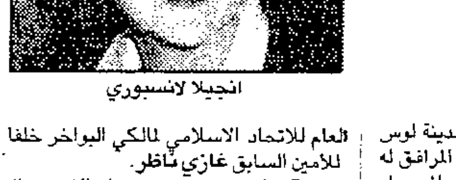

هيلين لين

اللون الاسود وريش الطيور موضة شتاء ١٩٩٠

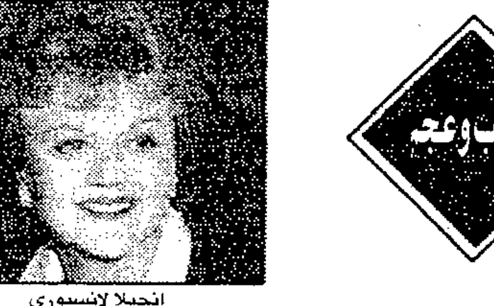
اطرف تصميمات الملابس التي عرضتها دار ازياء فالنتينو في باريس اول من امس ثوب من اساتان والشيفون الاسود يرتدى معه غطاء حول الراس مصنوعاً من ريش الطيور السوداء اللون والاقراط البيضاء من نفش ريش الطيور. (الأسوشيتد برس)



عادل حسين







انجيلا لانسبوري


ستيفن سبيلبيرج

● الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج غادر القاهرة الى الكويت في زيارة تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها الوزير مع افراد الجالية المصرية هناك.

● الامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير عام الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام السعودية يفتتح اليوم المرحلة الاولى للقاعة الاعلامية في الاعلام الخارجي بالمنطقة الشرقية في السعودية.

● عادل حسين الصحفي المصري ورئيس تحرير جريدة «الشعب» القاهرية وصل امس الى طرابلس (ليبيا) للمشاركة في مؤتمر اسلامي دعت اليه منظمة الدعوة الاسلامية العالمية في ليبيا.

● ستيفن سبيلبيرج المخرج الامريكي، عرض امس فيلمه الجديد «دائماً» بحضور الملكة البريطانية اليزابيث الثانية والامير فيليب في دار سينما ليستر سكوير بحي الويست اند في لندن.

● توماس برادلي عمدة مدينة لوس انجليس الامريكية قام والوفد المرافق له امس بزيارة لقصر المربع وقصر المصمك في الرياض. وقد اطلع برادلي والوفد المرافق له على معالم القصرين التاريخيين.

● ناصر العساف رئيس الطيران المدني السعودي سافر الى باريس للاجتماع برئيس الطيران المدني الفرنسي لاستكمال المباحثات التي بدأت سابقا بين الجانبين حول اتفاقية النقل الجوية بين السعودية وفرنسا.

● الدكتور جميل والي رئيس الجمعية العربية لأطباء الاطفال واستشاري طب الاطفال في مستشفى السلامة بجدة سافر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

● القبطان محمد عبدو بابيضان مدير عام فرع الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري بجدة تم تكليفه بعمل الامين العام للاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر خلفا للأمين السابق غازي ناظر.

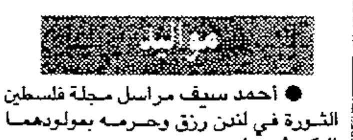
● علي بوحمود رجل الاعمال البحريني يقوم حاليا بزيارة عمل قصيرة للكويت لاتمام بعض الصفقات الخاصة بعقارات واراض في البحرين.

● مصطفى عاشور رئيس مجلس ادارة بنك الفلاحة الجزائري قام بزيارة عمل قصيرة الى البحرين رافقه خلالها مصطفى حفيظ احد المدراء العامين في البنك الجزائري.

● فؤاد أبو منصور وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف للتشغيل والصيانة في المملكة العربية السعودية سافر الى تونس في مهمة عمل رسمية تستغرق عدة ايام.

● انجيلا لانسبوري الممثلة الامريكية، البريطانية الاصل، كانت ضيفة الشرف في حفل توزيع جوائز الاكاديمية الملكية البريطانية على افضل ممثلي وممثلات السينما والتليفزيون البريطاني لعام ١٩٩٠ اول من امس.

● المهندس احمد بن يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل افتتح امس في جدة ندوة النقل البحري.



● أحمد سيف مراسل مجلة فلسطين الثورة في لندن رزق وحرمه بمولودهما البكر، أسمياه «عمر».

● هاني عبد الرحمن امين كاتب من مكة المكرمة رزق وحرمه بمولدهما البكر سمياه احمد.

● سعيد ابو ضيف في الطائف رزق وحرمه سهير سلامة بمولودة سمياها ندى انضمت الى شقيقها حسن.

مدن

السلفادور تعلن «الحرب» على فوضى المرور في شوارعها

سان سلفادور - ر : يخوض جنود مسلحون بالبنادق ومتطوعون مدنيون يرتدون بزات صفراء زاهية معركة مشتركة في محاولة للقضاء على فوضى المرور في شوارع سان سلفادور.

وقال روبرتو جوزمان احد المسؤولين في لجنة ارشادات المرور وسلامة الطرق «انها الفوضى بعينها في الشوارع».

وقد اصبح رجل المرور المسلح بصفارته هدفا سهلا للثوار في حرب اهلية محتدمة في بلاده منذ عشر سنوات مما اضطر الحكومة الى حمايته بجنود من الجيش.

وتشهد شوارع سان سلفادور فوضى مرورية هائلة من مركبات حربية مكتظة بالجنود تمرق بسرعة البرق دون وازع من اشارة حمراء او رادع من صفارة رجل المرور المسكين الى سيارات مدنية يحلو لسائقيها الوقوف في المفارق المهمة الى زعيق يصم الاذان من الات التنبيه.

واشارات المرور هدف محبب للثوار، وحتى الباقي منها يتجاهل معظم السائقين وجوده، بل أن بعضهم يطلق الة التنبيه ثم ينهال بالشتائم على سائق لانه توقف امام اشارة حمراء.

وقال جوزمان لرويتر «اصبح الموقف السياسي ذريعة لارتكاب كل انواع المخالفات المرورية».

ويتعرض جنود مسلحون بالبنادق يحاولون الاسهام في حل مشكلة المرور بتوجيه السيارات في المناطق المهمة لرصاص الثوار. اما اخطر ما يتعرض له المتطوعون الاخرون فهو الدهس.

وقالت باتريشيا ليناريسي (٢١ سنة) وهي متطوعة «صدمتني حافلة ولم يهتم سائقها حتى بالوقوف. انهم اسوأ انواع السائقين».

وقالت ليناريسي «السائقون الشبان ايضا في منتهى السوء، يمرقون بسياراتهم ذات الزجاج المعتم والمسجلات تصرخ بالموسيقى، يظنون انهم اسياد الطريق».

ويحاول الكولونيل الفونسو امايا اقناع اعضاء في البرلمان باصدار قوانين تنص على عقوبات رادعة تشمل غرامات فادحة لمن يخالف تعاليم المرور ويجعل التامين على السيارات اجباريا.

وقال امايا انه عزز دوريات المرور بجنود مسلحين من الجيش وقال انه نتيجة لهذا هبطت حوادث الطرق في سان سلفادور من ١٩٩ حادثا في ١٩٨٨ الى ٨٤ حادثا في العام الماضي.

ويبرر السلفادوريون عدم احترامهم لقواعد المرور خوفهم من هجوم الثوار اذا توقفوا عند ظهور الضوء الاحمر.

وقال امايا «يخشى سائقو السيارات ان شيئا قد يحدث لهم في اية لحظة. انها حالة نفسية متفشية».

رابطة النساء العربيات تنظم سوقا خيريا في لندن

لندن : «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

اقامت رابطة النساء العربيات في بريطانيا سوقا خيرية في المركز الثقافي الاسلامي في ريجنت بارك، شاركت فيه العديد من الجمعيات النسائية العربية، حيث تم عرض منتوجات غذائية ومصنوعات وتحف وهدايا تم بيعها لجمهور الجالية العربية في لندن.

ورابطة النساء العربيات تعد من اقدم الجمعيات العربية الخيرية في بريطانيا حيث انشئت سنة ١٩٧٤ بغرض دعم الاعمال الخيرية في بريطانيا والوطن العربي.

التقت «الشرق الأوسط» الدكتورة عصمت السعيد رئيسة الرابطة وسألتها حول غياب مصنوعات بعض الدول العربية هذا العام فاجابت قائلة: ان السوق تقيمه عقيلات السفراء العرب ولظروف خاصة يتغيب البعض وفي الوقت نفسه تعوض الدولة المتغيبة صندوق الجمعية بمعونات مالية.

وعن مصادر الدعم المالي للرابطة قالت : ان صندوق الرابطة يعتمد على الدعم المعنوي والمالي الذي تقدمه عقيلات السفراء العرب.

وفيما يخص النشاطات الاخرى التي تقوم بها الرابطة قالت الدكتورة عصمت السعيد ان الرابطة لها انشطة متعددة من بينها تنسيق انشطة النساء العربيات في بريطانيا وتعريفهن بقوانين البلد الذي يعشن فيه. ومن اهدافها ايضا تنظيم اقسام دراسية لتدريس اللغة العربية واقامة معارض وندوات ثقافية تعرف بالحضارة الاسلامية.

كما ان الرابطة تقوم بسد تكاليف العلاج للمحتاجين وإعانة العديد من المؤسسات الخيرية في لبنان والمساهمة في مساعدة ضحايا الانتفاضة الفلسطينية. وعن ظاهرة انتشار الجمعيات العربية في بريطانيا قالت انها ظاهرة طيبة وتستحق التشجيع والسنوات العشر الماضية شهدت ميلاد لعديد من الجمعيات التي، تهدف جميعها الى دعم الاعمال الخيرية، ورغم ان كل جمعية لها اسلوبها الخاص في مجال العمل الخيري فإن الهدف يبقى واحدا.

الجناح الفلسطيني في السوق الخيري

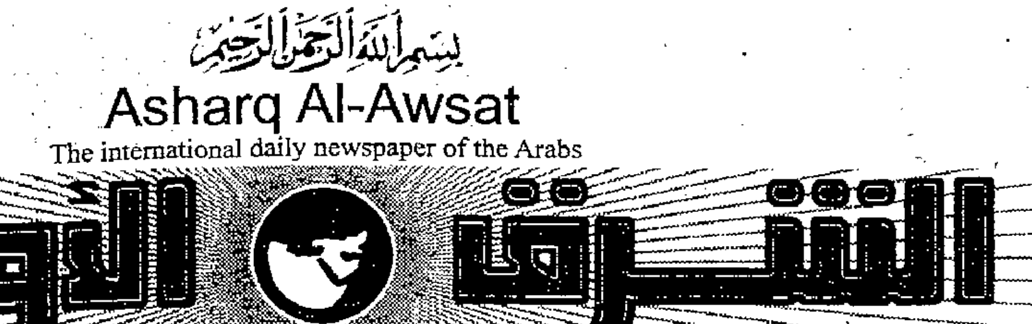
التشكيل المغربي في دمشق

الرباط : «الشرق الاوسط»

في اطار الايام الثقافية المغربية في سورية، يقام حاليا معرض تشكيلي جماعي بمتحف دمشق، يستمر الى غاية ٢٥ من الشهر الحالي، يضم اعمال الفنانين المغاربة المكي مغارة ومحمد شبعة وعزيز السيد وعبد الباسط بندحمان وسعد الحساني وعبد الله الحريري ومحمد خصيف ومحمد مفضل والزبير الناجي وعبد الاله بوعود ومصطفى البوجمعاوي ومصطفى حفيظ.

ولم يحضر من هؤلاء الفنانين، المشاركين بلوحاتهم، سوى الزبير الناجي الذي سيشرف على معرض التشكيل المغربي في دمشق.

بسم الله الرحمن الرحيم



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Wednesday, 21 March 1990-Front Page No.2 Vol.12 No.4131

الاربعاء ٢٤ شعبان ١٤١٠هـ ٢١/٣/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٣١

اسطوانة ليزر تحدث ثورة في عالم المطبوعات

لندن: «الشرق الأوسط»

من الصعب مرور يوم دون الاعلان عن نشر مادة ادبية جديدة مسجلة على اسطوانات الليزر التي تفوق طاقتها على اختزان المعلومات طاقة اشرطة اجهزة الكمبيوتر بـ ١٢ مرة. وعبر هذه الامكانية الكبيرة التي تحققها اسطوانة الليزر تمكنت مؤسسة بيرجامون للنشر وبالتعاون مع مؤسسة جينيس من وضع مضمون كتابها الشهير جينيس للارقام القياسية على اسطوانة واحدة (طرحت في الاسواق بـ ٦٠ جنيهاً استرلينياً).

في الوقت الذي طرحت المكتبة البريطانية ٣ اسطوانات اخرى ضمت كل ما صدر من كتب في اسواق النشر البريطانية عام ١٩٧٥ بعنوان «ملف عام للمطبوعات» تباع بـ ٩ الاف جنيه استرليني.

ورغم ان الاسعار التي طرحت بها هذه الاسطوانات الثلاث تبدو اكثر من باهظة إلا انها بالنسبة للمؤرخين وهواة اقتناء المطبوعات مهمة لاهداف علمية بحتة تبدو اكثر من معقولة فضلاً عن انها وفي ملف واحد يضم ثلاث اسطوانات صغيرة تعد اشبه بالثورة في عالم اقتناء الكتب وتخزينها، فضلاً عما تضمه من معارف وعلوم نشرت من قبل في عدة الاف من الكتب التي يصعب افراد المساحات لتخزينها خاصة اذا كانت هذه الكتب يضمها ٣٦٠ مجلداً وتحتوي على ١٧٨ الف صفحة وتستغرق عملية قراءتها في المتوسط ستة أشهر على الاقل ولكنها وعبر اسطوانات الليزر المطبوعة عليها من طراز *DC. Rom* لا تستغرق عملية استعادة المختزن عليها من معلومات تقرب الستة ملايين معلومة اكثر من ١٠ ثوان. ولكنها ازاء هذه الميزات، التي تعد بها الاسطوانات الثلاث ثورة في عالم اختزان المعلومات، تعتبر كذلك اغلى اسطوانات طبعت في العالم حتى اليوم، ومع ذلك وطبقاً لاسعار الكتب المطبوعة اليوم فان الاسطوانات الثلاث تعتبر ارخص كثيرا من القيمة التي تطرح بها نفس مجموعة الكتب التي تضمها اسواق التوزيع.

وقد بدأت دور عرض الكتب الكبرى والمكتبات العامة في استخدام بنوك الكتب المختزنة على اسطوانات منذ فترة قصيرة وبعد ان كانت اسطواناتها متوفرة فقط في بعض دور الصحف الكبرى.

كما تستكمل حالياً الشركة المنتجة لاسطوانات الليزر طبع مجموعة اخرى من الاسطوانات تضم بعضها تاريخ الكيمياء العضوية واحدث الدراسات التي نشرت عنها في غضون الاعوام الخمسة والعشرين الماضية بالاضافة الى بعضها الآخر الذي سيطرح في الاسواق البريطانية قبل نهاية العام الحالي عن احدث العقاقير الدوائية ولأول مرة باسم *Excerpta Medica and pharmacology*. وكذلك اسطوانة خاصة باعمال صيانة طائرة «الباص الجوي» طراز *A320* والتي كانت تضمها ١٦ الف صفحة تتضمن سبعة آلاف صورة في مجلد واحد.

في الوقت الذي بدأت شركة اخرى في طبع جميع اعمال صيانة الاجهزة الالكترونية الدقيقة المستخدمة في طائرات الركاب النفاثة (وتضم ٩ ملايين كلمة و٣٣ ألف وحدة معلومات) على اسطوانة اخرى واحدة تعادل المعلومات المختزنة عليها ٢١ مجلدا كبيرا.

وستطرح هذه الاسطوانة للبيع لشركات صيانة طائرات الركاب النفاثة وبسعر ٢٩٥ جنيها للاسطوانة الواحدة.

صباح الخير

قطع الغيار الآدمية

اننا طبعا سعداء بالتقدم الطبي الذي مكن الكثيرين من استبدال شتى اجزاء الجسم المعتلة باجزاء جديدة كليا، سواء تعلق ذلك بالارجل الصناعية او بزراعة القلوب والكلى. بيد ان هذا التقدم كثيرا ما انطوى على مفارقات ومشاكل لم يحسب حسابها الاطباء والجراحون او توقعوا حدوثها. الاسنان الصناعية من اقدم هذه الاجزاء التي ترتبت عليها شتى الحكايات، المضحك منها والمبكي. كم وكم من رجل وقع في هيام امرأة وبابتسامتها الحلوة ثم صدم في ليلة العرس عندما اخرجت العروس طقم اسنانها من فمها لتضعه في قدح الماء المملح بجانب السرير!

سمعنا الكثير من هذه المقالب ولكنني لم اجد شيئا منها يضاهي المأساة الحقيقية التي وقع فيها دبلوماسي عراقي كان عائدة مع زوجته بسيارة الى العراق. وبعد مغادرة باريس في الفجر الباكر والوصول الى مدينة ديجون اكتشف انه نسي طقم اسنانه في الفندق. فاتصل بادارته والتمس منها ارسال طقم الاسنان الذي نسيه في الحمام باسرع وقت اليه في ديجون. ولشدة دهشته لدى فتح الطرد في اليوم التالي ان وجد فيه طقما آخر لا يطابق لثته. واسرعت زوجته لتنظر الى الطقم وتتحرى فيه. وفي ثانية واحدة صرخت قائلة «هذا طقم امرأة!» واتهمت زميلي المسكين بالخيانة الزوجية واصرت على المطالبة بالطلاق. اما كيف اكتشفت ان ذلك الطقم كان طقم امرأة بالذات، فهو امر لا يعرف سره غير المرأة واطباء الاسنان.

ولكن حكاية اظرف من ذلك وقعت في انكلترا في ديسمبر الماضي. ويظهر ان المستر روب غروغن البالغ من العمر ٨٣ سنة كان على وشك الزواج بحبيبة قلبه وغادته الحسناء المسز نكوليت جبسن البالغة من العمر ٧٩ عاما فقط عندما وقعت معركة بينه وبين غريمه المستر آرثر وستوود، وهو في الثمانين من عمره. وتهشم خلالها طقم اسنان حبيبها روب غروغن. وحسب التقرير الذي نشرته صحيفة بولتن ايفننغ نيوز البريطانية عن الحادثة، قالت نكوليت جبسن في افادتها الى الشرطة ان حبيبها الجديد الذي قررت الزواج به، خرج من البيت دون اي قصد او نية للمخانقة مع حبيبها السابق آرثر وستوود. وهي تميل الى هذا الراي بسبب علمها ومعرفتها بان من عادة روب غروغن البالغ من العمر ٨٣ سنة ان يترك طقمي اسنانه الصناعية في البيت عندما يخرج للمخانقة مع اي احد!

وكواحد ممن يستعملون نظارات طبية، اعرف جيدا المحنة التي يقع فيها الانسان في البحث عن نظاراته بدون نظارات تساعده في البحث. وتوجد حكايات عديدة حول ذلك. وقد تفاقمت هذه المشكلة كثيرا بعد تطوير العدسات اللاصقة التي يصبح البحث عنها في الاماكن المزدحمة اشبه بالبحث عن ابرة في كومة قش او حقيقة في النشريات الصهيونية. وقبل ايام قليلة جدا ذلك برجل فرنسي الى الاعتداء على زميله في العمل عندما روى له ذلك الزميل نكتة جعلته يضحك ضحكا هستيريا ادى الى قلع العدسة اللاصقة من عينه وسقوطها في بالوعة الشارع. وانتقل الضحك عندئذ الى الطرف الثاني بشكل اثار اعصاب الرجل فصوب له لكمة كسرت نظارته. وبعد ان فقد كلاهما وسيلة النظر جلسا على الرصيف ينتظران من يرشدهما الى بيتهما.

خالد القشطيني

طيور الفلامنجو تعلن بدء فصل الربيع

في احدى حدائق هامبورج (المانيا الغربية) خرجت مجموعة من طيور الفلامنجو مع ثلاثة من حراسها للتريض مع مطلع اشهر الربيع ولتضيف الى اعتدال الطقس مسحة من الرقة والشاعرية التي تتشكل مع حركاتها الرشيقة ولونها الابيض.

«الاسوشيتدبرس»

بارونات المخدرات يرتكبون اكبر سرقة في متحف بوسطن

نيويورك - الوكالات: اعربت مصادر الشرطة في نيويورك عن اعتقادها بأن عصابة اللصوص التي قامت بالسطو على اكبر مجموعة من اللوحات الفنية النادرة (١١ لوحة) في متحف ايزابيللا ستيوارت جاردنر بمدينة بوسطن قد قامت بعملية السرقة كجزء من صفقة مخدرات تصل قيمتها الى بلايين الدولارات.

واكدت مصادر مكتب المباحث الفيدرالية الامريكي وخبراء المقتنيات الفنية ان مجموعة اللوحات المسروقة النادرة من المحتمل ان تكون قد اخذت طريقها الان الى احدى العواصم الآسيوية لتودع في الخزائن السرية لأحد المليونيرات من هواة اقتناء التحف الفنية مقابل شحنات ضخمة من المخدرات قام بتهريبها الى الولايات المتحدة الامريكية.

وتشير نفس المصادر الى ان اللوحات المسروقة والتي لا تقدر قيمتها بثمن كان قد تم شراء بعضها منذ تسعين عاماً مضت وان بعضها تبلغ قيمته عدة مئات من ملايين الدولارات.

وقد ابلغ مكتب المباحث الفيدرالية الامريكية هيئة الانتربول الدولية التي قامت بدورها بابلاغ اجهزة الشرطة في جميع البلدان الاوروبية الغربية والآسيوية بقائمة باللوحات المسروقة ومن بينها لوحات نادرة لكل من الفنانين العالميين رمبرانت، وفيرمير، وديجا، ومانيه.

وقد اعرب المتحدث الرسمي باسم قاعة كريستي للمخدرات في نيويورك مايكل فيندلاي عن اعتقاده باستحالة عثور اللصوص على اسواق يقومون فيها ببيع اللوحات المسروقة، في الوقت الذي اشارت مصادر مكتب المباحث الفيدرالية الامريكي الى انه يجري حالياً البحث عن مجموعة اشخاص تواجدوا في مدينة بوسطن منذ ستة اشهر واختفوا بعد ارتكابهم لعملية السطو على متحف ايزابيللا ستيوارت جاردنر مساء الاحد الماضي بعد ان ابطلوا مفعول اجهزة الانذار لتسهيل ارتكاب جريمتهم.

لاتقرأ هذا الخبر

لاجوس - ر: ذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان حشدا من النيجيريين احرقوا لصا حتى الموت في لاجوس عندما ابتلع قلادة مسروقة بدلا من تسليمها.

وقالت الوكالة ان اللص الشاب انتشل القلادة من سيدة يوم الاحد ولكن المارة امسكوا به وعندما ابتلعها سكب الناس عليه بنزينا واشعلوا فيه النار دون ان يكيلوا له الكثير من الضرب.

وكثيرا ما يلقى اللصوص نهاية غير سعيدة في نيجيريا.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي شجع الحاكم العسكري لولاية لاجوس الناس على اعدام اللصوص دون محاكمة. وقال «ان جرائم الغابة تستحق عدالة الغابة».

نكتة اليوم

الحمار بنصف دينار

اراد رجل بخيل ان يدخل الى حديقة الحيوانات وهو يركب حماره..

استوقفه قاطع التذاكر قائلاً:

التذاكر قبل دخولك..

الحمار بنصف دينار وأنت بدينار.

فكر الرجل قليلاً، ثم اخرج ديناراً، واعطاه لقاطع التذاكر قائلاً:

حماران من فضلك!

سعيد باعباد

أخبار الغد

● ابتكرت شركة امريكية آلة كاتبة جديدة تعمل بواسطة الصوت في وسعها تمييز ثلاثين ألف كلمة، أي ست مرات اكثر من الآلات الكاتبة الحالية من الطراز ذاته.

وتتألف الآلة التي صممتها شركة «دراجون سيستمز» ويبلغ سعرها تسعة الاف دولار من كمبيوتر فردي ونظام للتعرف الى الصوت.

ويظهر النص على شاشة بسرعة ٣٥ كلمة في الدقيقة. ويكفي لتصحيح خطأ ان يقول مستخدم الآلة «أوبس» ثم يلفظ الكلمة الصحيحة.

وكيفية تشغيل الآلة بسيطة جدا. يأمرها المستخدم بالنوم او الاستيقاظ فتتوقف أو تبدأ بالعمل كما تستطيع الآلة انجاز وظائف عدة عبر تشغيلها يدويا.

● تمت في احد المستشفيات الفرنسية زراعة قدم شخص قطعت خلال حادثة.

وقالت مجلة «لونوفير أو بيسير فاتور» الفرنسية التي نشرت النبأ في عددها الأخير انه سيتم قطع القدم مرة اخرى من الذراع عندما تتحسن حالة القدم لزرعها في مكانها الاصلي بساق المصاب.

واوضحت الاوساط الطبية الفرنسية ان هذه العملية تعد الأولى من نوعها في الجراحة الطبية في فرنسا.

منافق افندي

يا تجار المخدرات
مين قال عنكم حشرات
من غير حشيش وكوكايين
كيف حنبني حضارات؟!

مع قهوة الصباح

فائض الكلام!

لو سألتني عن اكبر فائض يحققه العرب لقلت لك بلا تردد انه فائض الكلام.. وليس فائض البترول، ولو كان الكلام يعبأ في براميل ويباع لاستغنينا عن انتاج البترول.. وعن القروض.. وعن الحوار بين الشمال والجنوب وعن البنك الدولي.. وبنك الانشاء والتعمير!

وقديما قالوا.. اذا كان الكلام من فضة.. فالسكوت من ذهب وهو خطأ مشهور او ربما كان صحيحا بمقاييس زمان.. اما الآن فيحق ان نقول اذا كان الكلام من تراب.. فالسكوت افضل.. ولا داعي لادخال المعادن الثمينة في معادلات لم تعد تصلح للاستعمال.. والكلام كثير بين الناس وبعضهم.. وفي الاذاعات والصحف والتلفزيون.. كلام.. كلام.. كلام.. والمسلسل العربي الواحد فيه كلام يكفي لانتاج عشرة افلام.. والكلام في الفيلم الواحد يكفي لتفصيل خمسة افلام، ويكون عندنا فائض في الكلام.. حاول ان تتذكر كمية الكلام التي استخدمتها امس.. حاول ان تفرز المفيد وغير المفيد.. الثرثرة والكلام الجد.. ستجد انك بذلت اكبر جهد في انتاج كلام ليس له عائد.. حتى في البيع والشراء.. حاول ان ترى ماذا يقول البائع للمشتري.. وماذا يقول المشتري للبائع.. وكم من الوقت يضيع ثم لا يتم البيع ولا الشراء.. في بلاد العالم كلها سعر السلعة مكتوب عليها.. وليس هناك عملية «فصال» بين البائع والمشتري.. هناك قبول او رفض وتنتهي الحكاية.. اما المحادثات التليفونية .. او الهاتفية فمن العبث ان نتحدث عنها.. ولو كان «جراهام بل» الذي أتذكر انه أخترع التليفون يتصور ماذا نفعل بالتليفون، وماذا نقول فيه لضرب رأسه بالحائط، وربما القى بنفسه من النافذة ومات ضحية الاحتجاج!

والعلم يقول ان الهواء هو الذي يحمل الكلام من الفم الى الأذن.. ولك ان تتصور الزحام الحادث في الهواء العربي من كثرة الكلام.. ولست على استعداد لأتحدث عن القضايا التي مازلنا نتحدث فيها منذ خمسين سنة دون ان نصل الى حل.. ودون ان نكف عن الكلام.. ولعل القراء الاعزاء يلاحظون انني لا اشترك في الكلام عن موضوعات كثيرة مثارة.. وأفعل ذلك حتى لا أشارك في الزحام..

نريد «أوبك» لتحديد كمية الكلام المسموح به لكل دولة.. وانا ازعم انه اهم من «اوبك» البترول.. ولكن ما اقوله هنا أيضا كلام.. كلام.. كلام.. والسلام!

عبد الله باجبير